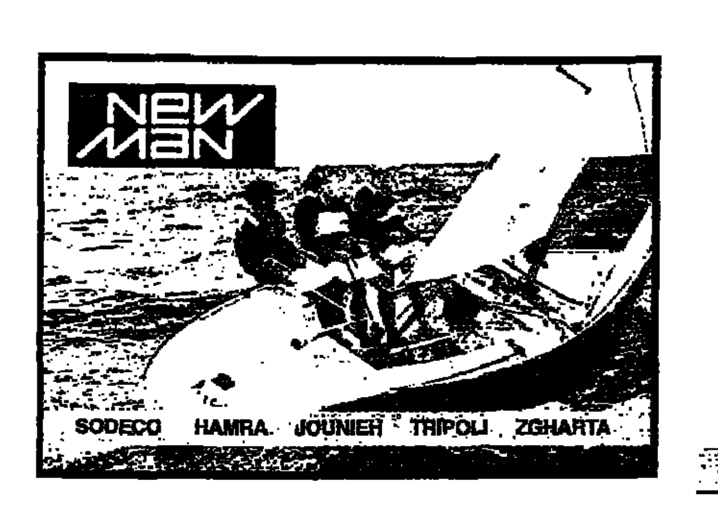


النهار

Mercredi 15 Avril 1998 – 65 ème Année – N° 20022 | ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة | الاربعاء ١٥ نيسان ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٢٢

A N - N A H A R

بيتي
Beity
فصح مجيد
مازه لبنانيه + وجبه كامله
٢٣ $ + ١٤ % خدمه
بيروت فردان ت: ٠١/٧٩٠٨٠٧-٨٠٦

الزواج المدني الى مجلس الشورى والحريري وبويز معاً الى دمشق

الرؤساء فوّضوا الى الأسد القرار المناسب في الانتخابات الرئاسية

غداة قمة اللاذقية، شرع الرؤساء في ترجمة تدريجية لنتائجها المكتومة، وبدا ان هذه الترجمة ستتلاحق فصولا في الساعات والايام القليلة المقبلة داخلياً وخارجيا.

غير ان ما رشح من معلومات لـ "النهار" عن هذه النتائج يفيد عن توصل القمة الى اتفاق او تفاهم من اربعة بنود اساسية هي:

١– فوض الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الى الرئيس السوري حافظ الاسد اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا في شأن الانتخابات الرئاسية. ولم يجر الخوض كثيرا في تفاصيل هذا الموضوع وشجونه المتعددة، اذ ابدى الرؤساء "ثقتهم بالسيد الرئيس في ما يراه مناسباً".

٢– اتفق على وضع حد لكل ما يثير خلافات بين الرؤساء الثلاثة على ان تعالج موضوعات الخلاف باتفاق الثلاثة في ما بينهم. وتبعا لذلك فان صيغة حل ستظهر في الساعات المقبلة لموضوع الزواج المدني على ان يؤول المخرج الى مجلس النواب.

٣– في ما يعود الى موضوع القرار ٤٢٥ اتفق على العمل لتوحيد الجهود محليا ودوليا لدعم تنفيذ هذا القرار وفقا للرؤية المشتركة اللبنانية – السورية حياله.

٤– تم الاتفاق ايضا على تركيز الاهتمام على معالجة القضايا الانمائية في المناطق المحرومة. وتبعا لذلك فان الانتخابات البلدية والاختيارية يجب ان تحكم بتفاهمات كبرى بين الجميع.

وفي ضوء ذلك انهت زيارة الحريري امس للقصر بعبدا القطيعة بينه وبين رئيس الجمهورية. اما في ترجمة المضمون السياسي للنتائج فأطلق الهراوي اولى الرسائل الى احتمال سحب مشروع الزواج المدني من التداول، وربما طيه، عندما ابلغ الى زواره انه سيترك هذا المشروع امانة لخلفه، معترفا بعقدة شكلية تواجهه وهي ان الدستور لا يلزم رئيس الحكومة بمهلة لتوقيع المراسيم والمشاريع.

وفيما قالت اوساط الهراوي ان الموضوع رهن بمواقف الوزراء اليوم في جلسة مجلس الوزراء، علمت "النهار" ليلا ان صيغة المخرج التي ستعتمد لانهاء هذه المشكلة تتمثل في احالة الملف اولا على مجلس شورى الدولة الذي سيتولى درس الطبيعة القانونية لمشروع القانون العالق بين تصويت غالبية وزارية عليه ووجود تحفظات وملاحظات وزارية اخرى في شأنه وعدم الزام رئيس الحكومة دستوريا توقيعه ضمن مهلة معينة. وهل يكون ذلك ملزما لرئيس الحكومة بالتوقيع ام لا؟ وهل يعاد طرحه في جلسة ثانية لمجلس الوزراء؟

وتشير المعلومات الى ان رأي مجلس الشورى سيكون ملزما، بحيث

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الادعاء العسكري الاسرائيلي يستأنف قرار المحكمة اطلاق علي بنجك

القدس – رويترز – قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان المدعي العام العسكري الاسرائيلي يعتزم استئناف قرار محكمة عسكرية برأت مواطنا لبنانيا من تهمة اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على اسرائيل.

وصرح المتحدث ان "المدعي في الجيش سيقدم استئنافا من اجل اعتقال علي احمد بنجك".

وكانت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد قد برأت ساحة بنجك استنادا الى شكوك يعتد بها.

وجاء هذا القرار بعد عامين من احتجاز بنجك ونقله الى اسرائيل. وقالت متحدثة باسم الجيش انه "اتهم بالانتماء الى حزب الله والمشاركة في اطلاق صواريخ كاتيوشا خلال عملية عناقيد الغضب" في نيسان عام ١٩٩٦.

وصرحت المتحدثة ان المحكمة امرت بترحيل بنجك الى جنوب لبنان خلال ٤٨ ساعة.

وقال بنجك (٣١ عاما) انه اختطف قبل عامين من منطقة تقع الى الشمال مباشرة من الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان بأيدي افراد من "جيش لبنان الجنوبي" ونقل الى الدولة العبرية.

وقال للصحافيين: "ذهلت لقرار التبرئة... لانه في شكل عام حين يتم اعتقال شخص من لبنان تصدر ضده احكام قاسية".

وبنجك ليس ضمن عشرة لبنانيين محتجزين اعترفت اسرائيل انها تحتجزهم من دون محاكمة "كورقة مساومة" في مفاوضات خاصة بجنود اسرائيليين مفقودين في لبنان.

وايدت المحكمة الاسرائيلية العليا الشهر الماضي قرار احتجازهم وقالت في حيثيات حكمها ان احتجاز اللبنانيين يمثل انتهاكا لحقوق الانسان لكن "المصالح الحيوية" لاسرائيل لها الاولوية.

ودانت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان وتتخذ لندن مقرا، قرار المحكمة العليا.

ويعتقد ان ما لا يقل عن ١٥٠ مواطنا لبنانيا محتجزون في معتقل الخيام الذي يشرف عليه "جيش لبنان الجنوبي" داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

موسكو ترد على نتنياهو: لم نزود ايران تكنولوجيا صواريخ

موسكو – و ص ف – وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لصحيفة "ازفستيا" الروسية، والتي اتهم فيها روسيا بتزويد ايران تكنولوجيا لصناعة الصواريخ، بأنها "عارية من الصحة".

وكان نتنياهو قال في مقابلة مع الصحيفة الروسية ان ايران تحصل على تكنولوجيا صواريخ روسية وان هذا الامر يؤثر سلبا على العلاقات بين اسرائيل وروسيا. وتوقع ان تنتج ايران صواريخ بعيدة المدى "في غضون سنة او ١٨ شهرا على ابعد تقدير" بفضل التكنولوجيا الروسية. ورأى ان ايران كانت ستحتاج الى عشر سنين لتصميم هذه الصواريخ الخاصة بها لو لم تحصل على تلك المساعدة التكنولوجية. وشدد على ان اسرائيل طلبت من روسيا "اتخاذ اجراءات لمنع" نقل هذه التكنولوجيا الى ايران.

وسئل نتنياهو عن المقصود بهذا الكلام، فأجاب: "هذا يعني أمرا واحدا. على الدولة الروسية ان تقوم بمهمتها

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٢٥ عاما ضد "جرائم الشرف"

ص ٦

تعرض "النهار" في تحقيق المساعي التي بدأت قبل ربع قرن وبدأت تثمر بتقديم وزير العدل بهيج طبارة مشروع تعديل يلغي العذر المحل في "جرائم الشرف".

جزين تنجو من كارثة

ص ٧

نجت منطقة جزين امس من كارثة محققة باكتشاف ثلاث عبوات ناسفة زرعت عند مفترق حيوي على طريق جزين – صمر الرملة. وناشدت الفاعليات الجزينية الجميع عدم العودة الى اسلوب المتفجرات في المنطقة.

بلير يتجنب اغضاب اسرائيل

ص ١٢

تخلى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عن فكرة المبيت في الاراضي الفلسطينية خلال زيارته المقبلة للشرق الاوسط لئلا يثير غضب الحكومة الاسرائيلية.

عقدة كيريينكو الى حل

ص ١٢

بدا امس ان الازمة الوزارية في روسيا تتجه الى حل مع اعلان رئيس مجلس دوما الدولة الشيوعي غينادي سيليزنييف تبني ترشيح سيرغي كيرييينكو لمنصب رئيس الوزراء.

مرحلة التحولات في تركيا

ص ١٢

يعيش المجتمع التركي مرحلة تحولات كبيرة تحركها النهضة الاقتصادية ولا بد ان تؤدي الى تغييرات جذرية وشاملة.

نداء الى البطريرك: أنقذوا اهدن

ص ١٥

يوجه الزميل سمير الدويهي كتابا مفتوحا الى البطريرك صفير تحت عنوان: "انقذوا اهدن انقذوا الجوهر"، تنشره "قضايا النهار".



الاشرفية بعد ظهر امس مختنقة تحت غيمة التلوث. (محمود الطويل)

المواطنون يختنقون والدولة تتفرّج

كارثة الكرنتينا الى تفاقم والمسؤولون يتلهّون بالتصريحات !

لعنة الاختناق والامراض الصدرية لا تزال تلازم منطقتي الدورة وبرج حمود ومحيطهما مع استمرار موجة الحر، في وقت يتجلى اكثر فاكثر عجز الدولة عن ايجاد حلول سريعة تضع حداً للمعاناة.

فالتحذيرات التي اطلقتها "النهار" امس والاصوات الاهلية التي ارتفعت مطالبة بتحرك رسمي فاعل، لم تثمر سوى مزيد من التصريحات العقيمة وغير المجدية التي اثبتت مرة جديدة ان الدولة تتلهى بامور كثيرة وتتغاضى عن صحة مواطنيها الذين يتنشقون السموم ليلاً ونهاراً ولا من يسمع استغاثاتهم.

كرة المسؤولية ضائعة

فوقت ارتفعت وتيرة النقمة الشعبية على هذا الاهمال والاستهتار، وتوحدت اصوات الاهالي في مناطق عديدة من بيروت ضد التقاعس الرسمي غير المبرر، استمر المعنيون في تقاذف كرة المسؤولية عما يحصل، ولم يبادر احد منهم الى الاعتراف بالتقصير الفادح الذي يدفع المواطنون ضريبته من صدورهم الممتلئة روائح كريهة. وابرز دليل على ذلك الكلام غير المجدي الذي ادلى به وزير البيئة اكرم شهيب امس، محملاً باقي المسؤولين تبعة هذه المشكلة المتفاقمة. فقد اتهم الدولة بـ"انها اهملت القضية طوال الاشهر الاربعة الماضية"، ووصف المشكلة بـ"انها روتينية وتنتظر تنفيذ مشروع الشركة الفرنسية الذي يحتاج الى نحو اربعة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشرطة فرّقت بالقوة تظاهرة مؤيدة لكرباستشي

التوتر بين جناحي إيران ينفجر صدامات في الشارع



متظاهرون ينقلون جريحاً إلى مكان آمن خلال الاشتباكات مع الشرطة الايرانية في طهران أمس. (أف ب تيليفوتو)

انتقلت المواجهة بين التيارين المعتدل والمحافظ داخل القيادة الايرانية الى الشارع امس، إذ فرقت شرطة مكافحة الشغب نحو اربعة آلاف شخص كانوا يتظاهرون امام جامعة طهران احتجاجاً على اعتقال رئيس بلدية العاصمة غلام حسين كرباستشي الذي يدعمه المعتدلون.

وروى شهود عيان ان نحو ٣٠٠ شرطي فرقوا المتظاهرين وان نحو ٣٠ منهم اعتقلوا. وأوضحوا ان تماسكاً بالايدي حصل بين مؤيدي كرباستشي ومعارضيه سرعان ما وضعت الشرطة حداً له من غير ان تقع اصابات بالغة.

وجرت هذه الصدامات في وقت تجمع ما بين الفين وثلاثة آلاف شخص في قاعة المحاضرات في وزارة الداخلية الايرانية لسماع خطاب النائب فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني المؤيدة لرئيس بلدية طهران. وتعامل مؤيدو كرباستشي بخشونة مع تسعة متشددين حاولوا التشويش على المحاضرة من طريق الصراخ باعلى صوت "ان سارق المال العام يجب ان يعدم".

وفي وقت سابق عقد مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون جلسة مغلقة لمناقشة قضية اعتقال كرباستشي التي اغرقت

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

"عناقيد" الانسحاب !

هناك حديث صحافي يريد اسحق موردخاي وزير دفاع اسرائيل ان ينشره في جريدة عربية.

حتى الآن لم يوفق.

الصحف (والمجلات) العربية التي وصلها "ملخص" الحديث، رفضت النشر لانها لا تريد ان تكون "الوسيلة" لايصال رسالة موردخاي الجديدة الى العرب، وتحديدا الى سوريا ولبنان.

الحديث، بالاختصار، يهدد وبعبارات في منتهى الغطرسة، بان تفرض اسرائيل بالقوة العسكرية انسحابها من جنوب لبنان، وبالشروط الاسرائيلية كاملة، ويهدد "عسكريا" بضرب كل من يعارض هذا الانسحاب المشروط او يعترض عليه.

اكثر من جهة (ودولة) في المنطقة تحدثت عن ضربة عسكرية اسرائيلية كبيرة قبل الانسحاب، وكان حديث وزير خارجية ايران كمال خرازي في بيروت هو الاكثر وضوحا في هذا الموضوع.

وقد تكون كلمة "الجدية" التي وردت في رسالة وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت الى وزير خارجية لبنان عن العرض الاسرائيلي الانسحاب، هي كلمة "ملطفة" لهذه الضربة العسكرية التي يقال انها كانت في صلب محادثات اولبرايت – موردخاي في واشنطن، قبل اسابيع.

وقد تكون للدعوة المستعجلة التي وجهها الرئيس حسني مبارك الى رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري علاقة بهذا الموضوع بالذات.

* * *

ليست هذه المرة الاولى التي تجمع، او تخلط فيها اسرائيل الديبلوماسية بالمدفع، والسياسة بالصواريخ.

ألم يفجر شمعون بيريس حرب "عناقيد الغضب" فكانت مجزرة قانا، كي يبقى او يعود رئيسا لوزراء اسرائيل؟

وعرض الانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب، أو ما يمكن ان يسمى "عناقيد" الانسحاب، كم هي بعيدة عن الازمة، او الاختناق الديبلوماسي الذي يواجهه حكم الليكود ونتنياهو مع العالم؟

ما من اتفاق أو معاهدة وقعتهما اسرائيل مع أي طرف عربي الا جاءا نتيجة مباشرة وغير مباشرة لقوتها العسكرية.

ما يحدث هذه الايام هو انها قررت ان تكرر التجربة مع لبنان.

حتى الآن، ومنذ عام ١٩٧٨، لم تنتصر اسرائيل في أي حرب أو تجربة خاضتها مع لبنان، وداخل لبنان.

ولا نعتقد ان مصير "التجربة" الجديدة سيكون مختلفا.

نبيل خوري

زيارات

المفاجأة في انتظارنا

يرجع مرجوعنا الى الاستحقاق الرئاسي، الذي باسمه يحدث ما يحدث حتى الزعل والرضى، والذي يرخص له كل غال ونفيس عند بعض المسترئسين والمستقتلين.

وهذا دليل ساطع على حيوية النظام الديموقراطي، الذي تتفيأ ظله في المناسبات السعيدة وتتفندر.

وخصوصاً بعدما اطمأنت القلوب الواجفة الى عودة الروح، وعودة المياه، وعودة الرؤساء الثلاثة في طائرة واحدة.

ولم تنقص المناسبة الا الزغرودة.

والذين تسنت لهم مشاهدتهم لدى مغادرتهم الطائرة، قالوا سبحان من يغير ولا يتغير.

وقالوا الحق مع الاستاذ "عدنان" الذي وضع اصبعه على الجرح، داعيا الى الخروج من اسر الاحباط واليأس... الى التفاؤل والامل.

فما صار شيء الا صار مثله، ومن قديم الزمان الى اليوم. والارض، مع ذلك، لا تزال مطرحها ولبنان ايضا.

ويا ليتنا تستطيع تعميم دعوته للمرشحين المعلنين والمستترين، على سبيل التعارف وتبادل الرأي ان لم يكن من اجل خاطر الاستحقاق.

فلعل وعسى. وعساهم يبرأون من عادات واسعة الشهرة والانتشار دخلت في تقاليد الاستحقاق الرئاسي، وتكاد تصبح من مقوماته الاساسية، في مقدمها مري الاحذية وبري الطرقات.

بالطبع، لن نردد في هذا المقام لقد اسمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي.

وما ذلك الا عملاً بوصية التفاؤل، وتفاديا لكل ما من شأنه التذكير بالاحباط واليأس، والوقوع في فخهما مجددا.

وبالتالي تجاوبا مع نداء الاستاذ "عدنان" الذي كان لجولته في ساحة الاستحقاق أثر حميد. وقد يتجاوبون.

فمن يدري، فقد يطلع معه حق ويطلع المرشحون عند حسن الظن، فيقولون لبيك ها نحن... او هيهات يقولون؟

المثل الانكليزي يقول انتظر لتعرف، فلربما كانت هذه المرة غيرها في اي مرة سابقة.

ولربما كانت المفاجأة في انتظارنا جميعا.

"زيّان"

اعتقال ١٢ مسؤولاً بتهمة الضلوع في المجازر

مَن يتهم مَن في الجزائر؟

في قضية هي الاولى من نوعها وقد تتخذ ابعادا خطيرة، اعلنت الصحف الجزائرية ان السلطات اوقفت ١٢ مسؤولا محليا وقائدا في مجموعات الدفاع الذاتي الموالية للحكومة في منطقة غليزان للاشتباه في تورطهم في مذابح ارتكبت في حق مدنيين و"زرع حال من الرعب".

ويطرح هذا التطور اسئلة عن حقيقة ما يجري في الجزائر والجهات التي تقف وراء حمام الدم المستمر.

واوردت صحيفتا "لاتريبون" و"ليبرتيه" ان عددا من اعضاء المجالس المحلية ومساعديهم ومسؤولين في تنظيم "الوطنيين" الذي تسلحه الحكومة لمحاربة الجماعات الاسلامية المسلحة، اوقفوا رهن التحقيق "بسبب تورطهم في اعدام (مدنيين) من غير محاكمة". واضافتا ان السلطات عثرت على مقبرتين جماعيتين على الاقل واحدة في بئر والاخرى في قبو يحتويان على التوالي على ١٧ و٦٢ جثة، بعضها دفن اصحابها احياء على ايدي "الوطنيين". واوضحتا ان المقبرة الاولى عثر عليها في منطقة سيدي محمد بن عودة على ٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة والثانية في ولاية غليزان.

ومن المشتبه فيهم رئيس بلدية غليزان الحاج فرقان الذي ينتمي الى حزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم وقائد قوات الدفاع الذاتي في غليزان ورئيس بلدية جيديوة المجاورة الحاج العابد. واشارت الصحف الى ان الحاج الفرقان الذي يلقب "الشريف" في المنطقة والحاج العابد معتقلان في وهران. لكن السلطات والجهات القضائية لم تؤكدا اعتقالهما او التهم الموجهة اليهما. وقال رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان كمال رزاق بارة انه "ليس على علم" بالقضية.

وقالت الصحيفتان ان الموقوفين مارسوا القرصنة في المنطقة بحجة التدخل ضد اشخاص يشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاسلامية المسلحة او دعمها. واوضحتا انهم صادروا اموالا ومارسوا النهب وتدمير الممتلكات وخطف الاشخاص واعدامهم عشوائيا وان مصير بعض المفقودين لا يزال مجهولا.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

TRADITIONAL AMERICAN SOLID WOOD FURNITURE AND UPHOLSTERY WHERE HIGH STYLE AND HIGH FUNCTION COEXIST BEAUTIFULLY AT
WOODVILLE
The perfect choice.
"New collection."
Open daily from 9:00 am to 7:00 pm, Saturdays till 4:00 pm
Antelias - Right Turn at Casino Mhanna - Centre Hage 1st floor,
Telefax: (01)523776 - E-Mail: woodvill@Cyberia.net.lb





Ménage à 3 à ANTELIAS
les 3 déménagent de l'ABC et s'installent ensemble à Antelias
iBlues
PRISMA
PERSONA
groupe E.i.D.
Antelias, Centre saoma. Tél.: 01-417 393 face entrée supermarché st. Elie.

اهتزاز من أجل الابتزاز؟

الاهتزاز في الوضع اللبناني لا يفيد سوريا لا بل انه يربكها ويشكل خطراً على مصالحها الحيوية، سواء في لبنان او في المنطقة، وخصوصاً اذا بلغ درجة كبيرة من شأنها التسبب بانهيارات او بانفجارات، أو ربما بـ"انتفاضات". لذلك فانها عملت دائماً، لمنع الاهتزاز، او على الاقل لضبطه، اذا رأت ان المنع مستحيل، وان حصول الاهتزاز ولكن مضبوطاً، يمكن ان يحقق لها عدداً من الاهداف.

هذه الحقيقة يعرفها اللبنانيون كلهم، ولا سيما الطبقة السياسية الموالين منهم والمعارضين، وتحديداً التركيبة الحاكمة سعيداً منذ اعوام. فمارسها كل منهم اكثر من مرة، وخصوصاً عند شعوره بالحاجة الى تحقيق مطلب صعب، لا يمكن "امراره" من دون ظروف استثنائية تبرره. وآخر من مارسها من الترويكا الرئاسية رئيس الجمهورية الياس الهراوي استناداً الى مصادر سياسية مطلعة بعضها معارض له، وكان ذلك يوم أصرّ على طرح مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، للتصويت في الجلسة قبل الاخيرة لمجلس الوزراء، قبل مناقشته تفصيلاً كما في العادة، ويوم أصر على احالته على مجلس النواب، بعد حصوله على اكثرية الثلثين اللازمة من الاصوات، رغم المعارضة الواسعة المسيحية – الاسلامية التي واجهته، والتي اتخذت في بعض الاحيان اشكالاً مقلقة وغير مقبولة، ويوم قرر متابعة المعركة ضد كل الذين وقفوا ضد مشروعه المذكور، سواء بالخطب او بالامتناع عن تقديم التهاني لهم بعيدي الاضحى والفصح "الغربي".

ما هو الهدف الذي اراد الرئيس الهراوي تحقيقه، وربما الذي لا يزال يريد تحقيقه، من الاهتزاز الذي افتعله للوضع اللبناني؟

الاهداف ثلاثة وليست واحداً، تجيب المصادر نفسها، الأول دفع سوريا كونها ناخباً وحيداً لرئيس الجمهورية اللبنانية، الى اتخاذ قرار بالتمديد له ثانية في رئاسة الدولة. واهتزاز الوضع الداخلي في هذه المرحلة، مع الضغط الذي بدأت اسرائيل تمارسه على لبنان، في موضوع القرار الدولي الرقم ٤٢٥، من شأنه اقناع سوريا بعدم افساح المجال، لقيام معارك رئاسية طاحنة، تلافياً لنجاح اسرائيل في النفاذ منها، لالحاق الضرر بها، وتالياً بابقاء الوضع على حاله، ريثما تنجلي الامور في المنطقة. علماً انها اساساً لا تحب التغيير. والهدف الثاني هو دفع سوريا، في حال الاخفاق في اقناعها بالتمديد الثاني للرئيس الهراوي، الى اختيار مرشح قريب منه للرئاسة الاولى، يتابع نهجه ويحمي في الوقت نفسه مصالحه. وهناك شخصيتان تنطبق عليهما هذه المواصفات، هما وزير الخارجية فارس بويز، والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل. والاول، اي بويز، ليس بعيداً من سوريا على الاطلاق، وخصوصاً في الاعوام الاخيرة، اذ نجح في ارساء تنسيق وتناغم بين بيروت ودمشق في السياسة الخارجية، وتحديداً في كل ما يتعلق بعملية السلام. اما الهدف الثالث والاخير، فهو اقناع سوريا بازاحة رئيس الحكومة رفيق الحريري من موقعه، في بداية العهد الجديد المقبل. تدفعه الى ذلك رغبته الشديدة في تصفية الحسابات مع رئيس حكومته للاعوام الخمسة الماضية، وخصوصاً بعد تفاقم الخلافات بينهما، بعدما كانا فريقاً واحداً سواء قبل وصول الحريري الى السلطة، او بعد وصوله اليها.

طبعاً، تستدرك المصادر نفسها، لا يعني ذلك تحميل الرئيس الهراوي وحده مسؤولية الاهتزاز الحالي، او الاهتزازات السابقة، او حتى الاهتزازات اللاحقة، نظراً الى الظلم الذي لا بد ان ينطوي عليه ذلك له. ذلك ان ما شاهده اللبنانيون في الاسابيع الاخيرة، وان كان مشروع الزواج المدني الاختياري السبب المباشر له، هو نتيجة سياسات وممارسات، بدأت مع "انتهاء" الحروب في لبنان عام ١٩٩٠، ومع بدء تطبيق اتفاق الطائف، اعتباراً من اواخر عام ١٩٨٩. فهذا الاتفاق وضع اصلاً من اجل وقف الحروب ومنع تجددها عبر القضاء على اسباب الاهتزازات، التي ادت في الماضي الى ما ادت اليه، على مدى نيف و١٦ سنة. لكن ما يراه اللبنانيون اليوم، يثبت لهم وبالدليل الحسي والملموس، ان الاسباب المذكورة لا تزال موجودة. لا بل ان الموجود منها مثل الطائفية والمذهبية تجذر وترسخ، هذا فضلاً عن تولد اسباب اخرى للاهتزاز، لها علاقة بالاوضاع الوطنية وبالمقومات الاساسية لأي دولة، مثل السيادة والاستقلال والقرار الحر. ولعل في الجهوزية الدائمة عند اللبنانيين للاختلاف، ولهز اسس الجمهورية الثانية اوالثالثة القائمة الآن، وربما للاقتتال لولا وجود سوريا العسكري على ارض لبنان، ولولا دورها المباشر في سياساته، ما يؤكد بوضوح استمرار اسباب الاهتزاز ودوافعه.

طبعاً لا يزال هؤلاء يعتقدون، او معظمهم على الاقل، ان العلة ليست في اتفاق الطائف، بل في سوء تطبيقه، وفي الاجتزاء في تطبيقه، وفي الممارسات التي ترافقه. لكنهم قد يصبحون قريباً على ابواب الاقتناع بأن المشكلة اما في الطائف، واما في الجهة الخارجية التي ترعى تطبيقه، او في كليهما او في الساسة اللبنانيين. ذلك ان ما يشهدون اليوم في ظل صراعات اهل الحكم، وفي ظل انعكاساتها السلبية عليهم وعلى البلاد، قد يدفعهم الى الاقتناع بأنهم يشهدون حالياً نهاية مسيرة السلم الاهلي، بعد ثماني سنوات على انطلاقها، في حين ان المطلوب كان ترسخها وانتاجها دولة مؤسسات وقانون ومساواة وتوازن وحرية وسيادة.

هل تخضع سوريا للابتزاز، الذي يعتقد البعض ان الرئيس الهراوي يمارسه حيالها؟

يعتقد بعض المصادر نفسها، ان كلمة ابتزاز قد تكون اقوى من الدوافع الحقيقية لتصرف الرئيس الهراوي، الا انها تجمع كلها على ان سوريا لم تعود اللبنانيين على الخضوع للابتزاز، وخصوصاً منهم. ولا يعني ذلك، طبعاً، انها تتصرف الآن، وستتصرف مستقبلاً بانفعال حيال الاهتزازات الاخيرة في لبنان، بل يعني انها ستتصرف بحزم مع التركيبة السياسية الحاكمة، وبشدة مع الفاعليات السياسية، لأن الوضع الاقليمي الحالي مربك جداً، وخصوصاً في ضوء المبادرة المشروطة لاسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، والدعم الاميركي لها، واستغراب جهات دولية يفترض انها صديقة للبنان وسوريا موقف بيروت ودمشق منها.

سركيس نعوم

صدر حديثاً
اقتصاد لبنان
رقم ورأي
للدكتور ايلي يشوعي
في المكتبات

الهراوي غداة القمة يحمّل صفير تبعة عرقلة مشروعه
طي الزواج المدني مقابل استبعاد التعديل المزدوج حالياً

رغم عبارات الود التي تبادلها الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري في لقائهما امس في بعبدا غداة القمة الموسعة التي جمعتهما مع الرئيس نبيه بري عند الرئيس السوري حافظ الاسد في اللاذقية بعد ٢٥ يوما من القطيعة بينهما، بحسب "تعداد" الهراوي، فان اجواء القصر الجمهوري تصر على عدم اعطاء هذا اللقاء طابع المصالحة وان ما حتمها هو ضرورات تسيير شؤون الدولة ليس الا.

ولولا هذه الضرورات لكانت المقاطعة مرشحة لان تصبح شبيهة بالعلاقة المتوترة بين الهراوي والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي يحمله رئيس الجمهورية غداة القمة تبعة وصول مشروع الزواج المدني الى الوضع المتأزم الذي وصل اليه باعتبار ان معارضته لهذا المشروع شكلت نقطة ضعفه الاساسية وتكاد تطيحه فعلا وذلك اقله في ضوء المعلومات القليلة التي رشحت عن القمة الموسعة في اللاذقية على لسان الرئيس الهراوي شخصيا بما اوحى ان مشروعه طوي او هو على طريق التأجيل في قوله امام زواره انه سيحمل المشروع امانة لخلفه، او على لسان بعض الوزراء الذين نقلوا بعد لقائهم المراجع الرسمية ان المخرج لمأزق مشروع الزواج المدني سيكون في يد الهراوي وسيظهر ذلك في جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا اليوم بعد جلسة اقرار المجلس مشروع قانون الزواج المدني.

واستنادا الى القليل من المعلومات التي رشحت عن نتائج القمة فان القيادة السورية حرصت بوضوح على حفظ ماء وجه كل من الرؤساء في تسوية مشروع الزواج المدني، وهي التسوية التي ستظهر فصولها تباعا وفقا لتوقيت الملفات واولاتها. لكن العامل الحاسم الذي من شأنه اطفاء فتيل الخلافات ولو موقتاء تمثل في ايحاءات سورية للرؤساء الثلاثة بان دمشق ليست مستعجلة بت الاستحقاق الرئاسي في هذه المرحلة الحرجة اقليميا وانما تولي دور كل من الرؤساء والمسؤولين اللبنانيين في مواجهة المناورات الاسرائيلية اهمية كبيرة. وبدا ذلك مثابة اشارة الى استبعاد دمشق تعديلا دستوريا مزدوجا للمادة ٤٩ في الدورة الحالية لمجلس النواب، وتأجيل هذا الاحتمال الى الخريف بمعنى ترك كل الخيارات الرئاسية مفتوحة، علما ان كثيرين يعتبرون ان التمديد كأحد هذه الخيارات، بات في ادنى حظوظه. ولكن عدم حصول تعديل دستوري مزدوج في الدورة الحالية لمجلس النواب من شأنه ان يشكل تعويضا معنويا للهراوي عن طي ملف الزواج المدني الذي لم يكن وحده سبب الشرخ بين الهراوي والحريري على ما بات معلوما. وشكل الاستحقاق الرئاسي احد ابرز عوامله.

هذه النتيجة غير المعلنة للقمة الموسعة، بين نتائج اخرى محتملة، تعبر عنها اوساط قصر بعبدا بالقول ان الامور ستنتظر ستة اشهر اخرى قبل بلورتها نهائيا، وهو ما يعني ان لا تعديل دستوريا ولا تمديد في الافق في انتظار حسم دمشق كلمتها في هذا الموضوع الذي لن يتبلور قبل بعض الوقت.

نتائج غير مباشرة

وفي انتظار الترجمة الاولية لمصالحة الرؤساء عبر ايجاد مخرج لمشروع قانون الزواج المدني الذي يرجح ان يتم بتبني احد النواب مشروع رئيس الجمهورية ونقله مباشرة الى مجلس النواب دون الحاجة الى توقيع رئيس الحكومة، باعتبار ان الرئيس الهراوي متمسك به، فان النتائج غير المباشرة للقمة الموسعة اختصرت في امرين:

– الاول تأزم العلاقة بين الرئيس الهراوي والبطريرك صفير الى حد كبير، بحيث يبدو صعبا على الهراوي ليس "بلع" معارضة بكركي لمشروعه للزواج المدني فقط بل ايضا تحالفه مع الرئيس الحريري وتعزيز موقعه في مواجهته وهو ما لا يبدي رئيس الجمهورية اي تساهل حياله وخصوصا ان اوساطه تجزم بان الموضوع الذي سبق ان حظي بموافقة الرئيس السوري كان مقبولا على الصعيد اللبناني وكان سيمر بالحد الادنى من المعارضة لولا الحدة التي اسبغها البطريرك على موقفه من هذا الامر. ويترجم الهراوي مقاطعته لصفير بعدم رغبته في الاتصال به قبيل سفر الاخير الى الفاتيكان علما انه سيلتقيه هناك في تطويب الاب نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار المقبل.

– ان دمشق حققت مكسبا اضافيا ازاء امساكها بزمام الامور في لبنان في مواجهة الاقتراحات المتواصلة حول الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥، ومع ان هذا الواقع لا يحمل جديدا لا على الصعيد اللبناني الداخلي ولا على الصعيد الدولي، فان مغزاه يقرأ من زاويتين اثنتين: الاولى ان الكلام السوري على ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بالتسوية الشاملة في المنطقة والذي لم يجد صدى ايجابيا خصوصا لدى الاوروبيين وحتى الفرنسيين يترجمه المسؤولون اللبنانيون في تنسيق لبناني – سوري وبيانات مشتركة من جهة، وفي شكل افرادي من جهة اخرى. والثانية ان الكلام الاسرائيلي حول التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ بات يربط هذا التنفيذ في شكل علني وواضح بموافقة سوريا وضمانها، وخصوصا ان عجز المسؤولين اللبنانيين عن التوافق يشكل عاملا حاسما واساسيا في هذا الموضوع.

وهذه هي الرسالة الاهم في القمة الموسعة في اللاذقية لمن يرى تطور القضايا اللبنانية الداخلية من زاوية تفاعلها مع التطورات الاقليمية وخصوصا ان الانتخابات الرئاسية اللبنانية دخلت بازاء هذه التطورات في شكل غير مباشر، وباتت تتأثر على نحو واضح بالمنحى الذي ستتخذه سلبا ام ايجابا في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا فضلا عن عوامل اقليمية اخرى متعددة.

أسرار الآلهة

عرضت في اوساط سياسية اسماء ثلاثة مرشحين محتملين للرئاسة الاولى من خارج مجلس النواب.

لم يصدر عن الرئيس كلينتون نفي لوجود وثيقة خطية لدى الرئيس الاسد تحمل توقيعه وتؤكد تعهد اسرائيل الانسحاب حتى خط ٤ حزيران بعد نفي مسؤولين اسرائيليين وجود مثل هذه الوثيقة.

نقل عن السيدة الاولى قولها تعليقا على الخطاب العنيف الذي ارتجله الرئيس الهراوي في كنيسة زحلة: "نحن بالسياسة منحب نلعب صولد".

الحريري زار بعبدا غداة قمة اللاذقية

الهراوي: عقبة شكلية أمام الزواج المدني وسأحمل المشروع أمانة لخلَفي

نُقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس "ان ثمة عقبة شكلية امام مشروع الزواج المدني الاختياري يجب الافادة منها لتحديد مهلة لرئيس الوزراء والوزراء لتوقيع المراسيم والمشاريع". واشار الى انه ادى دوره "وعلى المؤسسات ان تقوم بدورها وانا في انتظار جلسة مجلس الوزراء" لافتاً الى انه "سيحمل هذا المشروع امانة لخلفه".

وترجمة لنتائج قمة اللاذقية التي عقدت اول من امس بدت العلاقات الرئاسية تميل نحو التهدئة بدليل قيام رئيس الوزراء رفيق الحريري بزيارة للقصر بعبدا قبل ظهر امس حيث التقى الهراوي ساعة وعشر دقائق. ولوحظ ان حواراً ودياً دار بين الرئيسين في مستهل اللقاء، وقال الهراوي للمصورين لدى استقباله الحريري: "الم تشتاقوا الى ابي بهاء؟ مضى ٢٥ يوماً قبل ان يأتي". فرد الحريري: "شو "عاند" الايام يا فخامة الرئيس. "هيدا دليل محبة".

وبعد اللقاء اكتفى الحريري بالقول: "ان الامور على افضل الاحوال وكل عام وانتم بخير".

ثم استقبل رئيس الجمهورية وفداً من الاحزاب المؤيدة للزواج المدني تحدث باسمه انطوان غريب قال: "لقاء الاحزاب التي اعلنت تأييدها مشروع الزواج المدني مع فخامة الرئيس رمى الى اهداف ثلاثة: الاول التأكيد لفخامته ان الاحزاب الاساسية الممثلة بهذا الوفد مستمرة في هذا المشروع حتى النهاية اياً تكن العقبات او الظروف التي قد تعترض هذه المسيرة.

الهدف الثاني هو استنكار الاسلوب الذي اعتمدته الفئات والهيئات التي عارضت مشروع فخامة الرئيس للزواج المدني، هذا الاسلوب الذي ذكرنا بمحاكم التفتيش والذي نرفضه، مصرين على الحوار المنفتح الديموقراطي لاننا نحن الذين نؤمن بالحرية والديموقراطية لن يجرنا احد الى استعمال اسلوب القمع الفكري الذي يحاولون ان يستعملوه ضدنا، لاننا نؤمن بأن شعبنا سيبني اقتناعاته بالحوار، وقد بدأ ذلك، وان مسيرة تنفيذ هذا القانون ستصل الى نهايتها وان تطلب الامر وقتاً ولكن سيصل الى نهايته.

والهدف الثالث هو الاصرار عليه ان يستمر في موقفه معنا. وكان فخامته واضحاً وصريحاً كعادته. وقد اطلعنا على كل الملابسات المحيطة بالمشروع. كما اكد ان موقفه ينبع من اقتناعاته ومن التزامه الدستوري للديموقراطية والحرية الشخصية وانه ما اعتاد يوماً ان يتخذ موقفاً ويتراجع عنه".

وسئل: هل هناك معلومات عن سحب مشروع الزواج المدني من التداول؟ فأجاب: "لم يكن موضوعنا مع فخامة الرئيس نتائج القمة. كان محصوراً في مشروع الزواج المدني. وهناك اقتراحات عدة ولكن من المبكر جداً الحديث عن طرح معين، فما زال الموضوع قيد البحث وما يعنينا كهيئات اهلية ان لا مجال للمساومة والتصاف الحلول، وكما قال فخامة الرئيس، الشرارة انطلقت وعلينا ان نغذيها كي تستمر ويتحول المشروع قانوناً ويلتزم ممثلونا في الهيئات الرسمية هذا التوجه، ونحن مستمرون حتى نص الى وقت يصير فيه هذا المشروع قانوناً تعتمده الدولة اللبنانية".

* هل لا يزال الرئيس ماضياً في مشروعه؟

– فهمنا انه مستمر.

* الخلاف حول الزواج المدني كان أحد اسباب انعقاد القمة، فهل لمست مخرجاً معيناً؟

– لسنا مخولين الحديث في هذا الموضوع سواء حصلنا على معلومات من فخامة الرئيس او لم نحصل وعلى المشاركين في القمة توضيح هذا الموقف. اما بالنسبة الى موضوع الزواج المدني فقد ابلغ الينا فخامته انه مستمر ونحن ابلغنا اليه قرار هذه الاحزاب الاستمرار في دعمه.

وقالت مصادر الوفد انه "في حال لم يوقع مشروع القانون سيثار اقتراح القانون الذي قدمته كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي والموجود في مجلس النواب.

وكذلك استقبل رئيس الجمهورية نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج واستمر اللقاء نصف ساعة. ونقل الحاج عن الهراوي "ان هناك عقبة امام الزواج المدني تتمثل بمشكلة شكلية يجب الافادة منها لتحديد مهلة لرئيس الحكومة والوزراء للتوقيع وتؤكد صحة ما طرحه الرئيس الهراوي حول الموضوع". وابلغ الرئيس الى الحاج انه هو قام بدوره وعلى المؤسسات ان تقوم بدورها وهو في انتظار جلسة مجلس الوزراء. ويقول الهراوي انه "لو كان هناك في الدستور استفتاء شعبي حول المواضيع المهمة لظهر ان غالبية الشعب اللبناني هي مع المشروع، وانه سيحمل هذا المشروع امانة لخلفه في حال تعذر اقراره في عهده".

كما استقبل لجنة تكريم الرئيس فؤاد شهاب التي ضمت الوزير السابق جورج افرام والسادة حنا البستاني، شوقي بويز، جوزف صقر، جوزف شاهين، فوزي عضيمي. واوضح افرام ان الرئيس "وعد برعاية الاحتفال الوطني الكبير الذي سيقام في جونية لازاحة الستار عن تمثال الرئيس شهاب.

برقيات

وتلقى الهراوي برقيات تهنئة بالاعياد من الرؤساء الجزائري اليمين زروال، والتركي سليمان ديميريل، والسنغالي عبدو ضيوف، والغامبي يحيى جاي، والموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع، والغيني الجنرال لانسانا كونتي.

كما تلقى برقيات شكر جوابية من العاهل السعودي الملك فهد والرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وامير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد.

واستقبل الهراوي بعد الظهر السفير في واشنطن محمد شطح وتناول اللقاء الحملة الديبلوماسية التي يعد لها من اجل توضيح موقف لبنان من الاقتراحات الاسرائيلية. وقال شطح على الاثر "ان موقف لبنان واضح لدى الولايات المتحدة وفي العالم اجمع وواشنطن تتفهمه وهي اساساً تؤيد القرار ٤٢٥ من [illegible]

٤٢٥". واشار الى ان واشنطن ترى في الاقتراح الاسرائيلي "امراً جديداً قد يكون التعامل معه مفيداً، وقد يكون نافذة لتحريك عملية السلام التي تشهد ازمة حقيقية وهذا ما يفسر تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي اعتبرت ان الاقتراح الاسرائيلي جدير بالدرس".

لكنه شدد على ان "الامر محسوم بالنسبة الى لبنان وهو يرفض قطعاً كل الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة ويعتبرها مناورة لانها تحمل في طياتها اسباب رفضها".

واستقبل الهراوي ايضاً الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ثم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.



الرئيسان الهراوي والحريري في لقائهما امس في قصر بعبدا للمرة الاولى بعد القطيعة. (دالاتي ونهرا)

زوار الحريري: الأجواء الداخلية مريحة وسوريا لن تترك لبنان في مهب الريح



الرئيس الحريري مستقبلاً السيد فؤاد بطرس. (دالاتي ونهرا)

لمس زوار رئيس الوزراء رفيق الحريري اجواء ارتياح لديه الى الاوضاع الداخلية، مشيرين الى ان جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم في القصر الجمهوري ستعقد "في اجواء مريحة"، ووصفوا قمة اللاذقية اول من امس بانها "قمة القمم". وهي "اكدت ان الرئيس السوري حافظ الاسد لن يترك لبنان في مهب الريح الساخنة سواء كانت داخلية ام خارجية".

المر

اجتمع الحريري امس في مكتبه في القصر الحكومي بوزير الداخلية ميشال المر الذي اكتفى على الاثر بالقول: "الاجواء مرتاحة وكل شيء جيد"، مشيرا الى ان جلسة مجلس الوزراء اليوم "ستعقد في اجواء مريحة".

السبع

ثم اجتمع بوزير الاعلام باسم السبع الذي لاحظ "ان الريح السياسية الخمسينية الى انحسار" وان قمة اللاذقية "كانت قمة القمم وهي اعادت تأكيد تلاحم المسارين اللبناني والسوري حيال ما يتعرض له البلدان من ضغوط ومناورات تحاول اسرائيل ان ترمي بها في وجهيهما، وهذه القمة اكدت مجددا بما لا يدع مجالا الشك ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لن تترك لبنان في مهب الريح الساخنة سواء كانت داخلية ام خارجية.

ولا بد في هذه المرحلة مع [illegible]

بالاهتمام، وهو سيكون موضع متابعة يومية بين القيادتين اللبنانية والسورية، والموقف المشترك من القرار ٤٢٥ والطرح الاسرائيلي الاخير سيكون محل متابعة فوق العادة".

اده، ارسلان

واجتمع الحريري بالوزير ميشال اده، ثم بوزير المغتربين طلال ارسلان الذي اكد على الاثر "ان الانتخابات البلدية ستجرى في مواعيدها وان الاجواء ايجابية ومريحة، مشيرا الى انه اطلع رئيس الوزراء على التحضيرات التي تجريها وزارة المغتربين لاقامة المخيم الثاني "لشباب لبنان المغترب" في تموز المقبل في لبنان.

واستقبل الحريري النواب مصباح الاحدب ومروان حماده وقبلان عيسى الخوري ووجيه البعريني.

ووصف الاحدب الاجواء بالايجابية وقال "ان الرؤساء متفقون لمواجهة الوضع سواء داخليا ام خارجيا".

وصرح عيسى الخوري "ان الجميع متفقون على كلمة واحدة بالنسبة الى القرار ٤٢٥، والخلافات الداخلية طويت وانا مع انتخابات مبكرة لرئاسة الجمهورية وهذا رأيي".

ووصف البعريني الاجواء بالوفاقية "وتلك سيسيطر على جلسة مجلس الوزراء" ورأى ان "لكل الملفات مخارج مناسبة".

واعلن انه اخذ وعدا من الحريري بالايعاز الى المسؤولين لوضع حد لظاهرة الخيم المنتشرة على شاطئ العبدة في عكار.

واستقبل السفير اللبناني في كندا زيدان الصغير.

ومساء زاره في دارته في قريطم الوزير السابق فؤاد بطرس.



Voulez-vous gagner
$ 200.-
en bons d'achat
?
Présentez un
recueil person-
nalisé des 52
publicités qui
paraîtront du
15 Avril au 15 Août
Les 40 plus
beaux recueils
recevront un bon
d'achat de $200.-
Date limite
de remise :
15 Oct. 98
Achr: 330349
Hamra 361717
AU PETIT POINT



Avella
- التسجيل والميكانيك مجاناً -
KIA
• سعرها ٩٩٥٠$ • إدفع ٢٨٠$ شهرياً لمدّة أربع سنوات
• 1500c.c. / Full Option • مكفولة لسنتين
• صيانة وخدمة بتقنيات عالمية


KIA MOTORS

بويز عاد مساء الى بيروت

فيدرين: مع تنفيذ الـ ٤٢٥ دون شروط ونؤيد ما يؤدي الى حل مرضٍ

جددت فرنسا امس دعوتها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط، واعلن وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان بلاده تؤيد "بقوة كل ما يمكن ان يؤدي الى حل يرضي الاسرائيليين واللبنانيين والسوريين".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن فيدرين تشديده لدى استقباله نظيره اللبناني فارس بويز امس في باريس على "ضرورة النظر الى الامور في سياق شامل"، مكررا موقف فرنسا الداعي الى ان تنفذ اسرائيل من دون تأخير ولا شروط قرارات مجلس الامن الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقال فيدرين: "من الواضح ان اعتراف الحكومة الاسرائيلية بصلاحية قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ يشكل تقدما" معتبرا ان هذا القرار مع القرار ٤٢٦ الذي يليه "يكفيان بنفسهما".

ولاحظت وكالة "رويترز" ان فيدرين تجاهل في تصريحاته طلب الولايات المتحدة من بيروت اعطاء اهتمام جدي للعرض الاسرائيلي الاخير. وعندما سئل عن المطلب الاميركي اجاب باقتضاب: "يبدو لي ان لبنان يتعامل مع الامر بجدية".

اما بويز فكرر ان الحكومة الاسرائيلية تسعى من خلال هذه "المناورة الاعلامية" الى اجراء مفاوضات عقيمة تفضي الى "افراغ قرارات الامم المتحدة من محتواها" كما فعلت مع الفلسطينيين بعدم تطبيقها اتفاق اوسلو. وقال "ليس لاسرائيل ان تفرض شروطا جديدة. نحن مع تطبيق هذه القرارات كما هي". واشاد بالموقف الفرنسي.

وعاد بويز مساء امس الى بيروت، وشرح في المطار طبيعة زيارته لكل من الفاتيكان وايطاليا وفرنسا. وقال انه تطرق امس مع فيدرين الى "ما يقال ويثار حول بعض المساعي التي تحصل مع الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) من اجل طروحات جديدة حول عنوان تحديث القرار ٤٢٦ وايجاد صيغ تتناسب مع التطورات ومرور الزمن. واعتقد اننا متفقون تماما مع الجانب الفرنسي على ضرورة انصياع اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وقال ان "فرنسا تعتبر ان القرار ٤٢٥ واضح وصريح، وان هنالك آلية منصوص عليها في القرار ٤٢٦ تغني عن اي بحث او تفاوض وعلى اسرائيل ان تطبق هذا القرار".

وعن دعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان الى التعامل ايجابياً مع اقتراحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي.

قال بويز: "اولاً في الحقيقة لم ترد في كتاب اولبرايت هذه العبارة بهذا الشكل. بعدما عرضت اولبرايت في كتابها ما عرضه عليها موردخاي قامت بواجب الاعلام عن ذلك فقط وتمنت بأن يتعاطى لبنان بجدية مع الاقتراح. اننا نرفض بأي طريقة من الطرق التفاوض لاننا ساعة نجلس على طاولة المفاوضات نكون قد اعطينا اسرائيل ما تريد من تفريغ هذا القرار، وستصبح رهائن لمفاوضات مجهولة الاحداث وحتما ستقضي على هذا القرار، ولا اعتقد بأن هنالك اية حكومة لبنانية تستطيع ان تأخذ على مسؤوليتها بأن تتنازل وتسقط حقها فيما يتعلق بالزامية تنفيذ هذا القرار من دون قيد او شرط".

سفير سابق يدعو الى الرد بموضوعية ومنطق على رسالة اولبرايت

البنود في القرار ٤٢٦ كافية لتطبيق القرار ٤٢٥ ولا حاجة الى اضافات

أنان قد يقوم باتصالات ومناقشات مع لبنان واسرائيل لوضع ترتيبات الانسحاب

سفير سابق مثل لبنان في عدد من العواصم الكبرى قال ان على السلطة ان ترد بموضوعية ومنطق على رسالة وزيرة الخارجية الاميركية التي تطلب ان تدرس بجدية عروض اسرائيل المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥، وان يأتي هذا الرد بعد التشاور مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة ليكون مقنعا وقابلا للتسويق في المحافل الدولية، ومحصنا ضد اي رد فعل سلبي اسرائيلي.

واضاف السفير السابق ان السلطة اللبنانية التي تشغلها خلافات جانبية على امور ثانوية عن الامور الكبرى، التي يجب ان توليها الاهمية، لم تنجح حتى الآن في تحركها الديبلوماسي المضاد للتحرك الاسرائيلي لجهة شرح وجهة نظرها من القرار ٤٢٥ والاسباب التي تجعلها تتمسك بمنطوق هذا القرار وترفض الدخول في اية مفاوضات مع اسرائيل من اجل تنفيذه بحيث لا تأخذ بالدعاية الاسرائيلية المضللة التي تصور لبنان وكأنه هو الذي بات يرفض انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي برفضه البحث في الترتيبات الامنية التي سبق له ان دخل في مفاوضات في شأنها كما دخلت سوريا في بحث مثل هذه الترتيبات لانسحاب من الجولان.

وابدى خشيته من ان يؤدي رفض السلطة اللبنانية المطلق لأي نوع من الاتصالات والمشاورات والمناقشات حول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي الى جعل الرأي العام الدولي لا يقتنع بموقفها هذا بل بموقف اسرائيل، وان يصبح العرض الاخر الذي اقترحه الوزير اريل شارون ولم يوافق عليه مجلس الوزراء الاسرائيلي، بل وافق على عرض وزير الدفاع اسحق موردخاي، هو العرض المقبول مع كل مخاطره ومخاطره على لبنان وسوريا وربما المنطقة بأسرها.

لذلك يجب ان يكون رد لبنان على رسالة وزيرة الخارجية الاميركية وعدم الاكتفاء بـ"اللاءات" المطلقة وان يكون رفض شروط اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ معللا وله حيثياته وان يعمم هذا الرد على سفارات الدول المعنية وان يتبع الرفض بحملة اعلامية واسعة تدحض ادعاءات اسرائيل التي تحاول تصوير لبنان بأنه هو الذي يهدد امنها وليس العكس.

كيف يكون الرد

ان على السلطة اللبنانية ان ترد على شروط اسرائيل بالقول انها مستعدة لأن تتحمل مسؤولية حفظ الامن على طول حدودها مع اسرائيل بعد انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي التزاما منها بميثاق الامم المتحدة الذي يفرض على كل دولة عضو فيها منع حصول اي اعتداء على حدود دولة اخرى او تهديد امن هذه الدولة انطلاقا من اراضيها، واذا ما حصل تسلل او عمل عنفي، فلن تكون السلطة مسؤولة عنه ما دام انه لا يتم بمعرفتها وعلمها مع استعدادها لاتخاذ كل التدابير التي تحول دون ذلك وملاحقة الفاعلين، وهو ما يحصل في اسرائيل وفي الولايات المتحدة الاميركية وفي فرنسا وفي غيرها من الدول لأن ليس في امكان احد مراقبة كل العناصر التي تقوم باعمال العنف والحؤول دون تنفيذ هذه الاعمال.

وكما ان مصر والاردن وسوريا تحافظ على امن حدودها مع اسرائيل وتمنع قيام اعمال عنف او تسلل، واذا حصل فلا تكون مسؤولة عنها لاستحالة منع ذلك احيانا، فان لبنان يجب ان يحافظ من جهته على امن حدوده مع اسرائيل كي يستطيع ان يواجه شروط اسرائيل المتعلقة بالترتيبات الامنية بالقول انه هو المسؤول عن الامن على حدوده وان الترتيبات الامنية الواجب اتخاذها هي من شأنه كما ان الامن على حدود اسرائيل وعلى الحدود المشتركة مع اي دولة هو من مسؤولية كل دولة.

اما القول بأن لبنان لا يستطيع حماية الامن على حدوده مع اسرائيل ما لم يتحقق السلام الشامل، فهو قول لا يلاقي التجاوب المطلوب لدى الرأي العام الدولي، خصوصا ان سوريا تحافظ على الامن على حدودها مع اسرائيل ولا يوجد بعد اتفاق سلام بينهما بل مجرد هدنة واتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية.

"وضع ترتيبات"

وسئل السفير السابق عما يتوقع حصوله بعد تقديم العرض الاسرائيلي رسميا الى لبنان بواسطة الولايات المتحدة التي طلبت درسه بجدية فأجاب انه يتوقع ان، يقوم موفد اميركي او ان يقوم الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان باتصالات ومشاورات ومناقشات من خلال جولات مكوكية بين اسرائيل من جهة، ولبنان من جهة اخرى لتفادي مشكلة التفاوض المباشر المرفوض من لبنان يتناول فيها موضوع الترتيبات التي تسبق الانسحابات الاسرائيلية تطبيقا لما نص عليه القرار ٤٢٦، وان يشمل باتصالاته ومناقشاته سوريا المعنية بهذه الترتيبات.

وعاد السفير السابق الى مضمون القرار التطبيقي للقرار ٤٢٥ ليذكّر بشروط العمل وبرنامجه لقوة الامم المتحدة منها:

– تتولى القوة التثبت من انسحاب القوات الاسرائيلية وتعيد اقامة السلام والامن الدوليين، وتساعد حكومة لبنان في تأمين اعادة سلطتها الفعالة الى المنطقة.

– تثبت القوة نفسها وتحافظ على وجودها في منطقة عمليات يتم تحديدها.

– تقوم القوة بكل ما تستطيع من جهود لمنع تجدد القتال ولضمان عدم استخدام منطقة عملياتها للقيام باعمال عدائية من اي نوع.

– لأداء هذه المهمة، يتعاون مع القوة المراقبون العسكريون الدوليون الذين سيستمرون في عملهم على خط حدود الهدنة بعد انتهاء فترة انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان.

– يتم تنفيذ مهمة قوة الامم المتحدة على مرحلتين: في المرحلة الاولى، تتثبت القوة من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية الى الحدود الدولية وحين يتم تنفيذ هذه المرحلة، تقيم القوات الدولية منطقة عمليات وتحافظ عليها كما هو محدد. وفي هذا الاطار، ستتولى مراقبة ايقاف الاعمال العدوانية وضمان الطابع المسالم لمنطقة العمليات وتسيطر على التحركات فيها، وتتخذ التدابير التي تراها ضرورية لتأمين العودة الفعالة للسيادة اللبنانية.

– ان تشكيل القوة يتم على افتراض انها تمثل تدبيرا موقتا الى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في لبنان الجنوبي، وان انهاء مجلس الامن انتداب قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية المشتركة كما ينص قرار مجلس الامن في هذا الخصوص.

– بهدف تسهيل مهمة القوة، خصوصا في ما يتعلق باجراءات التعجيل في انسحاب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها، قد يكون من الضروري وضع ترتيبات مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوات الدولية في هذا الخصوص.

ان هذه النقاط الواردة في القرار ٤٢٦ لتطبيق القرار ٤٢٥ كافية ولا تحتاج الى شروط اضافية كتلك التي تقترحها اسرائيل لانسحابها، وان للأمين العام للأمم المتحدة ان يضع عبر اتصالات او مناقشات يقوم بها مع كل من لبنان واسرائيل، البنود الواردة في القرار ٤٢٦ موضع التطبيق، وان يعطي عبارة وضع ترتيبات الواردة في الفقرة ٨ من القرار ٤٢٦ التفسير الذي يراه ملائما.

اميل خوري

الادارة خصصت ٣٨٨٣٢٥٣٠٠ متر مربع لمحمية صور

في "يوم الاختناق" بروائح نفايات مكب برج حمود ..

كتبت ريتا شرارة:

بينما كشفت الحرارة "غير الطبيعية" التي ارتفعت درجتها في لبنان في اليومين الفائتين فظاعة ما صنعته يد اللبناني في شاطئ الكرنتينا والدورة حيث يقوم جبل النفايات بروائحه الكريهة التي تغلف جو المنطقة في المتن الشمالي وصولا الى الاشرفية، وهو ما اثاره النائب جميل الشماس امس في مجلس النواب (تصريحه في مكان آخر)، كانت اللجنة النيابية للادارة والعدل منهمكة في التوصل الى اقرار مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢٢ الرامي الى انشاء محمية شواطئ صور الطبيعية في جفلتك – رأس العين – ومنطقة صور الطبيعية الذي وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الجمعة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.

ليس المشروع في ذاته موضع تشكيك، الا ان اغفال المسؤولين مأساة المكب التاريخي قبالة شاطئ برج حمود يطرح اكثر من علامة استفهام ازاء حرصهم على تحقيق التوازن البيئي في المناطق اللبنانية من دون تفرقة والذي يترجم، اي الحرص، على صعيد مجلس النواب، بدعوة اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية الى جلسة طارئة تدرس الموضوع وتصدر توصية ما الى الحكومة وتحديدا الى وزارة البيئة.

في اي حال، انتهت لجنة الادارة امس من المشروع الذي كانت لجنة البيئة اقرته في اجتماع عقدته الخميس ٢٦ شباط واقرته بمواده الـ ١٦ كما ورد من لجنة البيئة ولكن منقحا ببعض التعديلات اللغوية.

في بدء الجلسة تحدث وزير البيئة اكرم شهيب، باقتضاب، عن الاسباب الموجبة لانشاء هذه المحمية. وقال ان المحميات وجه حضاري للبيئة ولا بد تاليا من تعميمها لمكافحة عملية التصحر على ان تحول الحماية دون البناء العشوائي وتفشي المقالع. اضاف ان المنطقة المحمية من شر الانسان هي لخير الانسان وان القانون ضروري تاليا للحصول على هبات مالية من مراجع عالمية. واشار الى وجود ثلاث محميات في لبنان، هي محميات حرج اهدن وارز الشوف وجزر النخيل. وفي خصوص المشروع موضوع الدرس قال ان الاراضي الواقعة في جفلتك رأس العين– منطقة صور العقارية في قضاء صور من املاك الدولة اللبنانية وهي تكون بيئة صالحة لانشاء محمية طبيعية بما لها من ميزات من حيث الموقع المحاذي للشاطئ ومن وجود ينابيع مياه عذبة طبيعية وغزيرة يستعمل قسم منها للري وتأمين مياه الشفة لمنطقة صور في حين يصب ما تبقى منها في البحر. واعتبر ان تلك المنطقة صالحة لحماية الكائنات الحية ومنها ما هو مهدد بالانقراض والعمل على اعادة التوازن الطبيعي بين النباتات والكائنات الحية الاخرى. وتحدث عن ضرورة المحافظة على امرين، الاول مياه الشفة والري وتركها لادارة المحمية التي توزع الثروة المائية في ادارة المحمية. اما الامر الثاني فتحديد الغرامات المخصصة لقيمة تلك المحمية على ان تؤمن من موازنات الوزارات والمؤسسات المعنية في شؤون المحميات الطبيعية.

تقرير اللجنة

واطلع نواب الادارة على تقرير لجنة البيئة وفيه ان "(...) اللجنة درست مشروع القانون واستمعت الى الاسباب الموجبة لانشاء المحمية وما تتركه من آثار ايجابية على البيئة من خلال المحافظة على التوازن الطبيعي بين النباتات والكائنات الحية الاخرى. وبعد المناقشة اقرت اللجنة بالاجماع مشروع القانون معدلا على الشكل الآتي:

– في المادة الخامسة، شطبت عبارة:"وممثل عن جمعية امواج البيئة" و"ممثل عن التجمع اللبناني لحماية البيئة". واستعيض عنها بالآتي: "وممثلين عن الجمعيات البيئية".

– في المادة السابعة اضيفت عبارة:"الخاصة بالمنطقة"، بعد عبارة:"بمختلف انواع الاشجار والنباتات".

– في المادة الحادية عشرة شطبت كلمة "بيولوجيا" وابدلت بكلمة "والدارسين".

واعتمدت لجنة الادارة التعديل الذي توصلت اليه لجنة البيئة من دون تغيير جوهري واساسي.

تهدف المحمية الى المحافظة على البيئة الطبيعية والحيوانية والنباتية التي يمكن ايواؤها ورعايتها من نباتات وحيوانات برية وبحرية وطيور ما يضمن حمايتها من الانقراض واعادة تكوين نظام بيئي مستدام والافادة منه في سبيل البحث العلمي. كذلك، ترمي الى المحافظة على الثروة والموارد الطبيعية من شواطئ وتربة ونظام بيئي ومصادر مياه عذبة بما يضمن حمايتها من التلوث والتدهور الناتج من العوامل الطبيعية واستخدام الانسان وادارتها وصيانتها بشكل سليم والافادة منها للنزهة والسياحة البيئية المنظمة بما لا يتعارض مع المحافظة عليها واستمرارها (المادتان الثانية والثالثة).

تكون المحمية متعددة الاستعمال وتقسم ثلاثة: قسم يجب حمايته كليا كمرافئ الاسماك والحيوانات البحرية واماكن تفقيس السلحفاة البحرية المهددة بالانقراض والطيور والنباتات البحرية والبرية، والثاني للاستعمال العام من مثل السباحة والترفيه، اما الثالث فللاستعمال المعيشي من سكان المنطقة ويشمل المساحات المخصصة للزراعة المحلية والاستعمالات التي لا تشكل اي ضرر مباشر او غير مباشر على المحمية ومواردها.

وتوضع المحمية تحت وصاية وزارة البيئة ويقوم تعاون مشترك بين لجنة ادارة المحمية والمجلس الوطني للبحوث العلمية والمؤسسات المعنية في شؤون المحميات الطبيعية ووزارة البيئة والجمعيات الاهلية لحماية البيئة. ويعين وزير البيئة لادارتها لجنة من خمسة اعضاء من متطوعين ممثلين عن المجلس البلدي والقائمقامية في صور وممثلين عن الجمعيات البيئية وممثل عن وزارة الزراعة لمدة خمسة اعوام. اما الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروع وادارته فتؤمن من موازنة الوزارات والمؤسسات المذكورة آنفا والبرنامج الانمائي للامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية المعنية بالمحميات الطبيعية والتبرعات والهبات والنشاطات المختلفة. ويصار الى تحريج المحمية بحسب توجيه الاختصاصيين بمختلف انواع الاشجار والنباتات الخاصة بالمنطقة التي من شأنها المحافظة على البيئة النباتية الطبيعية واستمرارها. كما يصار الى تشجيع تكاثر الكائنات الحية من حيوانات برية وطيور واسماك وزواحف وغيرها ما من شأنه خلق بيئة طبيعية غنية ومستدامة وانشاء حدائق للحيوانات والطيور البرية والمائية وتربيتها وانشاء حدائق للنبات.

وفي المحظورات، يمنع الدخول الى اجزاء من المحمية مخصصة للحماية البيئية باستثناء المسؤولين في ادارة المحمية وعلماء البيئة والدارسين بهدف درس الاحياء واجراء البحوث العلمية. وتحدد ادارة المحمية طرق الدخول اليها والخروج منها ووسائل التعامل مع طبيعة المحمية وتعمل على تعيين حراس المحمية وتدريبهم وتأهيلهم على صيانتها. وتشير المادة الرابعة عشرة من المشروع الى ان كل "من يقوم بمخالفة اي من التدابير الاحترازية الموضوعة من اللجنة المكلفة ادارة المحمية، يعاقب بغرامة نقدية تراوح بين ٥٠٠ الف ومليوني ليرة لبنانية. واذا ادت المخالفة الى الحاق الضرر الجسيم في المحمية، يعاقب ايضا بالسجن من اسبوع الى شهر وفي حال التكرار تضاعف هذه العقوبة من اسبوعين الى شهرين. ويعود مردود الغرامات لمصلحة اللجنة المكلفة ادارة المحمية التي عليها توظيفها لتحسين وضع المحمية". على ان تطبق من اجل المحافظة على المحمية سائر القوانين والاحكام المرعية الاجراء في لبنان ومنها النصوص الواردة في قانون العقوبات.

... وارجأت الاثراء غير المشروع واقرّت وحدة التشريع بين المعلمين

درست اللجنة النيابية للادارة والعدل، الى مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٤٢٢ الرامي الى انشاء محمية شواطئ صور الطبيعية في جفلتك – رأس العين ومنطقة صور الطبيعية، مشروع القانون المتعلق باحتساب التقاعد وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية والمدارس الرسمية.

وقال رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان انه بعد الاستماع الى وجهات النظر المختلفة، "اقرت اللجنة المبادئ الآتية: وحدة التشريع بين معلمي المدارس الخاصة ومعلمي المدارس الرسمية كما اقرت المبادئ المتعلقة بالتقاعد وكذلك بتعويض الصرف من الخدمة، وبما انها كانت في حاجة الى بعض التفاصيل الاضافية لصوغ هذا المشروع من ممثلي قطاعي التعليم فقد قررت اللجنة دعوة مجلس الخدمة المدنية وكذلك ممثلي المعلمين ووزارة المال الى جلسة تعقد الخميس".

واستمعت اللجنة الى الملاحظات التي قدمها وزير العدل بهيج طبارة على اقتراح قانون الاثراء غير المشروع بعدما استمدها من خبراء الامم المتحدة. واوضح ابو سليمان ان وزير العدل "وعد بأنه سيرفع تقريرا شاملا في هذا الشأن بعد استكمال الملاحظات التي ابداها خبراء الامم المتحدة في مهلة اقصاها ١٥ يوما من تاريخه في وقت اقرت اللجنة متابعة درس هذا الاقتراح مادة مادة في الجلسة المقبلة".

الانصات لا التنصت

لم تجتمع اي من اللجنتين النيابيتين امس في القاعة العامة المخصصة للجلسات النيابية لان الفنيين في المجلس عكفوا على اعادة تجهيز القاعة والشرفة المخصصة للصحافيين والاعلاميين، بنظام جديد للهندسة الصوتية يتيح التقاط كل شاردة وواردة".

وزراء ونواب عند بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في ساحة النجمة سفير لبنان في لندن محمود حمود، ثم سفير لبنان في واشنطن محمد شطح، فوزير الاشغال العامة علي حرابلي ووفداً من اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب برئاسة الامين العام الياس معلوف قدم اليه نسخة عن التعميم الصادر عن الامانة العامة للاتحاد الى اطباء الاسنان العرب للوقوف "وقفة تضامنية مع الشعب اللبناني وخصوصاً الجنوبي استنكاراً للمجازر الاسرائيلية الوحشية في ١٤ اذار و١٨ نيسان والتوقف عن العمل دقيقة واحدة في ١٨ نيسان الجاري".

بعد الزيارة قال معلوف: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس بري واطلاعه على اجواء انتخابات اتحاد اطباء الاسنان، ولبنان يتمثل للمرة الاولى في هذه الانتخابات في شكل نخبوي. واتخذ الاتحاد قرارات اولا بتخصيص يوم ١٨ نيسان من كل سنة يوم تضامن ودعم للجنوب اللبناني والبقاع الغربي. وفي هذه المناسبة سيلتقي الاتحاد في مدينة صور ويزور ضرائح شهداء قانا ويقيم مهرجاناً خطابياً ومحاضرات طبية. وسيكون الرئيس بري ممثلاً فيها ونأمل في ان تلتزم كل الدول العربية رغبة الاتحاد في دعم الجنوب في ١٨ نيسان عبر توقف اطباء الاسنان عن العمل في الثانية من بعد ظهر كل يوم في ١٨ نيسان".

واستقبل بري نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب علي حسن خليل وعدنان عرقجي وانطوان جوخادريان ووزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

درست وضع الخليوي في غياب الحريري

الاعلام: المشكلة كبيرة وحلّها صعب

عرضت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة النائب عبد اللطيف الزين عمل شركتي الهاتف الخليوي والمشكلات التي تعترض المشتركين وستواصل البحث في الموضوع في جلسة اخرى يحضرها وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وقال الزين عقب الجلسة ان "مشكلة الهاتف الخليوي كبيرة في لبنان وان حلها صعب. ونكتفي راهنا بالمدخول الذي يرد على خزينة الدولة اللبنانية من خلال الهاتف الخليوي وهو ناهز عام ١٩٩٧ مبلغ ١٦٠ مليون دولار. الا ان هناك مشكلات فنية تواجه المواطن من جراء هذا الهاتف. فالعقود مع هاتين الشركتين تقول بتغطية كل الاراضي اللبنانية في حين تقول الشركتان انهما عندما تصلان الى تغطية نسبة ٨٥ في المئة من الاراضي اللبنانية تكونان حققتا انجازا مهما. اما على صعيد عدد خطوط الهاتف الخليوي، فتقول الشركتان انه اجيز لهما في حدود ٢٥٠ الف خط. اما قرار مجلس الوزراء فيقول ان لكل من الشركتين ٢٥٠ الف خط وهذا الالتباس قائم بين القانون الاساسي والعقد مع الشركتين وقرار مجلس الوزراء. ولم نستطع ان نتخذ القرار المناسب لان الحكومة لم تكن حاضرة بشخص وزير البريد والمواصلات الرئيس الحريري مع العلم ان هذه الامور تحتاج الى بحث فيها وحل مع الحكومة".

وقال انه "تم البحث في امور ايجابية منها انه اذا اراد المشترك في الهاتف الخليوي الغاء اشتراكه او تعليقه فان الشركتين تلزمانه بمهلة اربعة اشهر وتفرضان عليه الاشتراك الشهري حتى وان الغى اشتراكه. اما الآن فأصبح في الامكان الغاء الاشتراك فورا من دون ان يدفع المشترك شيئا.

وكان هناك التباس في قضية الفواتير وتعهد المدير العام للاتصالات اعادة النظر فيها لان هناك لجنة تنسيق بين الحكومة والشركتين للبحث في هذه الامور. وستتخذ التدابير اللازمة لحماية المواطن فيدفع المتوجب قانونا وكذلك الاموال العائدة الى البلديات وهي بقيمة ١٠ في المئة من حق الدولة للبلديات. وكانت هذه النسبة تدخل الى خزينة الدولة من دون ان تصل الى البلديات، وبدءا من هذه السنة ستذهب هذه النسبة الى البلديات كما ستتحول النسب السابقة الى صناديقها (...) ولا يمكن حل كل هذه المشكلات عاجلا نظرا الى التعقيدات الفنية وقد تعهدت الشركتان بذل الجهود لمعالجة هذه المشكلات وخصوصا تغطية كل الاراضي اللبنانية". واوضح ان الدعوة لم توجه الى الحريري اساسا "ولكن تبين ان حضوره ضروري. لذلك وجهنا اليه الدعوة".

المرعبي نوه بقمة اللاذقية

عكار – "النهار":

اعتبر النائب طلال المرعبي ان القمة التي عقدت في اللاذقية الاثنين "اكدت موقف لبنان وسوريا الرافض الدخول في اي ترتيبات امنية تطرحها اسرائيل وتمسك لبنان بمضمون القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب فوري من دون قيد او شرط". واشار الى "ضرورة طي صفحة الخلافات والملفات الساخنة والبدء بمعالجة القضايا الاساسية بمرونة وهدوء" مشددا على "رص الصف الداخلي لمواجهة اي احتمال قد تلجأ اليه اسرائيل في المرحلة المقبلة، يشكل خطرا داهما على لبنان".

وأكد "ضرورة تحديد المواعيد الثابتة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بعدما ثبت امر اجرائها على ان تحصل في جو من الديموقراطية والحرية والوفاق ما من شأنه ان يؤمن قيام بلديات تستطيع ممارسة مسؤولياتها في العمل الانمائي بعيدا عن الحساسيات". وجدد موقفه من "ضرورة عدم تدخل السياسيين في هذه الانتخابات وترك الخيار للمواطنين ليحددوا خيارهم".

وفي اطار آخر، اكد المرعبي انه "ضد الفوضى والاخلال بالنظام في كلامه على العصيان في سجن روميه، ومع حرية الانسان والمواطن مشددا على "ضرورة تحسين وضع السجون في لبنان لتتلاءم وحقوق الانسان".

وطالب باقرار سلسلة الرتب والرواتب "بعدما انقضت المهلة التي طلبتها الحكومة من مجلس النواب" واستغرب "استيراد كميات من البطاطا الى لبنان في وقت يغطي الانتاج الاسواق المحلية" مطالبا باتباع الروزنامة الزراعية وتطبيقها. وكذلك طالب بالبدء بصرف حصة عكار والبقاع من الاموال المرصدة للطرق وبالبحث في موضوع الانماء في الشمال وتمويل عودة المهجرين.

"لجنة المتابعة للاحزاب": استنهاض عربي اسلامي لجبه الاحلاف

توقفت "لجنة المتابعة للاحزاب والقوى اللبنانية" عند الذكرى الثانية لعدوان نيسان ومجزرة قانا، ولفتت الى "المناورات التي تطلقها اسرائيل لارباك الوضع الداخلي في لبنان وخلق جو من التفرقة والشقاق".

وتوجهت اثر اجتماعها أمس في مقر الوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" الى أهلنا لوعي الاخطار التي تستهدفنا ولاسقاط مناورات العدو ودعم خيار المقاومة وأبطالها".

وأكدت "وحدة الهدف والمصير بين لبنان وسوريا" ودعت "الى استنهاض عربي واسلامي، وخصوصاً مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لجبه الاحلاف المعادية".

• نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس في مكتبه في ساحة النجمة النواب غسان مطر واسماعيل سكرية وجورج قصارجي وروبير غانم، وخليل الهراوي، ثم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

• وزير الداخلية ميشال المر يعقد ندوة صحافية غدا لاذاعة قرارات دعوة الهيئات الانتخابية الى الانتخابات البلدية والاختيارية في المحافظات.

• رئيس اللجنة النيابية لشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل دعا اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد قبل ظهر اليوم.

ودعي الى حضور الجلسة وزير المغتربين طلال ارسلان.

• رئيس لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى دعا اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد قبل ظهر غد.

• النائب علي خريس زار مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي في صور والتقى المسؤول في الحزب باسل حلاوي ومدير مكتب وزير العمل في صور محمود شمس الدين، وعرض معهما التطورات الجنوبية وسبل التنسيق بين حركة "امل" والحزب القومي.

• مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ترأس اجتماعا للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دار الفتوى وجرى بحث في المستجدات وفي الشؤون الوطنية والدينية".

• القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث التقى في دار الطائفة في بيروت قنصل تشاد غازي عساكر والقاضي نصري لحود، والدكتور نبيل عويدات على رأس وفد من اقليم الخروب ووفودا من الجبل. كما تلقى برقيات تهنئة بعيد الاضحى.

• الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر يغادر بيروت غدا الخميس الى الارجنتين والاوروغواي لتفقد مراكز الرهبانية ومن الاوروغواي، ينتقل الى روما للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام لتطويب المكرم نعمة الله كسلب الحرديني.

مدرسة أمجاد AMJAD

بإشـــراف الأســـتاذ ولـيد ذبـيـــان

تعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٩/٩٨

• صفوفها: روضة - ابتدائي - متوسط - ثانوي

• اقسامها: فرنسي - انكليزي

• اقساطها: مدروسة ومعتدلة

الشويفات - القبة - طريق خلدة - الشويفات الرئيسي - مفرق سلطانيوم - ٣٠٠ متر صعودا

هاتف: ٠٣/٧٠٠٣٦٧ - ٠٣/٦٢٩٥٤٥

مدرسة أمجاد AMJAD

بإشـــراف الأســـتاذ ولـيد ذبـيـــان

انجاز كبير تحقق وبثقة يستمر العطاء

بناء نموذجي في حضن الطبيعة الخلابة

ملاعب فسيحة - قاعات كبرى للمحاضرات والمعارض والإحتفالات

مناهج تربوية تتلاءم مع الهيكلية الجديدة للتعليم

نشاطات ثقافية ورياضية، اساتذة من اصحاب الكفاءة والخبرة

هاتف: ٠٣/٧٠٠٣٦٧ - ٠٣/٦٢٩٥٤٥

خدمة سيارات دايو

التي عودتكم على الافضل

تستقبلكم في مركزها الجديد



زوروا موقعنا على الانترنت

www.smc.com.lb

يسافر قبل ظهر اليوم الى الفاتيكان

شخصيات ووفود تهنىء صفير البطريرك: بكركي لجميع اللبنانيين

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان كرسي بكركي "ليس للبطريرك وحده بل لجميع الموارنة ولجميع اللبنانيين".

استقبل البطريرك صفير مزيدا من المهنئين بعيد الفصح، ومنهم وفد من ابرشية طرابلس المارونية برئاسة المطران يوحنا فؤاد الحاج يرافقه المطران انطوان دهمان.

والقى المطران الحاج كلمة رد عليها البطريرك: "ان هذا الكرسي ليس للبطريرك وحده بل لجميع الموارنة ولجميع اللبنانيين، ونحن نحاول ان نقوم بالدور الذي قام به اسلافنا ونسأل الله ان يعطينا القوة لنتمكن من السير، كما سار اسلافنا".

وفي بكركي ايضا وفود من قنات وبللا وبرحليون وعبدين مهنأت البطريرك بالفصح وقدمت اليه عريضة تعترض على مشروع تخطيط تحوير طريق عام كوسبا – الارز.

ثم استقبل صفير وفدا كبيرا من ابرشية دير الاحمر المارونية القى باسمه المطران بولس منجد الهاشم كلمة، رد عليها البطريرك، قال: "(...) لبنان يقوم بتفاهم جميع ابنائه وبهذا الاحترام المتبادل الذي يكنه بعضهم للبعض، وان لم يكن لبنان على ما اشار اليه الارشاد الرسولي بلد الانفتاح والتفاهم والمحبة بين المنتمين الى مختلف الاديان يكون قد فقد مبرر وجوده. ولبنان بوجود جميع ابنائه لم يفقد مبرر وجوده وهو التفاهم والمحبة والسلام".

وظهرا التقى البطريرك صفير وفدا فرنسيا من بلدة نانسي برئاسة الاب جان ماري اميو الذي قدم الى البطريرك هدية هي نسخة عن الترجمة الجديدة للكتاب المقدس الذي صدر قبل اسبوعين في القدس، وهنأه بعيد الفصح واطلعه على ما قدمته البلدة من خدمات لـ١٢ الف شاب وشابة شاركوا في لقاء الشبيبة العام الماضي.

وشكر البطريرك للوفد زيارته واستضافة اللبنانيين الذين شاركوا في لقاء الشبيبة مع قداسة البابا في فرنسا، متمنيا لاعضائه قضاء فترة ممتعة في لبنان.

ومن زوار بكركي ايضاً النواب نهاد سعيد واميل نوفل وخليل الهراوي، الوزير السابق جورج افرام والامير فاروق ابي اللمع والنائبان السابقان محمود طبو وعادل صقر وقنصل اوكرانيا سمير طويلة ومدير المركز الكاثوليكي الاوروبي الاب لوبوا والسيد سميح الصلح والمحامي جان حواط ورئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي دعا الى "ان يخطو لبنان خطوات ايجابية محسوبة ومدروسة وتحت غطاء دولي، ربما ادت الى ما نريده من انسحاب اسرائيلي لا نخال ان الاشقاء في سوريا لا يريدونه لنا".

ومساء استقبل وفداً من بلدة بيت كساب في البترون، برئاسة المطران بولس امين سعادة ضم كاهن الرعية الاب دانيال ديب وحشد من الاهالي. وقدم الوفد الى البطريرك ايقونة نحاسية من نحت الفنان ميشال صقر.

والقى الشاعر باخوس عساف قصيدة.

ثم شرح الفنان صقر المراحل التي مر بها في عمله. وهنأه البطريرك صفير على عمله الجميل، وقال: "اللوحة القديمة التي قدمها الفنان صقر في اثناء زيارة قداسة الحبر الاعظم اخذها قداسته معه، ولا ادري اين وضعت.. ولكن انا احببتم ان تقيموا له متحفاً في حردين، وتكون نواة هذا المتحف، ويراها جميع الناس خلال زيارتهم لحردين، فهذا الامر يعود اليكم وليس لي رأي خاص في الموضوع".

كذلك استقبل على التوالي النائب السابق مروان ابو فاضل والوزير ميشال اده والنائب نقولا غصن والنائبين السابقين سمير اسحق وعبدالله الفطيمي ووديع الصافي، والاباتي باسيل هاشم والاباتي مارسيل ابي خليل.

وقبل ظهر اليوم يسافر البطريرك صفير الى روما للمشاركة في اعمال سينودس آسيا وتطويب المكرم نعمة الله الحرديني، وتستمر زيارته نحو شهر، ويرافقه فيها المطارنة يوسف بشارة وبشارة الراعي وانطوان حميد موراني وبولس مطر.

● استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر مهنئين بعيد الفصح، ومنهم وزير الاعلام باسم السبع والنائبان بهاء الدين عيتاني وغسان مطر والوزير السابق عصام الخوري.

الكتائب والتقدمي ناقشا التحضيرات لمؤتمر عودة المهجرين

انعقدت اللجنتان المشتركتان بين حزبي التقدمي الاشتراكي والكتائب قبل ظهر امس في الصيفي، وحضر عن الاشتراكي نائبا رئيس الحزب دريد ياغي وانطوان الاشقر وامين السر العام المقدم شريف فياض وعضوا مجلس القيادة داود حامد وسليم الخوري، وعن الكتائب نائبا رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني واعضاء المكتب السياسي رشاد سلامة وفادي المبر وجوزف عيد وسليم رعيدي.

استمر الاجتماع ساعتين ونصف ساعة وخصص لاستكمال البحث في الترتيبات والتحضيرات لعقد "المؤتمر الوطني العام لعودة المهجرين" في النصف الثاني من حزيران المقبل في بيت الدين.

السفير الروسي في مطرانية الارثوذكس: يجب استمرار العمل لسلام المنطقة



المطران عودة مستقبلاً السفير الروسي. (ميشال صايغ)

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية امس، سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين يرافقه القنصل العام اليكسي اوتكين. وصرح بيريسيبكين بعد اللقاء: "زرنا سيادة المتروبوليت عودة لنقدم اليه التهانئ في مناسبة الفصح المجيد ونتمنى له الصحة والتوفيق في الاعمال التي يقوم بها. وقد تحادثنا في أمور مختلفة مثل بعض الندوات العلمية في جامعة البلمند والتعاون بين الكنيسة الروسية والكنيسة الارثوذكسية في لبنان. وتحدثنا عن التطورات السياسية في المنطقة، وخصوصا عن الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ ونعتقد انه يجب الاستمرار في المساعي للتوصل الى الاستقرار والسلام في هذه المنطقة. وروسيا بصفتها أحد راعيي السلام تبذل جهدها في هذا الاتجاه".

توضيح من حرب عن حلفه وفرنجيه:

ليس كل تحالف سياسي خدمة لمصالح

جاءنا من مكتب النائب بطرس حرب التوضيح الآتي:

"طالعنا باستغراب كلي التحقيق الموقع باسم الاستاذ ادوار الزغبي في الصفحة الرابعة من عدد "النهار" الصادر في ١٤ نيسان تحت عنوان "إلامَ يصمد حلف حرب – فرنجية؟ تنسيق في الانتخابات البلدية... والرئاسية".

وقد تضمن مغالطات عدة دفعتنا الى هذا التوضيح:

أولاً – ليس في علمنا وجود خصومة انتخابية عمرها سبعة أعوام بين "المعارض بطرس حرب والموالي سليمان فرنجية" كما ورد في المقال، ولاسيما أن النائب حرب لم يترشح للانتخابات عام ١٩٩٢، وان الوزير فرنجية يترشح للمقعد الماروني في قضاء زغرتا والنائب حرب يترشح للمقعد الماروني في قضاء البترون.

ثانياً – تميز النائب حرب بشفافية في عمله السياسي بحيث لم يحاول يوماً تمويه او اخفاء اي نشاط سياسي او علاقة سياسية يقوم بها كما لم يحاول يوماً التفتيش عن "عراب سوري" كما ورد في المقال، بل على العكس من ذلك كان ولا يزال يوجه الانتقاد الى كل من يحاول اقحام السوريين في السياسة الداخلية للبنان.

ثالثاً – ان اللقاءات التي حصلت بين الوزير فرنجية والنائب حرب لم تكن سرية اطلاقاً، وانه من المعيب أن يعتمد كاتب المقال على أقوال "مواطن بتروني" مجهول الهوية لكي ينزل بنية كل من الوزير فرنجية والنائب حرب الى مستوى تكوين مستشفى حكومي طبياً وادارياً أو الى مستوى مناكفات وحسابات محلية لا علاقة لها بنية الرجلين. فاللقاءات رمت في كل الاحوال الى السعي لبذل الجهود المشتركة لتحقيق مصلحة لبنان وشعبه وليس تفتيشاً عن مكسب شخصي او تحالف انتخابي. فللوزير فرنجية مواقفه السياسية المعروفة وللنائب حرب مواقفه السياسية المعروفة ايضاً. وهما وكل في موقعه، يسعيان الى التعاون بروح ايجابي لايجاد حلول للمشكلات التي تواجه الدولة والوطن.

ويؤسفنا الا يرى كاتب المقال في هذا التوجه الا التفتيش عن مصلحة او تأميناً لمكسب أو اجهاضاً لتنسيق بين معارضين، وكأن السياسة تنحصر في نظره في تحقيق هذه الاهداف ولا تتعداها الى المصلحة العليا للبنان ومصلحة الشمال.

رابعاً – سبق للنائب حرب أن اعلن مراراً انه لن يتعاطى الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال او في البترون، بل سيترك للمواطنين حرية تقرير ما يرتأون لمصلحة مدنهم وقراهم لانهم يتمتعون في نظره بالوعي والقدرة الكافيين على اختيار مجالس بلدية واختيارية قادرة على تحقيق التنمية ومواكبة الحاجات التي باتت ملحة. هذا باستثناء بلدته تنورين حيث سيمارس حقه وواجبه الديموقراطي اسوة بكل المواطنين، وحيث يعمل لتحقيق التوافق على فريق من الشباب الكفي القادر على الارتفاع فوق العائلية والحزبية الضيقة وعلى تحقيق النهضة التنموية لتنورين.

خامساً – لقد درج النائب حرب على ممارسة دوره السياسي بروح ديموقراطي يقوم على احترام رأي الآخرين، حتى وان يكن هذا الرأي مخالفاً لرأيه، وعلى اعتبار ان الحوار بين التيارات السياسية، أمعارضة كانت أم موالية، هو الطريق الأنجع لحل قضايا البلاد، وهذا ما فات كاتب المقال الذي يبدو انه يرى السياسة صراعاً مستمراً وتناقضات عمياء تحول دون الحوار والتعاون بين مختلف التيارات السياسية في قضايا معينة من اجل خدمة الوطن.

سادساً – بقي اخيراً أن نلفت كاتب المقال الى أن العمل السياسي لا يجوز ان ينحصر في كيفية تأمين المصالح الشخصية والمقايضة لتحقيقها او السعي الى بلوغ مركز سياسي معين وليس من الضروري كلما التقى سياسيان ان يهدفا الى التحالف السياسي خدمة لمصالحهما. ففي الحياة السياسية مبادئ وقواعد وطنية واخلاقية تؤكد التزامها من الوزير فرنجية والنائب حرب، ولا علاقة لـ"الطباق" (اي ممارسة الامر ونقيضه كما ورد في المقال) بما جرى اطلاقاً.

سابعاً – اننا اذ نرحب بكل تحليل سياسي يتعلق بمواقف النائب حرب، نتمنى أن يأتي هذا التحليل في مستوى التضحيات والعمل الدؤوب الذي يقوم به سعيا الى تحقيق المصلحة الوطنية".

احتفالان بالفصح في كندا

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية" من كندا ان المغتربين اللبنانيين من الطوائف المسيحية في كندا احتفلوا بعيد الفصح فأقاموا الصلوات راجين عودة السلام والاستقرار والوفاق الى لبنان.

ووجه راعي الابرشية المارونية المطران يوسف الخوري رسالة الفصح الى ابناء الجالية. واحتفل مطران الروم الملكيين الكاثوليك ميشال حكيم بصلاة العيد في كاتدرائية المخلص في مدينة مونتريال والقى عظة في المناسبة.

حلقة حوار غداً حول الاعدام

دعت "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الى حلقة حوار حول "عقوبة الاعدام في لبنان"، يشارك فيها رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى، نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، نائب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل القاضي غسان رباح، ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابرهيم العبدالله، وذلك السادسة مساء غد في النادي الثقافي العربي – الحمراء، شارع عبد العزيز، بناية يارد.

شرح... صرح... صرح

● النائب السابق ميشال معلولي اكد انه "من الثابت ان الخلاف الرئاسي يعطل المؤسسات العامة ويؤجج نار الطائفية ويلهي عن التصدي للقضايا الكبرى، فضلاً عن انه اصبح مدعاة للاشمئزاز بل السخرية". وسأل عن دوافع الخلافات قائلاً: "هل هي للتذكير بان الرؤساء لم يبلغوا سن الرشد أم هي تغطية لتقاسم الحصص والمغانم؟ وهل هم يختلفون على التصدي لاسرائيل بعد قرارها الانسحاب من الجنوب او على طرق تأمين المال اللازم وتحضير المناخ لعودة المهجرين، او على التدابير لوقف قفل المصانع وكساد الانتاج الزراعي والركود التجاري وايفاء الدين العام الذي ينهش المواطن وثروته، أم على استعادة السيادة والقرار الحر واحترام الدستور وتفعيل دور المؤسسات العامة واحترام الحريات وتطبيق القانون؟".

● النائب السابق عبد الله الفطيمي اقترح أن يترك لمجلس النواب حرية بت مصير موضوع الزواج المدني تفادياً للخلافات على ان يقرر المجلس توصية الحكم والاوقاف الدينية ايجاد حل لمعضلة السكن وضآلة الدخل".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في كلمة في حارة صيدا: "لقد استبشرنا خيراً بالمصالحة الرئاسية التي حصلت برعاية الرئيس حافظ الاسد، ونوجه اليه شكرنا وتقديرنا على هذه الرعاية وعلى اهتمامه الدائم بلبنان ومساعدة اهله على انجاح مسيرة السلم الاهلي التي قطعت شوطاً كبيراً. وبات على الشعب اللبناني حمايتها والمحافظة عليها بوحدتهم وتعاونهم وتحصين جبهتهم الداخلية ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا وقرانا، والتصدي لاعتداءاته اليومية التي تستهدف المدنيين الابرياء وترتكب المجازر البشعة".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
مجلس الانماء والإعمار
قطاع النفايات الصلبة
دعوة الى الاشتراك في مناقصة عامة
لأقضية زحلة بعلبك والهرمل
أقسام ١، ٢، ٣، ٤ و٥: تأمين معدات جمع ونقل النفايات الصلبة
ومعدات تنظيف الطرق وتشغيل مطمرين صحيين ومحطة نقل النفايات

حصلت الحكومة اللبنانية على قرض رقم (3899-LE) من البنك الدولي للإنشاء والتعمير(IBRD) لتمويل مشروع تأهيل وتطوير قطاع النفايات الصلبة في لبنان (SWEMP) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل كلفة شراء مستوعبات وآليات عائدة لجمع ونقل النفايات الصلبة وتنظيف الطرق وتشغيل مطمرين صحيين ومحطة نقل النفايات، وذلك لأقضية زحلة ، بعلبك والهرمل.

تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الانماء والاعمار ، المتعهدين المؤهلين لتقديم عروض عبر مناقصة عامة بالظرف المختوم لشراء الآليات التالية:

- قسم رقم ١ : تقديم ٤٦٥ مستوعب مقفل (حجم ٥٠٠ ليتر) و ٨٨٢ مستوعب مقفل (حجم ١,٠٠٠ او ١,١٠٠ ليتر) للنفايات.
- قسم رقم ٢ : تقديم ١١ شاحنة (حجم ٥ م٣) و ٢٠ شاحنة (حجم ١٠م٣) لنقل النفايات
- قسم رقم ٣ : تقديم الآليات التالية العائدة لتنظيف الطرق ، ١٢ شاحنة بيك اب ، ٣ شاحنات (utility truck) آليتان لكنس الطرق ، آليتان لغسل الطرق ، ٣ جرافات صغيرة ذات دواليب(Bob Cat او ما يعادلها) ، ٣ شاحنات مزودة بخزان لنقل المياه.
- قسم رقم ٤: تقديم الآليات العائدة لتشغيل محطة نقل النفايات والمتضمنة شاحنة واحدة(قاطرة)مع مقطورة.
- قسم رقم ٥: تقديم الآليات العائدة لتشغيل مطمرين صحيين والمتضمنة آليتان لرص النفايات(Landfill compacter) جرافتان جنزير (track loader) ، جرافتان ذات دواليب (wheel loader) ، شاحنتان (utility truck) وشاحنتان مزودتان بخزان لنقل المياه.

على أن يتقدموا عروضهم لقسم واحد أو أكثر من الأقسام الخمسة المذكورة أعلاه.

ستتم ادارة هذا المشروع من قبل مجلس الانماء والاعمار حسب الاصول المعمول بها لدى البنك الدولي.

أن هذه الدعوة الى مناقصة عامة مفتوحة أمام المتعهدين الذين سبق لهم ونفذوا مشاريع مشابهة خلال مهل قصيرة وتحت مراقبة دقيقة، وستتم بطريقة التأهيل اللاحق (Post Qualification) لتقويم كفاءتهم وفقاً للاسس والمعايير المذكورة في ملفات التلزيم المعدة لهذا المشروع.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الرئيسي الكائن في تلة السراي - بيروت - لبنان - لقاء تسديد مبلغ وقدره ٢٠٠ دولار أميركي عن كل قسم من الاقسام الخمسة المذكورة أعلاه وذلك بموجب شيك مصرفي مصدق لصالح مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الواقع في ١٤/٤/١٩٩٨.

تقدم العروض مع المستندات الداعمة في المركز الرئيسي للمجلس قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٦/١

يجرى فض العروض في المركز الرئيسي للمجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٦/١

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من : مجلس الإنماء والإعمار – تلة السراي – بيروت لبنان – تلفون : ٩٨١٤٣١/٢ – ٩٨١٢٥٣ – ٦٤٣٩٨٠/١ – فاكس: ٨٦٤٤٩٤ – ٦٤٧٩٤٧ [illegible]

المؤتمر الثالث للبرلمانيين المتحدرين: تطوير العلاقات ودعم التعاون

يعقد اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني مؤتمره الثالث في بيروت في ١٧ نيسان و١٨ منه ويقوم خلاله العمل بالقرارات والتوصيات الخاصة الصادرة عن المؤتمرين الاول والثاني وتطوير العلاقات بين لبنان والبلدان التي تضم برلمانيين من اصل لبناني، اضافة الى بحث الوسائل الكفيلة دعم القضية اللبنانية بتطبيق القرار ٤٢٥ وتأكيد انهاء الاحتلال والانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

ووزعت دوائر مجلس النواب امس برنامج المؤتمر الثالث لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، الذي سيبدأ اعماله في بيروت في ١٧ و١٨ نيسان الحالي، وسيفتتح في فندق "الكورال بيتش" بكلمة لرئيس الدورة الحالية رئيس مجلس النواب نبيه بري.

والمؤتمر يأتي بعد المؤتمرين اللذين عقدا في برازيليا عام ١٩٩٦ وبيروت عام ١٩٩٣. وشارك فيه برلمانيون من ١٥ دولة هي: كندا، جنوب افريقيا، اوستراليا، الارجنتين، تشيلي، كولومبيا، البرازيل، فنزويلا، كوبا، الاوروغواي، جزر الانتيل الهولندية، قبرص، بوليفيا، غينيا بيساو والمكسيك.

وفي ما يأتي برنامج المؤتمر:

● الجمعة ١٧: ١٠,٠٠ زيارة المتحف الوطني. ١١,٣٠ العودة الى الفندق. ١٦,١٥ مغادرة مكان اقامة الوفود الى فندق "الكورال بيتش" (قاعة المؤتمرات). ١٧,٠٠ افتتاح اعمال المؤتمر: النشيد الوطني، كلمة الامانة العامة للاتحاد، كلمات الوفود، كلمة رئيس اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني، رئيس مجلس النواب نبيه بري.

● السبت ١٨: ٨,٣٠ مغادرة الفندق الى مجلس النواب. ٩,٠٠ جلسة عمل اولى. ١١,٠٠ استراحة. ١١,٣٠ – ١٤,٠٠ جلسة عمل ثانية. ١٤,٣٠ غداء يقيمه نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي للوفود الرسمية المشاركة في اعمال المؤتمر. ١٦,٠٠ – ١٩,٠٠ جلسة عمل ختامية وتلاوة التوصيات والمقررات.

● الاحد ١٩: ٩,٣٠ مغادرة الفندق الى الجنوب. ١٠,٣٠ زيارة قلعة صيدا. ١١,٣٠ زيارة قانا. ١٢,٠٠ مغادرة قانا. ١٢,٢٠ زيارة الملعب الروماني الكبير / مدينة صور. ١٣,٠٠ زيارة الآثار القريبة للمدينة. ١٣,٤٥ غداء (استراحة صور). ١٥,١٥ المغادرة الى بيروت.

وسيناقش المؤتمر جدول الاعمال المقترح الآتي:

اولا: تقويم العمل بالقرارات والتوصيات الخاصة الصادرة عن المؤتمرين الاول والثاني الخاصة بالآتي:

– افتتاح مقار للبعثات الديبلوماسية اللبنانية حيث لا مقار مماثلة في البلدان التي تضم جاليات من اصل لبناني، وتعزيز السفارات القائمة، ورفع درجة التمثيل الديبلوماسي حيث توجد قنصليات.

– تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين لبنان والبلدان الـ١٨ التي تضم برلمانيين من اصل لبناني. وكذلك العمل على تعزيز العلاقات التربوية وخصوصا في مجال التعليم العالي ومعادلة الشهادات والدفع في اتجاه انشاء مراكز ثقافية لبنانية في هذه البلدان.

– التأكيد على البند الثاني من المقررات الصادرة عن المؤتمر الاول للبرلمانيين وبذل الجهود لتعزيز العلاقات بين برلماناتهم والتنسيق في ما بينهم في اطار الاتحاد البرلماني الدولي وكذلك العمل على:

أ – انشاء جمعيات الصداقة البرلمانية.

ب – تقويم الزيارات التي قام بها رئيس الاتحاد الى البلدان التي تضم جاليات لبنانية، وهي: البرازيل، ساحل العاج، رومانيا.

ج – تقويم زيارة رئيس مجلس النواب البرازيلي والزيارات المتعددة التي قام بها النواب المتحدرون من اصل لبناني الى لبنان، وكذلك الزيارات المتبادلة لشخصيات حكومية وانعكاساتها على مستوى العلاقات بين لبنان والدول التي تضم برلمانيين من اصل لبناني.

د – تعيين اعضاء الامانة العامة للاتحاد.

هـ – انشاء صندوق مالي للاتحاد.

ثانيا: بحث الخطوات الآتية لتطوير العلاقات بين لبنان والبلدان التي تضم برلمانيين من اصل لبناني على المستويات البرلمانية، تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري، تعزيز العلاقات الاعلامية والتربوية (خصوصا في معادلة الشهادات) والثقافية بانشاء مراكز ثقافية لبنانية.

ثالثا: بحث الوسائل الكفيلة دعم القضية اللبنانية لوضع قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ موضع التطبيق والتأكيد على انهاء الاحتلال الاسرائيلي والانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

رابعا: استكمال انشاء لجان الصداقة البرلمانية.

خامسا: تعيين المجلس التنفيذي للاتحاد.

● افادت سفارة البرازيل في بيروت امس ان وفدا برلمانيا برازيليا سيصل الى العاصمة اللبنانية غدا ويضم نوابا متحدرين من اصل لبناني برئاسة النائب الفيديرالي نلسون طراد. ويتألف الوفد من السيناتور رامز تابت والنواب الفيديراليين نايف جبور وروبنز كوساك وماركو انطونيو وناصيف ابي شديد وجانديرا فغالي ولويس فرناندو تيكوكو وبدرو ايف سمعان.

اجتماع للعالمي للصحافة – لبنان ناقش التحضيرات لمؤتمر باريس

عقد اجتماع استثنائي لفرع لبنان في الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة، في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب. وناقش نتائج اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد في اللوكسمبور بين ٢٢ اذار و٢٧ منه.

وحضر الاجتماع امس رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ومدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل.

وفي معلومات عن الاجتماع ان لبنان سيشارك في المؤتمر العالمي للصحافة في باريس ويتضمن شقين، بحيث يخصص الشق الاول للصحافيين الشباب ويمتد من ١٢ ايلول الى ١٤ منه، اما القسم الثاني فهو مخصص لجميع الصحافيين ويمتد من ١٥ ايلول الى ١٩ منه.

والنشاطات التي سيقوم بها لبنان تتلخص بالآتي:

اولاً – سيقدم مدير المركز تقريراً خطياً عن المؤتمر التثقيفي الذي عقد في لبنان بين ٢٢ و٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ مرفقاً بكاسيت فيديو حضرتها الآنسة غولدا زغيب في "تيليلوميار" ولاقى اعجاباً وتصفيقاً.

ثانياً – سيتم قبول لبنان رسمياً كبلد في الاتحاد بعدما كان ممثلاً بالمركز الكاثوليكي للاعلام فحسب.

ثالثاً – اقامة اجتماعات مجلس الادارة في لبنان لاواخر ايار ١٩٩٩ في مناسبة اليوم العالمي للاعلام وذلك بالقرعة التي نال فيها لبنان اكثرية الاصوات. وكان قد تقدم بطلب لاقامة هذه الاجتماعات في بلدهم كل من ممثلي ايطاليا وبوزنيا.

رابعاً – كما وجهت الدعوة مجدداً الى حضور المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس في ايلول من السنة المقبلة تحت عنوان: "الصحافة المكتوبة، وسيلة المستقبل للاتصال".

وفد من "حزب الله" هنأ الهاشم وبسترس بعيد الفصح

زار عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، على رأس وفد من الحزب في البقاع، راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم مهنئين بعيد الفصح.

وافاد بيان للحزب ان الطرفين شددا على "ضرورة الاقتداء بتعاليم السيد المسيح ورسالته السلمية الذي خرج من اجلها لنشر التسامح والمحبة والالفة بين الناس".

كما شددا "على أهمية العيش المشترك ولا سيما في منطقة بعلبك الهرمل التي كانت نموذجا مشرقا خلال اعوام الحرب".

كما زار الوفد راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرلس سليم بسترس للغاية ذاتها.

القاري الافريقي يستغرب ابعاد لبنانيين من سيراليون

اصدر الامين العام للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد طرابلسي بيانا استغرب فيه قرار الرئيس السيراليوني احمد تيجان كباح بابعاد عدد من اللبنانيين واعتبره "اجحافا وظلما".

وناشد البيان الرئيس كباح العودة عن قراره وعدم تحميل عدد من اللبنانيين" وزر بعض الحوادث".

رد حول تلزيم منطقة المطار الحرة

جاءنا:

"ورد في عدد جريدتكم الرقم ٢٠٠١٨ الصادر يوم الخميس ٩ نيسان ١٩٩٨ في الصفحة الثانية تحت عنوان "من المسؤول" ما يأتي:

"ينوي احد الوزراء اثارة تلزيم المنطقة الحرة في المطار، في صورة مخالفة الأصول، لاحد الذين "يخصون" وزيرا بارزا".

ان شركة فينيسيا أرينتا ش.م.ل. (باك) وهي ملتزمة استثمار محلات البيع بالمفرق في مطار بيروت الدولي، تأمل منكم ان تنشروا الرد التالي على هذا الخبر:

١– سبق وأجاب دولة الرئيس رفيق الحريري على سؤال الرئيس سليم الحص في هذا المجال، وقد نشروا هذا الرد التفصيلي في الصحف يوم ٩٧/١١/٢٠.

٢– قامت جريدة "السفير" باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ونشرت تفاصيله يوم ٩٧/١١/٥، كما قامت جريدة "الشرق" باجراء تحقيق مماثل ونشرت تفاصيله في حينه.

٣– ان شركتنا ترجو من الذين يثيرون هذا الامر بين حين وآخر ان يبادروا فورا لاجراء التحقيق الذي يرغبون به حول المزايدة المذكورة ابتداء من اعداد دفتر الشروط واجراء المزايدة العالمية وحتى ابرام العقد مع شركتنا بموجب قرار مجلس الوزراء، والذي فيه الفرق بين عرض شركتنا وافضل العروض الاخرى مبلغ ٨٥ مليون دولار كحد ادنى و٢٥٠ مليون دولار كحد اقصى".

نتائج ايجابية وتدريجية لقمة اللاذقية

النتائج الايجابية لقمة اللاذقية الموسعة التي عقدت بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد بمبادرة من الرئيس السوري، بدأت تظهر تدريجا على الصعيد العملي على الساحة اللبنانية، وستظهر نتائجها قريبا على الساحتين العربية والدولية.

فعلى صعيد تنسيق المواقف بين العاصمتين اللبنانية والسورية حول قضية اقتراح اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط تل ابيب، كان الموقف المشترك رافضا جملة وتفصيلا، فالرسالة التي بعثتها بيروت ودمشق الى العالم كرد على اسرائيل، هي ان القرار الدولي يحتوي آلية تنفيذه بنفسه ولا يحتمل زيادة او نقصانا لا في التفسير ولا في التطبيق، وان طريق اسرائيل واضحة للانسحاب بموجبه والطريق الى السلام الذي تعلنه اسرائيل واضح على أسس مدريد والشرعية الدولية.

ولذلك فان القيادتين السورية واللبنانية، اتفقتا على التنسيق الديبلوماسي للرد على الهجمة الاسرائيلية، في اجتماع يعقد غدا في دمشق بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ويضم وزير خارجية لبنان فارس بويز ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع، لوضع اطار للتحرك السوري – اللبناني المشترك وتفاصيله، وتحرك كل من المسؤولين في الدولتين في اتجاه العواصم الاساسية على الساحتين العربية والدولية.

وهذا التحرك المزدوج سيعطي بحسب مصادر سياسية كبيرة، نتائج جيدة.

وعلى الساحة الداخلية اللبنانية فان مراجع سياسية تؤكد رغم تكتم الرؤساء عن نتائج قمة اللاذقية وما بحث فيها من شأن داخلي أن عجلة مسيرة الدولة ستسير بهدوء، وان لا عراقيل ستوضع في طريق مشاريع الحكومة في استكمال اعادة الاعمار والبناء والتنمية، وخصوصا اجمة المشاريع المطروحة للبحث اليوم في مجلس الوزراء، او التي سببت أزمة سياسية حادة في الفترة الاخيرة.

فعلى صعيد قضية الرتب والرواتب، ستظهر ليونة بعض المعارضين سابقا لأفكار الرئيس رفيق الحريري في بت هذا المشروع وفي طريقة تمويله.

اما بالنسبة الى مشروع الزواج المدني فان بعض المراجع العليمة ذات الصلة الوثيقة بدمشق، ترى انه وضع على الرف، وقد يبقى هناك طويلا لان تحريكه في اي اتجاه سيثير ردود فعل وخضات.

ويبقى موضوع الاستحقاقات السياسية التي يقبل عليها لبنان في فترات قريبة. فالانتخابات البلدية حسم أمر حصولها وسيعلن ذلك وزير الداخلية ميشال المر بعد تشاوره امس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، وما تبلغته بعض القيادات البارزة هو حتمية حصول هذه الانتخابات في المواعيد التي ستعلن.

اما في شأن الاستحقاق الرئاسي فان ملف مشروع التمديد او تعديل الدستور وضع ايضا في الثلاجة حتى بداية الخريف، فالساعون الى التمديد عرفوا من قمة دمشق ومن غيرها ان مساعيهم لن تثمر في المناخات السياسية الداخلية والاقليمية السائدة، وان ابواب هذا الاستحقاق لن تفتح على مصراعيها في المدى القريب.

نبيل ناصر

احتماعه الأول في غياب القوى الاسلامية

"اللقاء الوطني الديموقراطي في صيدا" يخوض الانتخابات البلدية بكل أطرها

صيدا – من احمد منتش:

عقد مساء في "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا الاجتماع التأسيسي الاول لـ"اللقاء الوطني الديموقراطي في صيدا"، في حضور قرابة ٦٠ شخصا ينتمي معظمهم الى "التنظيم الشعبي الناصري" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" والحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى واتحاد نقابات عمال الجنوب السابق، فضلا عن ممثلين لهيئات ثقافية وتربوية وصحية.

ووزع في مستهل اللقاء بيان فيه تعريف بـ"اللقاء" وتوجهاته العامة واهدافه الوطنية والمحلية، وابرزها انه "يقوم على اساس من الحوار الديموقراطي الحر بين مختلف تشكيلاته، وهو اطار سياسي شامل محرر من كل قيد، يهتم بالقضايا الوطنية العامة والمحلية ويصوغ مواقفه ويرسم برنامج حركته بملء ارادته ويعتمد كل اشكال العمل الديموقراطي اسلوبا لتحقيق اهدافه".

وفي التوجهات: "نتيجة تردي الاوضاع العربية وتواصل العدوان الصهيوني على لبنان، وتحت تأثير حاجة اللبنانيين الى تحقيق السلم الاهلي ووقف الحرب الاهلية المدمرة، قفزت الى السلطة مجموعة من القوى الطائفية والمالية ممن كان لها دور مباشر وغير مباشر من تفجير الحرب الاهلية وتأجيجها، وراح هذا التحالف الطائفي المالي يفرض سياسته تارة بالترهيب وتارة اخرى بالترغيب مسقطا اي امكان لتحقيق الوفاق الوطني الحقيقي. وادى ذلك الى انعكاسات سلبية على مؤسسات الدولة ودورها في صون اسس الوحدة الوطنية، فضلا عما ترتب عن ذلك من تأثيرات على الحريات العامة وتراجع في القيم السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. كما ان ابواب التخريب السياسي والمالي فتحت على مصاريعها تمكينا لهذا التحالف من تحقيق مآربه وبات المواطن الحر الشريف يتطلع الى اليوم الذي تتحقق فيه ارادته في بناء دولته على اسس من العدالة والمساواة".

وفي الاهداف: "الدفاع عن اسس الديموقراطية والحريات العامة، والعمل من اجل تحقيق وحدة وطنية حقيقية، ودعم كل اشكال المقاومة في مواجهة الاحتلال والدفاع عن اسس العدالة الاجتماعية، والدفاع عن سيادة القانون واستقلالية سلطة القضاء، ومواجهة كل اشكال الفساد السياسي والاقتصادي والمالي والاداري"، الى بعض الاهداف المحلية.

حدث مهم

افتتح اللقاء نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد، فاعتبره "حدثا مهما وعلامة بارزة في تاريخ هذه المدينة الوطني والديموقراطي"، وتمنى على المشاركين مناقشة مشروع البيان السياسي وتقديم الاقتراحات حول خوض معركة الانتخابات البلدية في صيدا.

وجاء في تقرير اللجنة التحضيرية للقاء:

"امام التحالف الطائفي المالي الذي استولى على السلطة وافراغ الديموقراطية والعمل الوطني من مضمونهما وافقر الناس لارتهانهم لمصالحه، وحاول تقزيم الشعب والوطن وتلخيصهما باشخاص رموزه، وامام استباحة حقوق الوطن والمواطن في هذه البلدة العريقة ومحاولة طمس تاريخها الوطني المضيء والقاء اخلاقياتها النبيلة وشخصيتها الحضارية وتدمير نسيجها الاجتماعي، كان لا بد لنا من البحث والتشاور مع كل التيارات الوطنية في صيدا لوضع الاسس العملية لجبه مشروع السلطة هذا، في اطار لقاء وطني ديموقراطي يتسع لكل التيارات والافكار من ضمن خطوطه الوطنية العريضة ومهماته المحلية، التي يحددها بيانه السياسي التأسيسي. وعليه فقد تشكلت اللجنة التحضيرية للقاء الوطني الديموقراطي في صيدا من كل من: فاروق الزين، جودت الحداء، صلاح بسيوني، اسامة سعده، محمود دندشلي، عفيف حشيشو، رشيد الزعتري، محمد مروة، خضر سكيني، د. مصطفى دندشلي، وليد حشيشو، عصمت القواص، بسام الزعتري وغسان عبده (...).

ان حضوركم هذا الاجتماع التأسيسي بعد الاطلاع على مشروع البيان السياسي والموافقة المبدئية على خطوطه العريضة، يجعلكم النواة الاولى الملتزمة عضوية هذا اللقاء ويلقي عليكم وعلى اللجنة التحضيرية مسؤولية العمل على توسيع دائرة هذه النواة واكتساب الاعضاء الجدد الذين يرغبون في المشاركة في صنع حاضر هذه المدينة ومستقبلها، كما يعطيكم الحق الديموقراطي في ممارسة عملية بناء هذا اللقاء وممارسة مهماته ورسم سياسته وصوغ مواقفه.

وعليه، تأمل اللجنة التحضيرية منكم في تفويضها استكمال التحضير للمؤتمر التأسيسي المقبل الذي يجب ان ينعقد في مدة لا تتجاوز سنة ابتداء من تاريخ هذا الاجتماع، وانجاز جميع البيانات والانظمة التأسيسية التي سيناقشها المؤتمر ويعلنها في صيغتها النهائية.

وخلال هذه الفترة التي تمتد من انعقاد المؤتمر، تعدكم اللجنة التحضيرية بمواكبة العمل السياسي واتخاذ المواقف المنسجمة مع المبادئ والافكار التي تضمنها مشروع البيان التأسيسي كما انها تدعوكم الى المشاركة الفاعلة في كل اعمالها".

صيغة موسعة

واوضح عضو بارز في اللجنة التحضيرية لـ"النهار" ان "اللقاء الوطني الديموقراطي في صيدا ليس بديلا من اللقاء الوطني الاسلامي في صيدا والجنوب، وانما هو صيغة موسعة اكثر. وبعد ايام سيكون هناك اتصالات ولقاءات مع ممثلي القوى الاسلامية في المدينة". وشدد على ان اللقاء "سيخوض بكل الاساليب والاطر المشروعة معركة الانتخابات البلدية في صيدا".

"الاتحاد اللبناني" في المانيا يطالب بتطبيق الـ٤٢٥ و٥٢٠

باريس – "النهار":

وزع "الاتحاد اللبناني" في المانيا عضو "المؤتمر الوطني اللبناني" المؤيد للعماد ميشال عون نص رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزارات الخارجية في بلدان الاتحاد الاوروبي تطالب بتطبيق القرارين ٤٢٥ و٥٢٠ معا "لان الاخير يشمل انسحاب الجيشين الاسرائيلي والسوري معاً".

ومما جاء في الرسالة: "اننا لا نعجب لتصريحات المسؤولين السوريين التي ترفض العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الجنوب وتنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة، لانهم يريدون أن تستمر مناورة المقاومة الى الابد كي يتمكن السوريون من استنزاف مزيد من القدرات الاقتصادية اللبنانية واستغلالها لمصلحتهم ومصادرة حرية اللبنانيين وسياستهم الداخلية والخارجية".

وطالب "الاتحاد اللبناني" بـ"مساعدة شعب لبنان على استعادة عافيته ونهضته الحضارية والانسانية والتخلص من السيطرة السورية التي تسعى الى شطب اسم لبنان من خريطة الشرق الاوسط، وهذا ما يتحقق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية لسحب جميع الجيوش الغريبة من دون استثناء لئلا يتحول اللبنانيون شعبا مشردا من دون مأوى (...)".

حسين وفنيش وهويدي وبنغش
مجزرة نيسان حافز لأفكار صراعية



امين هويدي وعبد الله النفيسي ومحمد حسين وظفر الله بنغش ومحمد فنيش واحمد علي ومنح الصلح. (محمود الطويل)

في الذكرى السنوية الثانية لمجزرة نيسان ١٩٩٦ شارك عدد من الباحثين في ندوة عن "مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي، دلالات المواجهة في لبنان" بدعوة من المجلس الثقافي الاسلامي في قاعة الدوم لفندق السمرلاند.

في الجلسة الاولى امس رحب رئيس تحرير مجلة "البلاد" محمد حسين باسم المجلس الثقافي الاسلامي وتحدث عن اهداف المجلس ونشاطه في اطار القيم والثقافة الاسلامية. ورأى ان للصراع وجهين متلازمين هما هجوم اليهود الصهاينة لاقامة دولة على ارض فلسطين ومحاولة الفلسطينيين والعرب التصدي للهجوم.

فنيش

واشاد النائب محمد فنيش بدور المقاومة وفي طليعتها المقاومة الاسلامية وما اضافته في معادلة الصراع، ورأى ان مقارنة بين الاهداف ومسار الجهود لتحقيقها تكشف دلالات لها تأثيرها في المعادلة.

وتحدث عن العمل الاسرائيلي في لبنان ودوره في تفجير الحرب الاهلية وان اسرائيل وجدت غايتها في ضابط مسيحي هو سعد حداد اقامت معه علاقات واوجدت الحزام الامني، الى علاقة باحدى القوى الاساسية الداخلية مكنت العدو من الاقتراب من اهدافه. وان اسرائيل سعت الى انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان وسحب الجيش السوري من بيروت لاضعاف دور سوريا في لبنان والى انشاء علاقة بمسيحيي الشمال فتجد حلفاء لها.

هويدي

والى وزير الحربية الاسبق في مصر امين هويدي متحدثا عن رفض اسرائيل للقرارات الدولية واملها في اختلال توازن القوى الدائم لمصلحتها. واعتبر ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن قبوله القرار ٤٢٥ بعد ٢٠ سنة من صدوره يعني تبدلا في موازين القوى. واذ امكن فيتنام ان تقهر الدولة النووية الاقوى يمكن للمقاومة ان تفعل الشيء عينه بتطوير الوسائل ومعرفة مكامن الضعف لدى العدو لاختراقها والنفاذ منها. ودعا المقاتل لئلا يصاب بالغرور لانه مدعاة للفشل وانه لا بد من استغلال النجاح ومضاعفة الجهد وتجديد الخطط.

بنغش

وتكلم رئيس تحرير " الهلال الدولي" المجلة الصادرة بالانكليزية في كندا ظفر الله بنغش فعرض للحركة الاسلامية العالمية في عالم اليوم وتعاطف المسلمين معها لانها لاقت نجاحا في كل مكان. وشرح واقع القضية اللبنانية ودور "حزب الله" في مقاومة اسرائيل وفي تسديد الضربات المتلاحقة، وان من حق المقاومة في لبنان ان تحظى بدعم المسلمين في العالم وان يوظفوا الموارد لمؤازرة الكفاح في لبنان.

وكانت مداولات ومداخلات. وتعقد الجلسة الثانية في الخامسة عصر اليوم.

"مدينة الاسد" الرياضية مكان معتقل انصار

"لجنة قانا" في الذكرى الثانية تطالب بمحاكمة منفذي المجازر

حضت "اللجنة الوطنية لاحياء ذكرى مجزرة قانا" العرب والحقوقيين والمحامين على "رفع دعوى في المحافل الدولية المختصة لمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة ومنفذي مجزرة قانا والمنصوري والنبطية"، داعية الى "وقفة عالمية تدين اسرائيل وتفضح ممارستها المجرمة في قانا وغيرها".

ودعت الى المشاركة في الاحتفال الذي يقام عند مدافن الشهداء العاشرة صباح السبت المقبل في الذكرى الثانية للمجزرة.

■ اصدرت قيادة حركة "امل" – اقليم الجنوب بيانا في ذكرى عدوان نيسان، "عملية عناقيد الغضب"، شددت فيه على "تمتين الوحدة الداخلية والالتفاف حول المقاومة الباسلة للاحتلال"، معتبرة "ان وحدة الموقفين اللبناني والسوري، مصيرا ومسارا، كفيلة لاحباط كل المخططات والمناورات الاسرائيلية الرامية الى استهداف لبنان وسوريا على حد سواء".

■ في الذكرى نفسها، دعا مجلس الجنوب و"اللجنة الشعبية العليا في الجمهورية العربية السورية لدعم صمود الشعب اللبناني"، الى احتفال وضع حجر الاساس لـ"مدينة الاسد الرياضية"، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري وحضور الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الاحمر، وذلك الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل على ارض معتقل انصار سابقا.

من جهة اخرى، يرعى الرئيس بري "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" والتي تنظمها "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" في ذكرى مجزرة قانا، الخامسة عصر الاثنين المقبل في فندق "كورال بيتش" – قاعة السفراء.

■ دعت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" والمنظمات الشبابية الطالبية الى المشاركة في "اللقاء التضامني مع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ظهر اليوم في كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الاول. ويتحدث فيها الوزير بشارة مرهج والنواب بهية الحريري وغسان مطر وعلي حسن خليل.

احتفال بذكرى البعث في مشغرة

الخطباء يرفضون العروض الاسرائيلية

في اطار الاحتفالات بالذكرى الحادية والخمسين لتأسيس حزب البعث اقيم احتفال في بلدة مشغرة حضره الامين القطري للحزب الوزير غازي سيف الدين والنائبان روبير غانم ومروان فارس وفاعليات.

والقى النائب غانم كلمة قال فيها: "نحن في لبنان لسنا في وارد الانزلاق الى التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ الذي يفرغه من مضمونه". واكد "ان ما فرض على العدو الاسرائيلي الاعتراف بهذا القرار هو المقاومة وصمود الشعب اللبناني الذي لم يكن له ان يكون على هذه الدرجة من القوة والتماسك لولا التضامن الكامل والتنسيق الكامل مع سوريا الشقيقة بقيادة الرئيس الاسد. ولن تتمكن اسرائيل مهما زرعت من بذور الفتنة والتشكيك ومهما نصبت من افخاخ ان تنال من تماسكنا وان تغير من اقتناعنا بان تلازم المسارين هو خيارنا الوحيد".

ثم تحدث النائب فارس باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي فانتقد خلافات الرؤساء وقال: "اسرائيل تهجم علينا بمبادرات ومناورات ونحن نتلهى بخلاف هنا وهناك ونشغل سوريا العربية بخلافاتنا".

والقى محمد عواضة كلمة حركة "امل" فأكد انه اذا انسحبت اسرائيل فان "لبنان قادر على تحمل مسؤولياته حيال شعبه وارضه. اما ما يعرض من ترتيبات امنية على الحدود وفي الداخل عبر ادخال جيش العملاء الى الجيش اللبناني فانه الخيانة بعينها".

وباسم "حزب الله" تحدث احمد قمر، ومما قال: "اذا كان العدو يحلم بالفصل بين المسارين فردنا انه لم يعد هناك مساران، بل مسار واحد، ومصير واحد. وجيش نتنياهو سيهرب من لبنان من دون ضمانات او اتفاقات".

وختاماً تكلم قاسم هاشم باسم قيادة حزب البعث فلفت الى "استمرار العدوان الصهيوني في سياسته العدوانية التوسعية، وما الصخب الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥ الا احدى حلقات هذه المؤامرة".

من رسائل القراء

من يطرق الباب؟

شاء القدر ان يلتقي هذا العام رمزان من اعظم رموز الفداء ونكران الذات في الحضارة الانسانية قاطبة، الا وهما عيدا الاضحى والفصح المجيدان.

ففي الاضحى تستذكر الطوائف الابرهيمية كيف استجاب ابرهيم عليه السلام لدعوة الرب للتضحية بابنه.

وفي الفصح المجيد يستذكر المسيحيون كيف فدى السيد المسيح بني البشر وعلق على الخشبة ليغفر الرب لهم خطاياهم ويبدأوا عهدا جديدا من التسامح والغفران، وقام من بين الاموات ليعلن بدء الحياة واستمرارها لمن يبحثون عن الحقيقة والحكمة في صدق واخلاص، ويطهرون قلوبهم من الغل، حتى لالد اعدائهم.

ولعل ما يستوقفنا اليوم تحول هذه الاديان السماوية عند اكثر من يعتنقها ويمارسها الى مظاهر وطقوس وعادات اجتماعية لا تخرج بها عن اطار الطائفية، وهو ما يذكر بقول جبران خليل جبران: "ويل لأمة كثرت فيها طوائفها وقل فيها الدين". فقد تحولت هذه الطوائف الى منظومات اجتماعية تجمع بين اتباعها على كره كل من لا ينتمي اليها، مما يجعلها ارضا خصبة للفتن وللمصطادين في الماء العكر، ومن ابناء هذه الطوائف نفسها في بعض الاحيان!

لقد حول تجار الهيكل في هذه الطوائف الاديان الى طقوس شكلية فارغة من كل مضمون تقوي وانساني، فتحول اتباعها الى قطعان يسوقها الى نحرها كل من ينعق في بوق الطائفية، او المذهبية، اذ تغلب غريزة القطيع على اي حس بالمسؤولية الوطنية والقومية.

ان التقاء السماء في هذا الموسم الرباني المبارك لهو علامة من الله تذكرنا بضرورة التعالي عن مصالحنا الفئوية ونبذ الطائفية وتجاوز اخطاء الماضي، لنلتقي على حب ابن الانسان.

وهنا لي محطة اقف عندها: هل يعود علينا هذا العيد والناس فرحة بالبحبوحة والابتسام؟ هل يعود علينا واولادنا كل لباسهم جديد بجديد؟ هل يعود ونحن نحلم بسعادة الايام المقبلة؟ لا، والف لا... سرقوا منا الطفولة والبراءة وطعم العيد واجواءه. اصبح العيد هماً وبؤساً. من اين تأتي بمصاريفه؟ من اين تشتري لأولادنا الالبسة الجديدة واغلبية هذا الشعب مثقلة بالديون والهموم والتعاسة؟

لماذا ايها الشعب لا تثور على الاقل ليفرح اولادنا بالعيد – ومن من الذين اشتروا الوطن يفكر في اولاده او في حاجاتهم؟ فان كل ايامهم اعياد...

يا شعبي لماذا هذا السكوت، وممن الخوف؟ يكفينا ما عانينا. يكفينا ما نعاني من حقد وظلم. الا يحق لنا في يوم العيد ان ننتزع بسمة حتى لو كانت صفراء؟ على الاقل يقال عنها بسمة!

قارئي العزيز اعذرني لأني عبّرت عما في داخلي وحتى في داخلك. ولكن ما احس به تحسه ايضا... فسامحني!

وانت ايها العيد، قف حتى ينبت على شفتي الظمآن نهر، حتى يرتسم في عيني الغريب وطن، حتى يتشكل تحت قدمي المحروم دربه...

اتى العيد، وقوافل الفرح لم تطرق كل باب، لم تفتح كل باب، والعيد مشاع... وخلف نافذة في الزقاق امطرت خيالات يتيم لعبا وحلوى وثيابا. فمن يطرق الباب؟ من يطرق الباب؟

دلال الحلبي

طريق الجلجلة في دائرة الضمان

واخيرا، وبعد اصرار الطبيبة والاهل والاصدقاء، قررت ممارسة دوري الطبيعي كمواطنة لبنانية مثل جميع اللبنانيين، فقصدت مبنى الضمان لكي اقدم اوراق فحوص دم كنت قد اجريتها اضطراريا – بسبب حالة الحمل – وكلفتني مبلغا لا بأس به. لن اشتكي وابكي وانعى ما يحصل للمواطنين الكرام يوميا في حضرة الجلاد الكريم (مبنى الضمان) بسبب الانتظار الطويل والذي يستغرق ساعات في اغلب الاحيان او تلك الخدمات المشكورة الذي يقوم بها موظفو الضمان مع وجه لم ولن يعرف الابتسام يوما او ربما تلك هي المؤهلات المشترطة لتوظيفهم. طبعا لم اعرف السبب ولن اعرفه يوما ما على ما اظن.

والمواطن المسكين مهما كانت رتبته الوظيفية تراه مسلوب الارادة ومجردا من حقوقه الوظيفية وسوف اكتفي بهذا الكم من التجرد. لن اتطرق الى موضوع الاحترام وما شابه ذلك من اللياقات الاجتماعية المتعارف عليها حتى بين القبائل في الجزر النائية او في الاراضي العذراء.

وانا اخطأت ورميت السلام على احد الموظفين ربما يرد عليك ولكن بعد نظرة استغراب تحمل معها معاني كثيرة ايضا لم افهمها وكأنه يقول لك: لماذا "تصبّح" علينا؟ هل من معرفة سابقة؟

بعد هذا الايجاز عن الشكل الخارجي لمؤسسة الضمان ندخل الى المضمون، وهنا الكارثة.

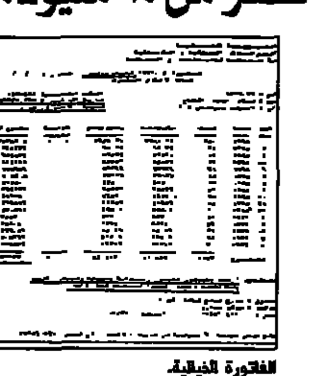
وتحين الساعة لاجراء المعاملة، تلك المعاملة المسكينة التي تعاني الويل في طريقها الى الجلجلة. تتقاذفها الايدي بدون رحمة وكأنها تؤدي جميع الفرائض الدينية بلا تمييز في سبيل خلاص المواطن. ويا ليت الفرج يأتي! واحيانا يأتي ولكن بعد حين... وهذا الحين في لغة مؤسسة الضمان يعني اشهراً كما حصل معي، اذ تقدمت باوراق المعاملة منذ اوائل شباط وها نحن تخطينا كذبة اول نيسان بأيام وجاءني الوعد النهائي الثالث (اذ سبقه وعدان نهائيان سابقان) بأن اقبض في ٢١ ايار ١٩٩٨، واتمنى ان اقبض قبل موعد ولادتي المرتقب في اوائل آب...

والمضحك المبكي عندما نفد صبري بعد اربع مراجعات وتأجيلات بدون سبب قررت التوجه الى رئيس الدائرة، وذلك بعد افأفة الموظف عند سؤالي عن التأخير فنهرني وقال: "روحي حكي مع رئيس الدائرة". ويقصد الاستفزاز وليس المساعدة. وجاءني الجواب المضحك المبكي من رئيس الدائرة: لم يطلع الطبيب على اوراقك بعد!... (بعد تقديم الاوراق بمدة شهرين ونصف) فقلت له: معقول هالحكي؟ فأجابني بصوت مرتفع وجهوري: يا مدام، اذا كنت رايحة من هون لزحلة شو بيعرفك شو رح يصير معك عالطريق من صدف؟

وبهذا القدر من الشرح اكتفي لأنني وصلت اخيرا الى الاستنتاج التالي ان مؤسسات الدولة (على الاقل مؤسسة الضمان) تمارس اعمالها وفق المصادفات، والتي نأمل ان تكون مصادفات ايجابية لكي تؤدي المعاملة فريضتها باخلاص وتوصل المواطن الى طريق الخلاص.

ليلى لطي

الرجل العادي في مركز الهاتف والمفاجأة فاتورة بأكثر من ٩٤ مليوناً!



أسعد الحاج.

الفاتورة الخيالية.

كتب غسان حجار:

يمضي اللبناني سنين من عمره في تسديد ثمن شقة تؤويه مع عياله من تقلبات الزمن الرديء وبعضها في شراء سيارة جديدة تقوى عليها الحفر والمطبات، وبدل ان يتمتع بالعيش في "وطن النجوم" تسعى الدولة واجهزتها الى مساعدته ليرى "النجوم في عز الضهر" بفواتير الكهرباء والهاتف وما يشوبها من اخطاء سببها جهاز الكومبيوتر اللعين – وليس الموظف الذي يلقنه المعلومات – كفيلة القضاء على هذا المواطن "الفاقد الرشد" امام تقنيات العصر.

والقصة لمواطن عادي يملك هاتفا مثله عاديا في زمن غير عادي، اذ قررت وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية انه كان دوليا وان تقبض مستحقاته المتأخرة من العام ١٩٩٥، مع ان صاحبه لشتراه العام ١٩٩٦.

فقد تقدم اسعد الحاج، وهو موظف "عادي" في شركة "برس ميديا" بطلب للحصول على هاتف باسم نجله بسام خلال عام ١٩٩٦ وتم وصل الخط برقم ٣٩٦٠٢٩، وهو الرقم الحالي والمستمر منذ ٢٣ تشرين الاول من ذلك العام.

ودفع الرجل المستحقات عن ١٩٩٦ و١٩٩٧ من دون اي مشكل، ولكنه فوجئ منذ ايام لدى مراجعته مركز بدارو للهاتف بان الموظف اعطاه فاتورة رقمها ١٩٩٦/٠٥ لهاتف دولي رقمه القديم ٤٢٥٤٩١ واصبح على الشبكة الجديدة ٣٩٦٠٢٩ وان عليه مستحقات متأخرة من عام ١٩٩٥ والاشهر الاولى لـ١٩٩٦ بلغ مجموعها "اربعة وتسعين مليونا وستمئة وتسعة وتسعين الفا وثلاثمئة وعشرين ليرة لبنانية فقط لا غير".

وحاول المواطن المغلوب على امره السؤال والايضاح انه لم يسمع قط بالرقم القديم وان الفواتير السابقة لم تأت على ذكره، فطلب اليه مراجعة المسؤولين قبل الموعد المحدد للدفع، والا قطع الخط.

المسؤولون؟ من هم؟ واي باب يقرع، وهل يجوز ان يتغيب المرء عن عمله اياما لجولة على الوزير والمدير العام وصولا الى اصغر موظف ليعلن شكواه؟ ولماذا لا تتكفل دائرة القبض اعادة النظر والتدقيق في الفاتورة والملف بأكمله؟ وهل يجوز ان يدفع المواطن ثمن مخالفات "ميليشيوية" في الادارة؟

وتساءل الحاج لماذا التأخر في استيفاء رسوم مضت عليها اعوام؟ وعسى الا يخيب ظنه في الشكوى وان يكون المسؤولون يقرأون.

المطران صليبا

بنت جبيل – "النهار":

وردت خطأ في "نهار" امس صورة للمطران اثناسيوس صليبا في احتفال الشعانين في مرجعيون على انها للمطران يواكيم في احتفال رعية الروم الكاثوليك في مرجعيون بعيد الفصح. فاقتضى التصويب والاعتذار.

عيد الغدير

في ذكرى عيد الغدير يقيم "حزب الله" مهرجاناً، الثامنة والنصف مساء اليوم في مسجد الامام الرضا – بئر العبد.

ويرعى الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله احتفالاً بالمناسبة نفسها، الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل في ١٧ نيسان الجاري في ثانوية الامام الخميني – الكفاءات.

"ثورة الجياع" تعاود بعد انقطاع

كنج لـ"النهار": الطفيلي سيظهر ويتابع مسيرته في الوقت المناسب

كتب رضوان عقيل:

مسلسل "ثورة الجياع" عاد الى الظهور بعد انقطاع اكثر من ٤٥ يوما وبدا ان انصار الشيخ صبحي الطفيلي يعدون العدة ثانية ويستجمعون قواهم محافظين على اتصال دائم بزعيم ثورتهم المتواري عن الانظار.

واول اللقاءات العلنية لانصار الطفيلي بعد حوادث الحوزة العلمية في عين بورضاي كان الاحد الفائت في بلدة شمسطار في البقاع برئاسة الشيخ زهير كنج. وسيعقدون لقاء آخر غدا في ساحة عاشوراء في حي السلم لمناسبة عيد الغدير.

وظهرت صور الطفيلي بكثافة الايام الماضية في بعلبك وضواحيها، وامتدت الحملة المنظمة الى الضاحية الجنوبية، وخصوصا حي السلم. ولوحظ ان "كليشيمات" طبعت على جدران المنازل والمحال في المنطقة المذكورة حاملة اسم "آية الله الشيخ صبحي الطفيلي".

ويرافق الحملة توزيع عشرات المناشير في الضاحية بتوقيع "شهداء الحوزة العلمية". وقامت مجموعة مؤيدة للطفيلي في الاسابيع الاخيرة بزيارات الى "عوائل الشهداء" في البقاع والضاحية. وعقدت لقاءات في المنازل تلوا فيها الفاتحة وبحثوا في آلية معاودة التحرك. وسبق لكنج ومجموعة من المشايخ ان قاموا بجولة على نحو ٥٠ عالما في البقاع والجنوب وبيروت وشرحوا لهم "حقائق حوادث عين بورضاي والاسباب التي ادت الى اطلاق ثورة الجياع".

ويقول الشيخ كنج "ان الثورة اصيبت بنكسة بسبب حوادث الحوزة العلمية. وكانت قد لاقت، وما زالت، تأييدا شعبيا كبيرا لانها حملت مطالب الجياع والفقراء في مختلف المناطق اللبنانية، وخصوصا في البقاع الذي اهملته الحكومات المتعاقبة، وعمل اكثر من طرف على اجهاض هذا التحرك في وقت تزداد اوضاع الاهالي سوءا وتفاقما بسبب الازمة الاقتصادية".

ويتابع: "لم تبال الحكومة بمطالب المواطنين ومشكلاتهم الاقتصادية، وقد شعر الناس بان مطالب سماحة الشيخ الطفيلي وثورته وخطاباته تعبّر عن معاناتهم بعدما تخلت الاحزاب والقوى السياسية في البقاع عن الدور المطلوب منها".

واوضح ان "التحركات واللقاءات تتم باذن مسبق من الشيخ الطفيلي. ونجمع التبرعات لان قيادة حزب الله جمدت رواتب نحو ١٠٠ عنصر فيه لمناصرتهم الطفيلي، مما يتسبب بعبء مالي على عائلاتهم، ونحن نحاول مساعدتهم".

ويتطرق الى اوضاع انصار الطفيلي الموقوفين في سجن رومية قائلا: "ربما كانوا من المشاركين في حركة الاحتجاج التي شهدها السجن الاسبوع الماضي ورد بعضهم ان صورة الطفيلي وصلت الى ايدي الموقوفين". ويشير الى انه "لا يجوز ان يعامل البقاع هذه المعاملة"، متسائلا: "هل هذا الاهمال هو عقاب المنطقة لانها ايدت الطفيلي؟ ان حوادث عين بورضاي والحوزة لم تنته، وقد تشكل اخطارا وتحمل مفاجآت في المستقبل. ان ثورة الجياع مستمرة والقوى الاخرى ليست في المستوى المطلوب".

ويضيف: "ابناء البقاع عاتبون على المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحتى على الرئيس نبيه بري، الذي يعتبر نفسه زعيم الطائفة الشيعية في لبنان، لان اهتمامه الاكبر منصب على الجنوب".

ويرفض كنج التحدث عن المكان الذي لجأ اليه الطفيلي، "ما اريد ان اقوله ان لقاءات تعقد في هذا الخصوص وسيظهر (الطفيلي) في الوقت المناسب ويتابع قيادة مسيرته".

ويكشف ان مسؤولا ايرانيا زاره في منزله في الضاحية قبل ايام وانه ابلغه الاسباب التي دفعت الطفيلي الى اطلاق حملته واضاف: "طلبت منه ان تسارع ايران الى لملمة الوضع في البقاع وعدم التخلي عن تلك المنطقة او اخضاعها للتيارات الاخرى. وطلبت منه ايضا ان يزور وفد علمائي ايراني لبنان ويجتمع بالشخصيات الروحية والسياسية كافة في الطائفة الشيعية بغية الاستماع الى وجهات نظرها".

ويضيف: "سألني هذا المسؤول هل ازور طهران اذا تلقيت دعوة؟ فاعلنت موافقتي، وما زلت في انتظار الجواب".

"القيادة العامة" وذكرى الانطلاقة

في بداية احتفالاتها بذكرى انطلاقتها نظمت امس "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مسيرة الى "مقبرة شهداء فلسطين" في شاتيلا.

وبعد وضع اكاليل الغار تحدث امين سر منظمة "الصاعقة" في لبنان "ابو حسن" باسم "تحالف القوى الفلسطينية" ثم المسؤول عن العلاقات السياسية للجبهة في بيروت "ابو رشدي".

معزون بجورج جبر

استمر امس توافد المعزين الى منزل رئيس "الحزب الديموقراطي المسيحي" جورج جبر في بيت شباب معزية بوفاته.

ومن المعزين الرئيسان شفيق الوزان وسليم الحص والوزيران السابقان لوسيان دحداح وابرهيم حلاوي والنائبان السابقان عثمان الدنا وكريم الراسي، ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين والرئيس السابق للمجلس فيليب خيرالله.

والنائب العام التمييزي السابق منيف عويدات والقاضي جورج ملاط والعميد نخله مفيقب، ووفد عسكري سوري ضم العميد شفيق فياض ونجله الدكتور علاء والعميد عدنان مردكوش والعقيد مروان عكار والسيد مازن صباغ.

ومساء قدم التعازي المطرانان المارونيان جورج اسكندر وبولس منجد الهاشم والعقيد سيمون قسيس.

حوار بلدي في النبطية

نظمت "لجنة حقوق المرأة" بالتعاون مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حواراً في مركز المجلس في النبطية، تحدث فيه الباحث السياسي أديب نعمة تحت عنوان "دور المرأة في الانتخابات البلدية". وحضر النائب السابق حبيب صادق وجمع من الشخصيات التربوية والثقافية.

بعد النشيد الوطني، قدمت المسؤولة عن "لجنة حقوق المرأة" في كفررمان باسمة سامي ناصر المحاضر، الذي اتهم المسؤولين بمحاولة ارباك المواطن في ما خص الانتخابات البلدية "ليأخذوه بعد ذلك على حين غرة". وشدد على "ضرورة التصرف ازاء هذا الاستحقاق وكأن الانتخابات حاصلة فعلاً".

SANNINE
QUALITY PROOF

90 Burnhamthorpe Road West, Suite 300
Mississauga, Ontario, Canada L5B 3C3
Telephone: (905) 272-3920
Facsimile: (905) 272-3942
A Division of CSA

CERTIFICATE OF REGISTRATION

ISO 9000

QMI issues this certificate to:
COMPAGNIE DES SOURCES DU LIBAN S.A.L.
SANNINE
Zouk Mikhael
Karabache Bldg., P.O. Box 394
Jounieh, LEBANON
Baksatouta
Kesrouan, LEBANON

which has demonstrated that its quality system is in compliance with:
ISO 9002-1994
The following scope of registration applies:
Manufacture and distribution of bottled mineral water.

Certificate Number: 005968
SIC Numbers: 3089, 3085, 5499
Date of Original Registration: February 16, 1998
Date of Current Registration: February 16, 1998
Date Registration Expires: February 16, 2001

President

Did you know that the purest natural mineral water is also the only one in the Middle East to get an ISO 9002 international certification for its quality system ? Well, you have the water, now here's the proof.

Sannine
Eau minérale naturelle

العذر المُحل في "جرائم الشرف" يلغيه مشروع تعديل

المطالبة بالتضييق على "العدالة الخاصة" بدأت قبل ربع قرن وطبارة يكرّم ذكرى لور مغيزل بهذه الخطوة الجريئة

كتبت فاطمة العيساوي:

بعد نضال حقوقي عمره نحو ثلاثين عاما، تقدم وزير العدل بهيج طبارة بمشروع تعديل للمادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، المتعلقة بما يسمى "جرائم الشرف"، يقضي بالغاء العذر المحل الذي يفيد منه الجاني وابداله بالعذر المخفف، كما يلغي الحالة المريبة التي تسمح بافادة القاتل من اعذار مخففة عند ارتكابه هذه الجريمة في حال الشك.

واذا اقر هذا المشروع فسيتيح للتشريع اللبناني اللحاق بمعظم التشريعات العربية التي باتت تعتمد العذر المخفف فحسب، فضلا عن ان صعوبة تحقق شروط المادة ٥٦٢ المذكورة تحول دون امكان تطبيق احكامها.

والدراسة التي تناولت ٢٤ حكما في هذا النوع من الجرائم بينت ان المادة القانونية لم تطبق نظرا الى صعوبة توافر شروطها، ورغم ان القانون لا يحدد جنس مرتكب الجريمة، فان القاتل هو دوما رجل، والوسيلة الاكثر رواجا في تنفيذ هذه الجرائم تتمثل باطلاق النار، في حين تتشابه "السيناريوات"، اذ يسلم القاتل نفسه ويعترف بقتل المرأة "المنحرفة" وغالبا ما تكون جريمته حصيلة قرار عائلي اجمع عليه افرادها.

المشروع المقترح لم يخرج عن العقلية السائدة في التعاطي مع هذا النوع من الجرائم، اذ يلحظ اعفاء جزئيا من العقوبة، ويثير انتقادات لدى البعض الذي يرى ضرورة حصر الحالات بالزوج فحسب واستبعاد الاصول والفروع والاخوة، واعطاء العذر المخفف للزوج والزوجة بالتساوي، او ان يترك للقضاء حق التقدير بمنح الاسباب المخففة لمن يستحقها بدل اعتماد العذر المخفف، بينما يرى بعض آخر الى المشروع خطوة متقدمة، وان مرحلية، في تحقيق المساواة، معتبرا "ان التدرج في الحصول على التعديل الكامل للنص طريقة جيدة".

دراسة "ميدانية"

وثمة دراسة تناولت الجرائم المسماة "جرائم شرف" اعدتها المحامية ميريلا عبد الساتر، واشرفت عليها السيدة الراحلة لور مغيزل، وهي دراسة وصفية تشمل الاحكام الصادرة عن محاكم الجنايات في المحافظات الست، فضلا عن المحكمة العسكرية الدائمة والمحاكم الابتدائية الناظرة في جنايات الاحداث في كل المحافظات. والاحكام التي بنيت على اساسها هذه الدراسة مأخوذة مباشرة من سجلات اقلام هذه المحاكم ويراوح عدد السجلات، بحسب المحافظة، بين سجل واحد لكل سنتين (محكمة النبطية) واكثر من ٥٠ سجلا في السنة الواحدة (المحكمة الدائمة العسكرية). ويضم كل سجل نحو مئة حكم في المحاكم العدلية و٣٠ حكما في المحكمة الدائمة العسكرية.

ويشمل البحث الاحكام الصادرة بين ١٩٩٥ والشهر الرابع من ١٩٩٦ وعددها ٢٤ حكما.

ويلاحظ ان المادة ٥٦٢ المتعلقة بهذا النوع من الجرائم لم تطبق في اي من هذه الحالات، بل طبقت فيها المواد ٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ من قانون العقوبات والقاضية بمعاقبة الفاعل في جرائم القتل قصدا وعمدا.

ويعود عدم تطبيق المادة الى صعوبة توافر شروطها، اذ اشارت الى انه "يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته بجرم الزناء المشهود او في حالة الجماع غير المشروع، فاقدم على قتل احدهما وايذائه بغير عمد. يستفيد مرتكب القتل او الاذى من العذر المخفف اذا فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه في حالة مريبة مع آخر"، اذن يفترض مفاجأة المرأة خلال قيامها بفعل الزناء المشهود وليس اخذ العلم من شخص آخر او بالتواتر، لتحقيق شروط الفقرة الاولى، او بوضع غير عادي ومريب لتحقيق شروط الفقرة الثانية، ويفترض ان يتم الاقدام على القتل والايذاء العفوي من دون التخطيط او العمد وقبل مرور ٢٤ ساعة على اكتشاف الوضع.

ورغم ان المادة القانونية لا تحدد جنس الفاعل، فان القاتل في هذا النوع من الجرائم هو دائما رجل: الشقيق، الاب، الزوج الابن. ويلاحظ غياب دور الاقرباء او اولاد عم الضحية في اقتراف هذه الجرائم، كما كانت الحال قبل ثلاثين عاما، ولا نساء يرتكبن مثل هذه الجرائم رغم ان القانون لا يحدد جنس مرتكب الجريمة.

ويسعى القاتل، في كل هذه الجرائم، الى اظهار جريمته كأنها مصادفة لتنطبق عليه الصفات والظروف المحددة في القانون والمعفاة من العقوبة، فيتصرف كأنه واثق من اعفائه من العقوبة.

ومعظم الجرائم يرتكبها الاخ الذي يقتل شقيقته، فمن اصل الـ٢٤ جريمة موضوع الدراسة، ١٣ ارتكبها الشقيق، ويأتي الاب في المرتبة الثانية (٥ جرائم من اصل ٢٤) والزوج في المرتبة نفسها (٥ جرائم من اصل ٢٤)، والقاتل في بعض الجرائم هو اب وزوج في الوقت نفسه، اذ يقدم على قتل ابنته وزوجته معا.

ويحتل الابن المرتبة الاخيرة، اذ ثمة حالة واحدة اقدم فيها الابن على قتل والدته واخته معا، بناء على تعليمات الاب.

المجرمون واعذارهم

وبينت ان الاسباب والدوافع التي يتذرع بها الابن والشقيق ليقتل والدته او شقيقته هي "الحمل سفاحا" و"الزناء" و"تعاطي الدعارة". ويتخذ قرار التخلص من المرأة بذريعة سوء سلوكها، لدى العشائر، رئيس العشيرة او كبير العائلة. وقد قرر الجد، في احدى الحالات، التخلص من امرأة وابنتها بتهمة التمرد على العائلة التي كانت تسيء معاملتها، فأوكل الى الابن القاصر قتلهما، باعتبار انه سوف يحاكم امام المحاكم الناظرة في جنايات الاحداث ويستفيد تاليا من اعذار مخففة وعقوبات مخفضة، فضلا عن ان المحاكمة تتم بصورة سرية.

اما الزوج مرتكب الجريمة فتذرع بخيانة زوجته، غير ان الاجتهادات بينت ان وضع الزوجين غير عادي، كأن تكون الزوجة راغبة في الانفصال او ان يسعى للتخلص منها للزواج من غيرها، ففي احدى الحالات، قتل احدهم زوجته لأنها تركت المنزل في النهار ولم يعرف مكان وجودها، فشك في انها تخونه، وتبين لاحقا في التحقيق، ان الزوجة تركت المنزل الزوجي قبل الجريمة بأيام اثر خلاف حاد بينها وبين حماتها وكان الزوج يتردد على امرأة اخرى وينوي الزواج منها بناء على تعليمات والدته، لكن الزوجة رفضت فتخلص منها بخنقها ورميها في بئر.

وفي الدراسة ان آباء يقدمون على قتل بناتهم اذا اكتشفوا انهن غير عذراوات واذا ضبطوهن في حالات الزناء.

وتراوح اعمار المتهمين بارتكاب هذه الجرائم بين ١٦ و١٨ عاما لدى الاحداث، وبين ٢٠ و٢٧ عاما لدى الراشدين، بالنسبة الى الشقيق، وبين ٤٠ و٥٦ عاما بالنسبة الى الزوج والاب، وليس بين هؤلاء اي قاتل في العقد الثالث.

و١٦ من اصل ٢٤ حالة موضوع الدراسة لبنانيون و٦ سوريون والباقون لم تحدد جنسيتهم لصدور الحكم غيابيا. اما وسيلة القتل الاكثر رواجا فهي اطلاق النار (١٦ من اصل ٢٤)، ثم الخنق باليدين (٥ من اصل ٢٤) ثم الطعن بالسكين (٣ من اصل ٢٤). ويلاحظ ان الخنق باليدين يعتمده غالبا الزوج واحيانا الشقيق ويقومان بالقتل داخل المنزل. ويعتمد الشقيق وسيلة اطلاق النار للتخلص من شقيقته، ويقوم به خارج المنزل.

وبعد معظم الجرائم يسلم المجرم نفسه ويعترف في كل مراحل التحقيق والمحاكمة بقيامه بقتل المرأة "المنحرفة". فهو لا يبحث عن طريقة تبعد الشبهات لأنه يعتقد انه سيستفيد من العذر المحل، ووجود الاسلحة بين ايدي الافراد يسهل اقتراف الجرائم.

"اعتبارات القضاء"

خفضت العقوبة لمصلحة القاتل في كل الاحكام موضوع الدراسة، من دون ان تشرح المحكمة في قرارها مفهوم البيئة المحافظة او تدخل في تفاصيل حياة المتهم للتأكد انه تصرف على اساس "الشرف"، اذ حدد المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٢ في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦، في المادة ١٠ مفهوم الدافع الشريف بأنه "الدافع المتسم بالمروءة والشهامة مجردا من الانانية والاعتبارات الشخصية والمنفعة المادية" غير ان المحكمة تكتفي بالاستنتاج، فتذكر، في بعض الاحكام، ان الفتاة "ضربت بعرض الحائط المجتمع والتقاليد" وكأنها تحاكم الضحية لا القاتل.

وتتسم هذه الجرائم بالطابع العائلي، ورغم ان المجتمع اللبناني يحافظ على قدسية مؤسسة العائلة، اذ ان المادة ٥٤٩ فقرة ٣ من قانون العقوبات تعاقب بالاعدام على القتل قصدا اذا ارتكب على احد اصول المجرم او فروعه، نرى ان تحقيق العقوبة على مرتكب هذا النوع من الجرائم يشكل مخالفة لروح القانون.

كذلك لا يمكن السلوك السيء عند الضحية، ولا ادعاء شخصيا في هذه الحالات، باعتبار ان القاتل والضحية من افراد العائلة الواحدة، ولا يقدم احد على الادعاء على اقرب المقربين، فضحية واحدة في العائلة تكفي، فضلا عن ان قرار وضع حد لحياة الضحية قد يكون قرار العائلة، ممثلة برجالها.

وتخلص الدراسة الى التوصية بالغاء المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات لمخالفتها بنود اتفاقية القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة التي ابرمها لبنان بموجب القانون رقم ٥٧٢ الصادر في ١٩٩٦/٧/٢٤، ولعدم تطبيقها اساسا في المحاكم، ولأن وجودها يؤثر في تصرف بعض الافراد الذين يستندون اليها للتهرب من العقاب.

مشروع طبارة

المشروع الذي تقدم به وزير العدل بهيج طبارة لتعديل المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، بما يلغي العذر المحل ويستبدله بالعذر المخفف، جاء اول الغيث في نضال حقوقي عمره نحو الثلاثين عاما، ففي عام ١٩٧٠، تألفت لجنة للمطالبة بتعديل احكام قانون العقوبات اللبناني التي تتعارض مع المادة السابعة من الاعلان لالغاء التمييز ضد النساء، الذي اقرته الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة في ٧ كانون الاول ١٩٦٧. وتألفت اللجنة من عبدالله لحود، جاكلين مسابكي ولور مغيزل، ثم قدمت عبر وزير الصحة الدكتور اميل بيطار الى وزير العدل الدكتور جميل كبي، مذكرة تتعلق بتعديل المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، باعتبار انها تشكل "تعديا على الحرية الفردية التي يكرسها الدستور اللبناني، اذ تفترض ان للرجل ولاية على المرأة تمتد حتى منحه الحق في قتلها، وان تكن راشدة كاملة الاهلية وان لم يكن لها اما او ابنا قاصرا تحت وصايتها".

واعتبرت ان المادة تنفي المساواة، التي يكرسها الدستور اللبناني وتمثل تجاوزا لسلطة القضاء، "اذ تمنح افرادا الحق في الاقتصاص المباشر وتلزم القضاء اعفاءهم من العقاب كليا او جزئيا".

وهي تشجع الجرائم "اذ تفسح، بالاستناد الى روحها ونصها، سبلا لخلق اعذار تنزع من العقوبات المفروضة في القانون مفعولها الرادع" وتقترح استبدال المادة بالنص الآتي: "يفيد من العذر المخفف كل من الزوجين، الذي يفاجئ زوجه في حالة ارتكاب الزناء المشهود فيقدم على قتل احدهما او ايذائه من دون عمد".

الغاء "الحالة المريبة"

ويستبدل مشروع التعديل العذر المُحل في حالات الزناء المشهود بالعذر المخفف، ويلغي الحالة المريبة، تاركا للقاضي في الحالات الاخرى منح الاسباب المخففة في ضوء ظروف كل قضية.

فتصبح المادة ٥٦٢ الجديدة: "يستفيد من العذر المخفف من فاجأ زوجه او أحد اصوله او فروعه او اخته في جرم الزناء المشهود او في حالة الجماع غير المشروع فاقدم على قتل احدهما او ايذائه بغير عمد".

وفي الاسباب الموجبة ان "الاعذار القانونية، خلافا للاسباب المخففة، تلزم القاضي الذي يتوجب عليه ان يأخذ بها في القرارات الصادرة عنه. فالعذر المحل يعفي المجرم من كل عقاب، والعذر المخفف – عندما ينص عليه القانون، يؤدي الى تخفيض العقوبة..." وتضيف: "ان الابقاء على العذر المحل – اي إعفاء القاتل من كل عقاب – في الحالات الملحوظة في المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات، بمعزل عن صعوبة تحقق شروط هذه المادة وتاليا ندرة تطبيق احكامها، من شأنه ان يشجع على قيام نوع من العدالة الخاصة وتكريس حق الاقتصاص المباشر واستيفاء الحق بالقوة، الامر الذي لا يأتلف مع النظام القضائي المعتمد في لبنان(...)".

ومن شأن هذا التعديل ان يجعل التشريع اللبناني المتعلق بهذه الحالات في مصاف معظم التشريعات العربية التي لا تمنح العذر المحل بل العذر المخفف وحده وتوجب التحقق بالتلبس بالزناء من دون الاخذ بالحالة المريبة، فضلاً عن حصر المستفيدين من العذر.

المحامية ملحم

كيف يرى الناشطون في العمل الحقوقي والنسوي مشروع التعديل هذا؟

تروي المحامية نورما ملحم، امينة السر للهيئة الادارية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورئيسة لجنة المساواة في الجمعية خلفا لمؤسستها الاستاذة لور مغيزل، ان "عمر هذا العمل اكثر من ربع قرن، وقد بدأت به مع استاذتي لور في النضال من اجل المساواة والغاء الاحكام المجحفة بحق المرأة، في اوائل السبعينات، من خلال الحزب الديموقراطي، فتقدمنا بمشروع تعديل للمادة ٥٦٢ التي تنص على ما يسمى "جرائم الشرف" وتألفت لجنة خاصة لملاحقة تعديل المادة ٥٦٢، غير ان الحرب اجلت هذا المشروع. وعند قيام الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عام ١٩٨٦، وقد أسسها وترأسها الاستاذ جوزف مغيزل، تبنينا المشاريع السابقة للحزب، ومع وصول مغيزل الى مجلس النواب وترؤسه اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان، حاولنا التعجيل في اقرار هذه المشاريع، وكان تعاون وثيق مع الوزير طبارة الذي تبنى عددا كبيرا من آرائنا، وقبل وفاة الاستاذة لور، كنا نحضر معا معركة تعديل احكام قانون العقوبات المجحفة في حق المرأة والمتمثلة بـ"جرائم الشرف" واحكام الزناء، وقد حضرت لندوة متخصصة وهي على فراش الموت بعد عودتها من مؤتمر لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في نيسان الماضي، وكانت الندوة ستعقد السبت في ٢٤ ايار الماضي وصودف انه يوم رحيلها".

وتعتبر المشروع المقترح متقدما على المادة ٥٦٢ لجهة الغاء العذر المحل والحالة المريبة، ولكنه دون المستوى المطلوب لمراعاة حقوق المرأة الانسان. وتقترح استبداله بالنص الآتي: "يستفيد من العذر المخفف الزوج، رجلاً كان ام امرأة، الذي يفاجئ زوجه في حالة ارتكاب الزناء المشهود فيقدم على القتل او الايذاء بدون عمد ويترك القاضي حق منح الاسباب المخففة عند الحاجة".

وتبرر الاقتراح بأن "واجب الامانة الزوجية يقوم بين الزوج والزوجة وحدهما، مما يقتضي اخراج الاصول والفروع والاخوة من أمر لا يتعلق بهم شخصيا، فضلا عن ضرورة الغاء العذر المخفف للزوج والزوجة بالتساوي، لا حصره بالزوج فحسب، الامر الذي يفترض ولاية الرجل على المرأة وصولاً الى منحه حق قتلها وان تكن راشدة كاملة الاهلية وان لم يكن هو اخا لها او ابناً قاصراً تحت وصايتها".

وترى ان التعديل يجب ان يكون كاملاً "فصعوبة تعديل احكام القوانين كبيرة، وان لم تعدل بالشكل الصحيح اليوم، فسنضطر الى الانتظار ٣٠ سنة اخرى لتحقيق ذلك. ثمة فرصة اليوم لتعديل المادة في الشكل الدقيق الذي يحترم حقوق الانسان، لذا نرجو ان يستجيب الوزير طبارة اقتراحنا. وقد سبق مرارا ان اقتنع بوجهة نظرنا، والا فاننا سنقدم مشروعنا بواسطة اقتراح نيابي من خلال اللجنة النيابية لحقوق الانسان".

المحامية عطية

المحامية صونيا ابرهيم عطية اعتبرت ان مشروع التعديل انجاز مهم "وان كنا نتمنى الغاء نص المادة ٥٦٢ كليا، بحيث لا يستفيد فاعل الجريمة من العذر المخفف إلا اذا اقدم عليها في ثورة غضب شديد او في ظروف وحالات معينة يعود أمر تقديرها الى المحاكم".

وتشرح ان "المشرع، عند وضع النص المقترح للمادة ٥٦٢ قد افترض بالجاني، الذي فاجأ زوجه او أحد اصوله او فروعه او أخته في جرم الزناء المشهود او في حالة الجماع غير المشروع، ان يكون قد اقترف جريمته في ثورة غضب شديد، غير ان هذا الافتراض لا يمكن ان يكون مطلقا. فبالامس، قرأنا في الصحف ان أحد مرتكبي ما يسمى "جريمة الشرف" كان قد سهل لزوجته الدعارة ثم قتلها عندما فاجأها في حالة الجماع غير المشروع. فهل يفترض بهذا الجاني ان يكون قد اقدم على جريمته في ثورة غضب شديد؟ وهل يجوز ان يستفيد من العذر المخفف؟

اما اذا قصد المشترع ان يستفيد من العذر المخفف مرتكب مثل هذه الجرائم في اي حال وأياً تكن الظروف فيكون ميزان العدالة قد اختل واستفاد من عذر مخفف من لا يستحق التخفيف".

وترى انه من المستحسن، في هذه الحالات، ان يترك للقضاء حق التقدير بمنح الاسباب المخففة لمن يستحقها، وعندما تجد المحاكم مبررا التخفيف "فالقانون الذي يقيد القاضي ويحرمه حق التقدير يحوله كآلة تطبق النص تلقائيا، من دون تقدير الدوافع والظروف، وهذا ليس عمل القاضي. اما بالنسبة الى تكريس حق الاقتصاص المباشر واستيفاء الحق بالقوة، فما يقال عن العذر المحل يمكن قوله عن العذر المخفف وان بدرجة اخف، فأي حق يدعيه للقاتل ليقال باستيفاء الحق بالقوة؟".

وتقترح الغاء نص المادة ٥٦٢ لا تعديلها، او الاستعاضة عن النص المقترح بالنص الآتي: "يستفيد من العذر المخفف من فاجأ زوجه او احد اصوله او فروعه او اخته مع آخر في جرم الزناء المشهود (...)".

وتلاحظ ان للنصين القديم والجديد للمادة ٥٦٢ عقوبات لم يحددا جنس المجني عليه، الا في ما يتعلق بالاخت، متسائلة: "هل يطبق النص اذا قتلت الابنة والدها؟".

المحامية سلهب

الغاء العذر المحل، خطوة اساسية، لتناقضه مع مبدأ القضاء والمحاكمة الذي تقوم عليه دولة القانون، وفق المجلس النسائي اللبناني، كما تقول المحامية دلال سلهب، "ولكننا نتمنى الغاء العذر المخفف ايضا في هذا النوع من الجرائم، فثمة مواد قانونية اخرى تلحظ الاسباب المخففة او المشددة، حسب الوضع، ومن دون اعتماد اعذار لجرائم محددة، هذا الوضع هو اكثر دستورية وتحقيقا للعدالة الاجتماعية ويتوافق مع مطالب الهيئات النسائية والانسانية وكل المؤسسات الطامحة الى ان يواكب لبنان الحركة الحضارية العالمية".

فادي مغيزل

الامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل الدكتور فادي مغيزل رأى ان المشروع "خطوة متقدمة، وان مرحلية، في المساواة بين الرجل والمرأة، فهو يلغي العذر المحل، وهذا اخطر ما في النص باعتبار انه يعفي من العقوبة. وقد لجأت غالبية الدول العربية الى الغاء العذر المحل واستبداله بالعذر المخفف ما عدا بعض البلدان كالعراق، والغى ايضا ما يسمى الحالة المريبة، التي تفسر بطريقة استنسابية كمن يشاهد شقيقته تمسك بيد رجل، فيعتبر الامر بمثابة دليل على الزناء فيقدم على قتلها. فالمشروع المقترح يطبق العذر المخفف على الحالات التي كان يطبق عليها العذر المحل ويلغي الحالة المريبة التي كان يطبق عليها العذر المخفف".

ويرى ان التدرج في الحصول على التعديل الكامل للنص وسيلة جيدة "فالعذر المخفف يفيد الجاني اكثر من الاسباب المخففة، باعتبار ان القاضي ملزم تطبيقه متى توافرت الشروط، غير ان اعتماد الاسباب المخففة بدل العذر المخفف ليس ممكنا اليوم، بسبب صدور نص قانوني عام ١٩٩٤ يمنع منح الاسباب التخفيفية عند القتل عمدا او قصدا، كذلك، كان المفضل حصر العذر المخفف في الحالات التي تكون الضحية فيها الزوجة مما يستبعد دور الفروع والاصول. غير ان خطوة كهذه ستجعل حظوظ قبول المشروع اصعب، بسبب وجود نواب ينتمون الى مناطق محافظة ما زالت تقر بدونية المرأة، والمجتمع لا يتقبل التغيير الجذري دفعة واحدة، والتغيير الجذري يقلص امكانات نجاحه وقد يؤدي الى ردود فعل سلبية".

ويتكهن بتأييد عدد كبير من النواب للمشروع "رغم ان بعضهم متردد، خوفا من خسارة اصوات انتخابية في المناطق المحافظة، فالمشروع خطوة اولية فحسب وتستند الى العقلية نفسها، باعتبار ان ثمة اعفاء جزئيا من العقوبة، اما تأمين المساواة الكاملة فيتطلب المزيد من الوقت، نظرا الى ذكورية مجتمعنا، بعضهم يقول بضرورة افادة الزوجة من هذا النص في حال قتلها زوجها وهو في وضع الزناء المشهود غير اننا لا نتبنى هذا الرأي. فاذا كان النص يستند الى اساس خاطئ يقوم على مبدأ العدالة الخاصة، هل نوسع نطاق هذه العدالة الخاصة؟ وهل تطبق المساواة بالاسوأ؟".

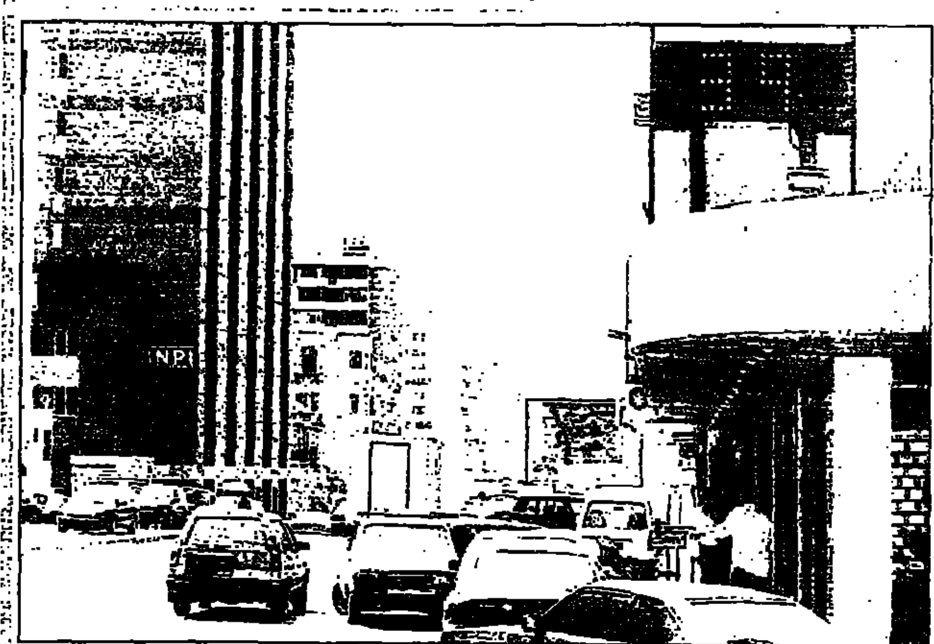
ويرى مغيزل ان النضال في هذا المجال منذ عام ١٩٧٠ اثمر هذا التعديل، غير ان المدة ليست كافية لتحقيق التعديل الكامل. وقد حقق الوزير طبارة انجازا لا تقدر عليه الا قلة وبادر الى تقديم المشروع، تكريما للور مغيزل بعد رحيلها، وهذه خطوة جبارة وان كنا نطالب بالمزيد، مما سيجعل هذا المشروع، في حال اعتماده، انجاز الوزير طبارة ولور مغيزل.

الراحلة لور مغيزل في لقاء مع محاميات.

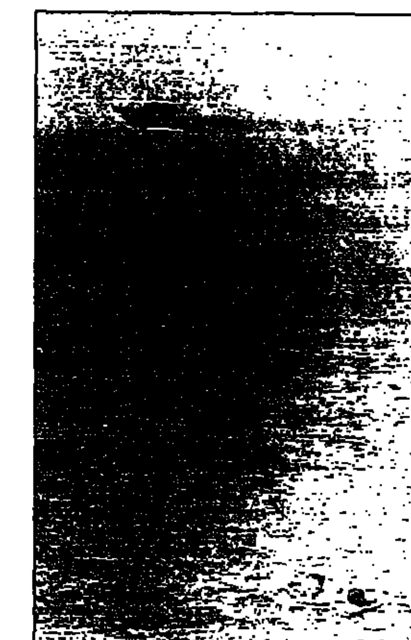
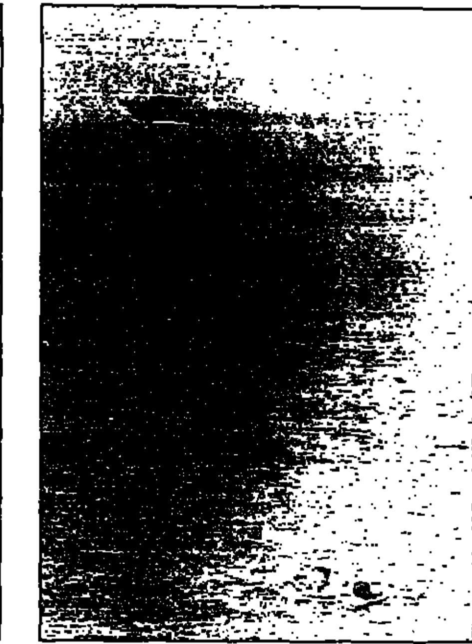
ان سيدات
جمعية مار منصور دي بول
قرنة شهوان
قد حضّرن لكم
معمول العيد
بكل عناية ومحبة
تعالوا لتتذوقوا
وتضعوا طلبياتكم
٩٢٥٥٢٨ – ٠٤/٩٢٥٥١١
٩٢٥٨٦٣ – ٠٣/٣٢٣٢٤٩

في رعاية دولة رئيس مجلس النواب
الاستاذ نبيه بري وحضوره
وفي مناسبة الذكرى الثانية لمجزرة قانا وتضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي
يتشرف
الاتحاد العمالي العام في لبنان
بدعوتكم للمشاركة في المهرجان التضامني العمالي العربي – اللبناني
الذي يقيمه بهذه المناسبة
المكان: الحديقة العامة "صُور" خيمة الاحتفالات
الزمان: الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس الواقع فيه ١٦ نيسان ١٩٩٨
برنامج المهرجان
– كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان
الاستاذ غنيم الزغبي
– كلمة الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
الاستاذ حسن جمام
– كلمة مدير عام منظمة العمل العربية
معالي الدكتور بكر محمود رسول
– كلمة دولة رئيس مجلس النواب
الاستاذ نبيه بري

بورصة الطقس... وجهنم المفتوحة بالنار وروائح النفايات!

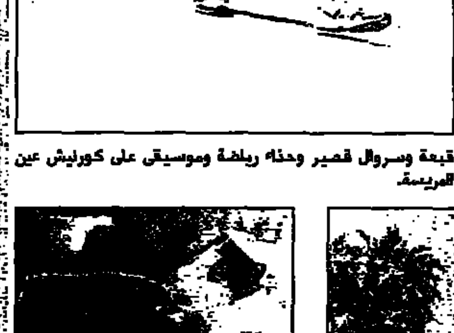



درجة حرارة ساعة الـ "سنا"... الى ٣٩ درجة مئوية في الاولى والنصف ظهر امس. (راقي برريان)

استرخاء فوق المياه.

قبعة وسروال قصير وحذاء رياضة وموسيقى على كورنيش عين المريسة.




اولاد يلهون على كورنيش البحر امس.




بدون تعليق... على جسر فؤاد شهاب. (سامي عياد)

من الـ ٣٦ الى ٣٩... ثلاث درجات حرارة دفعة واحدة، كما لو ان لعبة البورصة دخلت في الطقس بين الشمس والقمر والمريخ والكواكب وطبقة الاوزون المثقوبة...

كل التوقعات تشير الى تراجع محدود لدرجة الحرارة اليوم، ومثلها غداً، ثم بعد غد وصولاً الى نهاية الاسبوع، حيث ستكون درجة الحرارة في بداية العشرينات... كما لو اننا في عز الصيف.

الكبار حاولوا مواجهة "جهنم المفتوحة" كل بطريقته. البعض ارتدى الثياب الصيفية على مضض، والبعض الآخر لجأ الى المكيف، والثالث الى البحر، والرابع... مسكين لا يتحمل الحرارة ولا يتحمل سعر "الشاطئ الموضوعة اليد عليه بالتشبيح والصلبطة" كما يقول النائب وديع عقل، ولم يجد الا الجلوس في منزله بين بابين وشباكين، او بين شباك وباب وليس له الا مجرى الهواء ولو "معطراً" في اماكن كثيرة بروائح النفايات...

اما الصغار، فكل شيء وارد عندهم و"الحشمة" لا تطبق بكل مبادئها عليهم.

وفي انتظار آخر الاسبوع، تظل المعركة مستمرة، ونيّال من يصمد.

ح.ش.

١ ايار ١٩٩٨
عيدك ايها العامل
على "اذاعة لبنان الحرّ"
106.1 - 103.1 - 102.8 FM
اشترك واربح جوائز قيّمة مع :
SMINT. NO SMINT NO KISS
SIEMENS S10 Siemens. Communication unlimited
سبيل سبيل مياه معدنية طبيعية
يجب الاجابة عن السؤال المدوّن أدناه وتعبئة القسيمة بخط واضح وارسالها الى أحد العناوين التالية قبل تاريخ ٢٩ نيسان ١٩٩٨ وسيجري السحب مباشرة على الهواء من «اذاعة لبنان الحرّ» في ١ أيار ١٩٩٨ الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
السؤال: من اوجد عيد العمل وفي اي عام ؟
الجواب: ______
الاسم الكامل: ______ رقم الهاتف: ______
– ادونيس، المنطقة الصفراء، «اذاعة لبنان الحرّ».
– الاشرفية، شارع العكاوي، بناية «النهار»، الطابق الأرضي، شركة INTERADIO.
– او ارسال القسائم على رقم الفاكس: 01-560660.

شابة في العشرين تقود عصابة للقتل والسلب!

اعتقال متهمين بقتل الهندي في عجلتون وتوقيف والد قتل ابنته "غسلاً للعار"



المتهمون الثلاثة. (اميل عيد)

كتب بهجت جابر:

جريمة قتل الهندي سوكديف سينغ (٣٢ عاما) قادت الاجهزة الامنية الى كشف عصابة ثلاثية تتزعمها الفتاة نتالي ايلي ش (٢١ عاما) وشاركها في الجريمة كل من شاميه جورج ت. (٤٥ عاما) وطوني نصر ن. (٢٤ عاما).

واعترفت نتالي صراحة بانها منذ صغرها عشقت المغامرات على طريق ابطال افلام موليوود وتأثرت بها، وخصوصا عندما كانت تجلس ساعات امام شاشات التلفزة تتابع مسلسلات القتل والسلب واطلاق النار من اسلحة حربية، فأرادت الدخول في تجربة مشتركة مع شاميه وطوني.

واضافت انها دخلت في ٥ نيسان بالاتفاق مع طوني وشاميه معمل حجارة الخفان في عجلتون لمالكه سمير خليل بقصد سلب العمال الهنود الذين يتقاضون رواتبهم بالعملة الاميركية فاصطدموا بمقاومة واطلقوا النار من اسلحتهم الحربية فقتلوا العامل الهندي سوكديف سينغ (٣١ عاما) وسلبوا العمال الآخرين اموالهم بعد تهديدهم بالسلاح.

كذلك اعترفت بأنها كانت تقود رفاقها في العصابة واقترفوا عشرات السرقات في جونية وبعبدا، وسرقوا كمية من التبغ من سيارة "فان" للناجي توفيق نصر ثم اضرموا فيها النار بعد نقل التبغ الى سيارة "رينو – ١٩" كانوا يتنقلون فيها وتحمل الرقم ١٥٩٩٦٦١٩. وكذلك سلبوا الفتاة المدغشقرية راكوتو اكسي امنوال (٤٣ عاما) في زوق مصبح الف دولار و١٢٥ الف ليرة لبنانية بعد تهديدها بمسدس، ودفتر شيكات من داخل سيارة ادمون اميل ابو سليمان صادر عن "بنك الاعتماد" واعطاء شيكات من هذا الدفتر الى بعض اصحاب المتاجر لقاء شراء ادوات كهربائية والبسة. وتم ضبطها مع المسدسات التي استعملت في الجريمة. وقدرت قيمة الاموال المسروقة والمسلوبة بنحو ٢٢٥ مليون ليرة.

وسلم الثلاثة الى المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر.

ووزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغا جاء فيه: "في تاريخ ٥ الجاري وفي بلدة عجلتون – قضاء كسروان اقدم شابان وفتاة على قتل الهندي سوكديف سينغ (٣٢ عاما) داخل معمل لحجارة الخفان في اثناء محاولتهم سلب بعض العمال.

ونتيجة التحقيقات والاستقصاءات التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة درك جونيه بالتنسيق مع النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تمكنت من معرفة مكان وجود الفاعلين فقامت بدهمهم والقبض عليهم وهم: طوني وديع ن. (٢٤ عاما)، شاميه جورج ت. (٤٥ عاما)، نتالي ايلي ش. (٢١ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بارتكابهم جريمة قتل الهندي وبقيامهم بتأليف عصابة سلب وسرقة واحتيال قامت بالعديد من هذه الاعمال في مناطق عدة في محافظة جبل لبنان، وقد ضبط معهم المسدسان المستعملان في جريمة القتل وبعض الاجهزة الكهربائية وكمية من الدخان.

وبناء على اشارة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان اودع الموقوفون الثلاثة مع المضبوطات القضاء المختص".

وفي جريمة اخرى، اقدم حسيب ملحم ص. (٦٥ عاما) في بلدة مجدليا – قضاء عاليه على قتل ابنته سعاد (٢٣ عاما) باطلاق النار عليها من رشاش "كلاشنيكوف" فيما كانت نائمة في فراشها وسلم نفسه الى رجال الامن، وقال انه قصد "غسل العار" الذي ألحقته ابنته سعاد بسمعة العائلة وانها حملت سفاحا ودخلت في شهر حملها السادس. وعلم من زوجته ان سعاد كانت اتجهت قبل ستة اشهر من المنزل الى بلدة قبر شمون لايداع الف دولار ادخرته من عملها في مصرف حيث التقاها الشاب زاهر ابرهيم ق. م. (٢٤ عاما) ودعاها لمرافقته في السيارة لايصالها، فصعدت معه وانتقل بها الى طريق فرعية داخل حرج وفض بكارتها بالقوة وكتمت الامر حتى ظهر حملها فأسرت الى والدتها بالحقيقة.

وقال المتهم الذي سلم الرشاش ان الذي اغتصب ابنته سعاد كان وعدها بالزواج، ولكنه توارى بعد الحادث.

المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر ادعى على الوالد حسيب ص. بقتل ابنته عمدا استنادا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام. كذلك ادعى على المتهم الفار زاهرابرهيم ق. م. بجناية اغتصاب سعاد وفض بكارتها بوعد الزواج سندا الى احكام المادة ٥٠٩ من قانون العقوبات.

وفي ثالثة، كانت نازك عبدالله الغاوي (٦٧ عاما) قد ادعت لدى النيابة العامة في بيروت ضد مجهول بخطف ابنها رياض فؤاد الزهيري (٤٠ عاما) بعد مغادرته من منزله في محلة وطى المصيطبة. واوقف رجال الامن بناء على اشارة من المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار فؤاد نماد بـ. (٣٦ عاما) بتهمة التدخل في جريمة قتل رياض وسلبه كمية كبيرة من الطوابع الاميرية.

وكشفت التحقيقات التي تولاها بادئ الامر رجال الامن ثم القاضي سعيد ميرزا انه يوم ٢٢ آذار الماضي ١٩٩٨ قام فريد بـ. باستدراج رياض الزهيري الى بلدة عين وزين في الشوف من وطى المصيطبة بعدما اوهمه بوجود شخص يرغب في شراء كمية كبيرة من الطوابع الاميرية باعتبار ان رياض الزهيري يعمل في بيع الطوابع الاميرية ويجلب منها كميات كبيرة من وزارة المال، وانطلت الحيلة على رياض ورافق فريد في سيارته الى عين وزين حيث منزل والدة فريد وهناك غافل المتهم فريد ضحيته رياض الزهيري وعاجله بآلة حادة على رأسه بضربات عدة اردته في الحال وسلبه ما كان ينقله من طوابع اميرية وهي بملايين الليرات، اضافة الى الاموال التي كان ينقلها. ثم توجه الى منزل شقيقه فادي وأعلمه بالجريمة وبتفاصيل ما حدث وطلب مساعدته في تدبير اخفاء الجثة. وبالفعل ساعده وقاما بنقلها في صندوق السيارة ورمياها في خراج بلدة دير دوريت حيث تم العثور عليها في ٢٥ آذار الماضي وهي محترقة تماما. وسلمت بقايا الجثة الى ذويها واوقف فادي وهرب فريد.

واعترف فادي بوقائع الجريمة كما كان اوضحها له شقيقه فريد وكيف اقترفها، ولكنه نفى تدخله فيها من قريب او بعيد. وتم ضبط الطوابع الاميرية المسلوبة بعد استعادة قسم منها من الكاتب العدل في عين زحلتا زهير ملحم ز. (٥٠ عاما) الذي افاد ان المتهم فريد حضر الى مكتبه وعرض عليه شراء طوابع اميرية فاشتراها وكان سبق ان اشترى منه سابقا ٤٧ طابعا من فئة العشرة آلاف ليرة.

كذلك تبين ان رائف قاسم ذ (٦٦ عاما) علم بالجريمة وبهوية الضحية بعد ثلاث ساعات من حصولها ولم يبلغ احدا عنها وتبين انه من انسباء المتهم في الجريمة فريد بـ.

القاضي ميرزا استجوب فادي واصدر مذكرة بتوقيفه، كذلك اصدر مذكرة غيابية بتوقيف المتهم فريد بـ. مرتكب هذه الجريمة.

ديبلوماسي ياباني في سجن رومية وعضوم تسلم كتاب المر

تسلم النائب العام التمييزي عدنان عضوم كتابا امس من وزير الداخلية ميشال المر تمنى فيه على القضاء التعجيل في بت الدعاوى العالقة امام القضاء والتي تطاول موقوفين في سجن رومية، ولاسيما منها الدعاوى ذات الطابع الجنحي.

وتأتي هذه الخطوة في اطار سياسة اعادة النظر في اوضاع السجناء والسجون وعلى اثر التحرك الاخير للموقوفين الذي شهده سجن رومية.

وكان القاضي عضوم وجه قبل اسبوعين كتابا الى كل من النيابات العامة في بيروت والمناطق لوضع جردة بالدعاوى العالقة امام التحقيق وتكثيف جلسات التحقيق تعجيلا في بت الدعاوى.

وتقول المصادر القضائية ان المرحلة الاولى من اعادة النظر في اوضاع الموقوفين تشمل الذين اوقفوا في قضايا جنحية وامكان تخليتهم، وكذلك الذين صدرت قرارات تخلية في حقهم لقاء كفالات مالية زهيدة ولا يتمكن اصحابها من تسديدها، علما ان النص القانوني يقضي بالسجن بقيمة الكفالة في حال عدم تسديدها.

وعلم ان القنصل لدى السفارة اليابانية في بيروت طلب من القاضي عضوم اذنا لزيارة اليابانيين الاربعة المحكومين الذين ينفذون عقوبتهم في سجن رومية في قضية تزوير وثائق اقامة في لبنان، وهم الاعضاء في "الجيش الاحمر" كوزو اوكاموتو ورفاقه. وقد منح اذنا بمقابلتهم اليوم للاطلاع على اوضاعهم بعد الحوادث الاخيرة التي حصلت في السجن.

وفرضت التحركات الاخيرة في السجن المركزي ضرورة حل مشكلة الداخلين خلسة الى لبنان، وتأمين مقر لتوقيفهم، وهناك قسم ضئيل منهم في سجن رومية قياسا بعدد المحتجزين لدى الامن العام. وهذه المشكلة التي تخرج عن نطاق القضاء تستوجب حلا جذرياً لوضع حد لهذا النوع من التدفق البشري والانتهاء من قصة الترحيل من الباب والعودة باعداد مضاعفة من الشباك.

وتبرز مسألة نفقات بواخر لنقل الآتين من مصر، ويتحمل الامن العام مهمة تأمين الامكنة في غياب نفقة وسيلة النقل، علما ان كثيرين يتوسلون البقاء من اجل توفير لقمة العيش، ولو براتب ضئيل جدا، وعدم ترحيلهم الى بلادهم.

وكأنه مكتوب ان تتوالد في لبنان المشكلات، فقد بدأت تمردا في السجن وتشعبت الى خراب فيه وتكثيف ساعات العمل للقضاة في جسم يشكو اصلا من النقص في العدد، لتشمل مشكلة داخلين خلسة ضاقت بهم اماكن التوقيف والنهاية كالعادة بطرح الموضوع على مجلس الوزراء، فتضيق على طاولته الامكنة لمواضيع دقيقة كانت اولويات قبل حركة التمرد في السجون.

ك. ن. س.

فاعلياتها ناشدت المعنيين عدم العودة الى هذا الاسلوب

كشف ٣ عبوات على طريق جزين – ضهر الرملة ينقذ المارة وحافلات المدارس من كارثة

نجت منطقة جزين من كارثة محققة، اذ كشفت ثلاث عبوات ناسفة زرعت عند مفترق حيوي على طريق جزين – ضهر الرملة، تعبره يومياً حافلات المدارس والسيارات المدنية، الامر الذي دفع بفاعليات جزينية الى الاجتماع ومناشدة الجميع عدم العودة الى اسلوب المتفجرات في المنطقة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان دورية لهذا الجيش عثرت في السابعة والدقيقة الـ ٤٠ صباحاً على ٣ عبوات ناسفة زرعت على طريق جزين – ضهر الرملة عند مفترق حيطورة، فعمدت الى قطع الطريق زهاء نصف ساعة وفجرت العبوات.

ومساء اجتمعت اللجنة المنبثقة من "تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية منطقة جزين"، واصدرت بياناً استنكرت فيه "زرع ثلاث عبوات على الطريق العامة بين جزين وكفرفالوس، بعد فترة الهدوء التي سادت ممرات العبور والطرق المدنية في المنطقة". وناشدت الجميع "عدم العودة الى هذه الممارسات المنافية لابسط الحقوق المدنية والانسانية".

مكان انفجار العبوات على الطريق العام بين ضهر الرملة وجزين. (رلى خالد)

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي، تعرض قرابة الرابعة عصراً لقصف مدفعي وصاروخي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة طوال النهار في اجواء النبطية واقليم التفاح، ونفذ غارات وهمية فوق الاقليم.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت ليل الاثنين – الثلثاء مجرى نهر الليطاني واطراف قعقعية الجسر والزوطرين ومجرى نهر الزهراني.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف كفرا وياطر وصربين ورشاف ووادي مريمين وطريق العاصي تعرضت بعد الرابعة عصراً لقصف مدفعي اسرائيلي.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان طوافات اسرائيلية حلقت بكثافة قرابة الثامنة والربع مساء في اجواء البقاع الغربي، فجبهت برمايات غزيرة من مضادات الجيش.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد حسين حسن بلحص هاجمت في السابعة والدقيقة الـ ١٠ مساء الاثنين، تحركات معادية في موقع بلاط. وعند التاسعة والنصف ليلاً، استهدفت مجموعة الشهيدين حسن حرب ورياض اخضر تحركات معادية في موقع الدبشة.

وعند العاشرة والدقيقة الـ ١٠ هاجمت مجموعة الشهيد الحاج سعيد حرب في وحدة الاسناد الناري موقع القلعة وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين حسن بلحص وحسن احمد هاجمت في الرابعة عصر (امس) موقع بلاط، وحققت فيه اصابات مباشرة. وشوهدت سحب الدخان ترتفع فوقه".

تطويق مشكل في دده الكورة وتأكيد مبدأ "العيش المشترك المثالي"

تم تطويق المشكل الامني الذي حصل ليل الاحد – الاثنين في بلدة دده – قضاء الكورة، بعد جهود حثيثة شاركت فيها عائلات البلدة وأدت الى مصالحة وادانة لـ "تصرفات صبيانية" وتأكيد للعيش المشترك المثالي الذي عرفت به البلدة.

وكانت مصادر أمنية، اشارت الى ان المشكل حصل بسبب خلاف على افضلية المرور بين شبان من آل الايوبي وآخرين من آل البشواتي، تطور الى تشابك بالايدي مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى. واعتقلت الاجهزة الامنية المختصة ٢١ شخصا للتحقيق معهم.

ونسبت "وكالة اخبار اليوم" الى النائب نقولا غصن أسفه "لأن يحول بعض المصطادين في المياه العكرة، داخل الكورة وخارجها، حادثا صبيانيا على أفضلية المرور بين شخصين من آل الايوبي وآل البشواتي في دده، خلافا طائفيا بين مسلم ومسيحي لم تعرفه الكورة في أي عهد من العهود اللبنانية، في ايام القائمقاميتين، ولا في ايام المتصرفية، ولا ايام الانتداب الفرنسي ولا في الحرب اللبنانية الاخيرة". وناشد غصن السلطات الامنية والقضائية في الشمال "ان تحصر الحادث في اطاره العادي والطبيعي" ودعا الى "مصالحة صادقة وفورية بين أبناء دده، هذه البلدة الكورانية العريقة المختلطة طائفيا منذ كانت الكورة الخضراء والتي لم يسمع أحد عنها يوما انها انجرفت في تيار طائفي من هنا او هناك".

وأجرى غصن، سلسلة اتصالات في الشمال وبيروت، سعيا الى التهدئة. كذلك اصدرت منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بيانا توضيحيا عن الحادث جاء فيه: "دأب بعض الجماعات المشبوهة والمعروفة بطائفيتها منذ أشهر على افتعال بعض المشاكل في بلدة دده، محاولة النيل من واقع الاستقرار الاجتماعي والتعايش الوطني والذي كان للحزب السوري القومي الاجتماعي اليد الطولى في ارسائه وتثبيته وحمايته حتى في أحلك ظروف الحرب الاهلية وأصعبها. لذلك لا بد اثر ما حدث مساء الاحد الماضي من ايضاح ما يأتي:

– ان ما حصل لا يتعدى كونه خلافات بسيطة بين بضعة شبان ينتمون الى قوى سياسية مختلفة، مما ادى الى حصول تضارب بالايدي تطور باتساعه فحسب ليشمل اعدادا كبيرة تنتمي الى قوى سياسية متعددة، الا ان البعض حاول الاستفادة مما حدث واشاعة جو من الشحن الطائفي المبني على مجموعة تأويلات وأضاليل سعيا منهم الى الحصول على زعامة مذهبية محلية، يحققون من ورائها بعض المصالح الشخصية والمكاسب المحلية الضيقة.

– ان منفذية الكورة في الحزب القومي تؤكد ما يأتي:

– ان القوميين الاجتماعيين في دده وفي الكورة عموما، كانوا ولايزالون وسيبقون الدرع الواقية للوحدة الوطنية ليس في دده فحسب بل على مساحة الوطن بكامله.

– اننا ندعو جميع اصدقائنا ومحازبينا والمواطنين جميعا في بلدة دده الى مواجهة كل المشاريع الطائفية بالوعي والحكمة والانضباط في عقيدة الحزب ومبادئه الوطنية.

كذلك ندعو جميع المسؤولين الرسميين والامنيين الى العمل الجاد لكشف الحقائق وعدم الانجرار وراء الشائعات المغرضة التي لا تخدم اي مصلحة وطنية، بل تخدم المصالح الضيقة لمطلقيها".

برنامج النشاطات لـ "يوم الاسير العربي"

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" برنامج نشاطات "يوم الاسير العربي في السجون الاسرائيلية" كالآتي:

نداء من الاسرى العرب في ١٧ نيسان يوم الاسير الفلسطيني.

– ٢١ نيسان: يوم التضامن مع أسرى الجولان السوري المحتل، اضراب عن العمل في قرى الجولان واحتفال شعبي في مجدل شمس، توجيه مذكرات باسم اهالي الجولان الى الامم المتحدة والمنظمات الدولية، الاعلان عن تشكيل لجنة متابعة قضية الاسرى والمعتقلين في الجولان، اعتصام أمهات الخميس في خلوات فالوغا بدعوة من جمعية سيدات الجبل الخيرية الرابعة بعد الظهر.

– ٢٢ نيسان: مؤتمر الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية في مقر نقابة الصحافة اللبنانية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ومؤتمر لمنظمات انسانية وحقوقية في مقر المنظمة المصرية لحقوق الانسان في القاهرة، وتنظم فروع الشبيبة الاشتراكية المغربية لقاءات تضامنية مع الرهائن اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية، واحتفال مركزي في سجن نفحة الصحراوي واعتصامات في سجون الداخل.

– ٢٣ نيسان: لقاء تضامني في كلية الآداب".

استرداد لبناني متهم بالاحتيال من بلجيكا

قبض رجال الانتربول والامن في بروكسيل على اللبناني وليد نسيب ابو نادر المعروف باسم "وليد الشرتوني" والمتهم بجرائم احتيال واعطاء شيكات سياحية مزورة بمئات آلاف الدولارات. ووافقت السلطات القضائية في بلجيكا على طلب استرداد قدمه القضاء اللبناني، وتقرر ارسال بعثة امنية الى بروكسيل لجلب المتهم ونقله الى بيروت لمحاكمته امام القضاء اللبناني.

وأنجزت النيابة العامة التمييزية ملف الاسترداد وترجمته الى الفرنسية وسلم الى القضاء البلجيكي عبر وزارة الخارجية.

قتيل وجريحتان بتدهور سيارة

اورد تقرير امني ان سيارة "اوبل" رقمها ١٩٠٨٩٨ يقودها احمد شبلي ومعه الطفلتان ايمان واحلام درغام، تدهورت في محلة ضهر العين – السامرية في طرابلس، فقتل أحمد واصيبت الطفلتان بجروح.

حكاية جرجي مع الايمان

ذات ليلة روت لي جدتي رحمها الله، الحكاية الآتية:

كان عندنا في القرية انسان يعيش وحده في كوخ بناه من اغصان الشجر في آخر الضيعة. وكانت الحيوانات تأتي اليه وتتعايش معه لانه عرف كيف يتعامل معها.

وكان الرجل مؤمناً لكنه ما ذهب يوماً الى الكنيسة ولم يعترف ويتناول القربان المقدس. كان يعتبر ان ثمة علاقة حميمة بينه وبين الله.

سأله مرة كاهن القرية الخوري بولس: لماذا لا تذهب يا جرجي الى الكنيسة فاجابه: انا يا ابونا مؤمن اكثر من معظم الذين يذهبون الى الكنيسة. ولكن دعني اتعامل مع الله على طريقتي. فلقد اعطاني قدرة الصبر على العيش وحدي وسط الحيوانات التي لم تحاول يوماً اذيتي،

أليست هذه قوة الايمان التي في داخلي؟

هذه الحكاية التي روتها جدتي، وكنت لا ازال مراهقا، تنسحب اليوم على ما يجري في شأن الزواج المدني وموقف رجال الدين على اختلاف انتماءاتهم من هذا الموضوع الذي اقره مجلس الوزراء وجعله اختيارياً، فاذا بنا امام عاصفة هوجاء لا مبرر لها تكاد ان تضع لبنان من جديد على شفير الهاوية!

ليس صحيحاً ان الزواج المدني هو ضد الاسلام والمسيحية وإلا فلماذا هو معتمد في عدد كبير من الدول الاسلامية والمسيحية.

لكن الصحيح هو اننا اعتدنا تضخيم الامور اكثر مما ينبغي واننا لم نتعلم شيئا من الحرب اللعينة التي يتصرف البعض وكأنهم لا يريدون ان يصدقوا انها انتهت.

عدلي الحاج

اعلام لبنانية ممزقة

مواطن من منطقة فرن الشباك استغرب وجود اعلام لبنانية مهترئة وممزقة مرفوعة على مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة في منطقة العدلية وابدى استياءه لرفع العلم اللبناني في هذه الحال وقال من الافضل نزعها على رفعها مهترئة.

تراكم بقايا هدم وحجار

من عبد الغني عليوان من سكان محلة المزرعة شارع المجدلاني امام محطة بدران.

"قام بعض المقاولين واصحاب الاراضي التي تحولت مواقف للسيارات عند مدخل الشارع المذكور، برمي بقايا الحجار والاتربة والردم امام مستوعبات النفايات الموضوعة على رأس الشارع مما سبب تراكم النفايات وذلك لقيام بعض السكان برمي نفاياتهم فوق الحجار والردم ونتج من ذلك الروائح الكريهة وكثرة الجرذان والفئران عدا عن تضييق للشارع.

لذلك جئنا نطالب المحافظ بتكليف من يلزم جمع النفايات ورفع الضرر والاذى عنا حتى لا نصاب بالامراض. ونطالب بتغريم كل من سبب ذلك لكي يكونوا عبرة لغيرهم من المستهترين بالقانون والنظافة العامة.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه يجب التريث في رفع النفايات الصلبة من مراكز رمي النفايات في انتظار ايجاد المكان المناسب لنقلها اليه.

متى عرف السبب

مواطنة من حي الليلكي قرب كلية العلوم المنطقة الكائنة بين الليلكي والحدث شكت انقطاع التيار الكهربائي عن الحي منذ ثلاثة ايام ولا احد في المؤسسة يهتم على رغم المراجعات.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المحطة التي تغذي الحي احترقت خمس مرات بسبب اقتحامها والتعليق من داخلها واعتبر انه كلما تدخلت المؤسسة لاصلاحها استمرت خسارتها لان السكان لا يملكون ساعات ولا تتوافر لديهم شروط الحصول على ساعات.

حفرتان فخ للسيارات

من مواطن في الدكوانة "على طريق بيت مري القديمة وصولا الى مدرسة مون لاسال حفرتان كبيرتان يسقط فيهما يوميا تقريبا عشرات السيارات ومنها اوتوبيسان يقلان التلامذة الى بيوتهم. راجعنا ولكن دون جدوى. نرجو تدخل المقسم ١٩ ليحل لنا المشكلة".

* مسؤول في بلدية بيت مري اوضح انه ستتم صيانة الحفرتين. على رغم ان وزارة الاشغال العامة كانت انهت تنفيذ مشروع تمديد قساطل مياه مبتذلة نهاية الاسبوع الماضي في المكان موضوع الشكوى.

PRIME BANK GUARANTEES

Venture Capital Finance Available for Government Projects and Government Companies that are for sale. Large Projects our Specialty Also, Long Term Finance for Large and Small Companies No Commission Until Funded

REPRESENTATIVE

Needed to act as Liaison

Please reply in English

VENTURE CAPITAL CONSULTANTS

Investment Bankers

16311 Ventura Blvd., Suite 999

Encino, California 91436 U.S.A.

Fax No. : (818) 905-1698 – Tel. : (818) 789-0422

هيام أبو شديد في

سنة عن سنة

تستضيف

الأستاذ وديع الصافي

هذا الخميس ٩:٣٠

tv

في مذكرة الى مجلس النواب

اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين يقترح تعديلات على مشروع الايجارات

وجه اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين مذكرة الى مجلس النواب اقترح فيها ادخال تعديلات على مشروع قانون الايجارات لا سيما لناحية الزيادة في بدلات الايجار المرتبطة بتصحيح الاجور، ومقدار التعويض في حال الهدم، ولشروط الاسترداد العائلية. واقترحت المذكرة عدم تأليف لجان للنظر في الاسترداد والابقاء على المحاكم العادية لبت هذا الامر.

وهنا نص المذكرة:

"يتقدم اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين منكم، بالاقتراحات التي يراها ضرورية لتعديل بعض مواد مشروع قانون الايجارات المحال من مجلس الوزراء على مجلس النواب لمناقشته واقراره، وهي تتعلق بالمواد التي يراها الاتحاد مجحفة في حق المستأجرين ولا طاقة لهم على تحمل مضاعفاتها، او تلك التي يرى فيها تجاوزاً على حقوقهم، وذلك وفق ما ورد في مذكرته السابقة الموجهة اليكم حول المشروع والتي يحذر فيها من مخاطر اقرارها وفق الصيغة والمضمون الواردين، بالنظر الى ما سينجم عنها من غبن حيال المستأجرين وما ستسببه من مشكلات اجتماعية وقانونية خطيرة.

اولاً: نص المشروع على:

المادة ٢: بالرغم من كل اتفاق سابق مخالف، تمدد لغاية ٢٠٠٢/١٢/٣١، ضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون، عقود ايجار العقارات الخاضعة له... الخ.

نقترح التعديل الآتي:

المادة ٢: بالرغم من كل اتفاق سابق مخالف، تمدد لغاية ٢٠٠٢/١٢/٣١، ضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون، عقود ايجار العقارات الخاضعة له... الخ.

الاسباب الموجبة:

ان تمديد العمل بهذا القانون لمدة خمس سنوات بدلاً من ثلاث يفسح في المجال امام مجلس الوزراء لوضع خطة سكنية شاملة واقرارها والبدء بتنفيذها بالارتكاز على تفعيل دور المؤسسة العامة للاسكان المنشأة حديثاً وتوفير القروض الميسرة وتشجيع التعاونيات السكنية وتوظيف الاموال الاحتياطية في صندوق الضمان الاجتماعي في مشاريع سكنية للمضمونين وفق نظام اولويات اجتماعية، واقامة تجمعات سكنية في النطاق البلدي، وانشاء شبكة مواصلات منظمة بين مختلف المحافظات.

وبالاضافة الى ذلك، فان التمديد لمدة خمس سنوات يشجع المالكين والمستأجرين على التوسع في عقد الاتفاقات الرضائية، والتخفيف من حدة الازمة السكنية الراهنة.

ثانياً: نص المشروع على:

المادة ٦ – فقرة اولى:

تزاد بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل اول كانون الثاني ١٩٨٧ بنسبة عشرين في المئة اعتباراً من ١٩٩٨/١/١...

نقترح ما يأتي:

شطب هذه الفقرة بالكامل للاسباب الموجبة الآتية:

١– ان بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل اول كانون الثاني من العام ١٩٨٧ قد لحقت بها زيادتان اقرهما القانون ٩٢/١٦٠.

– الاولى نجمت عن المضاعفات التي فرضت على هذه البدلات، وفق نسب مضاعفة تعود الى تواريخ حصول العقود.

– الثانية فرضت بعد المضاعفات، وفق نسب تصحيح الاجور التي اقرت ما بين مطلع العام ١٩٨٧ واقرار القانون ٩٢/١٦٠.

٢– ان هذه البدلات بعد الزيادتين المشار اليهما، لحقت بها كل الزيادات التي اقرها القانون والناجمة عن كل التصحيحات المتحققة على الرواتب والاجور والتي اقرت بعد تموز ١٩٩٢ وبنسب ٥٠٪ من النسبة المتحققة على الشطر الاول، علما ان التصحيح الاخير للاجور اقر للقطاع الخاص ولم يقر للقطاع العام لغاية الآن، ولم يمنع هذا الامر كل المستأجرين من دفع زيادة على بدلات الايجار لم يحصل عليها البعض منهم.

٣– ان الاسباب الموجبة الواردة في المشروع حول هذه الزيادة المقترحة، تنطلق من كون الزيادات التي طاولت الاماكن غير السكنية هي اكبر بكثير من تلك التي طاولت الاماكن السكنية، فبدلا من تصحيح الغبن اللاحق بالاولى يجري العمل على تعميمه.

ثالثا، نص المشروع

المادة ٦ – فقرة ثانية

بعد احتساب الزيادة المذكورة في هذه المادة ترتبط بدلات الايجار اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ وتزاد تباعا بنسبة تعادل معدل التضخم السنوي المحدد من المديرية العامة للاحصاء المركزي شرط ان لا تزيد على ١٠٪ الخ...

نقترح التعديل التالي،

تزاد بدلات ايجار الاماكن السكنية المعقودة قبل ١٩٩٢/٧/٢٢ بنسبة ١٦،٧٪ من متوسط زيادة تصحيح الاجور المقررة للعاملين في القطاعين العام والخاص.

الاسباب الموجبة:

– ان نسبة الزيادة المقترحة لا مبرر لها خاصة انها ليست مرتبطة بتصحيحات الرواتب والاجور، علما ان هذه التصحيحات لم تقر يوما وفق نسب التضخم الفعلية، عدا انها لا تقر بشكل فوري، مما يعني ان ذوي الدخل المحدود سيلحق بهم غبن مضاعف من جراء عدم تصحيح الاجور وفق نسب التضخم وتحميلهم زيادة على بدلات الايجارات وفق هذه النسبة من دون ان يكونوا حصلوا عليها.

– ان وزارة التصميم السابقة، حددت نسبة ١٦،٧٪ للسكن من مجمل سلة الاستهلاك وهي النسب التي ما زال معمولا بها لغاية الآن لقياس غلاء المعيشة واصدار مراسيم تصحيحات الاجور والرواتب في القطاعين الخاص والعام في حين لم تلتزم قوانين الايجارات تطبيق هذه النسب انسجاما مع قواعد العدالة والانصاف، بل عمدت الى زيادة بدلات الايجار في شكل جزافي (القانون ٢٣٦ تاريخ ١٩٩٤/٥/٢٦ التعديلي لاحكام القانون ٩٢/١٦٠) راوحت بين ١٣٠ ضعفا و١٦٥ ضعفا.

رابعا: نص المشروع

المادة ٨ – فقرة اب ج: كل ما يتعلق بشروط الاسترداد للضرورة العائلية والهدم من اجل البناء او الضم الى الاصل الخ، وقد تضمنت هذه المادة نصوصا تحدد مقدار التعويض على اساس ٧ امثال فرق البدل، بين البدل الحالي وبدل المثل المقدر، بحيث لا يزيد هذا المقدار على ٣٥٪ من قيمة المأجور بالنسبة الى الضرورة العائلية و٥٠٪ من قيمة المأجور بالنسبة الى الهدم.

كما نصت هذه المادة على ان تحديد مقدار التعويض سيكون من مهمات لجان الاسترداد الخاصة.

٥ – نقترح التعديل التالي:

أ – الغاء قاعدة مضاعفة فرق البدل المقترحة والابقاء على النص الحالي في قانون ٩٢/١٦٠ بحيث تحدد المحاكم، في حال عدم التراضي بمقدار هذا التعويض بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ ولا تزيد على ٥٠٪ من قيمة المأجور في شأن الاسترداد للضرورة العائلية، او الهدم واعادة البناء.

ب – عدم تشكيل لجان خاصة الاسترداد برئاسة قاض وعضوين مهندس وخبير تخمين.

– الاسباب الموجبة:

ان اعتماد قاعدة فرق بدل الثمن المقترحة، سوف يؤدي الى الانتقاص من قيمة التعويضات الفعلية لكونها لم تحدد حدا ادنى للتعويض، بالاضافة الى ما تشكله من صعوبات نتيجة التقديرات المتفاوتة، مما ينفي الحاجة الملحة الى تشكيل لجان الاسترداد لكون معظم المستأجرين سيجدون انفسهم مضطرين الى مراجعة محاكم الاستئناف.

لذلك نرى ان المحاكم العادية يجب ان تبقى هي المرجع الصالح لحل النزاعات بين المستأجرين والمالكين مع ضرورة ايجاد السبل الكفيلة تفعيل هذه المحاكم وتحديد مهلة زمنية لاصدار احكامها.

خامسا: نص المشروع على:

المادة ١٨ – "٣": المستأجر بعد انقضاء مدة العقد الاساسي بالرغم من كل اتفاق مخالف، ان يدفع بدل الايجار كل ثلاثة اشهر سلفاً اذا كان بدل الايجار الشهري يتجاوز نصف الحد الادنى للاجر بتاريخ استحقاق هذا البدل.

٥ – نقترح الغاء العبارة التي تبدأ من:

"كل ثلاثة اشهر وسلفا الى اخر الفقرة، واستبدالها بـ"مشاهرة".

الاسباب الموجبة:

ان تحميل اصحاب الدخل المحدود اعباء دفع بدل الايجار عن ثلاثة اشهر سلفا، خصوصا في الظروف الاجتماعية الصعبة الراهنة، يعني اجبار معظمهم على الاستدانة لدفع بدل الايجار. وكان من الاجدى الا يحث المشروع عن كل امر من شأنه ان يؤدي الى اضطراب العلاقة التعاقدية بين المالك والمستأجر.

سادسا: نص المشروع

المادة (٢١)، على توزيع نفقات اعادة تجهيز البناء بالآلات والمعدات، وتجديد المظهر الخارجي بنسبة ٥٠٪ بين المالكين والمستأجرين.

نقترح الغاء هذا النص

الاسباب الموجبة:

ان التوسع في تحميل المستأجر المزيد من الاعباء بمسائل لا علاقة له بها، وهي تشكل جزءاً اساسيا من بناء المسكن وليست مجرد خدمات للقاطنين فيه، لا يستقيم مع قواعد العدل والانصاف، وبالتالي فان هذه النفقات في حال اقرارها، ستشكل عبئاً على المستأجرين لا قدرة لهم على تحملها، كما تشكل مناسبة للمالكين لممارسة ابتزازهم للمستأجرين ولاكراههم على الاخلاء بسبب عجزهم عن الوفاء بموجباتهم.

ان اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين، يأمل منكم الاطلاع على ما ورد، ولديه كل الامل بالاخذ به تحقيقا للعدالة ورفعا للغبن في ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها الوطن وتحصينا للسلم الاهلي الذي نرغب في ديمومته.

المسؤولية المالية و"الملف الاسود"

هل اسس الوضع الاقتصادي عموما، والنقدي منه على نحو اخص، قيادة للتطورات السياسية والاستحقاقات المقبلة لا سيما منها الانتخابات الرئاسية؟

هناك ما يشبه الاجماع في الاوساط الاقتصادية على هذا الربط، ما بين واقع الحال الاقتصادي والتطورات السياسية، بصرف النظر عن ماهية تلك التطورات ووجهتها، في ضوء غياب الاساسيات الاقتصادية التي لو توافرت لخففت من وطأة الازمة وتأثيراتها.

فمنذ اشهر عدة، لم يبرز اي مؤشر ينم عن تحسن في المعطيات الاقتصادية. وكلما اوغلنا في اتجاه موعد الانتخابات الرئاسية، وسط ظروف غامضة تحيط بالقرار ٤٢٥، اشتدت الاختناقات الاقتصادية والمفاصل الاكثر نتوءا منها على المستويين المالي والنقدي.

اشارتان ايجابيتان ظهرتا فقط، الأولى في تشرين الاول الماضي عندما تمكن لبنان من النفاذ بتجديد قرض الـ"يوروبوند" (٤٠٠ مليون دولار اميركي) والثانية اخيرا حين نجح الاصدار الثاني بقيمة مليار دولار. بمشاركة كثيفة من مصارف ومؤسسات مالية لبنانية. وعكست الوديعتان السعودية (٦٠٠ مليون دولار) والكويتية (١٠٠ مليون دولار) قرارا سياسيا من الحكومتين المعنيين سرعان ما استوعبتهما سوق القطع خلال ايام ليعود مصرف لبنان الى التدخل المتواصل في سوق القطع. وكان الخلاف الذي حصل بين رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء في آذار الماضي، وراجت معه شائعات عن استقالة الثاني كافيا خلال اقل من ساعتين، قبل اقفال السوق، لأن يبيع مصرف لبنان من الدولار بما يوازي قيمة الوديعة الكويتية.

ولئن بدا ان وزارة المال حققت انجازا في الربع الاول من ١٩٩٨ عندما تراجع العجز الى ٣٢ في المئة، في مقابل عجز مالي مقدر في موازنة السنة الحالية بواقع ٤٢ في المئة، بيد ان قدرة الحكومة على التزام العجز المقرر موضوع تساؤل كلما اقترب الامر من الحسابات السياسية الضيقة التي تتجاهل دائما دقة الظروف المالية والنقدية بل وتتسبب احيانا في مفاقمة تلك الظروف. وقد يشهد مجلس الوزراء في جلسته المقرر انعقادها اليوم فصلا آخر عن فصول المسرحية ذاتها، بافتراض ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب سيكون في جدول اعمال الجلسة، بعدما انتهت المهلة التي طلبها مجلس الوزراء. حين استرد مشروع القانون من مجلس النواب لاعادة درسه.

ومع ان هذه القضية هي حق للموظفين في القطاع العام، وتبارى في تبنيها العديد من السياسيين، لم نسمع واحدا من هؤلاء الا في ما ندر، انه يؤيد مشروع ضريبة الاعمال التي اقترحتها الحكومة لتمويل السلسلة. او قدم بديلا من تلك الضريبة بما يكفل عدم تجاوز نسبة العجز المالي المقررة درءا لأي نفقات بلا تمويل ستزيد قطعا من العجز، ليكون في حينه موضع انتقاد وربما من السياسيين انفسهم الذين عارضوا الضريبة ولم يقدموا بدائل.

الحكومة ايضا تتحمل مسؤولية عندما تتهاون. او تعجز – سيان في الحالين – عن حرمان الخزينة موارد هي حق للشعب اللبناني، ومن دون حاجة الى قانون او ضرائب جديدة، كمثل ما هو متاح من الملف النفطي الذي يجتنب مجلس الوزراء طرحه موضوعا مستقلا في جدول اعماله تحاشيا للحساسيات السياسية التي ينطوي عليها "الملف الاسود" المذكور. واي نوع من السياسيين هؤلاء الذين يريدوننا ان نقتنع بالشفافية والتجرد وهم غافلون عمدا حتى عن تبني سياسة نفطية عامة وواضحة؟

وعلامَ الحديث تكراراً عن الحاجة الى المال والتمويل؟

لقد اظهر قطع حساب موازنة ١٩٩٧، وهو المرآة الفعلية لاظهار العجز، انه بلغ ٥٩ في المئة. وعلى اهمية تراجع العجز الفصلي في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٨، والتراجع المفترض في خدمة الدين العام عطفا على قرض المليار دولار الاخير في ضوء الفوائد عليه (٨ ١/٨ و٨ ٥/٨ ٪٨) بالمقارنة مع الفوائد المدفوعة على الدين الداخلي (١٦٪). الا ان المليار دولار المشار اليه لن يوفر تمويلا باكثر من ١٥٠٠ مليار ليرة، من اصل عجز مقدر في حدود ٤ آلاف مليار ليرة، ومعلوم ان ما يقابل القرض بالليرة اللبنانية الذي سيؤمنه مصرف لبنان بعد ان يدخل القرض في احتياطه من العملات الاجنبية، سيكون نقداً اضافيا لا بد من ان يوسع الكتلة النقدية التي تبلغ حاليا في مفهومها الواسع نحو ٢٠ ألف مليار ليرة. واذا قدرنا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سيصير نحو ٦ مليارات دولار فيصبح مجموع ذلك الاحتياط الى الكتلة النقدية الموسعة نحو ٢٣ في المئة. اي ان نحو ٧٧ في المئة من الليرة هي خارج اطار السيطرة النقدية.

ولا يلطف من اثر الكتلة النقدية تلك بالليرة اللبنانية ان الجزء الاساس من تلك الكتلة موظف في سندات الخزينة. فمتوسط عمر السند بين آجال الاستحقاقات هو في حدود ٢٨٠ يوماً. اي ان هناك نحو ١٠ آلاف مليار ليرة استحقاقات خلال ١٩٩٨. وتجديدها مرتبط بالظروف السياسية والعامة في البلاد، بالرغم مما بذله مصرف لبنان على صعيد عمليات الـ"سواب" لاحتواء الاثر المحتمل للاستحقاقات من خلال تمديد آجالها.

الى ذلك، فان اي تمويل تضخمي للعجز سيزيد من حجم الكتلة النقدية وسيوسع الفجوة بينه وبين حجم الاحتياط من العملات الاجنبية.

يجب ان يعلم ذلك، حتى يفهم السياسيون، خصوصا النافذون والمحميون الذين يزعمون ان "الوطن في حاجة الى مواهبهم ووجودهم"، اي واقع نحن فيه، علهم يلتزمون مرة واحدة صفة المسؤول الجدير بالمكان حيث هو، وليتعففوا ولمرة واحدة ايضاً عن استخدام المال العام لاسباب سياسية ومصالح شخصية، واخضاع النقد لترهاتهم ومواقفهم اللامسؤولة، وحماية الفاسدين في القطاع العام، ولن يبادروا الى ما يمكن ان يقوم الامور ويفتح كوة امل للمواطن الذي بات على دراية من كل ما يجري.

عصام الجردي

سندات الخزينة ٢٩٥ مليار ليرة والاستحقاقات ٢٠٢ مليار والفوائد ٥٢

حقق الاكتتاب بسندات الخزينة الاسبوع الماضي، وفق احصاءات مديرية العمليات المالية في مصرف لبنان، فائضاً قيمته ٩٣،٨ مليار ليرة شرائياً، و١٠٨،٤ مليارات ليرة اسمياً، وهذا الفائض هو ادنى مما تحقق في الاكتتاب السابق بـ٨٢ مليارا شرائياً، و٨٩ مليارا اسمياً.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ٩ نيسان ١٩٩٨ جاءت كالآتي:

١– الاكتتابات الشرائية،

* فئة ثلاثة اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢ مليارا و١٤٢ مليونا و١٦٣ الف ليرة (الفائدة ١٢،٦٨ في المئة).
* فئة ستة اشهر: ٤٥ مليارا و١٣ مليونا و٣٦٨ الف ليرة (الفائدة ١٣،٠٦ في المئة).
* فئة سنة: ٦٥ مليارا و٨٢٩ مليونا و٩٩٨ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).
* فئة سنتين: ١٤٢ مليارا و٩٠٤ ملايين و٧٠٢ الف ليرة (الفائدة ١٦،٠٨ في المئة).

وبذلك يكون مجموع الاكتتابات الشرائية ٢٩٥ مليارا و٨٩٠ مليونا و٩٣٢ الفا و٨٠٩ ليرات لبنانية، وقد ثبتت الفوائد على حالها.

٢– الاكتتابات الاسمية:

* فئة ثلاثة اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات الاسمية في فئة الثلاثة اشهر ٤٣ مليارا و٥١٨ مليونا و٥٠ الف ليرة.
* فئة ستة اشهر: ٤٨ مليارا و١٦٦ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.
* فئة سنة: ٧٥ مليارا و٨٦٠ مليونا و٣٨٠ الف ليرة.
* فئة سنتين: ١٤٣ مليارا و٩٥٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة.

ويكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١٠ مليارات و٥٠٣ ملايين و٢٤٠ الف ليرة لبنانية.

٣– الاستحقاقات:

وبلغت قيمة الاستحقاقات ٢٠٢ مليار و١٥ مليونا و٥٥٠ الف ليرة لبنانية توزعت كالآتي:

* فئة ثلاثة اشهر: ١٣ مليارا و٨٣٤ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة لبنانية.
* فئة ستة اشهر: ٧ مليارات و٧٢٣ مليونا و٧٧٠ الف ليرة لبنانية.
* فئة سنة: ١٠٦ مليارات و١٣٤ مليونا و٦٥٠ الف ليرة.
* فئة سنتين: ٧٤ مليارا و٣٢٢ مليونا و٨٢ الف ليرة.

وبلغ مجموع فوائد الاقسام ٥٢ مليارا و٢٢٦ مليونا و٤٨٥ الفا و٦٧٢ ليرة.

صراف يتوقع من بغداد عودة العلاقات الديبلوماسية مع العراق

اعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ان العراق ولبنان يمكن ان يعيدا قريباً العلاقات الديبلوماسية المقطوعة بينهما منذ العام ١٩٩٤.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من بغداد عن صراف قوله في مؤتمر صحافي ان الوفد اللبناني "سيعمل فور وصوله الى بيروت في هذا الاتجاه وان المساعي التي تمت حتى الآن تظهر انه في الامكان توقع عودة العلاقات الديبلوماسية قريباً بين البلدين".

وذكر ان السفير العراقي في عمان نوري الويس يقوم حالياً بزيارة لبيروت من اجل تفقد السفارة واجراء اتصالات.

وكان السفير في عمان وليم حبيب زار بغداد العام الماضي وبحث في امكان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين العراق ولبنان التي قطعت في العام ١٩٩٤ بعد اتهام ديبلوماسيين عراقيين في بيروت بالتورط في مقتل معارض عراقي.

واشار الصراف ايضاً الى انه "اتفق مع القادة العراقيين على زيادة تبادل الزيارات بين المسؤولين العراقيين واللبنانيين".

وقال في هذا السياق ان وزير المال العراقي حكمت مزبان ابرهيم سيزور لبنان في السابع من ايار المقبل.

وكان الوفد اللبناني وصل الى بغداد قبل يومين في زيارة هي الثانية خلال سنة تهدف الى الاتفاق مع المسؤولين على ابرام عقود لبيع منتجات لبنانية الى العراق بموجب اتفاق "النفط في مقابل الغذاء".

منع استيراد المواشي العراقية لاصابتها بالدودة الحلزونية

أصدر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري قرارا بالرقم ١/٧٠ علق بموجبه ادخال الماشية المستوردة من العراق الى لبنان. وجاء في المرتكزات الاساسية للقرار:

"بناء على التحذير الوارد من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والمكتب الدولي للأوبئة، لتدارك خطر انتقال مرض الدودة الحلزونية من العراق الى البلاد المجاورة بما فيها لبنان.

وبناء على ضرورة حماية الصحة العامة والصحة الحيوانية من هذا المرض الشديد العدوى للانسان والحيوان،

وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة الزراعة..."

وتضمن القرار الآتي:

"المادة الاولى: يحظر على الاطلاق ولأي سبب كان استيراد جميع المواشي الحية وبخاصة الاغنام والماعز من العراق الى لبنان عبر جميع معابر الحدود اللبنانية.

المادة الثانية: كل مخالفة لهذا القرار تعرض صاحبها لأشد العقوبات الجزائية ومصادرة حيواناته وذلك لارتكابه جرم تعريض الصحة العامة للخطر المتعمد.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار ويبلغ من يلزم".

فاخوري افتتح دورات تدريب للمهندسين الزراعيين الجدد في وزارته

افتتح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سلسلة دورات التدريب والتأهيل للمهندسين الزراعيين الذين جرى تعيينهم اخيرا في الوزارة.

وتنظم الدورات وزارة الزراعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي يرأس فاخوري ايضا مجلس ادارتها.

واشار فاخوري الى "ان الوزارة تعمل حاليا على انشاء جهاز تدريب متخصص يتولى التدريب المستمر للعاملين فيها وفي المصالح التابعة لها. كما ان برنامجه (برنامج الوزارة للسنة ٢٠٠٠) يقضي بتطوير مركز التوثيق الزراعي وانشاء بنك المعلومات الزراعية لوضعه في متناول الجميع بواسطة شبكة اتصالات داخلية وخارجية ترتبط بمراكز الارشاد والابحاث والمدارس والجامعات...".

وأكد ان عملية التحول الى نطاق العلمي والبحثي في وزارة الزراعة ستبدأ بالظهور تباعا حتى يتم تدريجيا الاستغناء عن الزراعات التقليدية القديمة واستبدالها بانتاج زراعي تنافسي" معتبرا ان هذه الاستراتيجيا تنطلق من البحث والارشاد ومن التعليم الزراعي الفني".

وتستمر الدورات حتى ٨ ايار المقبل.

معلمو صناعة الذهب عند الحريري

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري وفدا يمثل نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات برئاسة بوغوص كورديان، وقدم الوفد الى الحريري مذكرة يعرض بموجبها الرسوم الجمركية التي تفرضها الدول المجاورة والاقليمية على استيراد الذهب، وطلب ان تتم حماية صناعة الذهب المحلية برفع الرسوم الجمركية على المستورد كحماية لليد العاملة ولهذه الصناعة.

عمال المخابز والافران يحضرون للاضراب والاعتصام

اعلنت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان تحضيرها لاضراب عام يشمل عمال المخابز والافران على كل الاراضي اللبنانية، بعد فشل الوعود التي اطلقها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بغية ادخالهم اليه. وطالبت في بيان اصدرته امس بتحقيق مطالبها فورا او اعلان الاضراب والاعتصام في مراكز الضمان في وقت قريب.

لجنة موظفي "انكوم بنك" تطالب مجددا بتدخل مصرف لبنان

طالبت لجنة موظفي "انكوم بنك" مصرف لبنان بالتدخل لالزام ادارته الى دفع الحقوق العائلية وتعويضاتها المستحقة"، وناشدت المسؤولين في كل من الدولة والقطاعين المصرفي والعمالي، بتحصيل حقوق الموظفين. واستنكرت اللجنة في بيان اصدرته امس "استمرار ادارة المصرف في المماطلة وتهربها من التفاوض"، مستغربة تغاضي مصرف لبنان عن الدفع الجاري من مبنى الـ "ICN" خلال العطلة الرسمية وبعدها"، وذلك خلافا للقانون".

شركة "اجاكس" صرفت عمالا وأعادتهم

تسلمت امس وزارة العمل شكوى ضد ادارة شركة "اجاكس" لصرفها عددا من العمال. وعلى الاثر استدعت دوائر التفتيش في الوزارة مدير الشركة الى مقرها، وعقدت جلسة وساطة، واتفق على تجميد قرار الصرف واعادة العمال الى اعمالهم.

جغرافية الحرمان في المؤشرات الانمائية

الحاجة طاولت الفئات في مختلف المناطق

كتب ميشال مرقص:

تبدو الجغرافية البشرية اللبنانية، استنادا الى الوقائع التي نتجت من دراسة "الاوضاع المعيشية للأسر في ١٩٩٧" (*) مليئة بالتناقض والثغر، وهي كشفت ان "الحرمان" ليس محصورا في منطقة جغرافية واحدة، ولا في فئة شعبية واحدة، اذ تبين لنا سابقا ان الذين يؤمنون دخلاً مالياً متوسطاً، قياسا بالاجور المدفوعة، قد يعجزون عن تأمين الاستشفاء والطبابة لمريض.

هذه الجغرافية، يمكن ان تتمدد مساحتها المقلقة بالنظر الى معدلات النمو المحققة في العامين الماضيين، وهي معدلات اقل من معدلات التضخم بما يوازي ٤ الى ٦ نقاط. هذه المؤشرات لا تطمئن الى مستقبل مريح، بل الى ما يقلق ويساهم في تزايد الجرائم والاحتيالات والسرقات، كما انه يقلق على صعيد الوضعين الصحي والبيئي...

جغرافية الاعاقة الانمائية تبرز في نسبة العمالة المبكرة، وهي وان تكن نسبتها متدنية للذين عمرهم دون ١٤ سنة، حيث تبلغ ٠،٢ من السكان و٠،٧٥ من العاملين، الا انها تمثل نسبة ٨،٨ في المئة من الذين هم في هذه المرحلة العمرية. ومن المؤشرات المقلقة ان ٥٨ في المئة من المقيمين غير مضمونين صحيا، وان عدد المصابين بامراض مزمنة بلغ ٣٥٢٤٤٢ شخصا، وعدد المعوقين ٦٠٠٧٥ شخصا وعدد العاطلين عن العمل ١١٦ الف شخص، هذا اذا اخذنا في الاعتبار عدد الاناث اللواتي يبحثن عن عمل للمرة الاولى مقياسا، وحسمنا النساء اللواتي لا يرغبن في العمل، فضلا عن عدم تبيان البطالة المقنعة.

كل هذا قد يبدو مقبولا قبل الغوص في الاحوال المادية للأسر والتي تظهر اللبنانيين شعبا فقيرا "يعمل بالمؤونة" او يحتاج ليؤمنها: ٥١،٥ في المئة من الاسر المقيمة وعددها ٨٤١٦٧٧ اسرة تشمل ٦٠ في المئة من الافراد حصتها من المداخيل المالية البالغة ١٥٥٥ مليار ليرة، هي نحو ٢٨ في المئة بمعدل ٢،١٨١ الف ليرة للفرد الواحد، وان ٣٢٢٣٦١ اسرة هي مستدينة، و٢٥٧٥٥٣ اسرة تضطر الى الاستدانة لكي تنفق على تأمين حاجاتها، و٣٨٧١٧ اسرة تنفق مما ادخرت.

واذا كانت مؤشرات السكن تفيد ان ٦٨،٣ في المئة من الاسر تملك مسكنها و٢٠،٦ في المئة فقط تدفع بدلات ايجار، فان هذه المؤشرات تتهاوى امام مؤشرات عمر المسكن و٥٢ في المئة منها تزيد على ٢٥ سنة، وامام مؤشرات المساحة حيث ٢٤ في المئة مساحتها اقل من ٨٠ متراً مربعا، وامام مؤشرات الغرف حيث ٢٠،١ في المئة منها يتألف من غرفتين وأقل.

ويزيد من هذه المؤشرات ان ٣٤،١ من المساكن اشغالها كثيف جدا، و١١،٦ في المئة اشغالها كثيف ومقبول موقتا اي ما يرفع نسبة الاشغال الكثيف في المساكن الى ٤٥،٧ في المئة. وتزيد حالة المسكن والمحيط من سوء الاقامة حيث ٣٢،٨ في المئة من الاسر شكت من ان المسكن صغير جدا، و٢٨،٧ في المئة شكت من قدم المسكن، و٢٩،٢ في المئة شكت من المحيط الصاخب، و٤٢ في المئة شكت من رطوبة الجدران، و٣٠،٣ في المئة شكت من التلوث البيئي، ونحو ١٠ في المئة شكت من انعدام الامن في الجوار، و٣٧،١ في المئة شكت من تعذر التغذية بالمياه... في حين ان ٢٠،١ في المئة من الاسر لا تتأمن لها المياه من الشبكة العامة، و٥٧،٢ في المئة ليست لديها وسيلة صرف عامة للمياه، و١٥ في المئة ليس لديها بيت خلاء داخل المسكن.

وتبدو التجهيزات داخل المسكن متوافرة في الاجمال باستثناء الهاتف حيث ٦٥ في المئة لا تملك هاتفها، وكذلك السيارة حيث ٣٧،٦ في المئة لا تملك سيارة.

ان نسب الحرمان هذه تختلف بين المناطق اللبنانية، ولكنها شاملة واهمها في ضواحي بيروت والمدن وفي المناطق الريفية، وهذا يعني ان خطط الانماء ليست متكاملة حتى في المنطقة الجغرافية الواحدة، وان توزيع الثروة يظهر تفاوتا كبيرا بين شرائح المجتمع، وان البحبوحة ليست في متناول اكثر من نصف المقيمين، علما ان النصف الباقي يشمل فئة المكتفين، في حين ان ١١ في المئة فقط تزيد مداخيلهم المالية عما ينفقون منها!

لذا لا بد قبل ان يزداد الوضع سوءا من اعادة النظر في خطة الانماء والاعمار لتطاول فائدتها الشريحة الاوسع من المقيمين.

(*) مديرية الاحصاء المركزي.

(*) الاعداد هي نتيجة اسقاط النسب المئوية للبحث الميداني على المجموع.

الواقع السكني في لبنان ١٩٩٧

عدد السكان	٤،٠٠٥،٠٢٥	
الذكور	٢،٠١٠،٥٢٣	٥٠،٢
الاناث	١،٩٩٤،٥٠٢	٤٩،٨
عدد الذين يتابعون الدراسة	١،٢٣٦،٥٢٨	٣٠،٩
الذكور	٦٣٠،٢٦٩	٣١،٥
الاناث	٦٠٦،٢٥٩	٣٠،٣
نسبة الامية٪	٨،٧	٨،٧
الذكور	٧،٢	٧،٢
الاناث	١٢	١٢،٠
عدد الناشطين اقتصادياً	١،٣٦٢،٣٣١	٣٤،٠
الذكور	١،٠٦٥،٣٠٩	٥٣،١
الاناث	٢٩٦،٩٢٢	١٤،٨
عدد العاملين	١،٢٤٦،١٧٣	٣١،١
الذكور	٩٧١،٢٥٢	٤٨،٤
الاناث	٢٧٤،٩٢١	١٣،٧
عدد العاطلين عن العمل	١١٦،٠٥٨	٢،٩
الذكور	٩٤،٠٤٧	٤،٧
الاناث	٢٢،٠١١	١،١
عدد الذين يعملون وهم دون سن ١٤ سنة	٩،٣٠٨	٠،٢
الذكور	٨،٥٥٧	٠،٤
الاناث	٧٥١	٠،٠
نسبة غير المضمونين صحياً٪	٥٨	
الامراض المزمنة	٣٥٢،٤٤٢	٨،٨
الذكور	١٦٢،٢٠٣	٨،١
الاناث	١٩٠،٢٣٩	٩،٥
المعاقون		
الذكور	٦٠،٠٧٥	١،٥
الاناث	٣٧،٢٨٨	١،٨
	٢٢،٧٨٧	١،١
الافراد الذين يتقاضون اقل من ٢٤٠ الف ليرة شهرياً	٢،٤٠٢،٠١٥	٦٠،٠٠
عدد الاسر	٤٣٣،٤٦٣	٥١،٥
الحصة من المداخيل ٪	٢٨	
عدد الاسر	٨٤١،٦٧٧	
نوعية المسكن		
مستقل	٢٢١،٣٦١	٢٦،٣
في شقة	٦١٥،٢٦٦	٧٣،١
ايجار	١٧٣،٢٨٥	٢٠،٦
ملكية وملكية مشتركة	٥٧٤،٨٦٥	٦٨،٣
مجاني	٩٣،٤٢٦	١١،١
مساحته اقل من ٨٠ متراً مربعاً	٢٠٠،٣١٩	٢٣،٨
مؤلف من غرفتين واقل	١٦٩،١٧٧	٢٠،١
اشغال كثيف جداً	٢٨٧،٠١٢	٣٤،١
اشغال كثيف مقبول مؤقتاً	٩٧،٦٣٥	١١،٦
مساكن عمرها اكثر من ٢٥ سنة	٤٣٧،٦٧٢	٥٢،٠
تجهيزات البناء		
مصعد	١٨٢،٦٤٤	٢١،٧
مياه من الشبكة العامة	٦٧٢،٥٠٠	٧٩،٩
بئر ارتوازية	١٦٦،٦٥٢	١٩،٨
تدفئة مركزية	٨٠،٨٠١	٩،٦
مولد كهرباء	٢٨٢،٨٠٣	٣٣،٦
وسيلة صرف مياه عامة	٣٦٠،٢٢٨	٤٢،٨
بيت خلاء داخل المسكن	٧١٦،٢٦٧	٨٥،١
التجهيزات داخل البيت		
براد	٧٩٣،٧٠١	٩٤،٣
غسالة	٧٦١،٧١٨	٩٠،٥
تلفزيون	٧١٧،١٠٩	٨٥،٢
فيديو	٣٩٢،٢٢١	٤٦،٦
كومبيوتر	٥٧،٢٢٤	٦،٨
تلفون	٢٩٤،٥٨٧	٣٥،٠
تلفون خليوي	١٦٣،٢٨٥	١٩،٤
المشاكل السكنية		
مسكن صغير جداً	٢٧٦،٠٧٠	٣٢،٨
مسكن قديم جداً	٢٤١،٥٦١	٢٨،٧
محيط خارجي صاخب	٢٤٥،٧٧٠	٢٩،٢
رطوبة في الجدران	٣٥٣،٥٠٤	٤٢،٠
مشاكل تلوث بيئة	٢٥٥،٠٢٨	٣٠،٣
انعدام الامن في الجوار	٨٣،٣٢٦	٩،٩
تغذية بالمياه	٣١٢،٢٦٢	٣٧،١
مشاكل موقف للوصول الى البيت	١٩٦،١١١	٢٣،٣
غيرها	٢٧،٧٧٥	٣،٣
السيارة		
اسر لا تملك سيارة	٣١٦،٤٧١	٣٧،٦
اسر تملك سيارة	٣٩٥،٥٨٨	٤٧،٠
اسر تملك اكثر من سيارتين	١٢٩،٦١٨	١٥،٤
سنة الشراء قبل ١٩٩٢	٢٧٤،٣٨٧	٣٢،٦
سنة التصنيع قبل ١٩٩٠	٧٠٥،٢٥٢	٨٣،٨
الدخل		
اسر تضطر الى الاستدانة	٢٥٧،٥٥٣	٣٠،٦
اسر تنفق من مدخراتها	٣٨،٧١٧	٤،٦
اسر تنفق كل دخلها	٤٣٣،٤٦٤	٥١،٥
الدخل لا يكفي	٣١٢،٢٦٢	٣٧،١
الدخل بالكاد يكفي	٢٦٩،٣٣٧	٣٢،٠
الاسر المستدينة	٣٢٢،٣٦٢	٣٨،٣

الهيئة الادارية لجمعية تجار النبطية

النبطية – "النهار":

تألفت الهيئة الادارية لجمعية تجار النبطية بعد اجتماع لمجلس الجمعية على النحو الآتي:

عادل الحاج علي رئيسا، عبدالله بيطار نائبا اول للرئيس، سعدالله حجيج نائبا ثانيا للرئيس، عصام وهبي امينا للسر، علام جابر نائبا لأمين السر، احمد الشريف امينا للصندوق، رفعت حطيط محاسبا عاما، عماد ياسين للعلاقات العامة والاعلام، احمد عز الدين للشؤون الثقافية، علي شميساني مسؤولا لدى السلطات، علي سعد للشؤون الاجتماعية والمفترين، محمد زيدان مديرا المركز نزار جابر، حبيب بيطار وفؤاد حمادي اعضاء.

التحاليل تؤكد باكتيريا الحمى المالطية

الضنية – "النهار":

أفاد امس طبيب قضاء الضنية الدكتور عاهد شاهين "ان نتائج التحاليل التي اجريت على المصابين في بلدة بيت داود في القضاء، أكدت وجود باكتيريا الحمى المالطية وهي اصابات غير خطرة، وقد تمت معالجة المصابين في بيوتهم من دون اي اشكال". لافتا الى ان هذه الحمى وتسمى "الحمى الوافدة" منتشرة في الارياف وعلاجها سهل والاصابة بها تكون اثر تناول حليب الماعز من دون غليه بالشكل الكافي، داعيا الى تجنب تناول الحليب والاجبان الا بعد الغلي الجيد لقتل البكتيريا.

مجلس ادارة جديد للتجمع الاقتصادي الشمالي

طرابلس – "النهار":

انتخب امس مجلس ادارة جديد لـ"التجمع الاقتصادي في الشمال" وتوزعت المسؤوليات بين الفائزين كالآتي:

عبد العزيز مجذوب رئيسا، جان بول قنديلفت نائبا له، خضر حلوه امينا للسر، فواز فوز امينا للشؤون المالية، بشير ذوق وابرهيم حبيب وعبد الغني كبارة ورشاد ريفي ووليد قمر الدين وجورج عبد واحمد صفدي ونبيل كمون اعضاء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع عشية اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها بعدما توقفت عن العمل لأسبوع كامل بمناسبة عيدي الاضحى والفصح، وبدت اجواؤها هادئة جدا في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بائعا الدولار الاميركي بـ١٥٢٧,٠٠ ليرة ومشتريا اياه بـ١٥١٥,٠٠ ليرة ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٠٠ ليرة شأنه منذ مطلع الشهر.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥٢٦,٧٥ و١٥٢٧,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار تداولت المصارف معظمها بيعا وشراء في ما بينها.

في الخارج، اتجه الدولار نزولا ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الذي يعاني ضعف الاقتصاد الياباني في غياب اي تدخل لـ"بنك اليابان" دعما له خلافا للأسبوع الماضي. وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مبيعات المفرق تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٧ في المئة في شباط اثره في الضغط على الدولار من زاوية ان هذا التطور يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية لما يعكسه من غياب لمظاهر الغليان الاقتصادي، لا سيما بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة لم يطرأ عليها اي تغيير علما انها ارتفعت فقط بنسبة ٠,١ في المئة في شباط، ما ينفي وجود اي اتجاه تضخمي يستدعي تشددا نقديا في المدى المنظور.

وقد شكل هذا التطور عاملا داعما للعملات الاوروبية التي نشط الطلب عليها ازاء الدولار، فيما تأثر الين سلبا باستمرار المستثمرين اليابانيين وصناديق التحوط الاميركية في بيعه لمصلحة الورقة الخضراء بعد التوقعات السيئة التي صدرت عن صندوق النقد الدولي في شأن الاقتصاد الياباني المتعثر.

الا ان تحسب البعض لاقدام "بنك اليابان" على التدخل دعما له جعل الدولار يتحرك ضمن نطاق ضيق ازاء الين، خصوصا بعد التصريح الذي ادلى به امس احد المسؤولين الكبار في وزارة المال اليابانية، هاروهيكو كورودا، وفيه يحذر المستثمرين من تراجع الين، مؤكدا ان لدى بلاده احتياطا كبيرا من العملات الاجنبية لدعمه.

الا ان المتعاملين عادوا واظهروا ترددا في اتخاذ مراكز طويلة الاجل في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن اليوم على هامش الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لاسيما لجهة دعم الين، فاقفل الدولار في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢٦٥.
– ٦,٠٤٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١١٢٥.
– ١,٤٩٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٠٠.
– ١٧٨٢,٦٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٨٠١,٠٠.
– ١٢٩,٢٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٩,٦٠.

واظهرت اسعار الذهب تعثرا ملحوظا فوق عتبة الـ٣١٠,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت في لندن بـ٣٠٨,٩٥ دولارات في مقابل ٣١٠,٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٠٩,٥٠ دولارات قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٣١٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣٣٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٢٤ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، مضت وول ستريت في تحطيم الارقام القياسية الجديدة خلافا للبورصات الاوروبية التي تأثرت سلبا بضعف الدولار الذي من شأنه اضعاف الشركات الاوروبية المصدرة، الامر الذي دفع بمؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس نزولا ليقفل بتراجع ٢٦,٨٢ نقطة على ٣٨٦٧,٦٦ نقطة، خلافا لمؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي اقفل مرتفعا ٥٧,٥٦ نقطة على ٥٢٧٤,٧٨ نقطة وذلك قبل ان يتسنى للمتعاملين الالمان التفاعل مع هبوط الدولار ازاء المارك. وفي بورصة لندن، جاء تراجع اسهم شركات التأمين بعد الحوادث التي رافقت الفيضانات التي اجتاحت انكلترا خلال عطلة عيد الفصح ليفقد مؤشر "الفاينتشال تايمس" كل المكاسب التي سجلها من جراء ارتفاع اسعار اسهم المصارف ويجعله يقفل متراجعا ١,٤٠ نقطة على ٦١٠٤,١٠ نقاط.

ولقيت وول ستريت دعما قويا من عمليات الدمج المصرفية في الولايات المتحدة وكذلك من غياب مظاهر التضخم عن الاقتصاد الاميركي بعد صدور ارقام مبيعات المفرق واسعار الاستهلاك في اذار، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٩١٠٠ نقطة التاريخية الى ٩١١٥,٨٥ نقطة قبل ان يقفل بزيادة ٩٨,٦٥ نقطة على ٩١١٠,٩٥ نقاط.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضا معتدلا نتيجة فرض قواعد جديدة للتعامل بالاسهم في سوق اتسمت بالحذر والترقب عشية اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية في واشنطن، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٤٠,٢٦ نقطة على ١٦٢٧٧,٣٢ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

حقق بعض اسعار اسهم الشركات المتداولة في بورصة بيروت ارتفاعا في اليوم الاول عملا بعد عطلة عيدي الاضحى والفصح والتي امتدت اسبوعا. ولم يطرأ تراجع الا على سهمي بنك عودة "ج" ويونيسيراميك. وثبتت اسعار الاسهم الاخرى.

سهم سوليدير "أ" حقق زيادة ٠,١٢٥ و٠,٢٥٠ دولار في التثبيتين الاول والثاني نسبتهما ١,٠٥ و٢,٠٨ في المئة على التوالي، وارتفع سعر سهم شركة الترابة اللبنانية بقيمة ٠,٠٣١ دولار نسبتها ٢,٣٦ في المئة في حين تراجع سعر سهم بنك عودة "ج" بقيمة ٠,١٢٥ دولار نسبتها ٠,٤٢ في المئة، وتراجع ايضا سعر سهم يونيسيراميك بقيمة ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ٠,٤٢ في المئة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٩٣٠٦٣ سهما قيمتها ٨٩٠٥١٤ دولارا توزعت على جلستي العمل كالآتي:

– الجلسة الاولى: سوليدير "أ" ٩٦٩٧ سهما، وسوليدير "ب" ٦٥١٧ سهما.
– الجلسة الثانية: سوليدير "أ" ١٣ الف سهم، سوليدير "ب" ٢٤٠٠ سهم، البنك اللبناني للتجارة "ج" الف سهم، بنك عودة "ج" ٩١٧١ سهما، بنك بيروت "ج" ١٦٤٦ سهما، رسامني ويونس ٦١٥٠ سهما، الترابة اللبنانية ٩٩٨٢ سهما، اترنيت ٧ الاف سهم، يونيسيراميك لحامله "ث" ١٥٠٠ سهم.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر ١٣,١٢ نقطة نسبتها ١,٢٥ في المئة واقفل على ١٠٦٤,٨٠. كذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست LISPI ٠,٦١ نقطة نسبتها ٠,٦٤ في المئة واقفل على ٩٥,٨٨. وفي المقابل تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٣ نقطة نسبتها ٠,١٤ في المئة واقفل على ٢٠٩,٨٠.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٤/١٤:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	18252	06/04/98	11 7/8	106686	64925	9697	12	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	18632	06/04/98	12	101959	96943	13000	12 2/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	19013	06/04/98	12 4/8	6517	112443	6517	12 4/8	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	19013	06/04/98	12 4/8	2400	131943	2400	12 4/8	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	30420	06/04/98	20	4045	1000	1000	20	Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	45060	06/04/98	29 6/8	21979	25010	9171	29 5/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	10742	06/04/98	7 1/16	25480	111194	1646	7 1/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
	5324	06/04/98	3 8/16	40770	6150	6150	3 8/16	RYMCO شركة رسامني ويونس
7	1854	06/04/98	1 6/32	9982	60000	9982	1 7/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
5	2472	06/04/98	1 20/32	8610	22000	7000	1 20/32	Eternit اترنيت
5	4753	02/04/98	3 2/16					Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	2757	03/04/98	1 24/32	1500	1500	1500	1 26/32	Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)
								Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
193063	898514	2.599.761

صفقات مباشرة Block Trade

النوع Type	التاريخ Date	القيمة Value	الكمية Quantity	السعر Price	السهم Share
داخل/IN	14/04/1998	152338	125000	1 7/32	الترابة اللبنانية عـ.ت

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٨/٧/١٦	١٦١٧	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٦١٧	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٤/١٦	١٩٩٩/٤/١٥	١٦١٧	١٣,٣٠	١٥,٣٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٤/١٦	٢٠٠٠/٤/١٣	١٦١٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٤/١٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت الأحد والاثنين الماضيين ٢٦ باخرة ناقلة ٣٠٥٨٠ طناً وسياحاً، وغادرته ٢١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما باخرة واحدة مسافرة هي: "ليدي ك".

وينتظر وصول ٣٩ باخرة، بينما ٨ بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

المرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اورسامري	٨٥٠ حديدا	البدر
٥	كوزيت	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	وديمة	٥٠٠٠ شعيراً	س. شعر
٧	لاكي مار	١٦٥٠ حديداً	بدر شيبينغ
٧	لينا	للشحن	ن. أبو رجيلي
٧	بيونير	٢٨٠٠ مختلفاً	يونيون شيبنغ
٩	أيجير	١٦٨٥ (١٤٥ مستوعباً)	سي لاين
٩	سيتي أوف تونس	٢٥٠٠ مختلفاً	ك. بيطار
١٠	مليا ريفير	للشحن	ديري شيبنغ
١٠	أدرياتيك ستار	٩٨٠ (٩٨ مستوعباً)	ع. مكاوي
١٠	ديغو ١	٤٠٠٠ حديداً	بلاكو
١٠	ايفجينيا	للشحن	أمبار
١٠	سام مارينا	٧٠٠ قسطل	غولف ايجنسي
١٠	سيلتيك امباسادور	١٨٧٢ (١٢٠ مستوعباً)	ع. مكاوي
١٢	نملا	١٥٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	له لويد كورنث	١٨٣١ (١٦٥ مستوعباً)	ناشونال شيبنغ
١٢	كليف سبير	١٩٠٠ (١٠٠ مستوعب)	جيغو ماريتيم
١٢	ميتز ايطاليا	٢١٥٠ (١٩٠ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
١٢	برايم فيو	٨٠٠ (٦١ مستوعباً)	غولف ايجنسي
١٢	كالليبسو	سياح	ميتز ماريتيم
١٤	بيلجاسبر	١٩٥٢ (١٢٢ مستوعباً)	يونيون شيبنغ
١٤	ستوبكوبيف	١٥٠٠ (١٠٠ مستوعب)	المكتب الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بدر المصطفى ٣	ترييستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ب. م. سبيريدون	كوبر	٤٠٠ ماشية	نيفيلا لاين
كيركالاريللي	مرسين	١٣٠٠ (١٠٠ مستوعب)	الفيل وشركاه
م. فستيفال	توبيس	٢٨٧٣٠ محروقات	ماركو
نوردانا تشالينجر	الاسكندرية	١١٢٢ مختلفاً	هـ. جيلد
نور الحسن	اوكرانيا	٣٥٠٠ حديداً	ليبانيا
س. سليم اوغلو	مرسين	٣٠٠٠ شعيراً	س. شعر
وست غليت	البيريه	للتموين	البدر

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٠٠	٢٥٤٠,٥٥	٢٤٨,٦٠	١٠٠٧,١٥	٨٢٤,٦٥	٠,٨٤	٣٩,٥٥	٧٤٠,٨٥	١١,٤٢	١٩٣,٥٠	٩,٤٠	٩٨٤,٢٠	١٠٥٧,٢٥
المبيع	١٥٢٧,٠٠	٢٥٥٠,٥٥	٢٥٠,٦٠	١٠١١,١٥	٨٢٨,٦٥	٠,٨٦	٤١,٥٥	٧٤٤,٨٥	١٢,٤٢	١٩٥,٥٠	١٠,٤٠	٩٨٨,٢٠	١٠٦١,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٢٤,٥٠	٣٩٤٠,٧٠	٢١٣٣,٧٥	٤٩٦٣,١٠	٤١٢,١٠	٤٠٣,٥٥	٤١٥,٧٥	٢٨٥٧,٦٥	١١٨,٧٥	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٤,٥٠	٣٩٦٠,٧٠	٢١٤٣,٧٥	٥٩٩٣,١٠	٤١٦,١٠	٤٠٧,٥٥	٤١٩,٧٥	٢٨٦٧,٦٥	١٢٠,٧٥	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٨٣٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٦٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٠٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٢٥٠٠٠٠	٤٩٣٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٧٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤٢	٢,٤١٧٢	٠,٩٦٢٤	٠,٠١١١١	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٥٩	٠,٢٣٧٤	١,٥٧٨٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٩٨	١,٥٣٢٠	٠,٦١٠٦	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٧	٠,١٥٠٥	–	٠,٦٣٤٢
فرنسا	٦,٠٤٨٥	١٠,١٨٩	٤,٠٥٢٦	٠,٠٤٦٨٠	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١٩	–	٦,٦٥١٥	٤,٢١٦٥
المانيا	١,٨٠٤٥	٣,٠٣٩٨	١,٢٠٩٠	٠,٠١٣٩٦	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٨٤٤	١,٢٥٧٩
ايطاليا	١٧٨٢,٥٠	٢٩٩٦,٧٢	١١٩١,٩٤	١٣,٧٦٥	–	٩٨٥,٨٥	٢٩٤,١٢	١٩٥٦,٢٢	١٢٤٠,١٥
اليابان	١٢٩,٨٥	٢١٧,٥٤	٨٦,٦٤	–	٠,٠٧٢٤٤	٧١,٦١	٢١,٣٦	١٤١,٩٠	٩٠,٠١
سويسرا	١,٤٩٢٠	٢,٥١٤٢	–	٠,٠١١٥٥	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧١	٠,٢٤٦٨	١,٦٤١٣	١,٠٤٠٤
بريطانيا	٠,٥٩٣٦	–	٠,٣٩٧٩	٠,٠٠٤٥٩	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٩٢	٠,٠٩٨٢	٠,٦٥٢٢	٠,٤١٤٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٨٢٥	٠,٦٦٩٦	٠,٠٠٧٧١	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٦	٠,١٦٥٤	١,٠٩٨٨	٠,٦٩٧٧١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٧١,٤٥	٩٠١٢,٣٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٨٦٧,٦٦	٣٨٩٤,٤٨
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٦١٠٤,١٠	٦١٠٥,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٢٧٧,٣٢	١٦٣١٧,٥٨
مؤشر داكس الالماني	٥٢٧٤,٧٨	٥٢١٧,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	76.00	69.56
Allied Sign.	47.06	45.38
Am Brands	39.44	41.94
Am Express	104.75	105.00
American Tel.	65.00	65.81
Armco	6.75	5.75
Asarco Inc.	27.25	27.31
Atl Richf.	74.81	77.25
Avon Prod.	82.56	83.25
Bankamerica Corp.	91.44	86.75
Boeing	53.19	56.06
Boise CASC	40.06	36.00
Bristol My.	103.44	107.25
Burlington Northern	98.50	104.56
Caterpillar	56.13	54.50
Chase Manh.	142.75	146.94
Chevron	78.88	80.00
Chrysler	44.94	41.75
Citicorp.	164.44	181.81
Coca Cola	77.81	79.25
Colgate	84.38	87.06
Columbia Gas	79.25	80.88
Corning Inc	39.38	39.75
Cpc Internat	213.00	217.50
Csx Corp.	56.06	59.25
Cyprus Amax Min.	17.50	17.00
Deere	61.00	59.88
Delta Air Lines	118.69	116.81
Digital Equipment	52.75	51.63
Disney Corp.	113.19	108.38
Eastm Kodak	70.81	64.13
Estee Lauder -A-	69.88	71.633
Exxon	67.13	68.44
Fina	63.25	62.63
Ford	49.00	65.06
G.T.E. Corp.	62.00	61.56
Genl Dynamics	44.25	44.88
Gilette	120.25	123.06
Halliburton	49.44	51.94
Hilton	33.69	32.63
Honeywell	87.94	84.58
IBM	106.13	106.06
INA	17.31	17.88
Inco Ltd.	19.00	18.63
Intl Paper	54.38	49.00
ITT Corp.Johns	0.30	-
Johns.	72.56	76.19
JP Morgan Co.	147.41	144.75
K Mart	18.38	18.38
Kellogg	41.63	42.88
Litton	60.81	60.00
Lockheed Martin	111.81	109.63
Loews	100.88	103.75
Mallinckrodt	38.13	39.50
Merck	125.00	131.94
Merril Lyn.	96.69	96.00
Min Mining	94.06	91.31
Mobil	75.25	78.63
Monsanto	57.31	53.25
Motorola	54.81	59.88
Natl Semiconductor	22.19	23.69
NAVISTAR	32.94	34.25
Occ. Petrol.	29.00	28.88
Olin	47.25	46.31
Pac. Gas	332.50	33.13
Penny	74.56	75.31
Pepsico	41.31	43.06
Pfizer	99.06	103.25
Pharmacia Up John	44.75	44.44
Placer Dome	13.56	14.69
PolaroidQuaker	45.06	43.88
Quaker Oats	56.13	56.63
Schlumberger	74.44	75.75
Sears Roeb.	55.81	56.75
Sony Corp Adr.	88.00	84.88
Tandy	50.13	46.06
Tenneco	44.31	42.75
Texaco	60.50	62.44
Texas Instr.	54.56	54.25
Textron	80.50	79.56
Time Warner Inc.	78.00	75.56
Ual	92.06	94.44
Union Carbide	51.13	49.13
Union Pacific Corp	54.88	57.56
Unisys	19.38	18.81
US Life Inco Fund	9.75	9.69
Usx Marathon Grp.	36.75	38.13
Usx Steel Grp.	40.69	38.25
Utd Techno.	97.31	97.00
W.R.Grace	-	-
Warner Lamb.	170.25	182.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	24.63	25.50
Xerox	111.94	108.13

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	15611.00	1650.00
Air Liquide	1122.00	1172.00
Alspi	805.00	745.00
American Tel Tel	388.00	407.00
Anglo Amer. C. S.A.	324.50	303.00
Bancaire (cie)	1200.00	1150.00
Barrick Gold	132.30	143.70
Bayer Aktiengesells	275.50	283.50
BHV	740.00	742.00
Bic	447.90	480.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	959.00	1010.00
Bq Commerc. Maroc	460.00	455.00
Carrefour	3662.00	3844.00
Casino Gui Per Adp	299.90	294.00
Casino Guichard-Per	413.80	417.50
CFF	152.00	159.90
Ciments Français	309.00	209.00
Club Méditerranée	560.00	551.00
Comptoir des Entrep.	16.30	15.75
Crédit Lyonnais	608.00	570.00
Danone (ex BSN)	1406.00	1510.00
DMC	158.00	155.00
Du Pont Nemours	464.00	430.00
East Rand Prop	1.53	1.53
Eaux (Gle Des)	1106.00	1144.00
ELF-Aquitaine	736.00	800.00
Eridania Beghin	1277.00	1310.00
Esso	581.00	593.00
Eurafrance	3240.00	3177.00
Fives-Lille	425.00	444.70
Galeries Lafayette	4708.00	4730.00
General Motors	420.00	420.00
GTM-Entrepose	488.00	495.00
Hoechst Akt.	242.00	249.90
IBM Corp	632.00	653.00
ICI Ltd Plc	111.70	112.00
Lafarge	492.30	497.00
Legrand	1575.00	1585.00
Legrand ADP	1012.00	1005.00
Locindus	841.00	840.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1179.00	1262.00
Metaleurop	74.00	74.653
Mitsubishi Corp.	48.00	44.60
Mobil Corp.	460.70	489.30
Moulinex	1165.00	161.00
Nicolas	775.00	775.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	134.90	135.10
Norsk Hydro	296.30	308.40
O.N.A.	552.00	526.00
Oréal	2878.00	3035.00
Petrofina	2234.00	2212.00
Philips Electronics	462.90	449.40
Pinault-Printemps-R	4273.00	4520.00
Primagaz	506.00	530.00
Procter and Gamble	515.00	536.00
Rochette (LA)	28.115	29.60
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	346.50	369.90
Saint-Gobain	1000.50	1004.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	33.69
SCOR S.A.	373.00	380.00
S.G.E.	220.90	220.00
Ste. Gen.	1305.00	1352.00
Shell Transport	44.45	46.50
Siemens AG	401.00	412.00
SKF Aktieb	1145.00	150.00
Skis Rossignol	117.80	117.90
Sommer-Allibert	274.90	281.90
Suez Lyon - Des eaux	1011.00	915.00
Thomson-CSF	247.00	246.00
Total	676.00	775.00
Valeo	550.00	590.00
Vallourec	473.50	478.00
Volkswagen AG	5080.00	5310.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1250.00
Worms (CIE)	388.00	383.00
Zambia Copper Inves	12.60	12.35
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.32	6.06
Asda Group Plc	2.19	2.03
Assoc Brit Foods	6.00	6.07
BAA Plc	6.38	6.16
B.A.T.	5.55	5.56
Barclays Plc	18.31	18.28
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.52	1.49
Blue Circle	3.56	3.58
Boc Group	9.30	8.92
Boots Co Plc	9.43	9.78
British Aerospace	19.59	19.69
British Airways	6.26	6.32
British Petroleum	8.81	8.77
British Telecom	6.56	6.60
BTR	2.03	2.05
Burmah Oil	11.90	12.45
Cable Wireless	7.36	7.36
Cadbury Schweps	8.82	8.61
CENTRICA	1.11	1.12
Charter	6.51	6.69
Coats Viyella	0.94	0.93
Commercial Union	12.65	12.18
Cookson Grp Plc	2.36	2.41
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	4.61	4.65
Dalgety	3.63	3.70
Dixons	5.40	5.37
Ecc Plc	2.27	2.28
General Accident	15.78	15.33
Genl. Electric C°.	4.39	4.56
GKN	15.91	16.10
Glaxo	17.45	17.78
Granada Grp	10.85	10.52
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	8.01	7.66
Guard. Ryl. Ex.	4.33	4.28
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.58	3.50
HSBC HLDGS	19.13	18.00
ICI PLC STK UTS	11.05	11.02
Kingfisher	10.99	10.81
Land Sec PLC	10.59	10.66
Legal Gen. Grp.	7.50	7.43
Lloyds Bank Plc.	10.70	9.86
Lonrho Plc.	1.02	1.08
Lucas Ind. Plc.	2.60	2.59
Marks Spencer	5.91	5.92
Microbix Biosystems	0.62	0.65
National Power	5.55	5.77
Natwest	11.97	11.64
P. and O.	8.88	8.98
Pearson Grp.	9.54	9.58
Pilkington	1.14	1.15
Prudential Corp.	9.40	8.92
Racal Electronics	3.34	3.37
Rank Org.	4.08	3.95
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.65	6.43
Rexam	2.77	2.78
Rolls Royce	2.72	2.72
Royal Sun	7.70	7.70
RTZ Corp.	7.85	7.98
Sainsbury	5.00	5.18
Sears Holds	0.62	0.61
Shell	4.41	4.60
Siebe Plc	12.37	12.36
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	9.94	8.98
Storehouse	2.52	2.62
T.I. Group.	5.44	5.53
Tarmac	1.13	1.16
Tate and Lyle	5.40	5.70
Tesco	5.81	5.70
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.48	2.48
Vickers	2.37	2.36
Vodafone Group	6.22	6.61
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	176	153
Bridgestone Corp	3050	3030
Canon Inc	3100	3080
Fuji Bank	780	759
Fuji Photo Film	4860	5090
Hitachi	980	939
Honda Motor	4590	4570
Jal	425	378
Kirin Brewery	1180	1090
Matsushita E Ind	2130	2140
Mitsubishi Corp	1019	965
Nec Corporation	1424	1390
Nihon Kagaku San	390	393
Nip Steel Corp	220	217
Nomura Secs	1634	1480
Pioneer Elec.	2130	2140
Sharp Corp	962	913
Sony Corp	11360	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3680	3430
Sumitomo Corp	632	772
Toshiba Corp	586	533
Toyota Motor Co	3500	3420
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3090	2950

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.90	40.85
Bayer AG	82.65	85.05
Bay Mot Werke	2183.00	2202.00
Commerz Bank AG	71.90	67.80
Daimler Benz AG	196.35	187.50
Degussa AG	107.50	112.60
DT Babcock St	96.10	96.25
Dresdner Bank AG	91.90	85.90
Hoechst AG	-	
RWE-DEA AG	490.00	
Schering AG	219.00	221.50
Siemens AG	121.35	122.40
Bay Vereinsbank	138.70	141.00
Dt Lufthansa AG	39.70	39.70
Mannesmann AG	1578.00	1605.00
Preussag AG	629.00	671.50
Thyssen AG	435.50	439.90
Veba AG	129.15	129.00
Volkswagen AG	1490.00	1570.00
Deutsche Bank AG	153.00	146.20
Linde AG	1277.00	1345.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٦,٨٧	٣,٢٥	٠,٥٠	٣,٤٠	٠,٤٣	٤,٦٢	٣,٣١	٥,٥٠	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٢٥	٣,٤٧	١,١٩	٣,٥٤	٠,٤٧	٤,٦٦	٣,٥٦	٥,٤٢	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤١	٣,٥٦	١,٢٨	٣,٧٦	٠,٤٣	٤,٧٦	٣,٧٥	٥,٠١	٤,١٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٤١	٣,٦٦	١,٤٤	٣,٨٤	٠,٤٧	٤,٨٣	٣,٥٤	٤,٧٥	٤,١٦
لسنة	٥,٧٤	٧,٢٧	٣,٨٤	١,٦٣	٤,٠٢	٠,٣٨	٤,٨٧	٣,٧٥	٤,٢٥	٤,١٦
لـ٥ سنوات	٥,٦٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٣٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٨,٩٥	٣٠٩,٨٥
الفضة	٦,٣١٥٠	٦,٣٩٥٠
البلاتين	٤٢٨,٥٠	٤١١,٠٠
البلاديوم	٣٢٦,٧٥	٢٧٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٥٢,١٠	٢٦٢,٢٠
آب	٢٥٥,٠٠	٢٦٦,١٠
تشرين أول	٢٦١,١٠	٢٧١,٨٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٠٤,٥٠	١٦٩٥,٥٠
الألومينيوم	١٤٢٩,٠٠	١٣٩٣,٥٠
القصدير	٥٦٥٥,٠٠	٥٦٤٠,٠٠
النيكل	٥٤٣٠,٠٠	٥٢٨٠,٠٠
الزنك	١١١٨,٥٠	١١٠٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٨٨٥,٠٠	١٧٧٩,٠٠
تشرين الثاني	١٨١٠,٠٠	١٧١٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٥٤٢,٠٠	١٦٥٥,٠٠
تموز	١٥٦٧,٠٠	١٦٧٢,٠٠
ايلول	١٥٩٢,٠٠	١٦٩١,٠٠
سكر		
أيار	٩,٤٣	٩,٨٧
تموز	٩,١٠	٩,٦١
تشرين الاول	٩,٢٨	٩,٨٥
بن		
أيار	١٥٤,٢٥	١٤١,٥٠
تموز	١٤٨,٢٠	١٣٦,٢٠
ايلول	١٤١,٢٤	١٣١,٥٠
قطن		
أيار	٦٥,٨٠	٦٢,٦٠
تموز	٦٢,٣٥	٦٤,٢٥
آذار	٦٣,٩٨	٦٥,٨٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٣٠٠,٠٠	٣٠٥,٥٠
تموز	٣٠٠,٠٠	٣١٥,٥٠
ايلول	٣١٣,٧٥	–
الذرة		
أيار	٢٤٦,٧٥	٢٤٨,٠٠
تموز	٢٤٦,٧٥	٢٥٥,٧٥
ايلول	٢٥٤,٠٠	–
حبوب الصويا		
أيار	٦٣٠,٢٥	٦٣٣,٥٠
تموز	٦٣٢,٥٠	٦٣٣,٠٠
آب	٦٣٢,٠٠	٦٢٢,٠٠
زيت الصويا		
أيار	٢٧,٨٣	٢٦,٦٦
آب	٢٧,٩٩	٢٩,٩٨
تشرين الاول	–	–

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

بيئة وتراث

"التراث تاريخ وبيئة"

في رعاية السيدة منى المراوي وحضورها، تنظم "المؤسسة الوطنية للتراث" ندوة عنوانها "التراث تاريخ وبيئة"، في التاسعة والنصف قبل ظهر الخميس ٢٣ نيسان الجاري في برج السباع – الميناء، طرابلس.

تتحدث المراوي في الندوة إضافة الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيسة "جمعية المحافظة على آثار طرابلس" وداد معن كرامي، المهندس مصباح رجب، الدكتورة مها كيال وانطوان القوال.

ورشة عمل بيئية

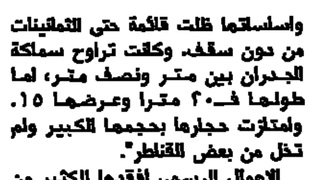
في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب تنظم مجموعة من الصناعيين ورجال الأعمال في فرع لبنان لـ"غرفة التجارة الدولية"، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وجمعية SBA السويسرية، ورشة عمل في ٧ و ٨ ايار المقبل في بيروت في إطار برنامج "دلتا" الذي يهدف إلى دعم الصناعيين ورجال الأعمال لتنمية قيادة بيئية فاعلة وتطوير الوسائل المنهجية لمعالجة المسائل البيئية.

دفعت ضريبة الاوتوستراد واستشهدت مثل شفيعها

كنيسة مار ادنا في الحريشة اطلال وحجار... وعمود صامد في انفا



احد جدران الكنيسة كما بدا في ايار ١٩٨١.



فسيفساء لمم مدخلها صارت في خبر كان.

الحريشة –
من طوني جبرايل فرنجية:

كنيسة مار ادنا واحدة من كنائس منطقة الحريشة التي حولها الزمن خرابا واتى عليها الاهمال، ولم تسلم من لصوص الآثار الذين سرقوا منها ما خف حمله وغلا سعره.

تقع قرب منزل كان يعرف في الماضي بـ"منزل ابي راجي" في غابة زيتون الحريشة. ومع الوقت، زال البيت وبقيت المنطقة تحمل هذا الاسم.

بيزنطية

المعالم الباقية منها تدل على انها كانت كبيرة. وهي تعود على الارجح الى العصور البيزنطية، لان محيطها يحوي كميات كبيرة من الحجار التي كانت تستخدم في صناعة الفسيفساء.

ومن يقصدها اليوم، يجد في جوارها معاصر زيتون واجراناً لتخزين الزيت وحجارا كبيرة ومنحوتات صخرية وخزانات حفرت في الصخر لجمع مياه الامطار.

عند الخبيرة غلاديس سلسين "ان مار ادنا في اليونانية هو القديس تراخوس، وتعيد له الكنيستان المارونية والارثوذكسية في ١٢ تشرين الاول من كل سنة، علما انه نشأ في كيليكيا واستشهد عام ٣٠٤".

اضافت: "قبل استشهاده، قطعت احدى اذنيه، لذا سماه السريان ادنا وهو شفيع من يعانون امراضا في آذانهم".

بدون سقف

وعن الكنيسة قالت: "ان جدرانها واساساتها ظلت قائمة حتى الثمانينات من دون سقف. وكانت تراوح سماكة الجدران بين متر ونصف متر، اما طولها فـ٢٠ مترا وعرضها ١٥. وامتازت حجارها بحجمها الكبير ولم تخل من بعض القناطر".

الاهمال الرسمي افقدها الكثير من معالمها، واصيبت باضرار بالغة اثناء شق اوتوستراد بيروت – طرابلس القريب منها، فالتفجيرات ادت الى تصدع جدرانها. وانهارت تاليا الفسيفساء التي كانت تزينها. هذه الخسائر شجعت اللصوص على نهبها وتخريبها، ولم يسلم منها الا عمود واحد مع تاجه وقاعدته، سارع خبراء ومهتمون الى انقاذه وخصصوا له مكانا قرب دير مار يوحنا المعمدان في انفا، وهو لا يزال هناك الى اليوم.

العمود الوحيد وتاجه بعد انقاذه ونقله الى انفا. (جورج ساسين)

"غرين بيس" طالبت بتصديق بروتوكولات مؤتمر برشلونة

بدأ مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط نشاطاته في اطار "سنة المحيطات" بمطالبة المواطنين في دول حوض المتوسط بتوقيع عريضة ضد التلوث الذي يهدد التنوع البيولوجي في البحر المذكور.

ودعا حكومات الدول المعنية الى تصديق بروتوكولات مؤتمر برشلونة وملحقاته، موجها في هذا السياق رسالة الى وزيري الخارجية والبيئة فارس بويز واكرم شهيب.

واشار في بيان له امس الى "ان هذه الملحقات تمنع رمي المواد الصناعية والسامة على طول الشواطئ والانهر، وطمر النفايات في البحر والاتجار بالنفايات السامة والنووية في المتوسط".

وقال ممثل المكتب فؤاد حمدان "ان الثروة السمكية في حوض المتوسط مهددة بالانقراض بسبب عمليات الصيد العشوائية، في وقت يؤدي التنقيب عن النفط والتلوث الناتج من الصناعة والزراعة الى تسميم الحياة البحرية. اما التوسع العمراني على السواحل فيدمر النظام البيئي".

وأكد "ان نجاح سنة المحيطات لا يمكن ان يتحقق الا اذا صدقت دول المتوسط بروتوكولات مؤتمر برشلونة وملحقاته، علما ان موناكو وتونس هما الدولتان الوحيدتان اللتان بادرتا الى ذلك، في حين تماطل الدول الاخرى".

وكرر "ان السلطات اللبنانية لا تعالج قضية التلوث الصناعي بجدية وما زالت تسمح باستخدام مادة الاميانت الخطيرة".

سنديان مزرعة التفاح ضحية جديدة للصندل



ما تبقى من اشجار السنديان في البلدة. (طوني جبرايل فرنجية)

مزرعة التفاح – "النهار":

احراج بيت مري وعكار ومرج كفرصغاب في زغرتا ليست وحدها ضحية الصندل الفتاك. فقد انضم اليها اخيراً سنديان بلدة مزرعة التفاح بين زغرتا واهدن الذي تعرى من ردائه الاخضر ولم تبق منه الا جذوع عنيدة متأصلة بالارض واغصان يابسة "تتطلع" الى السماء لعل العلي يرأف بحالها.

من الواضح اذاً ان المبيدات البيولوجية التي لجأت اليها وزارة الزراعة وتصر على فاعليتها اثبتت فشلها، لان هذه الآفة لم تعد محصورة في مكان واحد وانتقلت من الصنوبر الى السنديان. وعليه، نسأل تكراراً: اين النتائج الايجابية التي تحدثت عنها الوزارة سابقاً، ولماذا لا تبرز تقارير واضحة في هذا الشأن؟ واين صارت الاستعدادات للمؤتمر الذي تعدّه عن دودة الصندل ومشكلاتها؟ هل تنتظر ان يمتد اليباس الى الشربين وربما الى الارز؟

استغاثة الصنوبر انضمّ اليها انين السنديان، فماذا بعد؟ وهل يكون الآتي اعظم؟



وظائف

مطلوب معلمو تجارة موبيليا ٥ سنوات خبرة. التلفون ٠١/٨٩٤٨٢٩ من الساعة ١٢ حتى ٣.٣٠

شركة متخصصة لبيع وتركيب اجهزة انذار وتوابعها تعلن عن حاجتها لموظفين في الاختصاصات التالية: – مهندس اتصالات عدد١ – تقني الكترونيك عدد٢ – مندوب (ة) مبيعات، مستوى جامعي مع سيارة عدد٥ دوام كامل. التلفون ٠١/٤٤٨٠٠٢ – ٠١/٤٤٧٥٠٠

Demandons chef exécutif des cuisines pour Hôtel à Dammam (S.A.) Tél: 03/325345

شركة سيارات تطلب مندوب مبيعات ذا خبرة في السيارات المستعملة مع المام في الكمبيوتر الرجاء ارسال كافة المعلومات عبر الفاكس انتباه السيد فادي بدران رقم الفاكس: ٠١/٦٠١٩٩٤

كبرى شركات السيارات في حاجة الى بائع لصالة عرض الشركة في رأس بيروت ارسال السيرة المهنية على فاكس ٠١/٣٧٤٤٧٦

Café Najjar demande téléphoniste Réceptioniste Tél: 01/884830-4

طيران اوروبي بحاجة لموظفين مطار يتقنون الفرنسية والانكليزية لارسال الطلبات فاكس ٠١/٩٢٤٤٤٠

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية للعمل في لبنان ومستعدة للسفر خارجه حسنة المظهر العمر بين ٢٠–٢٨ سنة للمراجعة التلفون ٠٣/٨٦٦٢٩٩

مطلوب للعمل في ابو ظبي حلاق رجالي للاتصال بالارقام ٠١/٣٠٢٨٩٨ – ٠١/٦٥٥٢٢١

مطلوب لصالون سنا السعودية جدة انسات تواياج ومكياج ذوات خبرة الهاتف ٠٣/٢٥٧٠١٩ – ٠١/٣٠٧٢٦٠ بيروت

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبو مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار، خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

يلزمنا حداد افرنجي خبرة ١٠ سنوات دوام كامل الاتصال ٠١/٦٦٦٦٦٠ خيم بيضون البسطة التحتا.

Beirut Commodore Hotel has vacancies for experienced cost Controller, Maîtres d'Hôtel, chefs de rang, commis de rang, receptionists, English a must, French a plus. Call the personnel Manager at 01/350400 or send CV by fax 01/345806

Charme d'Antan cherche pour sa nouvelle galerie à Achrafieh une secrétaire comptable expérimentée plein temps. Contactez pour r.d.v. 01/326969 - 328875.

آنسة لبيع النظارات العمر يزيد عن ٢٠ سنة السكن قريب مجذوب اوبتك فردان ٨٦٠٧٢١ – ٨١٤٤٢٠

شركة مصاعد بحاجة الى: – عدد ١ مهندس كهرباء ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. – عدد ٢ فنيين مصاعد ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. الاتصال بالسيدة سوزان ت ٠١/٤١٦٢٠٤ – ٤١٦٢٠٥ – ٤١٦٢٨١

شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات (Cash Van) ت ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٤٦٣ بين الساعة ٨ صباحا و٤ بعد الظهر.

Dem. J. Personne instruite avec exp. pour boutique prêt à porter pour femme à Achrafieh Sodeco Tél: 01/202246

Medical Equipment Co. is looking to hire one service enginner and one sales engineer. pls call for appointment 01/500271 - 490304

Manager needed for maintenance department in electromecanic fields, must be fluent in arabic, english with technical back ground and previous experience. Send CV to fax: 408125 to be treated confidentially

Le groupe E.I.D. cherche jeunes vendeuses expérimentées et bilingues pour nouvelles boutiques femme à Achrafieh et Antélias conditions avantageuses. Contacter: 09-639166/7. 03-665180 heures de bureau.

Engineering Co. requires mechanical Engineer AUB (grad) min 5yrs experience in HVAC field phone 01-378801 - 01/363181.

Required for engineering Co. secretary receptionist, good command in english, arabic computer knowledge is a must. Phone 01/378801-5 - 01/363181.

معروض

شركة صناعية كبرى تطلب مايلي: ١– مهندس ميكانيك، ٥ سنوات خبرة، لغة انكليزية، عمر ٣٠ يرجى ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠٣/٥٩٨١٥٧ او الاتصال بالارقام ٠١/٤٢١٠٤٨ – ٠١/٤٢٣٥٥٣

عقارات

للبيع شقتان فخمة ومفرزة في نيو سهيلة منظر خلاب ٢١٥ م‌م و١٩٠ م‌م، للاتصال ٠٣/٢٨٦٨٠٨

للبيع خلو مع بلبين طريق الشام – الناصرة – قرب الطبية ٠١/٢٥٢١٨٣ – ٠١/٢٥١٤٥١

Bureau de 120m² avec parking facilité de paiement sur 48 mois Dora Tel 01/241335

L'OIVIER2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2sal.+ 3ch.+ 3s.d.b.+ chauffage + A/C +parking 2 voit. appt. prix: 85000$ Tél 03/656766

A Vendre ou à louer chalet très luxueux au Résidence de la mer Tél 03/209710

للبيع شقة فخمة ٢٤٠ م‌م برمانا – مار شعياء ٣ نوم، صالون سفرة، ٤ حمامات ٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

للبيع مستودع ٢٠٠ م‌م مع غرفة براد ٩.٥٠ م‌م جل الديب ٠١/٤٠٥٨٩٥

للبيع شاليه في الرمال مساحة ٦٦ م‌م الاتصال بالرقم ٠١/٤٥٤٢٠٥ – ٠٩/٩١٠٢٤٨ – ٠٣/٦٠٦١٨٤

للبيع مكتب في مركز تجاري فخم مؤلف من غرفة الى ٣ غرف بولفار المدينة الرياضية قرب نقابة المهندسين ٠٣/٦٢٧١٣٣

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م‌م. ودوبلكس ٤٣٠م‌م. عجلتون تقسيط ٩ سنوات. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

كابين الرمال بلا دوش ١٧٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

A vendre chalet à Halat prix très étudié. Tél.: 03/675757

A Vendre magazin à Kaslik 120m2 Tél: 09/831476 de 9h:00 à 15h:00 - 03/614318

مطعم مؤلف من ثلاث طوابق وحديقتان جاهز للتشغيل سوق الغرب رأس الجبل اجمل موقع. التلفون ٠٣/٦٠٨٢٠٥ – ٠١/٣٠٧٨٦٥

Dernier 2 appts luxe 300m² - 240m², 4 et 3 ch., 2 et 3 sal. park. puit artésien, sioufi, collège St. cœur imm. Acra. Tél.: 01/216147

للبيع او للايجار

ط ٤ فخم وجديد قريطم شارع مدام كوري ٤٥٠ م‌م ٤ نوم جلوس وصالون وسفرة ٤ مواقف ومستودع ٠٣/٢١٧٥٥٢

للايجار

للايجار مكتب ٦٠ م‌م مع موقف الكسليك الشرع الرئيسي ت ٠٣/٢٥٦٨٤٩ – ٠٣/٧٢٥٥٦٢

شقة للايجار عين الرمانة الشارع العريض ١٥٥ م‌م صالحة للسكن او لمكتب ٣ نوم، صالون وسفرة وحمامان شاليه في طبرجا للايجار او للبيع Bloc C الطابق الرابع الرقم ٤٣٧ التلفون ٠٣/٣٠٢٢٠٥ – ٠١/٢٨٩٣٩١

مكتب للايجار كليمنصو تكييف مطبخ – موقف الهاتف ٠٣/٣٥٣٦٣٧

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان شارع السادات قبالة "Citycafe" راس بيروت ٨٦٩٨٨٩

للاستثمار في فردان بوتيك Light سنتر عساف ٣ طوابق كامل التجهيز ٠٣/٦١٤٧٠٢

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠ – ٠١/٨١١٥٩٠

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٢ نوم وتوابعها راس بيروت، تلة الخياط ومحيطها ٠٣/٢٠١٥٢٢

متفرقات

Icones Antiques Russes Argent Emaille 16° au 19° siècle, meubles Rustiques tapis Persans Tehran 03/259494 - 03/811466.

معروض للبيع
– سكايتنغ (TEFLON) مساحة ٢٥٠م‌م.
– بولينغ مستعمل ٤ ممرات ماركة AMF
للمراجعة ٩–٣–٠٩/٤٤٠٠١٢
٣–٠٩/٤٤٠٠٥١
من الساعة الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

سيارات

للبيع

نيالك سيارات مستعملة – ميونداي سوناتا GLS ١٩٩٦ دفعة اولى ١٨٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢٦٦$ لمدة ٣٦ شهراً – ميونداي النترا Full ١٩٩٦ دفعة اولى ١٤٠٠$ اقساط شهرية بقيمة ٢١٤$ لمدة ٣٦ شهراً الاتصال بالسيد جان. التلفون ٠٣/٧١٢١٥٨

Rolls-Royce Silver Shadow, 1974, collectors item, reconditioned, excellent stautus, $40.000, ceramic white Tel 01/406845 (Miss Leila)

اليات

للبيع

A vendre bateau Regal 6m inboard Mercruiser 205 HP Tél: PM 09/937947

MAKE YOUR CHOICE OUT OF THE BEST
• Land Rover Defender 95 - Full - 26000 $.
• Range Rover Vogue SE 92 - Gold - 19700 $.
• Blazer LS 96 - Full - Green - 23500 $.
• Buick Regal 93 - Full - Green - 11000 $.
• Mercedes C180 - 94 - Full - Black - 25000 $.
• Cavalier 97 - Full - Green - 13000 $.
• Cadillac Concours 94 - Blue - 26500 $.
• Pontiac Transporter 92 - 7 Seater - 8500 $.
15 % Down payment — Credit 36 months
MOTORTRADE Chevrolet authorized dealer. zalka: 893465 - wardieh: 367380

Restaurant Italien
Luxueux Recherche
Sous Chef
Asst. Maître D'Hôtel
Barman
Min. Exp: 10 ans
Salaire très Interessant
Tel: (01) 800811-861178

اعـــــلان
ترغب إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصة لشراء ٢٥٠٠٠ بكرة ورق سجائر.
يمكن للراغبين في الاشتراك سحب دفاتر الشروط من مركز الإدارة الرئيسي في الحدث – مصلحة تموين الفبارك – خلال الدوام الرسمي.
آخر مهلة لاستلام النماذج نهار الخميس في ١٩٩٨/٥/١٤.
تفض غلافات الأسعار نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/٥/٢٠.
المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :
- Administrateur Projet - Licence en Gestion ou équivalent plus 2 ans d'expérience en gestion de projet.
Connaissances souhaitables en télécommunications.
- Technicien Site - TS en électronique ou électrotechnique plus expérience dans le domaine de la maintenance des tableaux de commande des générateurs et climatiseurs.
Envoyez vos CV's au 03-391509.
Délai 23 Avril 1998.

اعـــــلان
تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨٠٣)، لترميم وتأهيل حمامات مبنى الفرز في الحدث.
يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة درجة ثانية مباني وما فوق، على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.
يجب ان تصل العروض الى أمانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٥/١١، يصار الى فض الغلافات نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/٥/١٢ الساعة العاشرة.
المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

★ STARMANSHIP® & Associates
STARMANSHIP & Associates is Recruiting for A Leader in the Air Freight Services the following Positions:
SALES SUPERVISOR ref. sskt98
• University Graduate; Min. 2 years Sales Experience.
• Age between 25 and 34.
• Customer Focused and Problem Solver.
• High Level of Energy and Enthusiasm.
4 SALES CONSULTANTS ref. sckt98
• University Graduates; Min. 1 year Sales Experience.
• Dynamic and Self Motivated.
• Able to Deal with Clients at all Levels.
If you meet the above qualifications, fax your CV or call in person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb
All CVs and Applications will be treated in strict confidentiality

Maitre Carole Chelhot
Avocat à Montréal
Reçoit sur R.V du 2 au 25 Avril pour traîter votre **dossier d'immigration** en cours ou pour vous constituer un **nouveau dossier.**
Telephone pour R.V. 01/868269 - 03/315706 - 03/278100

SALES ENGINEER
SALES REPRESENTATIVE
Needed by a distributor in Saudi Arabia for selling of industrial products.
Interview held on 21, 22, 23 April at office. Please submit your CV With photo to :
Mecano Group
Auto Route, Jal al dib, Beirut, Lebanon.
Tel: 01/407572 - Fax: 01/407586

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

شاب حائز على شهادة BT 3 خريج الفندقية يطلب عملاً شيف دو ران خبرة ٥ سنوات ٠١/٨٨٨٢٧٥

صحفي يطلب عملاً في مجلة أو صحيفة إقتصادية او سياسية لديه خبرة سنة عمل في هذا المجال مؤهله العلمي ماجستير في الإقتصاد ٠١/٦٥٥٤٧٦–٠٣/٨٦٧٥٨١

فتاة تطلب عمل مرشد سياحي لدى وكالات السفر ٠٣/٣٧٤٧٨٤

Donnons des formations individuelles en informatiques (Windows, Word, Excel) 01/396833

A female with a BA from AUB and having her MBA at LAU is seeking a good position (not interested in sales and secretary) 03/453004

خبيرة ومجازة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات لغتها الفرنسية ولديها المام بالانكليزية والكمبيوتر تبحث عن عمل في مجال اختصاصها ٠١/٢٧٢٩٨٠

BA in Electronics and Télécommunications 2 years exp. in IBM computers in Saudi Arabia seeking full time job 03/665598

Jeune homme niveau universitaire, motivé, dynamique, notion générale en computer (Excel, Window) cherche emploi plein temps ou le soir 03/691299

معلوماتية في ادارة الاعمال من المعهد التقني الحكمة خبرة ٥ اشهر في بنك سوريا ولبنان تبحث عن عمل. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٨٤١٤٥

استاذ حقوقي يعطي محاضرات في معاهد التعليم المهني في القانون والاقتصاد والتنظيم، خبرة عشرين سنة في التعليم. الاتصال بالهاتف ٠١/٥٣٠٧٤٧–٠٣/٧٠٩٧٣٩–٠٩/٩٥٢٢١٤

سائق جرافة وجميع انواع الشاحنات الكبيرة والصغيرة يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٢٢٦٠

لضمان نجاحك في امتحانات البريفيه في مادة الرياضيات لدينا برنامج خاص لمدة شهرين على الاقل بأسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٢٩١١

Ingénieur Civil ESIB 17 ans d'expérience Etude et Exécution 01/323677

شاب يطلب عملاً سائق أو مرافق أو مسؤول صيانة أو أي عمل آخر خارج لبنان الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٥٤٦

آنسة تطلب عملاً لديها خبرة ٧ سنوات في ادارة صالة عرض والرسم على الموبيليا الاتصال بالهاتف ٠١/٨٧٢٤٥٩

سيدة تطلب عملاً بين الساعة الثامنة والثانية بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٥٠١٥٤

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٨١٧٦٠٩

■ جبل لبنان

مترجمة خريجة الجامعة اليسوعية تؤمن ترجمة محترفة ودقيقة لجميع الوثائق من والى الفرنسية الانكليزية والعربية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٧٠٧٥

اختصاصي في تنسيق جميع انواع الزهور والشتول والزرع وترتيب الحدائق والاحواض ٠٣/٢٠٧٦٧٣

Ingénieur donne des leçons particulières en Access, Visual Fox Pro, Window NT Server 4.0, C-C++, for Windows 95 2 NT. (15$/séance) 03/862690

Architecte d'Intérieur, expérimenté, connaissance Autocad Etude et expérience cherche un travail 03/702819

■ الشمال

فتاة حائزة على شهادة BT كمبيوتر مع خبرة Windows Excel تبحث عن عمل اداري في منطقة طرابلس. الاتصال بالهاتف ٠٦/٢٠١٦٢٤

■ البقاع

شاب خريج جامعة في اميركا يتقن الانكليزية لغة وكتابة خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في منطقة البقاع الاتصال بالهاتف ٠٨/٨١٠٣٧٤

اليوم موناكو - جوفنتوس وبوروشيا دورتموند - ريال مدريد في كأس أوروبا

كأس الاتحاد: نهائي ايطالي بين انتر ميلانو ولازيو

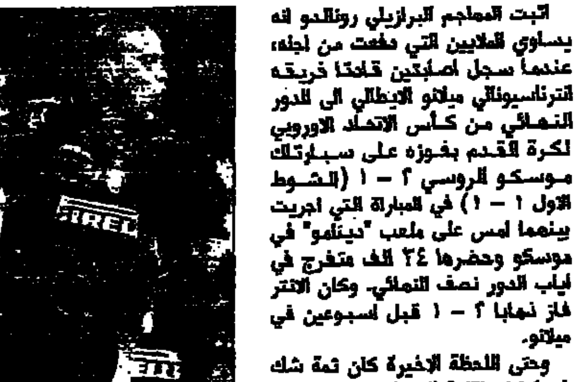
اثبت المهاجم البرازيلي رونالدو انه يساوي الملايين التي دفعت من اجله، عندما سجل اصابتين قادتا فريقه انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على سبارتاك موسكو الروسي ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "دينامو" في موسكو وحضرها ٣٤ الف متفرج في اياب الدور نصف النهائي. وكان الانتر فاز ذهابا ٢ – ١ قبل اسبوعين في ميلانو.

وحتى اللحظة الاخيرة كان ثمة شك في امكان اقامة المباراة بسبب الثلوج التي غطت ارض الملعب، الا ان المنظمين استعانوا بـ ٥٠٠ جندي روسي ازالوا الثلوج ونثروا الرمل على ارض الملعب في ظل درجة حرارة قاربت الصفر. واستعان بعض اللاعبين بقفازات وقبعات خلال المباراة اتقاء للبرد.

وشارف الانتر الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي، احراز كأس الاتحاد للمرة الثالثة في السنوات الثماني الاخيرة بعد فوزه بها عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، علما انه خسر بضربات الترجيح في نهائي العام الماضي امام شالكه ٠٤ الالماني. وهو سيلتقي مواطنه لازيو في المباراة النهائية المقررة في باريس في ٦ ايار. ويذكر انها المرة الرابعة في تسعة مواسم يلتقي فريقان ايطاليان



رونالدو يحتفل بتسجيله أولى اصابتيه لانترناسيونالي ميلانو في مرمى سبارتاك موسكو. (رويترز تيليفوتو)





في نهائي كأس الاتحاد.

وبدأ الفريق الروسي المباراة بحماسة املا في تسجيل اصابة مبكرة تريح اعصاب لاعبيه وتضمن لهم بلوغ الدور النهائي لو بقيت النتيجة ١ –٠. وبعد ١٢ دقيقة، تلقى اندريه تيخونوف الكرة قصيرة في الجهة اليمنى فدخل المنطقة الايطالية وراوغ الارجنتيني خافيير زانيتي وسددها خادعة في اعلى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس جيانلوكا باليوكا مسجلا اصابة الافتتاح.

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة، استغل رونالدو هداف الدوري الايطالي خطأ لمدافع روسي وسجل بيسراه اصابة التعادل ١ – ١. وفي الدقيقة ٧٦، عرض رونالدو مهاراته عندما تلقى الكرة من التشيلياني ايفان زاموارنو فتجاوز مدافعين ثم راوغ الحارس فيليمونوف ومر عن يمينه وانفرد وارسل الكرة في المرمى الخالي مسجلا اصابة الفوز ٢ – ١.

● على الملعب الاولمبي في روما وامام ٥٥ الف متفرج، تعادل لازيو روما الايطالي واتلتيكو مدريد الاسباني سلبا ٠ – ٠. وكان لازيو فاز ١ – ٠ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في مدريد بفضل اصابة سجلها ساعد دفاعه اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش الذي غاب عن مباراة امس بسبب التوقيف.

وهي المرة الاولى في تاريخه يصل لازيو روما الى الدور النهائي من احدى المسابقات الاوروبية، علما انه لم يخسر في ١٠ مباريات خاضها في كأس الاتحاد هذا الموسم، وستكون مباراته والانتر في ٦ ايار على ملعب "البارك دي برنس" "لقاء ايطاليا في باريس".

وفي مباراة مليئة بالتوتر والعشوائية، قدم الفريقان عرضا باهتا وسنحت لكليهما فرص قليلة واخفق مهاجمو اتلتيكو مدريد في اختراق الدفاع الايطالي المنظم وكانت اخطر فرصهم في الدقيقة ٦٠ عندما سدد خوسيه ماري الكرة من ستة امتار بعيدا عن المرمى اثر تمريرة من الايطالي كريستيان فييري. وبعد ١٤ دقيقة، سدد كابتن لازيو دييغو فوزر بجانب القائم الاسباني.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباراتا الاياب للدور نصف النهائي بين موناكو الفرنسي وجوفنتوس الايطالي، وبين بوروشيا دورتموند الالماني وريال مدريد الاسباني.

ويبدو جوفنتوس حامل الكأس مرتين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٦، مرشحا للوصول الى المباراة النهائية للسنة الثالثة على التوالي بعد فوزه الكبير على موناكو ٤–١ في مباراة الذهاب على ملعب "ديللي البي" في تورينو، في حين يلف الغموض المباراة الثانية بعد فوز ريال مدريد ذهابا ٢–٠ على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وهي نتيجة غير مقنعة خصوصا ان الفريقين يبذلان قصاراهما لانقاذ موسمهما المخيب في المانيا واسبانيا على التوالي.

● على ملعب "لويس الثاني" في موناكو، يحل جوفنتوس على موناكو في مباراة يسعى فيها الفريق المضيف الى حفظ ماء وجهه بعد خسارته ١–٤ ذهابا. ويدرك موناكو ان فوزه على جوفنتوس ٣–٠ ولكثر مهمة شبه مستحيلة خصوصا - ان الفريق الايطالي يعتبر من اقوى الفرق في العالم في الوقت الحاضر، وهو يتصدر الدوري الايطالي بفارق نقطة عن اقرب منافسيه انترناسيونالي ميلانو. لكن مدرب موناكو جان تيغانا يرى ان فريقه قادر على تحقيق مفاجأة وقال: "كل شيء ممكن في كرة القدم واتذكر عندما كنت لاعبا في بوردو اننا كدنا ان نتخطى فريق جوفنتوس ومعه ميشال بلاتيني". واضاف: "نعرف ان الامر سيكون صعبا لكننا سنهاجم ونهاجم، مدركين ان عددا كبيرا من لاعبيهم يحمل بطاقات صفرا ولا يمكنهم المخاطرة".

ويذكر ان تيغانا كان لاعبا في صفوف بوردو عام ١٩٨٥ عندما تغلب على جوفنتوس ٢–٠ ايابا بعد خسارته ٠–٣ ذهابا.

ويغيب عن موناكو التشادي جافيت ندورام وسيلفان ليغفينسكي وفرانك دوما لاصابتهم في حين يبدو اشتراك المدافع مارتن دجيتو غير مؤكد لاصابة في كاحله، والمدافع البوسني محمد كونييتش لاصابة في فخذه. ويعود الى صفوف الفريق الاسكوتلندي جون كولنز والبلجيكي فيليب ليونار بعد انتهاء فترة ايقافهما.

اما جوفنتوس فيقوده المهاجمان اليساندرو دل بييرو الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في مباراة الذهاب، وفيليبو انزاغي ومن خلفهما صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان ومواطنه ديدييه ديشان والهولندي ادغار ديفيدز. ويخشى مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي عدم اشتراك حارس المرمى انجيلو بيروتزي والمدافع الاوروغواياني باولو مونتيرو بسبب الاصابة، ولكن في وسعه استدعاء حارس المرمى الاحتياطي ميكيل انجيلو رامبولا وجيانلوكا بيسوتو للحلول محلهما.

● على ملعب فيستفالن في دورتموند، يستقبل بوروشيا دورتموند الذي يحتل المركز الثامن في لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه"، ريال مدريد الذي تدرب الاحد الماضي خلف ابواب مغلقة بعد خسارته ١–٢ امام سلتا فيغو في الدوري الاسباني وبات امله ضئيلا جدا في انتزاع اللقب من منافسه التقليدي برشلونة.

ويعود الى صفوف بوروشيا دورتموند صانع الالعاب اندرياس مولر ويورغ هاينريش اللذان غابا عن مباراة الذهاب بعد ابلالهما من الاصابة، في حين يعاني المهاجم السويسري ستيفان شابويسا من اصابة طفيفة في ساقه لكنه سيكون قادرا على اللعب. ويغيب المدافع البرازيلي خوليو سيزار وساعد الدفاع ستيفان فروند بسبب التوقيف، والمهاجم هايكو هيرليش المصاب.

ومساهمة في رفع الروح المعنوية للاعبيه، قرر ريال مدريد اصطحاب لاعبيه الـ٢٢ الى دورتموند وبينهم الكابتن مانويل سانشيس الموقوف والبرازيلي سافيو واليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش المصابان، وعلى رغم عدم فوزه خارج ارضه في اي من المسابقات هذه السنة، فان ريال مدريد يأمل في تحقيق نتيجة طيبة وبلوغ الدور النهائي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ترشيح الارسنال لبطولة الدوري الانكليزي

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن فريق الارسنال لاحراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الاولى منذ ١٩٩١ بنسبة ٢–٧ في مقابل ٥–٢ لمانشستر يونايتد، و١–١١ لاحراز بطولة الدوري وكأس انكلترا التي يلتقي في مباراتها النهائية مع نيوكاسل يونايتد.

ويحتل الارسنال المركز الثاني في اللائحة بفارق نقطة عن مانشستر يونايتد ولكن لا تزال له ست مباريات ولمانشستر يونايتد اربع. وصرح مدربه الفرنسي ارسين فينغر ان الترشيح لا يعني له الكثير بل ان فريقه بات افضل مما كان قبل شهرين. واضاف ان كثيرين رأوا ان لا فرصة امام الارسنال لاحراز اللقب، لكن الفريق مرشح له الآن والعبرة في نهاية الموسم. واكد انه واثق من قدرات لاعبيه ولذا سيجعلهم يركزون على المباريات التالية. واشار الى انه توقع قبل المباراة مع بلاكبيرن روفرز وقتا عصيبا، لكن الفريق اظهر النوعية التي جعلته يفوز على بلاكبيرن ٤–١ اول من امس.

ويذكر ان الارسنال فاز في تسع من مبارياته العشر الاخيرة في الدوري وخسر في واحدة من ٢٥ مباراة ولم تهتز شباكه سوى مرتين. واقر فينغر بانه لا يستطيع ان يفسر سر فورة فريقه، لافتا الى ان الارسنال احتفظ بروح اللعبة الانكليزية ممزوجة بلاعبين اجانب كالهولنديين دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس والفرنسيين باتريك فييرا ونيكولا انيلكا.

وفي ختام المرحلة الـ ٣٤، تعادل ليستر سيتي وساوثمبتون ٣–٣ امام ٢٠٧٠٨ متفرجين مساء امس. سجل للأول نيل لينون ومات إليوت وغاري باركر من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٨ و٥٢ و٩٠، وللثاني النروجي إيغيل أوستنستاد (٢) وديفيد هيرست في الدقائق ١٧ و٢٧ و٤٩. ويحتل ليستر سيتي المركز العاشر برصيد ٤٥ نقطة من ٣٣ مباراة، وساوثمبتون المركز الثاني عشر برصيد ٤٤ نقطة من ٣٤ مباراة.

النمسا

احرز شتورم غراتس بطولة الدوري النمسوي لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ للمرة الاولى في تاريخه بفوزه في المرحلة الـ٢٩ على اوستريا فيينا ٥–٠.

وقبل سبع مراحل من انتهاء البطولة التي تشارك فيها عشرة فرق، رفع شتورم غراتس الذي احرز كأس النمسا الموسم الماضي، رصيده في صدارة اللائحة الى ٧٠ نقطة من ٢١ فوزا وسبعة تعادلات وخسارة واحدة بفارق ٢٢ نقطة عن اقرب منافسيه.

وسجل له ماتيس راينماير اصابة السبق في الدقيقة ٣٥. ثم اضاف ماريو هاس الاصابة الثانية بعد اربع دقائق مما اسعد ١٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "شفارتسينيغر" في غراتس. وفي الشوط الثاني، سجل ماركوس شوب وتوميسلاف كوسيان وغيلبرت بريلاسنيغ الاصابات الاخرى في الدقائق ٥٥ و٨١ و٨٨.

وخسر كازينو غراتس الثاني امام مضيفه لاسك لنتس الرابع ٠–١، في حين فاز رابيد فيينا الثالث على اس. في. ريد ١–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لاسك لنتس ١– كازينو غراتس ٠
رابيد فيينا ١– أ. س. في. ريد ٠
تيرول انسبروك ٢– ادميرا فاكر ٢
اوستريا لوستيناو ١– أس. في. سالزبورغ ٠
شتورم غراتس ٥– اوستريا فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– شتورم غراتس ٧٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٩–٢٠).
٢– كازينو غراتس ٤٨ (٤٢–٢٧).
٣– رابيد فيينا ٤٦ (٣٢–٣٤).
٤– لاسك لنتس ٤٣ (٥١–٤٤).
٥– تيرول انسبروك ٣٩ (٣٩–٤١).

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٣٣ من الدوري الاسباني، فاز ريال بتيس السابع على سبورتنغ خيخون الاخير ٢–١. وسجل للفائز اولي في الدقيقتين ١٣ و٤٤، وللخاسر الروسي تشيريشيف في الدقيقة ٥٧.

سويسرا

في الدور ربع النهائي من كأس سويسرا، سجلت النتائج الآتية:

لوزان سبور ١– نوشاتيل كزاماكس ١ بعد تمديد الوقت. فاز لوزان سبور بضربات الترجيح ٤–١.
فيل (د ٢) ٢– اتوال كاروج ١
تون (د٢) ٠– سانت غال ٥
لوغانو (د٢) ١– آرو ٠

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الدوري البرازيلي في النهائيات

ضمن بالميراس بلوغ الدور نصف النهائي من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم "باوليستا" بفوزه على ايتوانو ٢–١ بفضل الاصابة الثانية التي سجلها باولو نونيش في الدقيقة ٦٥. وسيلتقي بالميراس ثاني المجموعة الثالثة سان باولو متصدر المجموعة الرابعة في الدور نصف النهائي، بينما يلتقي كورينثيانس بطل المجموعة الثالثة بورتوغيزا ثاني المجموعة الرابعة.

وأنهى سان باولو الدور الثاني بفوز ساحق على سان خوسيه ٦–١. وسجل حارس مرمى سان باولو روجير يوسيني للمرة الثانية هذا الموسم اصابة من ضربة حرة مباشرة، في حين ضاعف مولر مهاجم سانتوس فرص عودته الى المنتخب البرازيلي والمشاركة للمرة الرابعة في نهائيات كأس العالم بعدما سجل للمرة الثانية على التوالي ثلاث اصابات "هاتريك" في اللقاء وبورتوغيزا ٣–٢.

وفي دوري ولاية ريو دو جانيرو "كاريوكا"، فاز فاسكو دا غاما على مادوريرا ٤–٠ وبات يكفيه التعادل وفلامنغو ليحرز بطولة الدور الثاني وتاليا بلوغ الدور النهائي.

كولومبيا

احتفظ اتلتيكو ناسيونال بصدارة لائحة الدوري الكولومبي بفوزه على اميركا، بطل الموسم الماضي والثاني هذا الموسم ٢–١. وبات ليسدر بريسيلو مهاجم سانتافي هداف الدوري برصيد اربع اصابات من مباراتين بعدما سجل اصابتين في المباراة مع كلونيديو ٢–٠.

الاوروغواي

لقي بينارول، الذي يسعى الى احراز بطولة الدوري الاوروغواياني للمرة السادسة على التوالي، خسارة غير متوقعة امام بيلافيستا الصاعد من الدرجة الثانية ٠–١. وصار بينارول سادس الدور الاول من الدوري "ابرتورا" برصيد ست نقاط من اربع مباريات.

وفاز ناسيونال على وندررز ٣–٢ وسجل الاوروغواياني الدولي السابق روبن سوزا اصابتين بعد الاصابات الثلاث التي سجلها في المباراة مع دانوبيو ٧–١ منتصف الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان الفائز في "ابرتورا" سيلعب مع الفائز في الدور الثاني من الدوري "كلاوسورا" على اللقب.

تشيلي

تعادل اونيفر سيدادو دو تشيلي واونيفر سيداد كاتوليكا ١–١ في "دربي" العاصمة التشيلية سانتياغو في المرحلة الثانية من الدوري. وسجل كلارنس اكونا للأول، وميغيل راميريز للثاني.

في حين فاز كولوكولو على الرينجرز ٣–١ وتصدر اللائحة بست نقاط.

بوليفيا

بعد خسارته في مبارياته الثلاث الاولى، فاز بوليفار بطل الدوري البوليفي الموسم الماضي، على دستروييرز ١–٠ جاءت في الدقيقة الاخيرة. ويحتل بوليفار المركز ما قبل الاخير في الدور الاول من الدوري "ابرتورا" برصيد ست نقاط من خمس مباريات وله مباراتان مؤجلتان.

ويتصدر غوابيرا اللائحة بفوزه على اورينتي بتروليرو ١–٠. ويتنافس بطلا "ابرتورا" و"كلاوسورا" على اللقب.

المؤجل من الدوري العام المصري الـ ٤١

فوز الزمالك على المنيا ٢–٠

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الزمالك على ضيفه فريق المنيا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة والمؤجلة من المرحلة العشرين (الخامسة ايابا) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

ساد الزمالك اللعبة من الفها الى يائها لكن مهاجميه، الذين غاب عنهم رأس الحربة وهدافهم (٨ اصابات) عبد الحميد بسيوني، اخفقوا في تهديد مرمى هشام ابو الحسن حارس المنيا بكرات مباشرة داخل الخشبات الثلاث واستثمار الكرات الهوائية العرضية وخصوصا تلك المرسلة من المناطق الركنية في كلا الشوطين (١٠ ركنيات في الشوط الاول و٩ في الثاني) في مقابل ركنيتين للمنيا في الشوط الثاني الذي كان فيه الحارس الابيض نادر السيد في عداد المتفرجين!

الاصابتان: في الدقيقة ٤١ قطع قلب الدفاع الدولي مدحت عبد الهادي احد نجوم المباراة هجمة منياوية قرب الزاوية اليمنى للمنطقة البيضاء وارسل الكرة بسرعة خاطفة طويلة الى طارق مصطفى الذي استبقها بحراسة اثنين من مدافعي الفريق الاحمر واخترق بها المنطقة ثم خطفها بعد خطوتين بيمناه قنبلة انفجرت عبر المقص الايمن لمرمى هشام ابو الحسن وكانت اصابة التقدم للفريق الابيض (١–٠).

وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني (٧٤)، وكان المدير الفني الهولندي رودي كرول قد دفع بالناشئ طارق السيد بدلا من احمد عبدالله، تلقى طارق السيد الكرة من سميه طارق مصطفى فتابعها مخترقا المنطقة ثم خطفها، قبل ان تصل الى الارض، بوجه القدم اليسرى مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى ابو الحسن الذي جهد لقطعها سابحا، "اصابة الاطمئنان" للفريق القاهري ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للزمالك من ٢١ مباراة وبه صار رصيده ٤٤ نقطة. والتعثر الثاني عشر ايضا للمنيا وبه ازداد موقفه تأزما اذ لا يزال منفردا في القاع وله ١٧ نقطة من ٢١ مباراة.

وفي ضوء هذه النتيجة اشتعل الصراع مجددا على القمة بين الاهلي (له مباراة مؤجلة مع القناة تجري مساء اليوم على ملعب القاهرة) والزمالك وللأول ٤٦ نقطة من ٢٠ مباراة، والثاني ٤٤ من ٢١.

قاد المباراة الحكم مصطفى نبوي وعاونه عزب حجاج وفهمي شعبان.

كأس سوريا: الجيش الى نصف النهائي

دمشق – من فايز وهبي:

تأهل الجيش حامل اللقب للدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا (كأس الجمهورية) الـ٣٠ لكرة القدم بفوزه على جاره اللدود الشرطة المركزي ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٠ للفريق الفائز) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في ثالثة مباريات هذا الدور. وكان فريقا حطين اللاذقي والكرامة الحمصي سبقا الجيش اول من امس الى الدور نصف النهائي. ويلتقي في ختام الدور ربع النهائي فريقا الوثبة الحمصي واليقظة الديري الثلثاء ٢٢ نيسان على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص، والفائز منهما يصعد الى الدور النهائي لملاقاة الجيش.

اهدر الشرطة في الشوط الاول فرصتين اولاهما لمحمد عطار والثانية لمهند عيسى وقد تكفلهما حارس الجيش محمد بيروتي، بينما اهدر الجيش في الشوط الثاني فرصتين لسيد بيازيد واحمد عزام في مقابل فرصتين لمهاجمي الشرطة سمير شيباني ومحمد عطار عطلهما بيروتي.

وسجل محمد مصطفى الاصابة الاولى للجيش في الدقيقة ١٤ حين استثمر خطأ دفاعياً لحاتم الغايب. واضاف انس صاري اصابة التعزيز للجيش ٢–٠ في الدقيقة ٢٣ بقذيفة رأسية من داخل المنطقة، وبها انتهى الشوط الاول جيشاوياً ٢–٠.

وفي الشوط الثاني نشط الفريقان واهتزت الشباك ثلاث مرات، ثم مع مرور الوقت تدنى مستوى اللياقة البدنية نظراً الى الاجواء الخماسينية الحارة والخانقة التي غلفت المباراة: في الدقيقة ٥٧ رفع سيد بيازيد غلة الجيش الى ٣–٠ بكرة ارضية الى يمين الحارس. وبعد دقيقتين (٥٩) تابع محمد شديد تمريرة لمحمد العطار داخل المنطقة وسجل لاصابة تقليص الفارق للشرطة بكرة الى يسار الحارس محمد بيروتي (١–٣). ووالى لاعبو الشرطة ضغطهم املاً في تعديل النتيجة وقلص لهم سمير شيباني الفارق من جديد الى ٣–٢ في الدقيقة ٨٤ بقذيفة رائعة الى الزاوية اليسرى لمرمى بيروتي الذي جهد لصدها سابحاً دون جدوى وذلك اثر تمريرة بالكعب من محمد العطار المتيامن داخل المنطقة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه ماجد عنجاري وخليل زيود.

٣,٧ مليارات دولار رعاية وحقوق نقل

لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦

اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيلي خوان هافيلانج في مؤتمر صحافي عقده الاثنين في العاصمة الجزائرية ان الاتحاد وقع عقود رعاية وحقوق نقل تلفزيوني بـ٣,٧ مليارات دولار حتى سنة ٢٠٠٦.

واوضح ان حقوق البث التلفزيوني لمباريات كأس العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ بيعت من مجموعة تلفزيونية المانية بمليارين دولار، مشيرا الى ان عقدين مماثلين وقعا مع الولايات المتحدة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لكأس ٢٠٠٢، و٣٠٠ مليون دولار لكأس ٢٠٠٦.

واكد هافيلانج، الذي وصل السبت الى الجزائر في زيارة استمرت ثلاثة ايام بدعوة من وزارة الشباب والرياضة واستقبلة رئيس الوزراء الجزائري احمد أويحيى، ايضا ان عمليات التسويق ستوفر مليار دولار، وان ٤٠٠ مليون دولار اخرى ستتأمن من عقود مع شركتي "اديداس" و"كوكاكولا".

يوهانسون

وقال رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السوجي لينارت يوهانسون امس في كوالالمبور ان التنافس بينه وبين السويسري جوزف بلاتر على خلافة هافيلانج لن يؤدي في حال من الاحوال الى انقسام في عالم كرة القدم. وهو يزور كوالالمبور سعيا الى كسب تأييد الاتحاد الآسيوي ترشيحه.

واضاف: "سأحترم نتيجة الاقتراع، فاذا فاز خصمي علي ان احترم القرار، فلا استطيع ان اتحدث عن الديموقراطية وارفض في الوقت نفسه نتيجة الانتخابات".

وكان يوهانسون التقى خلال زيارته رئيس الاتحاد الآسيوي سلطان احمد شاه واللجنة التنفيذية للاتحاد، وسيتوجه ايضا الى سنغافورة وهونغ كونغ في حملته الانتخابية برفقة نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي.

وفي بوغوتا، قال رئيس الاتحاد الكولومبي لكرة القدم الفارو فينا في ندوة ان الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم يؤيد "بقوة" بلاتر الذي استقال قبل ايام من منصبه امينا عاما لـ"الفيفا" للتفرغ لحملته الانتخابية.

ويذكر ان انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد الدولي سيتم خلال مؤتمر الاتحاد الدولي في ٨ حزيران في باريس قبل يومين من انطلاق كأس العالم الـ١٦.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تعثر رابع لشيكاغو بولز على أرضه

لقي شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" خسارته الرابعة على أرضه في ٤٠ مباراة، اذ فاز عليه انديانا بايسرز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز ١١٤ – ١٠٥. ومنه الخسارة قد تطيح فرص الفريق البطل ان يصير صاحب أفضل سجل بين الفرق والذي يمنحه افضلية في "البلاي أوف". وسجل ريجي ميلر ٢٢ نقطة للفائز الذي حقق انتصاره الـ٥٦ وابتعد مباراة عن ميامي هيت في السباق على المركز الثاني في المنطقة الشرقية خلف الخاسر الذي سجل له سكوتي بيبن ٢٨ نقطة ومايكل جوردان – الذي احتسب ضده خطأ فني لقذفه لاعب انديانا بايسرز مارك جاكسون بالكرة – ٢٧ نقطة.

وفي سان انطونيو، فاز لوس انجلس ليكرز ثاني مجموعة المحيط على سان انطونيو سبرز ثاني مجموعة الغرب الأوسط ٩٩ – ٧٥. وسجل له شاكيل أونيل ٢٨ نقطة و١٦ كرة مرتدة، في حين سجل تيم دنكان ٢٦ نقطة و١٦ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي غاب عنه هدافه ديفيد روبنسون.

وفاز فينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥ – ٩٧ منها ٢٣ نقطة لجورج ماكلاود، ومينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس كليبرز ١٠٧ – ٨٨ منها ٢٣ نقطة لكيفن غارنيت.

ولا يزال جوردان يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٢٢٤٣ نقطة في ٧٨ مباراة بمعدل ٢٨,٨ نقطة في المباراة الواحدة، يليه أونيل (١٥٦١ – ٥٦ – ٢٧,٩)، ثم كارل مالون من يوتاه جاز ٢٠٦٩ – ٧٧ – ٢٦,٩، وميتش ريتشموند من سكرامنتو كينغز ١٦٢٣ – ٧٠ – ٢٣,٢.

كذلك لا يزال دنيس رودمان من شيكاغو بولز يتصدر ترتيب الكرات المرتدة برصيد ١١٥٢ (٧٥٠ دفاعية و٤٠٢ هجومية في ٧٦ مباراة بمعدل ١٥,٢ كرة مرتدة في المباراة الواحدة.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي أوف":

● المنطقة الشرقية:

١– ميامي هيت ٥٥ – ٢٤*
٢– نيوجيرزي نتس ٤٢ – ٣٦
٣– نيويورك نيكس ٤٢ – ٣٧

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ٦٠ – ١٩*
٢– انديانا بايسرز ٥٦ – ٢٣*
٣– تشارلوت هورنتس ٤٨ – ٣٠*
٤– اتلانتا هوكس ٤٧ – ٣١*
٥– كليفلاند كافالييرز ٤٥ – ٣٣*

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– يوتاه جاز ٥٩ – ١٩*
٢– سان انطونيو سبرز ٥٣ – ٢٦*
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٤٣ – ٣٦*
٤– هيوستن روكتس ٤٠ – ٣٩*

– مجموعة المحيط:

١– سياتل سوبر سونيكس ٥٩ – ٢٠*
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٨ – ٢١*
٣– فينيكس صنز ٥٤ – ٢٥*
٤– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٤ – ٣٤*

الدورات الدولية في كرة المضرب

تسببت الامطار بتعطيل ١٧ مباراة في اليوم الثاني من بطولة اليابان الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها ٨٦٤ ألف دولار، ولم تقم سوى خمس مباريات على ملعب "اريلكي" ذي السقف المتحرك.

فقد فاز الاميركي ستيف كامبل المصنف تاسعاً، والذي دخل نادي المئة في لائحة التصنيف العالمي للمرة الاولى منذ احترافه قبل ست سنوات عندما وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ليبتون الاميركية الشهر الماضي، على البريطاني أندرو ريتشاردسون ٦ – ١، ٧ – ٦ (٨ – ٦) وتأهل للدور الثاني.

وفاز التشيكي دنيال فاسيك المصنف ثاني عشر على الايطالي فينتشنزو سانتو بادري ٦ – ١، ٦ – ٤، والسويسري ايفو هوبرغر على الياباني شوزو ماتسووكا ٦ – ٣، ٦ – ٣، والياباني غويتشي موتوموارا على البريطاني كريس ويلكينسون ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٧ – ٥، والكندي دانيال نستور على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦ – ٢، ٦ – ٢.

وكان ماتسووكا (٣٠ عاماً) الذي بات أول ياباني يصل الى الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون منذ ٦٢ سنة، اعلن اعتزاله اللعب بعد خسارته امام هوبرغر، علماً أنه احرز بطولة دورة واحدة في سيول عام ١٩٩٢.

وفي بطولة السيدات، اقيمت مباراتان فقط من اصل عشر كانت مقررة وأسفرتا عن فوز التايوانية وانغ شي – تينغ المصنفة سادسة على اليابانية شينوبو أساغو ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ١، والاوسترالية نيكول برات على اليابانية ساوري أوبانا ٧ – ٥، ٦ – ١.

دورة برشلونة

● تخطى الاسباني فرانشيسكو رويغ الاختصاصي بالزوجي منافسه ومواطنه خوليان ألونسو وفاز عليه ٦ – ١، ٣ – ٦، ٦ – ٤ في الدور الاول من دورة كونتي دي غودو الاسبانية الدولية التي تقام في برشلونة والبالغة قيمة جوائزها ٩٥٠ ألف دولار، وتأهل للدور الثاني ليلتقي الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف أول.

وفاز التشيكي سلافا دوسيديل على الاسباني خوردي بوريللو ٣ – ٦، ٦ – ١، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، والتشيكي بيري نوفاك على الاسباني فليتشيانو لوبيز ٦ – ٠، ٦ – ٢، والاسباني البرتو مارتن على مواطنه سانتياغو نافرو ٤ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٢، والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه دييغو هيبرنيفر الارجنتيني الاصل ٦ – ٢، ٦ – ٢.

دورة ماكارسكا

● حققت الاسبانية غالا ليون – غارسيا المصنفة رابعة والفرنسية ناتالي ديشي المصنفة سادسة فوزين صعبين في الدور الاول من دورة ماكارسكا الكرواتية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار.

فقد فازت ليون – غارسيا على النمسوية كارين شفنت ٦ – ١، ٤ – ٦، ٦ – ٤، وديشي على مواطنتها أميلي كوشيتو ٤ – ٦، ٦ – ٤، ٧ – ٥.

وفي مشاركتها الاولى في احدى دورات جمعية اللاعبات المحترفات، فازت الكرواتية ييلينا كوستانيتش على مواطنتها سيلفيا تالايا ٦ – ٤، ٦ – ٠.

وكانت البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ٣٨ في العالم، والفرنسية ساره بيتكوفسكي المصنفة ٤٤ انسحبتا من الدورة لانشغالهما بالاستعداد لمباريات كأس الاتحاد الاسبوع المقبل. وبسبب الانسحابات، صنفت الكرواتية ميريانا لوسيتش ثانية خلف الصينية فانغ لي.

ترتيب السيدات

● تقدمت الفرنسية ماري بيرس درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات واحتلت المركز السادس بعدما أحرزت بطولة دورة اميليا أيلاند الاميركية الاحد الماضي بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية كونشيتا مارتينيز التي تقدمت بدورها درجة واحدة واحتلت المركز الثامن، واحتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول بفارق ١٥٥٧ نقطة عن أقرب منافساتها الاميركية ليند ساي دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الأوليات حتى ١٣ نيسان:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٥٢٠ نقطة.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٣٩٦٣
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٨٠٨
٤– أماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٣٠١٨
٥– ماري بيرس (فرنسا) ٢٧٧٦
٦– أرانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٦٤٧
٧– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٦٤٤
٨– كونشيتا مارتينيز (إسبانيا) ٢٥٤٦
٩– إيفا مايولي (كرواتيا) ٢٤١٣
١٠– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٣٣٣

نهائي بطولة لبنان في كرة السلة

خامسة فاصلة بين الحكمة والتضامن

كتب ناجي شربل:

تأجل الحسم في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال لنوادي الدرجة الاولى، بعد تعادل الحكمة بيروت والتضامن الزوق في الدور النهائي ٢–٢، اثر فوز الحكمة في المباراة الرابعة التي اجريت مساء امس على ملعب النادي الرياضي غزير على منافسه بفارق نقطتين ٦٥–٦٣ (الشوط الاول ٢٩–٢٨). ويخوض الفريقان المباراة الخامسة الفاصلة على الملعب عينه، الثامنة والنصف مساء غد الخميس.

وجاءت اللعبة صاخبة وتبادل فيها الطرفان التقدم بفارق راوح بين خمس نقاط وثمان، مع رجحان نسبي لكفة الحكماويين الذين تغلبوا على السلبية في التسديد البعيد وسجلوا ثماني رميات ثلاثية منها خمس للنيجيري محمد آشا الذي جمع ٢٤ نقطة، بينما اثنتان ضمنتا فوز فريقه من رميتين حرتين قبل النهاية بـ ١٠,٩ ثوان. واستعاد ايلي مشنتف تألقه وسجل ٢٢ نقطة منها اثنتان ثلاثيتان واربع رميات حرة. واضاف السنغالي حسن نداي ١٦ نقطة، لكنه خرج قبل النهاية بـ ٣١,٨ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء. وافاد الفريق الاخضر من جهود صانع العابه المخضرم بولس بشارة الذي مون رفاقه بالكرات وأمن لهم مساحات خالية للتسديد، في حين احجم الحكماويون عن التوغل تحت السلة على رغم تمتعهم بقدرات فنية عالية.

اما الكسروانيون، فاعتمدوا الرقابة اللصيقة رجلاً لرجل وطبقوا اكثر من خطة استحقت اعجاب المشاهدين. وبرز منهم الاميركي واين بلتس الذي سجل ١٨ نقطة والنيجيري ابرهيم تات الذي اضاف ١٩ نقطة. وكان لاعبو التضامن اكثر فاعلية في الكرات المرتدة الـ"ريباوندز" عبر تات وايلي نصر. كذلك تألق صانع الالعاب باتريك سابا وبديله ايلي صفير الذي خرج في الشوط الثاني لاصابته. ولم يكن مارك قزح موفقاً فسجل اربع نقاط وخرج قبل النهاية بـ ٣١,٨ ثانية لارتكابه خمسة اخطاء. وكلمة حق ان الكسروانيين اهدروا امس فرصة انتزاع اللقب عندما سدد موسى موسى من خارج القوس قبل النهاية بخمس ثوان وارتدت كرته من الحلقة لتنتهي المباراة في مصلحة الحكماويين.

النيجيري ابرهيم تات مسجلاً للتضامن الزوق بين لاعبي الحكمة السنغالي حسن نداي – الى اليمين – وايلي مشنتف. (اميل عيد)

مثل الحكمة: بهجت شدياق ومحمد آشا وايلي مشنتف وحسن نداي وفادي الخطيب وشارلي سعد وبولس بشارة وفيكين اسكجيان.

ومثل التضامن الزوق: واين بلتس وايلي نصر وباتريك سابا وابرهيم تات ومارك قزح وموسى موسى وشارل برديل وايلي صفير وروجيه نصر.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اليونانيان بابو باتليوتيس ونيكوس انوستوزيو.

وفي نهايتها انطلق الحكماويون في مركب كبير الى الاشرفية واطلقوا العنان لابواق سياراتهم.

وتقام اليوم المباراة الرابعة بين الوردية المنصورية والرياضي بيروت على ملعب الاول الساعة السابعة مساء لتحديد المركزين الثالث والرابع، علماً ان الرياضي يتقدم منافسه ٢–١.

الانصار والنجمة مع فريقين قطريين

في بطولة النوادي وكأس الكؤوس الآسيوية

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سحب امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة بطولة النوادي الآسيوية وكأس الكؤوس الآسيوية للموسم المقبل ١٩٩٨ – ١٩٩٩ في احتفال اقيم في فندق "ماريوت كوالالمبور".

واسفرت قرعة بطولة النوادي الآسيوية عن لقاء نادي الانصار والنادي العربي القطري الاحد ٦ ايلول في بيروت والجمعة ١٨ منه في الدوحة، على ان يلتقي الفائز منهما الفريق الفائز في مباراة العين الاماراتي وبطل عمان في ١١ و٢٣ تشرين الاول. بينما اسفرت قرعة كأس الكؤوس الآسيوية عن لقاء نادي النجمة وحامل كأس قطر في ٤ ايلول في الدوحة وفي ٢٠ منه في بيروت، على ان يلتقي الفائز منهما نادي الاتحاد السعودي في ٩ و٢٥ تشرين الاول.

من جهة اخرى، قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة مباراة منتخب لبنان الوطني مع منتخب يوغوسلافيا الاولمبي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢١ نيسان على ملعب بلدية جونية. وتصل البعثة اليوغوسلافية الى بيروت فجر الاحد ١٩ منه.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ ٢٣ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وقررت اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس لبنان لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ الاحد ٢٦ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر كالآتي:

الانصار – الهومنمن على ملعب بلدية طرابلس ويراقبها احمد قمر الدين، النجمة – الاخاء الاهلي على ملعب جمال عبد الناصر في الخيارة ويراقبها عبده خوري.

واطلعت اللجنة العليا على الطعن الذي قدمه نادي النجمة في شأن التاريخ الحقيقي لميلاد لاعب فريق الناشئين في نادي الصفاء محمد موسى مهدي. وبعد التحقق من صحة الطعن اذ تبين ان اخراج قيد اللاعب المقدم الى الاتحاد لدى توقيعه سجلات نادي الصفاء قد زور تاريخ الميلاد المبين فيه بشكل مخالف للحقيقة، وبناء عليه قررت اللجنة العليا ما يأتي:

– تحميل نادي الصفاء المسؤولية الفنية باشراكه لاعبا في بطولة فرق الناشئين مزور الهوية وتاليا اعتباره خاسرا لكل مبارياته التي شارك فيها هذا اللاعب في اطار المراحل التمهيدية للبطولة امام فرق الهومنتمن والاخاء الاهلي والروضة الدكوانة بنتيجة واحدة ٢ – ٠.

– اعتبار نادي الصفاء غير مؤهل لدور التصفية النهائية لابطال مجموعات بطولة دوري الناشئين.

– اعتماد حلول نادي الهومنتمن بيروت في المركز الاول للمجموعة الثالثة لبطولة دوري فرق الناشئين، الى جانب اوائل المجموعات الاخرى الانصار والنجمة والتضامن صور.

– تأكيد تثبيت نتائج مباريات دورة التصفية النهائية لبطولة دوري فرق الناشئين التي خاضتها فرق الانصار والنجمة والتضامن صور في ما بينها.

– دعوة فريق الناشئين لنادي الهومنتمن بصفته بطلا للمجموعة الثالثة الى اللعب مع فرق الانصار والنجمة والتضامن صور، استكمالا لبرنامج دورة التصفية النهائية لبطولة الناشئين.

– الغاء النتيجة المسجلة بين فريقي الناشئين لناديي الانصار والصفاء الاحد ١٩٩٨/٤/١٢ في اطار الدورة الفاصلة لبطولة الناشئين نتيجة لاسقاط اهلية فريق الصفاء وتاليا الغاء الدورة الفاصلة المكررة.

– اعتماد الترتيب العام لفرق البطولة نتيجة ما سوف تسفر عنه بقية مباريات دورة التصفية النهائية التي سيخوضها فريق الهومنتمن مع اوائل المجموعات الاخرى.

– تغريم نادي الصفاء مبلغ مليوني ليرة لاشراكه لاعبا مزور الهوية في مباريات بطولة الناشئين.

– ايقاف لاعب نادي الصفاء بيروت محمد موسى مهدي مدة سنة اعتبارا من ١٩٩٨/٤/١٣ لاقدامه على تزوير تاريخ ميلاده المبين في اخراج قيده.

– دعوة نادي الصفاء الى المبادرة الفورية الى الاستغناء عن واحد من لاعبيه على الاقل في فئة الشباب، بما يتيح للاتحاد نقل قيد اللاعب محمد موسى مهدي من فئة الناشئين الى فئة الشباب، على ان لا يكون اللاعب المستغنى عنه محمد موسى مهدي بالذات، الذي يبقى استمرارا قيد امره ملزما.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

– ملعب الرسل جونية، الساعة ٧,٠٠ منيبل نهر ابرهيم – شباب البترون.
– ملعب الجية: الساعة ٩,٠٠ الرياضي الجية – الرسل جونية.
– ملعب غزير، الساعة ٧,٠٠ الاندلس العقيبة – الثقافي الميناء، الساعة ٩,٠٠ الرياضي غزير – الرياضي القلمون.

كيك بوكسينغ الجنوب

نظم نادي اللواء صيدا بطولة الجنوب المفتوحة في الكيك بوكسينغ – سافات في مقره في اشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات وبمشاركة ثمانية نواد اتحادية.

وجاء ترتيب الفرق كالآتي:

١ – نادي PMA.
٢ – فالكون.
٣ – الساموراي.
٤ – اللواء.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامة بطولة لبنان للسيدات للدرجة الثانية ابتداء من ٢٢ نيسان وبمشاركة ١٨ ناديا. ويشترك في بطولة لبنان للناشئين ٣٠ ناديا وفي بطولة الشباب ٢٥ ناديا. وسيحدد التواريخ والملاعب لاحقا.

اتحاد الدراجات

عاد من الامارات العربية المتحدة رئيس الاتحاد اللبناني للدراجات طانيوس الغير بعد مشاركته في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي وهو عضو فيه.

وحدد المجلس موعد البطولة العربية الثامنة في الجزائر بين ١ تموز و٨ منه، ووافق على عودة العراق الى عائلته والسماح له بالمشاركة في النشاطات المقبلة. وهو يعقد اجتماعه المقبل في دمشق خلال ايلول.

نادي النجوم جونية

دعيت الجمعية العمومية لنادي النجوم جونية الى الانعقاد الاحد ١٩ نيسان لانتخاب لجنة ادارية جديدة بعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٧. وفي حال عدم اكتمال النصاب تنعقد في ٢٦ منه وتكون قانونية بمن حضر.

سمير وسارة كمال شحادة

رزق الدكتور كمال شحادة وقرينته السيدة ناتالي المولودة حنين مولودين توأمين سمياهما سمير وسارة، في ٦ نيسان ١٩٩٨.

زينة غبريال نقولا حبيش

يسر الشيخ نقولا حبيش وقرينته سوزان المولودة بريتزك ان يعلنا بكل فرح ولادة ابنتهما البكر وسمياها زينة غبريال.

خبير المتفجرات خالف تعليمات من قيادة "حماس" في الخارج

السلطة الفلسطينية: هل قُتل محيي الدين الشريف نتيجة خلاف صغير أو بأوامر من فوق؟

أعلن أمس الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان "جهات في حركة (المقاومة الإسلامية) حماس" حاولت التعتيم على مقتل المسؤول في جهازها العسكري محيي الدين الشريف، مكرراً أن "مقتله تم بسبب صراعات داخل القيادة".

وكان عبد الرحيم يتحدث في برنامج خاص اعدته الاذاعة الفلسطينية وأجاب فيه عن اسئلة هاتفية من المواطنين عن قضية مقتل الشريف الذي عثر على جثته قرب سيارة انفجرت في رام الله في ٢٩ آذار الماضي. وكان من الذين اتصلوا أقرباء للقتيل ووالد المعتقل من "حماس" غسان العداسي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان "العداسي الذي كان شاهدا على عملية القتل أدلى باعترافات تفصيلية عن اطلاق القيادي في (الجناح العسكري لـ "حماس" كتائب عز الدين) القسام عماد عوض الله ثلاثة عيارات نارية على الشريف بعد خلاف حاد بينهما". واستشهد ببعض اعترافات العداسي "الذي سمع عوض الله يوجه اتهامات إلى الشريف بعدم الانضباط والخروج عن الخط ويطالبه ان يعرف حجمه وان الشريف كان يسأله عن الاموال التي ترد من الخارج ولا يبلغه شيء منها". وأضاف، "تحقق الان في ما اذا كان قتل الشريف تم نتيجة خلاف ونزق أولاد ام انه تم بناء على اوامر من فوق. الكل يعرف ان هناك اجتهادات في حركة حماس وان بعض قادتها يتبنى رأيا يدعو الى اعطاء السلطة الفلسطينية فرصة واعلان هدنة عن العمليات العسكرية. والسؤال الذي نسعى إلى الإجابة عنه هو هل كان الشريف قريبا من هذا الاتجاه وقتل لهذا السبب؟".

وقدم عبد الرحيم أمس تقريرا باسم السلطة الوطنية الفلسطينية الى المجلس الاشتراعي الذي عقد جلسة مغلقة عرض فيها نتائج التحقيقات التي توصلت اليها الاجهزة الامنية. وأفادت مصادر اطلعت على مجريات الجلسة ان عبد الرحيم "أبلغ إلى أعضاء المجلس الاثباتات التي توافرت لدى السلطة الفلسطينية عن جريمة مقتل الشريف وأكد ان القتلة باتوا في أيدي الاجهزة الامنية الفلسطينية والتحقيق يجري الان لمعرفة الجهات التي أمرت بتنفيذ الجريمة ودوافعها".

ونقلت عنه "ان مقتل الشريف أتى على خلفية صراعات داخل قيادة حماس تتمحور حول السياسات والمواقف التي يجب تبنيها". وانه كان "نتيجة لهذه الصراعات وان السلطة الفلسطينية تواصل تحقيقاتها لمعرفة اولئك الذين اصدروا الامر بقتله والاسباب التي دعتهم إلى ذلك". واضاف ان "التحقيق أخذ مجرى آخر بعدما عرف ان القتيل الذي وجد بعد انفجار السيارة في رام الله هو الشريف وطرح السؤال نفسه: لماذا لم تعلن حماس مباشرة استشهاد الشريف وانتظرت ثلاثة أيام حتى كشفت السلطة الفلسطينية هويته؟". وذكر "أن الاجهزة الامنية رأت انه لا يعقل ألا يعرف المحيطون بالشريف بمقتله وألا يبلغوا ذلك الى قيادتهم وتالياً فإن عدم اعلان حماس مباشرة مقتله أثار شكوكا في أن ثمة جهات فيها تسعى للتغطية على الامر". وخلص الى "ان صراعات في قيادة حماس على قضايا منها الخلاف على الاستمرار في العمل العسكري أو تجميده كان لها دور في مقتل الشريف".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر امنية فلسطينية ان "اعترافات عدد من معتقلي حماس لدى السلطة الفلسطينية اشارت الى ان الشريف تلقى تعليمات من قيادة حماس في الخارج بتنفيذ عمليات انتقامية ضد اسرائيل بعد محاولة اغتيال (رئيس المكتب السياسي للحركة) خالد مشعل في الاردن، الا انه لم ينفذ ذلك".

وأضافت "ان اعضاء في قيادة حماس في الخارج اقاموا خط اتصال مباشرا مع عادل عوض الله القيادي الاخر في كتائب عز الدين القسام لعدم تنفيذ الشريف العمليات الانتقامية التي أمر بها. وتشبت لذلك خلافات بين عوض الله والشريف على قضايا تتعلق بقيادة الخلايا التابعة لنطاقهما والمهمات التي عليهما ان تنفذها والاموال التي ترد من قيادة الخارج والتي باتت توجه الى عوض الله فقط دون الشريف".

وكشفت معلومات اضافية "بعض الاثباتات التي عرف بواسطتها ان جثة القتيل الذي وجد بعد الانفجار تعود الى الشريف، منها ان عقد ايجار المخزن الذي انفجرت السيارة فيه كان بالاسم المستعار للشريف نديم ابو ستينة وهو الاسم الذي كشفه احد مساعدي الشريف عبد الله البكري الذي اعتقلته اسرائيل أواخر العام الماضي". وأشارت الى ان "البكري اعترف خلال التحقيق معه بانه استصدر هوية مزورة للشريف باسم نديم ابو ستينة ونشر بعض الصحف الاسرائيلية هذه الاعترافات (...) "كما ان ملكية المخزن تعود إلى والد غسان العداسي" وهو المعتقل الرئيسي لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية التي تقول ان اعترافاته قادت الى كشف قتلة الشريف.

وحذر وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات "حماس" من الوقوف في وجه التحقيق. وقال في جلسة المجلس الاشتراعي أن "هناك سلطة واحدة ولجنة تحقيق واحدة ونظاماً قضائياً واحداً".

وطالب عضو المجلس الاشتراعي حاتم عبد القادر السلطة بعدم التسرع في الحكم على "حماس" والتقى وزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي على ضرورة انتظار النتائج النهائية للتحقيق.

(و ص ف، رويترز)

الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم – الى اليسار – ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات في جلسة المجلس الاشتراعي في رام الله أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

بلير لا يبيت في الاراضي الفلسطينية لئلا يغضب الحكومة الاسرائيلية

تخلى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عن فكرة المبيت في الاراضي الفلسطينية خلال زيارته المقبلة للشرق الاوسط، تفادياً لاغضاب الحكومة الاسرائيلية، بعدما كان وزير خارجيته روبن كوك أثار ازمة معها بسبب زيارته جبل ابو غنيم ولقائه هناك مسؤولاً فلسطينياً احتجاجا على اقامة مستوطنة "هار حوما".

وأفاد مصدر حكومي بريطاني ان فكرة مبيت بلير في الاراضي الفلسطينية أثيرت في الاسابيع الاخيرة لكن هذه المرحلة "ليست مقررة في برنامج رحلته" بين ١٧ نيسان و٢٤ منه.

ورفض المحيطون ببلير الادلاء بأي تعليق على المعلومات الصحافية التي اشارت الى ان رئيس الوزراء البريطاني سيضع اكليلا من الزهر على ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في رفقة زعماء المعارضة العمالية وفي غياب اي ممثل لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ويتوجه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الى لندن غداً للتحضير لزيارة بلير لغزة.

وصرح انه سيلتقي وزير الخارجية البريطاني ويناقش معه برنامج الزيارة والمسائل التي ستطرح في محادثات رئيس الوزراء مع القيادة الفلسطينية.

واضاف: "بحكم تولي بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي في الدورة الحالية، سنناقش الدور الذي على اوروبا ان تضطلع به من اجل اخراج عملية السلام من المأزق الذي تمر به بفعل سياسات الحكومة الاسرائيلية". واعتبر ان "الاوروبيين سيكون لهم دور مباشر في المفاوضات التي ستجرى للتوصل الى اتفاق في شأن تطبيق عدد من نقاط الاتفاق الانتقالي وخصوصا المطار والمنطقة الصناعية في غزة والممر الامن بين الضفة الغربية وقطاع غزة".

الا ان كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات أقرّ بان الفلسطينيين "واقعيون ولا نتوقع من بلير حل كل المشاكل".

وقال: "الاقتراح الاميركي هو الامر الاساسي، وعلى بلير أن يحض الاميركيين على اعلان مبادرتهم والضغط على اسرائيل لالتزام الاتفاقات" المتعلقة بالانسحابات من الضفة.

● في القاهرة اعلنت مصادر في السفارة البريطانية ان زيارة بلير لمصر تأجلت من الخميس الى الجمعة. وستتركز محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك على سبل الخروج بعملية السلام من حال الجمود والدور الاوروبي لتحريك العملية وسبل دفع التعاون الثنائي بين البلدين.

(وص ف، أش أ)

من محفوظات غسان تويني

القرار ٤٢٥

المقدمات، الخلفيات، الوقائع، الأبعاد

المراسلات الدبلوماسية الموثقة ١٩٧٧-١٩٧٨

بيروت ونيويورك * واشنطن والجنوب * اسرائيل والعرب * الدولة و"الثورة" * الجيش والميليشيات الحدودية * السيادة والمقاومة * الداخل والخارج * ما يُرى وما لا يُرى

دار النهار

عرض عسكري كبير للمتطوعين الأسبوع المقبل

بغداد تندّد بتقرير لجنة حقوق الأنسان وترفض تدخل لندن في الشؤون العراقية

أبلغت بغداد الى الامم المتحدة "رفضها التام" لاقتراح بريطاني عقد مؤتمر دولي لمراجعة الاوضاع الانسانية في العراق وسبل ايصال المساعدات اليه، وكررت تنديدها بتقرير للامم المتحدة يتحدث عن اعدام اكثر من ١٥٠٠ شخص لاسباب سياسية.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون نقل الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الاثنين "رفض العراق واحتجاجه رسمياً" على المسعى البريطاني معتبراً اياه "تدخلاً سافراً في شؤونه الداخلية".

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك دعا في آذار الماضي الى تنظيم مؤتمر دولي للبحث في وسائل ايصال المساعدات الانسانية الى العراق وتأمين حاجات الشعب العراقي. وقد رفض المجلس الوطني العراقي السبت الماضي بالاجماع المبادرة البريطانية واعتبر انها تعكس "النفاق والخبث اللذين دأبت حكومة لندن على ممارستهما حيال معاناة شعبنا الصامد من جراء استمرار الحصار الظالم".

ويذكر ان مجلس الامن قرر في شباط الماضي رفع قيمة مبيعات النفط العراقي بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" من مليارين الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر.

وفي جنيف، انتقدت البعثة العراقية تقرير المقرر الخاص للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الهولندي ماكس فان در شتول الذي اشار الى اكثر من ١٥٠٠ اعدام بلا محاكمة ولاسباب سياسية خلال حملة لتطهير السجون". وجاء في التقرير ان "الاعدامات نفذت رميا بالرصاص أو شنقاً أو صعقاً بالكهرباء وان اقارب الذين اعدموا اضطروا الى دفع ثمن الرصاص المستخدم في الاعدام حتى يسمح لهم بأخذ الجثث". وتحدث الخبير الهولندي استنادا الى شهادات جمعها ودعمها بمعلومات عن "اعدام جماعي لمئات السجناء".

واعتبرت البعثة في بيان ان هذا التقرير "منحاز ومعاد ويتضمن ادعاءات واتهامات خاطئة تبدو منسجمة مع الحملة المناوئة للعراق التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا (...) و يحاول اعطاء الانطباع عن وجود اعدامات سياسية متكررة" لتعبئة الرأي العالمي ضد العراق".

وكانت صحيفة "القادسية" وصفت شتول الاثنين بانه "عميل" للاستخبارات الاميركية.

وفي بغداد، نشرت الصحف ان مجلس الوزراء امل بعد جلسة عقدها الاثنين برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ان "ينشط العرب الرسميون في الاقطار الشقيقة كل على أساس ظرفه وامكاناته والاصدقاء الذين كان لهم موقف محدد ساعد على بلورة الاتفاق مع الامين العام للامم المتحدة (...) بما يكبح جماح الاشرار ويؤدي الى رفع الحصار ابتداء من تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا ومن غير ابطاء". وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر عندما تتحقق الامم المتحدة من ازالة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية لدى العراق وكذلك الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.

عرض عسكري

من جهة أخرى، تستعد السلطات لاجراء عرض عسكري كبير للمتطوعين العراقيين الاسبوع المقبل "تعبيرا عن تصميم الشعب العراقي وقدرته على مواجهة أي اخطار أو تهديدات من الادارة الاميركية". ولم يحدد موعد اقامة العرض الذي سينظم تحت شعار "يوم النخوة"، لكن الصحف العراقية نشرت انه سيقام الاسبوع المقبل. وتوقعت مصادر ان يتزامن العرض مع ذكرى الميلاد الحادية والستين لصدام حسين في الثامن والعشرين من نيسان. واعتبرت صحيفة "القادسية" مثابة "رسالة الى الاعداء عن استعدادهم لقطع دابر كل من يحاول تدنيس ارض العراق واجهاض نيات الشر التي يحاول الطامعون تحقيقها".

الى ذلك، يواصل بطريرك السريان الارثوذكس مار اغناطيوس زكا عيواص الاول العراقي الاصل زيارته الاولى للعراق منذ ١٦ سنة. وقد وصل السبت الى بغداد بعدما امضى اربعة ايام في الموصل لتفقد رعية الكنيسة في قرى المحافظة ومدنها. ونقلت عنه "واع" انه "في كل مكان وفي كل مؤتمر عالمي ندافع عن حق العراق وندعو الى رفع الحصار الظالم المفروض على شعبه".

وكان البطريرك اسقفا للموصل بين عامي ١٩٦٣ و١٩٦٩، ثم عين اسقفا لبغداد حتى عام ١٩٨٠. وقد امكنه القيام بزيارة العراق بفضل تحسن العلاقات بين العراق وسوريا وفتح الحدود بين البلدين.

● في لندن، رحب امين سر الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت بالاذن الخاص الذي اعطته الامم المتحدة للطفلة العراقية مريم حمزة المصابة بسرطان الدم بالتوجه الى بريطانيا للعلاج في مستشفى "رويال هوسبيتال" للاطفال. وقال "نحن على اتصال بوزارة الداخلية (البريطانية) وسفارتنا في عمان لترتيب حصول مريم وجدتها على تأشيرتي دخول الى المملكة المتحدة".

وكان النائب البريطاني العمالي جورج غالواي أثار مأساة مريم خلال زيارته مستشفيات في العراق في رفقة وفد برلماني بريطاني مطلع الاسبوع الجاري. وقد انتقد قرار الحكومة البريطانية ارسال قوات عوض الادوية الى الخليج وأمل ان تبرز مأساة مريم الحاجة الى رفع العقوبات لاسباب انسانية.

(و ص ف، رويترز)

المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان الهولندي ماكس فان درشتول يتحدث في مؤتمر صحافي في جنيف. (أ ب تيليفوتو)

السماح للصليب الاحمر بمعاودة نشاطه في الجنوب

تزايد الضغوط على الحكومة السودانية لاجراء تحقيق مستقل في مقتل المجندين



الطالب السوداني ابرهيم حامد عبد الله في صورة التقطت له في القاهرة امس، وهو قال للصحافيين انه نجا من حادث العيلفون. (أ ف ب تيليفوتو)

تصاعدت الضغوط امس على الحكومة السودانية لتعيين لجنة مستقلة للتحقيق في حادث مقتل نحو ٥٢ مجنداً لدى محاولتهم الفرار في ٢ نيسان من معسكر العيلفون على مسافة ٢٥ كيلومتراً جنوب شرق الخرطوم.

وصرح رئيس "التحالف الوطني لاستعادة الديموقراطية" المستقل غازي سليمان: "لقد طالبنا بتعيين لجنة وطنية للتحقيق علناً (...) انها كارثة وطنية".

وطالب اتحاد المحامين السودانيين في مذكرة رفعها الى الرئيس عمر حسن أحمد البشير بانشاء لجنة تحقيق لتقصي ملابسات الحادث الذي أدى الى مقتل العشرات من مجندي الخدمة الالزامية ومحاسبة من يثبت تورطه في الاخطاء التي تسببت بوقوعه. وانتقد الاتحاد في المذكرة التي نشرتها صحيفة "الانباء" تطبيق قانون الخدمة الوطنية وما اتسم به من ممارسات ادت الى "تشويه صورة هذا العمل الوطني في اذهان بعض الشباب والى التوجس لدى بعض الاباء". وحذر من ان حملات القبض على المطلوبين للخدمة الالزامية في الطرق وأماكن التجمع وما يرافق ذلك من اجراءات "قد يذهب بكل الاهداف السامية المرجوة من تطبيق القانون". وأشار الى ان "الافرازات السلبية للطريقة التي يتبعها المسؤولون عن الخدمة الالزامية كما حدث قبل عيد الاضحى في العيلفون أدت الى وفاة عدد من المجندين لدى محاولتهم الفرار من المعسكر".

ووصف مستشار للرئيس السوداني للشؤون السياسية والقانونية عبد القادر سبدرات مذكرة اتحاد المحامين بانها "ايجابية وتحتوي على نقاط مهمة تهدف الى تطوير الخدمة الوطنية وإزالة كل ما علق بها من شوائب" وأنها "تتسم بالوطنية وبروح المسؤولية التي عرف بها المحامون السودانيون".

في غضون ذلك، تقوم لجنة الامن والدفاع في المجلس الوطني السوداني بزيارة ميدانية لمعسكر العيلفون. وصرح رئيس اللجنة بالوكالة اللواء يس عبد القادر لصحيفة "الجمهورية" السودانية ان الزيارة ترمي الى "وقوف النواب على ملابسات الحادث والاجراءات المتخذة والى تقصي الحقائق بصورة شاملة وعلى الطبيعة والى عرض الصورة الحقيقية للحادث على المواطنين بعيداً عن الشائعات المغرضة التي نسجت عن الحادث".

وقالت الحكومة ان ٥٢ مجنداً غرقوا في النيل الازرق. لكن المعارضة تقول ان عدد القتلى هو ١٢٩ على الاقل وان ٧٤ منهم قضوا إما بالرصاص واما ضرباً بايدي الجنود في المعسكر.

مصر و"ايغاد"

من جهة أخرى، رحب وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في بيان بـ"الاجماع" الذي لقيه انضمام مصر الى الدول الاعضاء في منتدى شركاء الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر "ايغاد" التي تدعم عملية السلام في جنوب السودان. وأمل ان تتيح هذه الخطوة "تقريب وجهات النظر" بين حكومة الخرطوم والمعارضة الجنوبية المسلحة خلال مفاوضات السلام المقبلة المقرر ان تعقد اواخر نيسان الجاري في نيروبي في رعاية "ايغاد".

وشدد على ان دور مصر مهم في هذا المجال نظراً الى "ثقلها الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي في المنطقة".

ويضم منتدى شركاء "ايغاد" الذي انشئ عام ١٩٩٦ برئاسة ايطاليا ١٥ دولة بينها ١٢ دولة اعضاء في الاتحاد الاوروبي، الى الولايات المتحدة واليابان. وتضم "ايغاد" سبع دول من شرق افريقيا هي جيبوتي والصومال واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا.

وكانت لجنة وساطة منبثقة من هذه الهيئة برئاسة كينيا وعضوية اريتريا واثيوبيا واوغندا قد نظمت قبل سنوات بضع جولات من المفاوضات بين الحكومة السودانية وثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

الصليب الاحمر

واعلن مساعد مفوض المساعدات الانسانية السوداني حسين العبيد انه سمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بمعاودة تقديم مساعداتها في ١٧ منطقة في جنوب السودان في اطار عملية "لايف لاين سودان".

ونقلت عنه وكالة الانباء السودانية "سونا" ان الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوداني سيتسقان جهودهما لتقويم حاجات السكان من الغذاء والادوية في المناطق المتضررة من الحرب وتلبيتها. واضاف انه ارسل حتى الان ١١٣٥ طناً من الاغذية الى منطقة بحر الغزال في اطار العملية.

وتؤكد المنظمات الانسانية ان ٣٥٠ الف شخص مهددون بالجوع في هذه المنطقة.

وحذرت منظمات اغاثة عالمية من ان الجوع يتفاقم في السودان وان الاف الاشخاص سيواجهون مخاطر اذا لم ينقل مزيد من الاغذية. وقال المشرف الميداني لبرنامج الغذاء العالمي كلود غيبيدار: "اننا نتعامل مع كارثة محتملة ونتوقع ان تزداد سوءاً".

وصرحت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي في نيروبي بريندا بارتون ان "البرنامج يرى انه ينبغي نقل ستة الاف طن شهرياً وقد نتمكن من ارسال الفي طن شهرياً فقط اذا لم نحصل على طائرات اضافية (...) وفي هذه المرحلة ونظراً الى الطاقة المتوافرة لنا في ضوء قدرة الطائرات، فاننا سنغطي ٣٠ في المئة من اصل ٣٥٠ الف شخص من السكان المحتاجين في بحر الغزال بحلول نهاية نيسان".

(أ ب، رويترز، و ص ف، أ ش أ)

توسيع مستوطنات في وادي الاردن

القدس – و ص ف – قال امس رئيس مجلس المستوطنات في وادي الاردن ديفيد ليفي ان السلطات الاسرائيلية صادرت في الاشهر الاخيرة مئات الهكتارات من الاراضي الفلسطينية من اجل توسيع مستوطنات وادي الاردن في الضفة الغربية.

وكان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون وعد الاحد المستوطنين في وادي الاردن بضم مزيد من الاراضي وبناء المئات من المنازل اليهود.

وتنوي اسرائيل الاحتفاظ بوادي الاردن الذي تعتبره منطقة استراتيجية اساسية لأمنها، فيما يطالب الفلسطينيون اسرائيل بوقف سياستها الاستيطانية التي ادت الى وقف عملية السلام.

القاهرة تدرس طلب وقف اعتمادها على المساعدات الاميركية السنوية

اكد وزير قطاع الاعمال العام في مصر عاطف عبيد ان مصر تدرس "جديا" طلبا لخفض المساعدة السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة ويبلغ شقها المدني نحو مليار دولار، ولكن "لم يتخذ قرار في هذا الشأن بعد".

وتتلقى مصر مساعدة عسكرية ومدنية سنوية من الولايات المتحدة تقدر بنحو ٢,١ ملياري دولار. وكان عدد كبير من كتاب الافتتاحيات في الصحف الحكومية والمعارضة طالبوا الحكومة بالكف عن تلقي هذه المساعدات التي اعتبروها وسيلة للضغط على مصر، وخصوصا عام ١٩٩٦ قبيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا الذي ترددت مصر في عقده بسبب تعثر عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى الولايات المتحدة الوفد المصري المشارك في اجتماعات لجنة الشركة المصرية – الاميركية التي ستعقد في واشنطن الخميس والجمعة للبحث في تطوير التبادل التجاري بين البلدين في اطار الشركة.

واعلن عبيد الذي يشرف على برنامج تخصيص الشركات التابعة لقطاع الاعمال العام، في لقاء صحافي أمس، ان برنامج التخصيصية الذي تتبعه مصر منذ ١٩٩٢ اسفر عن بيع ٧٠ شركة سواء في سوق المال او من مستثمرين رئيسيين. وقال ان ثمة قائمة من نحو ٨٠ شركة ستطرح للبيع من مستثمرين رئيسيين في حزيران. وكانت القاهرة اعلنت عزمها تخصيص نحو ٣٠٠ شركة يملكها القطاع العام. وأضاف ان مصر لن توقع اتفاقا جديداً في شأن برنامج التخصيصية مع صندوق النقد الدولي عند انتهاء البرنامج الذي وقع في تشرين الاول ١٩٩٦ لمدة سنتين. وأكد انها لا تحتاج الى توقيع اتفاق للحصول على مساعدات لتطبيق برنامج التخصيصية الذي يسير بمعدل اربع شركات شهرياً، موضحاً ان التعاون مع الصندوق سيستمر للتشاور وتبادل وجهات النظر ولكن دونما حاجة الى اتفاق. وذكر ان التقرير الاخير الذي قدمه صندوق النقد الدولي عن الاقتصاد المصري مطلع السنة الجارية يؤكد ان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٥,٧ في المئة. ويقدر صندوق النقد ان مصر في حاجة الى رفع معدل نموها الى سبعة في المئة لايجاد فرص عمل لاكثر من مليون شاب ينضمون الى سوق العمالة سنويا. وشدد على تخفيض معدل التضخم الى أقل من أربعة في المئة متوقعا انخفاض البطالة الى ٧,٣ في المئة في نهاية السنة الجارية بدل ٨,٣ في المئة في ١٩٩٧.

وأفاد من جهة اخرى، ان الديون الخارجية المصرية تبلغ حاليا ٢٨ مليار دولار وان مصر تسددها في مواعيدها وبمعدل مليار دولار سنويا. وكانت هذه الديون تبلغ ٤٦ مليار دولار قبل ١٩٩٠.

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

عبد المجيد يستقبل أسر ضحايا لوكربي

القاهرة – وص ف – يستقبل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ظهر اليوم ممثلين لأسر ضحايا طائرة "بانام" الاميركية التي انفجرت عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا ومحاميا عنهم.

وأوضح الناطق باسم الجامعة طلعت حامد ان عبد المجيد سيستمع الى وجهة نظر أسر الضحايا الذين لا يمانعون في محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما في الانفجار امام هيئة قضائية اسكوتلندية ولكن في دولة محايدة، وهو ما يشكل اساس الاقتراح الليبي الذي تبنته الجامعة.

وترفض طرابلس تسليم مواطنيها الى الولايات المتحدة وبريطانيا لمحاكمتهما وهو ما ادى الى فرض عقوبات جوية وعسكرية عليها منذ ١٩٩٢.

مطالبة بلير بعدم تسليم متشددين مصريين

القاهرة – وص ف – حض "المرصد الاعلامي الاسلامي" الذي يتخذ لندن مقراً له والمقرب من المتشددين الاسلاميين في مصر، رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على عدم تسليم مصر لاجئين سياسيين مصريين في بريطانيا.

وطالب المرصد الذي يرأسه ياسر توفيق سري، المحكوم عليه بالاعدام غيابياً في مصر لادانته بالانتماء الى تنظيم "الجهاد" المسلح المحظور، بعدم تحويل بريطانيا "مقبرة لحقوق الانسان".

ودعا بلير الى تأكيد التزام بلاده "احترام حقوق الانسان والقوانين والاعراف الدولية حيال طالبي اللجوء السياسي وعدم تسليم أحد من المقيمين على اراضيها ما لم يخالفوا القوانين المعمول بها". وأكد ان الحاصلين على اللجوء السياسي في بريطانيا لا يمكن أن "ينقضوا عقد الامان" الذي عقدوه مع السلطات البريطانية بحصولهم على اللجوء.

ويصل رئيس الوزراء البريطاني الجمعة الى القاهرة في اطار اول جولة رسمية له في المنطقة.

حظر نشر معلومات عن جريمة في الاردن

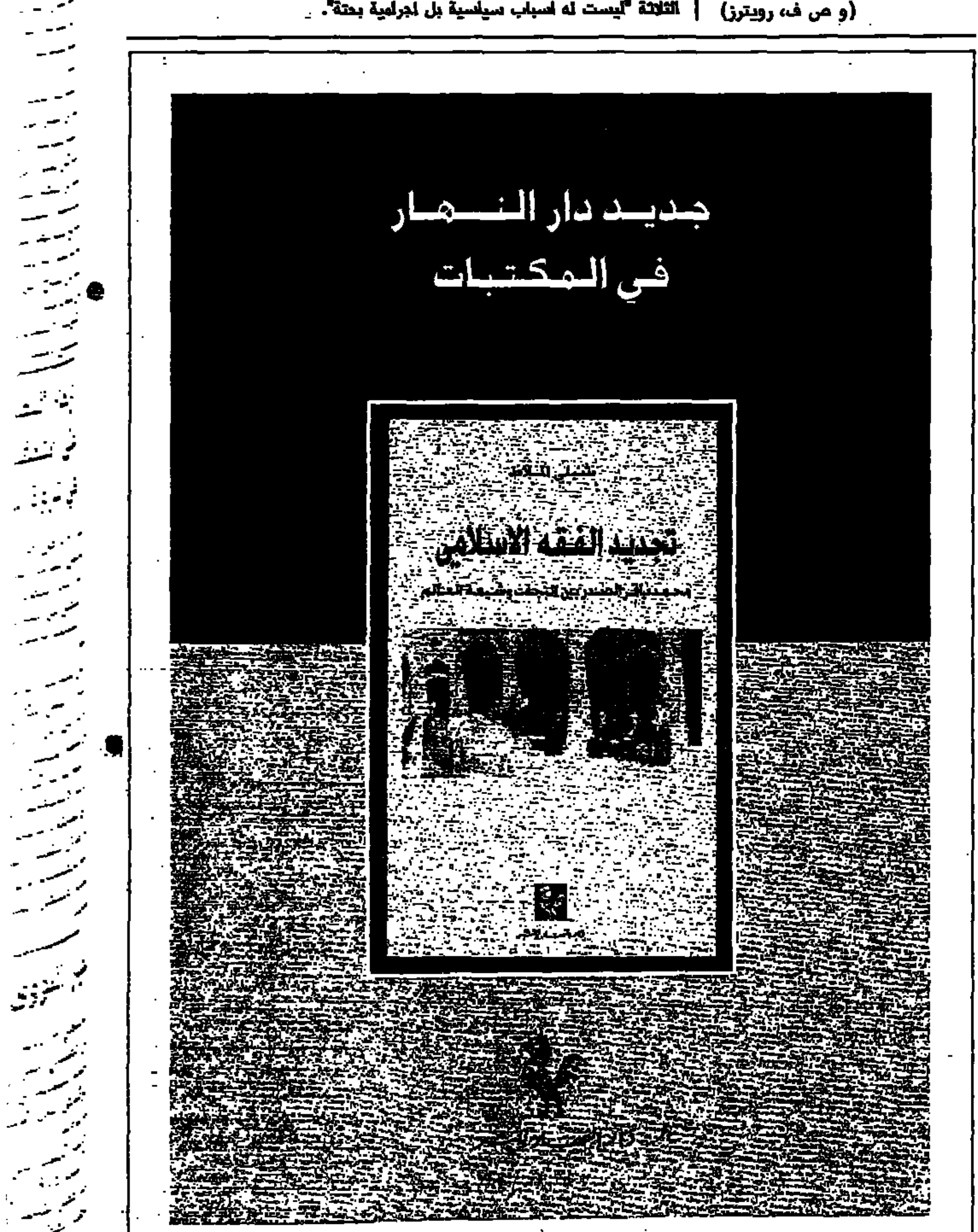
عمان – و ص ف – أمر القضاء الاردني بمنع نشر أي معلومات في الصحافة عن جريمة قتل وقعت الاسبوع الماضي في عمان وذهب ضحيتها ثلاثة اشخاص بينهم محام.

وابلغت وزارة الاعلام الأردنية أمس الى الصحف المحلية والاجنبية هذا الحظر "الذي قرره النائب العام المشرف على التحقيق في هذه الجريمة".

وكان المحامي الاردني المعروف حنا ندة ونجله سهيل، وهو رجل اعمال، والطبيب النفسي عوني جورج السعد قتلوا بالرصاص في الثامن من نيسان في عيادة الاخير في حي راق في عمان.

وقال مسؤول في وزارة الاعلام ان "المدعي العام رأى انه من الضروري فرض مثل هذا التعتيم لاسباب تتعلق بالتحقيق".

وكان وزير الاعلام الاردني عبد الله نسور اكد أمس ان اغتيال الاردنيين الثلاثة "ليست له اسباب سياسية بل اجرامية بحتة".



جدار الصمت سقط وبدأت رحلة البحث عن الذات

تركيا تعيش مرحلة التحولات الكبيرة وتنفتح على عالم من ٢٠٠ مليون انسان

أنقرة – من مهى سمارة:

يعيش المجتمع التركي مرحلة تحولات كبرى من مجتمع منضبط ومغلق الى مجتمع متسامح ومنفتح. وتشهد تركيا حالاً خاصة من الحيوية الاقتصادية اللافتة والجمود السياسي.

الاقتصاد يتقدم والسياسة تتأخر. النموذج الايطالي يتكرر في تركيا. الناس يتفجرون همة ونشاطاً وحيوية وحركة واعمالاً. المبادرة الفردية منطلقة والقطاع الخاص مزدهر. الروح القتالية الموجودة في دم التركي هي وراء الزخم الذي حول المناطق الاوروبية في غرب البلاد امتداداً حقيقياً لاوروبا، من حيث طريقة الحياة والعمل والتفكير. هو ما تحقق في الغرب بدأ يتسرب الى المناطق الشرقية في آسيا علماً ان طريق الانماء ستكون طويلة وصعبة ومعقدة.

يقول النائب عن حزب الوطن الأم كمدان اثان ان "الامة بدأت تبتعد عن السياسة وتهتم بالاسواق والاعمال والصفقات".

ويضيف ان "البزنس هو محور الحياة التركية المعاصرة والمستقبلية". الاتراك يتحدثون عن وجود "عالم تركي" يتألف من ٢٠٠ مليون شخص واسواق مفتوحة لـ ٦٠٠ مليون مستهلك. وأهمية تركيا ليست الموقع فحسب بل الشعب الذي هو خليط من ٣٧ اثنية و١٧ لغة و٤٣ عنصراً، وله امتداداته وعلاقاته البشرية والجغرافية والاقتصادية مع دول آسيا الوسطى والبلقان والاتحاد الروسي والشرق الاوسط. وتبلغ قيمة الاستثمارات التركية في دول وسط آسيا ١٧ مليار دولار وفي روسيا ١١ مليار دولار. وصارت الشركات والمدارس التركية في موسكو وجوارها اكثر من أن تعد.

تركيا الآن هي نموذج للعولمة وحضارة القرية الصغيرة. استثمارات القطاع الخاص تبلغ ٨٠ في المئة بينما لا تتعدى استثمارات القطاع العام ٢٠ في المئة.

الاتراك تخلوا عن السياسة. الشباب غير مسيس لأنه فقد الثقة بالاحزاب اليمينية واليسارية. السياسة في نظرهم "مهزلة كبرى" و"مضيعة للوقت" ما دامت الخلافات والمماحكات والتوترات تتحكم فيها. "هناك قرف من السياسة" يؤكد أحمد، الطالب في كلية العلوم السياسية الذي يعمل نادلاً في فندق "شيراتون" انقرة لانها "تدار بعقلية البازار" الاصيلة في شرق المتوسط. المساومة هي سيدة اللعبة تأميناً لمصالح الزعماء الذين يمارسون الاقطاع السياسي.

تؤكد عائشة تونلو (١٩ سنة) الطالبة في جامعة انقرة ان "الاحزاب بالية والقيادات فاسدة". والاحزاب التركية هي في غالبيتها احزاب عقائدية ولكن بعد انهيار الشيوعية بهتت الايديولوجيات فصارت الاحزاب بلا لون ولا طعم.

تركيا يحكمها كهول. ٦٥ في المئة من الشعب دون الثلاثين، و٥٤ في المئة منهم لم يتجاوزوا الرابعة عشرة. اما زعماء تركيا، كالرئيس سليمان ديميريل ونجم الدين اربكان وبولنت اجاويد ودنيز بايكال، فتجاوزوا السبعين. لذا يدور صراع أجيال وعقليات بين الزعماء والشباب.

عندما ولدت الجمهورية التركية مطلع العشرينات قامت على ركيزتين: الجيش والادارة. والتركي الذي خلف العثماني اعتمد على الجيش القوي والادارة القديرة. ويتبنى الاتراك الآن اقتصاد السوق. المجتمع بدأ يتكامل بازدهار الصناعة وتنشيط التجارة وتنمية السياحة والزراعة وقطاع الخدمات.

نتيجة هذه التحولات بدأ التركي يتطلع الى العمل الحر خارج الجندية والوظيفة الحكومية. ويتطلب المجتمع الجديد الذي يتبلور في تركيا عقلية جديدة في الحكم تتجلى بالانفتاح والديبلوماسية وتستطيع اقامة علاقات جيدة مع جيرانها تنهي النزاعات والحروب المتوارثة منذ مئات السنين. تركيا الآن تحتاج الى صداقات لفتح اسواق للصادرات.

والتحولات الاقتصادية بدأت تتفاعل في المجتمع وتطاول كل طبقات الشعب باستثناء المؤسسة العسكرية التي لا تزال عقليتها جامدة وقد ألزمت نفسها "ثوابت فكرية وسياسية" لا تتماشى والظروف وتتناقض مع روح العصر" كما يقول سفير اوروبي معتمد في تركيا.

حركة دائمة

تطبع المجتمع التركي حركة دائمة، فالاتراك في تنقل مستمر لا ينحصر في الخارج بل يشمل مناطق الداخل ايضاً. الناس تتنقل باستمرار. حركة الطيران والمواصلات متواصلة بين انقرة واسطنبول.

في السنوات الاخيرة شهدت المدن الكبرى "فيضاناً" بشرياً يتدفق من المناطق. التمدين هو مشكلة تركيا الحقيقية اكثر من الدين الخارجي البالغ ٣٢ مليار دولار والتضخم البالغ ١٠٠ في المئة. ٦٥ في المئة من الشعب التركي يعيش في المدن الكبرى، و٤٠ مليون مواطن اصبحوا فجأة من سكان المدن ويحتاجون الى "تأهيل". لكن حركة النزوح الى المدن خفت وظهرت حركة معاكسة في اتجاه المناطق الريفية للاستفادة من الحوافز التي وضعتها الدولة.

وللاعلام دور في التغيير في تركيا عبر الندوات والحوارات التي تمتد الى ساعات الصباح الاولى على كل المحطات التلفزيونية الخاصة (٣٦ محطة). فالنقاش يستوعب كل مشاكل المجتمع التركي من التضخم وغلاء المعيشة وحقوق الانسان الى المد الاسلامي وقضية الاكراد ودور الجيش.

الجامعات التركية تفيض حيوية بالابحاث والدراسات والتأليف والنشر، والكل يريد ان يشارك في "عرس الديموقراطية" حتى لو كانت موجهة.

التساؤلات

فجأة نزلت على التركي نعمة التساؤل عن كل شيء يجري في بلده. ربما هو التساؤل الاول الذي يطرحه على نفسه منذ انهيار الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى. تركيا خسرت الحرب وحمّلت اوزارها وسقطت الامبراطورية وقامت الجمهورية من غير ان تحدث محاسبة ومكاشفة الذات. التركي بعد ٨٠ سنة بدأ يسأل نفسه من أنا ولماذا أمثل؟

الصدمة الكهربائية التي اصابت تركيا جاءت من اوروبا، عندما رفض طلب ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الاوروبي. الكبرياء التركية اصيبت في الصميم، والانفة والكرامة المعروفتان عن الشعب العنيد جرحت.

يتحدث الاتراك بمرارة عن خيبة أملهم من الاوروبيين والاميركيين ويذكرون التضحيات التي قدمتها بلادهم في عصر الاتحاد السوفياتي ومنذ تأسيس حلف شمال الاطلسي.

هذا المناخ الذي تعيشه تركيا، يصفه بعض الاتراك بانه طريق الخلاص من المآسي للبلاد التي عاشت عقوداً تتساءل عن هويتها واولوياتها وموقعها.

تحطم الآن جدار الصمت وبدأت رحلة البحث عن الذات وازيلت الممنوعات.

ما يجري في رأي الباحثة واستاذة علم الاجتماع في جامعة مرمرة الدكتورة لفي بايار ان "المجتمع بدأ يتعافى وهذا مؤشر لبلوغ مستوى محترم من النضج السياسي واحترام الانسان. "انها الديموقراطية".

المجتمع المدني يعيش "الصحوة" كل على طريقته واسلوبه ونمطه. وتركيا بلد التقاليد. هناك تقاليد عسكرية يحترمها الجميع ويصونها الدستور. وهناك تقاليد اسلامية متوارثة ومظاهر اسلامية متجددة.

غموض

زائر تركيا تدهشه الفوضى السياسية والاعلامية وحال اللااستقرار. يقول التركي: "هذا جزء من اللعبة السياسية". تقرأ ولا تفهم، تسمع ولا تصدق. المواقف السياسية تتبدل بين ليلة وضحاها. افتتاحيات الصحف تتلون مع همسات الاجهزة في الليل. تتصور ان الامور باتت على حافة الانفجار لتفاجأ بانها رتبت وسويت بتقديم تنازلات للجيش، القوة المسيطرة على القرار السياسي.

تركيا في هذيان. الازمة الاخيرة بين رئيس الوزراء مسعود يلماظ والجيش نموذج لهذا الهذيان. في اجتماع مجلس الامن القومي في ٢٧ اذار الماضي تراجع يلماظ عن انتقاداته للجيش وتدخله في شؤون الحكم واسلوبه في منع المظاهر الاسلامية. الازمة طويت وتوقف الكلام عن انقلاب عسكري لم تعد تسمح به الظروف الاقليمية والدولية، ولكن ظلت المشكلة بلا حل، تسخن احياناً وتبرد احياناً اخرى. وهذا ايضاً من "اصول اللعبة" لابقاء البلاد غير مستقرة.

حاول يلماظ ان يستوعب المناخ الشعبي المتسامح مع المظاهر الاسلامية فلم يسمح له الجيش، والرأي العام منقسم فئتين: فئة تؤمن بالعلمانية المفرطة وتطبيق القوانين الصارمة التي سنها اتاتورك، وفئة اخرى تؤمن بالعلمانية وتريد المحافظة على النظام انما تبدي تسامحاً مع المشاعر الاسلامية التي تعتبرها جزءاً من التقاليد.

والصعوبة ان لا الجيش ولا الحكومة حدداً "ما هو مقدار التشدد والتسامح"، لذلك يبقى هامش المناورة على القانون وتفسير مواده قابلاً للاخذ والرد. الجيش يريد تطبيق القوانين بحذافيرها بينما الحكومة تميل الى تفهم مشاعر الناس واحترام حساسياتهم الدينية خصوصاً ان لدى الاحزاب التي تتألف منها الحكومة اجنحة اسلامية محافظة في صفوفها ولا تريد ان تتحدى مشاعرها بالتضييق على خصوصياتها.

منذ سنة وتركيا تتبنى خطاً ثابتاً لوقف المظاهر الاسلامية. قرارات مجلس الامن القومي في ٢٧ شباط ١٩٩٧ اخذت المظاهر الاسلامية مأخذ الجد ووضعت "برنامج عمل" يتألف من ٢٧ نقطة لـ"مسيرة التصدي للاسلاميين".

الجيش يتحمل مسؤولية دستورية في مراقبة علمانية الدولة. وهو يتمتع بصدقية وتقدير لدى الشعب "لضبط الامور" عندما تصل البلاد الى درجة الخطر.

العد العكسي

منذ سنة وتركيا تعيش مسيرة العد العكسي الرسمية ضد الاسلاميين. ويقول فهمي كورو رئيس تحرير جريدة "الزمان" "ان المسيرة تتنامى وتتقدم بانتظام ولكن ببطء". ومن جراء ذلك سقطت حكومة نجم الدين اربكان وحل حزب الرفاه.

الجيش استعمل القضاء والمحكمة الدستورية لتنفيذ مخططه وفرض الزامية التعليم الابتدائي لمدة ثماني سنوات بدلاً من خمس ما حرم مدارس امام – خطيب تخريج تلامذة اسلاميين.

الحرب على الاسلاميين جرت بتعاون المؤسستين العسكرية والمدنية اي الاحزاب العلمانية التي وافقت على اخراج الاسلاميين من الحكم. وجاء يلماظ زعيم حزب الوطن الام خليفة لاربكان على رأس حكومة ائتلافية. ولكن بعد اقل من سنة في السلطة ضاق يلماظ ذرعاً بتدخل الجيش في شؤون الحكم واعتبر ان التصدي للاسلاميين هو مسؤولية الحكومة لا الجيش الذي يجب ان ينصرف الى شؤون اخرى.

الواقع ان يلماظ كأي زعيم سياسي آخر لا يستطيع ان ينفذ ما يطلبه الجيش وممارسة الاسلوب المتشدد الذي يريده الجيش في تطبيق القانون. الحكومة اعترضت على اسلوب الجيش وحاولت ان تنقذ الموقف بطرح ضرورة التمييز بين المظاهر الاسلامية والاصولية.

الحكومة التي تتألف من احزاب يمين الوسط ويسار الوسط تضايقت من قرار حل الرفاه وابطال نيابة اربكان. واقلقت قرارات المحكمة الدستورية المجتمع المدني العلماني واخافت الاحزاب من ان تصل الموسى الى ذقنها. بعد تظاهرات اسطنبول احتجاجاً على قرار مجلس التعليم العالي منع غطاء الرأس في الصفوف تحركت القاعدة الاسلامية والمحافظة في كل الاحزاب العلمانية وهددت بالانتقال الى احزاب اخرى اذا لم تمارس ضغوط على الجيش.

ومراعاة لشعور القاعدة المحافظة والاسلامية في جنوب الوطن الام ورغبة منه في ضبط الحال الاجتماعية والسياسية في البلاد المعارضة لاسلوب الجيش وتضخيمه ازمة غطاء الرأس"، حاول يلماظ من خلال التصدي للجيش ان يستفيد سياسياً ويحول دون شرخ في حزبه. الا انه اضطر الى التراجع عن مواقف في اجتماع ٢٧ اذار الماضي والسير في خطة تضييق الخناق على الاسلاميين.

ووضع الحكومة الحالية لا يختلف عن وضع الحكومات السابقة في السنوات السبع الاخيرة التي لم تعرف تركيا فيها حكومات متجانسة وقوية، اذ لا يستطيع اي حزب ان يحكم بنفسه، بل تتألف حكومات ائتلافية من احزاب متناقضة ما يعمق حال عدم الاستقرار ويبقى التوتر قائماً. ويقول المطلعون على حقيقة السياسة التركية ان هذا الوضع يناسب الجيش لانه يبقي السياسيين تحت رحمته والبلاد في حال ضعف تستلزم وجود جيش قوي.

مبادىء اتاتورك

والجيش هو العمود الفقري لتركيا ولولاه لما صينت مبادىء اتاتورك التي تحولت "ثوابت وطنية بل مقدسات".

تركيا مدينة لهذه الثوابت بالكثير ومدينة أكثر لاتاتورك الذي نفخ فيها الزخم ومدها بالقوة. صوره لا تزال بعد ٦٠ سنة على وفاته تزين كل المكاتب والفنادق والمؤسسات. في كل مناسبة وطنية او خاصة يهرع الاتراك الى ضريحه في انقرة ويقرأون الفاتحة.

بعد ٨٠ سنة من قيام الجمهورية، يعتقد قسم من الاتراك ان "المبادىء الكمالية"، "ضلت الطريق وفقدت وجهتها" وهي تحتاج الى تعديل لتلائم الظروف.

بعض المثقفين ورجال الاعمال يتحدث عن تململ حتى في صفوف الجيش من الاستمرار في استغلال مبادىء اتاتورك. وقال احدهم همساً ان احد اركان الجيش قال له مرة: "مبادىء اتاتورك صارت جثة هامدة لا نعرف ماذا نفعل بها".

غير ان الجيش لا يزال مع ذلك متمسكاً بمبادىء اتاتورك. وهي التي حولته "قوة قابضة" على القرار السياسي والاقتصادي والصناعي، وهيمنته تطاول الاحزاب والقيادات وقوة الضغط التي يحركها بواسطة "جهاز التحكم من بعد".

ولكن الى متى يستطيع الجيش ان يضبط الامور في ظل الوعي السياسي والديناميكية الاجتماعية والاقتصادية التي بدأت تترسخ وتتقدم الاحزاب والقيادات السياسية.

ومع أن تركيا تفتقر الى ثقافة ديموقراطية حقيقية وتشهد انتهاكات لحقوق الانسان وتعديات على الحريات العامة، يتساءل رجل الشارع، كما يقول النائب كمدان اثان: كيف يمكن الوصول الى القمر في ٦٠ ساعة وقانون في البرلمان يستغرق انجازه ١٢ شهراً؟

وحتى في ظل هيمنة الجيش وممارسة الديموقراطية الموجهة، ستبقى نهضة القطاع الخاص الذي يشهد انطلاقة صاروخية منذ عهد تورغوت اوزال "المحرك الاساسي" للتغيير الجذري الآتي لا محالة.

ارجاء التصويت على التحقيق في ثروة تشيلر

أنقرة – و ص ف – أفادت مصادر في مجلس النواب التركي ان النواب الاتراك ارجأوا التصويت على مذكرة لفتح تحقيق في مصدر ثروة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر الى غد الخميس.

وكان مفترضاً التصويت على هذه المذكرة أمس لكن عدم اتفاق الاحزاب أدى الى ادراجها في جدول اعمال جلسة الخميس.

وتقدم نواب ثلاثة احزاب تشكل الحكومة الائتلافية الحالية الشهر الماضي بمذكرة تطلب تحقيقاً في مصدر اموال تشيلر المتهمة منذ فترة طويلة بالفساد خلال وجودها في السلطة. وتنفي تشيلر كل هذه الاتهامات.

الخيار النووي الهندي

نيودلهي – رويترز – صرّح وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان حكومته ستجري دراسة للدفاع الاستراتيجي قبل اتخاذ قرار بتطوير أسلحة نووية.

وكانت الهند التي أجرت تفجيراً نووياً عام ١٩٧٤، رفضت توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية متذرعة بان ثمة تمييزاً بين الدول في المعاهدتين.

وأكد وزير الدفاع مواصلة بلاده التزام هذه السياسة.

يلتسين ينجح في استمالة الشيوعيين وسيليزنييف يدعو لتأييد كيريينكو



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنييف امس في الكرملين. (أ ب تيليفوتو)

بدا أمس ان الضغوط التي مارسها الرئيس الروسي بوريس يلتسين وتلويحه بحل مجلس دوما الدولة اذا استمر على موقفه الرافض لتعيين سيرغي كيريينكو رئيساً للوزراء والاغراءات المادية التي وعد بها النواب قد أفلحت في تعديل موقف المعارضة الشيوعية اذ اعلن رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنييف تأييده لمرشح الكرملين.

وتوقع سيليزنييف في حديث الى الصحافيين اثر لقائه يلتسين في الكرملين ان يوافق المجلس الجمعة على تعيين كيريينكو رئيساً للوزراء بغالبية مريحة. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان كيريينكو سيحصل على ٢٢٥ صوتاً على الاقل في حين ان المطلوب هو الغالبية البسيطة للنواب أي ٢٢٦ من النواب الـ ٤٥٠.

وحض جميع النواب على دعم ترشيحه قائلاً ان دعم ترشيح هذا التكنوقراط الليبيرالي الشاب (٣٥ عاماً) "أهم عنده ألف مرة من المخاطرة بحل الدوما" بقرار من الرئيس الروسي.

وكان يلتسين أقال حكومة فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ اذار الماضي وطلب من كيريينكو تأليف حكومة جديدة. ورفض الدوما الموافقة على التعيين الجمعة الماضي بدعوى ان رئيس الوزراء المكلف يفتقر الى الخبرة. ويريد المجلس من كيريينكو ان يقدم تشكيلة حكومته وخطته قبل ان يوافقوا عليه.

غير انه يبدو ان التطور في موقف سيليزنييف يصطدم بممانعة من بعض النواب الشيوعيين الذين صرح باسمهم النائب فالنتين كوبتسوف وهو يغادر مبنى الدوما ان الكتلة الشيوعية لا يمكنها حتى الآن تغيير موقفها في التصويت لانها اتخذت قراراً برفض الموافقة على كيريينكو.

وهذا التطور أثار شكوكاً في مصير مشروعي القرار اللذين قدمهما الشيوعيون الى الدوما ويقضي الاول بتقديم طعن الى المحكمة الدستورية في حق يلتسين في اعادة ترشيح كيريينكو والثاني يتيح اجراء الاقتراع علناً. ومن المتوقع ان يصوت الدوما على المشروعين اليوم. ويؤكد الشيوعيون ان الدستور لا يسمح ليلتسين باعادة ترشيح مرشح سبق للدوما ان رفضه، واستناداً الى تفسيرهم هذا على الكرملين ان يقدم مرشحاً جديداً.

من جهة اخرى، انتقد كيريينكو بشدة اداء الاجهزة الامنية في مكافحة الجريمة المتنامية في البلاد. ونقلت عنه "انترفاكس" لدى استقباله وزير الداخلية المكلف سيرغي ستيباشين ان "القوى الامنية أخفقت في الحد من الجريمة". واتهم ضباط الشرطة الكبار بالخداع والغش في تقاريرهم عن الجريمة في البلاد قائلاً: "من المؤسف ان يعمدوا الى الكذب في اطلاع السلطات على حقيقة الوضع". اما ستيباشين فاشار الى ان الجريمة ارتفعت بنسبة ستة في المئة لتبلغ خلال الفصل الاول من هذه السنة ٦٢٠ الف جريمة بين عملية قتل ومحاولة قتل وسرقة واغتصاب وخلافها.

(و ص ف ، رويترز، أب)

عمليتا اندماج لأربعة مصارف أميركية نحو انشاء مؤسسات اقتصادية كبيرة

تستمر عمليات الاندماج في القطاع المصرفي في الولايات المتحدة، اذ اعلنت الاثنين عمليتان جديدتان شملتا اربعة مصارف، بينها "نايشنز بنك" و"بنك أوف أميركا" اللذان يعتبران من أقوى المصارف الاميركية.

فبعد اندماج "ترافلرز" و"سيتي كورب" العملاقين بأكثر من ٧٠ مليار دولار قبل أسبوع، اندمج "نايشنز بنك" و "بنك أوف أميركا" بـ٦٠ مليار دولار ليشكلا اول مصرف تجاري في الولايات المتحدة تفوق أصوله ٥٧٠ مليار دولار. كذلك اندمج "فيرست شيكاغو" و"بنك وان" في عملية قدرت بـ ٣٠ مليار دولار ليشكلا خامس مصرف تجاري تبلغ أصوله ٢٣٠ مليار دولار.

وقال المحلل لدى شركة "كيفي وبرويت اند وودز" المتخصصة بتقديم الاستشارات في القطاع المصرفي ديفيد بيري، "اننا نخرج من مرحلة تنظيم ضيقة جداً قسمت القطاع المصرفي ونحن الآن في وسط عملية تمتد من ١٠ الى ١٥ سنة لانشاء مؤسسات تتمتع بحجم اقتصادي كبير".

ولا يزال من الصعب في الولايات المتحدة ايجاد مصرف على النطاق الوطني يمكّن المودعين من سحب السيولة من الموزعات الآلية للاوراق النقدية أو تحصيل قيمة شيك في أحد اطراف البلاد عندما يكون المصرف الخاص للمودع في الطرف الآخر.

ويرمي "بنك أوف أميركا" في سان فرنسيسكو في كاليفورنيا في الغرب و"نايشنز بنك" في تشارلوت في كارولينا الشمالية في الشرق الى انشاء مصرف يغطي كل مناطق الولايات المتحدة.

وستغطي خدمات المصرف الجديد الذي سيسمى "بنك أوف أميركا" ٢٢ ولاية اميركية مع نحو خمسة آلاف فرع. وقال المسؤولون فيه أول من أمس انهم يعولون على ربح صاف قيمته ١٠ مليارات دولار في السنة الاولى التي تلي الاندماج، لكنهم أشاروا ايضاً الى امكان الغاء ما بين خمسة آلاف وثمانية آلاف وظيفة من أصل ١٨٠ الف وظيفة في الوقت الحاضر.

واذا كان اندماج "فيرست شيكاغو" و "بنك وان" تراجع قليلاً الى المرتبة الثانية امام عملية "نايشنز بنك" و "بنك أوف أميركا" فانه يبقى مهماً لان قيمة عملية تبادل الاسهم المقدرة بـ ٣٠ مليار دولار هي الثانية في التاريخ المصرفي الاميركي.

لكن اندماج "بنك وان" في كولومبوس في أوهايو و"فيرست شيكاغو" في شيكاغو في إيلينوي وكلاهما في شمال شرق الولايات المتحدة، سيؤدي على الصعيد المناطقي الى ايجاد مصرف يتمتع بثقل كبير في قطاع بطاقات الاعتماد الذي يهيمن عليه حالياً "سيتي كورب".

فعلى صعيد "نايشنز بنك"، تعدّ عملية الاندماج التي اعلنت الاثنين المرحلة الاخيرة من سياسة التملك المحمومة التي يطبقها بحزم رئيس مجلس ادارته هيوغ ماك كول. وفي حزيران ١٩٧٧ تملك مصرف تشارلوت الشركة المالية ومصرف "مونتغومري سيكيوريتيز" للاستثمارات بـ ١,٢ مليار دولار ومصرف "بارنت بنكس" في آب من العام نفسه بـ ١٥,٥ مليار دولار.

وكان "نايشنز بنك" اشترى ايضاً في ١٩٩٦ مصرف "بوتمنز بنكشايرز" بـ ٩,٧ مليارات دولار، وفي ١٩٩٥ "بنك ساوث" بـ ١,٦ مليار دولار. وفي غضون ست سنوات اجرى المصرف ما لا يقل عن ٤٠ عملية شراء لمؤسسات مالية تعود آخرها الى حزيران ١٩٩٧ عندما اشترى مؤسسة "روبرتسون ستيفنس" للسندات المالية بخمسة مليارات دولار.

ويتيح الاندماج و"نايشنز بنك" لمصرف سان فرنسيسكو ان يدافع عن موقعه في كاليفورنيا الذي يهدده الاندماج الاخير لصندوقي "واشنطن موتيوال" و"اهمانسون" للادخار والذي اوجد منافسة حادة في الساحل الغربي للولايات المتحدة.

واذا كان "نايشنز بنك" خسر اسمه في عملية الاندماج، فان هيوغ ماك كول (٦٢ عاماً) سيكون رئيس مجلس ادارة الكيان المصرفي الجديد، بينما سيصير ديفيد كولتر (٥٠ عاماً) الرئيس الحالي لمجلس ادارة "بنك أوف أميركا" رئيساً له مع فرص كبيرة لخلافته.

وسيكون لـ "بنك أوف أميركا" الجديد حضور قوي ايضاً في قطاع البورصة بفضل اندماج "مونتغومري سكيوريتيز" و"روبرتسون ستيفنز". ويمكن أن يبدو هذا الموقع مهماً اذا ادخل الكونغرس الاميركي هذه السنة تعديلات على قانون غلاس– ستيغال لعام ١٩٣٣ الذي يفصل المصرف عن نشاطات البورصة وخدمات التأمين.

(و ص ف)

تعليق محاكمة بيتر بوتا





رئيس جنوب افريقيا سابقاً بيتر بوتا يغادر مقر المحكمة في مدينة جورج أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

جوهانسبورغ – و ص ف – علقت في اللحظة الاخيرة محاكمة الرئيس الافريقي الجنوبي السابق بيتر بوتا الذي يرفض التعاون مع لجنة الحقيقة والمصالحة، من اجل ايجاد حل توافقي.

وأكد محاميه الذي لوبشر أمام محكمة جورج، وهي مدينة صغيرة في جنوب غرب البلاد، ان "ثمة أملاً في حل الخلاف (...) موكلي لم يعلن رفضاً تاماً للتعاون مع اللجنة". وذكر بان بوتا سلم شهادة من ١٧٠٠ صفحة الى المحققين ووافق على تزويدهم معلومات اضافية اذا اقتضى الامر. لكنه أوضح ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق حتى الآن على عكس ما أفاد بعض المصادر التي اكدت ان الرئيس السابق وافق على المثول امام اللجنة في جلسة مغلقة لتوضيح دور الدولة في نظام التمييز العنصري.

ويتعرض بوتا الذي حكم جنوب افريقيا بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٩ لاحتمال الحكم عليه بالسجن سنتين ولكن مع وقف التنفيذ على الارجح ذلك انه في الثانية والثمانين من العمر.

محذراً من "عملية انتحار جماعية" في يوغوسلافيا

رئيس مونتينيغرو يطلب دعم الغرب حيال ميلوسيفيتش

طلب رئيس مونتينيغرو ميلو دجوكانوفيتش دعم الغرب لـ "قطع الطريق" على السياسة "المشؤومة" لسلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي "تتجه بسرعة نحو الكارثة".

وقال في حديث الى "وكالة الصحافة الفرنسية" مساء الاثنين في بودغوريتشا: "نطلب من المجموعة الدولية ان تدعم جهودنا الرامية الى تشكيل كتلة من القوى الاصلاحية القادرة على قطع الطريق على السياسة المشؤومة التي يجسدها ميلوسيفيتش". وعرض الاصلاحات التي يقترح اجراءها في يوغوسلافيا التي تضم مونتينيغرو وصربيا والتي تمثل في رأيه الفرصة الوحيدة امام البلاد للنجاة من "عملية انتحار جماعية".

وأبدى أسفه لـ "عدم رغبة" صربيا في التعامل مع مونتينيغرو باعتبارها شريكاً فيديرالياً مساوياً لها في الحقوق والواجبات. وأضاف: "اذا كنا غير قادرين على التعاون من أجل خير دولتنا المشتركة، فلم يعد أمامنا سوى السعي الى جعل أفكارنا مقبولة على الساحة السياسية اليوغوسلافية وفتح آفاق جديدة امام البلاد على رغم العوائق التي لا يمكن تجاهلها".

وعرض على السلطات الاتحادية خطة لانقاذ يوغوسلافيا عنوانها "أسس انطلاقة جديدة" ترتكز على اصلاحات اقتصادية واحلال الديموقراطية في الحياة السياسية والانفتاح على الساحة الدولية. بيد ان بلغراد تجاهلت هذه الخطة حتى الآن. ورأى ان "سياسة الدولة اليوغوسلافية بتجاهلها المبادرات التي تمليها مصلحة الشعب والدولة تتجه حتماً نحو الكارثة" مما جعل يوغوسلافيا "أقرب من قعر البئر الذي نقبع فيه جميعاً (...). علينا ان نشن حرباً جدية على ما تبقى من نزعة محافظة على صعيد الدولة والسياسة وهو ما يمثله الرئيس اليوغوسلافي، امامنا خصم سياسي جدي للغاية وحنق جداً".

لما اذا لم يبدل ميلوسيفيتش سياسته قال ان "من الواضح اني بصفة كوني ممثلاً لمونتينيغرو لن أجهد لاظهر تضامني الاخوي مع الشعب الصربي في الانتحار الجماعي الذي يقترحه الرئيس اليوغوسلافي (...). ميلوسيفيتش متأخراً بشكل مأسوي في تقديراته وهو في وضع يجعله يقدم على اخفاقات سياسية جديدة".

وسئل عن الازمة في اقليم كوسوفو في جنوب صربيا، فاتهم الرئيس اليوغوسلافي بانه "حجب" هذه المشكلة في السنين العشر الاخيرة. وبعدما دعا الى اعطاء كوسوفو "الحكم الذاتي الاقصى في اشراف المجتمع الدولي"، لاحظ انه "في الوقت الحاضر وعوض التعاون اختار بشكل غير عقلاني تحدي العالم بأسره". مع الاشارة الى ان المجتمع الدولي يهدد بلغراد بفرض مزيد من العقوبات عليها اذا لم تبدأ حواراً غير مشروط مع الغالبية الالبانية في الاقليم.

وقد زار رئيس مونتينيغرو لندن أخيراً. وسيستقبله اليوم في باريس رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية أوبير فيدرين. كذلك سيقوم في الشهر الجاري بزيارات لكل من روما وواشنطن وبون وفيينا. و هو يعتبر اصلاحياً مناصراً لانفتاح جمهورية يوغوسلافيا على المجتمع الدولي، ويعارض بشدة سياسة ميلوسيفيتش ويحمله مسؤولية العقوبات الاخيرة السياسية والمالية التي فرضت على بلغراد. اما ميلوسيفيتش فيتهم دجوكانوفيتش (٣٦ عاماً) بـ "الانفصالية". وكان دجوكانوفيتش هزم في تشرين الاول الماضي الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش المنفذ الامين لسياسة ميلوسيفيتش.

كوسوفو

من جهة اخرى، سار سبعة الى ثمانية آلاف الباني أمس بهدوء في وسط بريستينا عاصمة كوسوفو لليوم الخامس على التوالي. وساروا صامتين من دون لافتات أو شعارات فعطلوا حركة المرور نصف ساعة. ثم تفرقوا.

وكانت "رابطة كوسوفو الديموقراطية" التي يرأسها ابراهيم روغوفا و١٢ حزباً وتنظيماً آخر طلبت الخميس من ألبان كوسوفو "النزول الى شوارع كوسوفو" يومياً بين الساعة ١٢,٠٠ و١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٠٠ و١٠,٣٠ بتوقيت غرينيتش) "لتأكيد وجودهم في كوسوفو وتصميمهم على البقاء فيها". وشددوا على ان المطلوب هو تجمعات وليس تظاهرات احتجاج مثل التي جرت تحت شعار "لا للعنف والارهاب الصربي".

وأفادت الشرطة الصربية في الاقليم أن مجهولين القوا ثلاث قنابل على مركز الشرطة قرابة الساعة ٢١,٣٠ بتوقيت غرينيتش في بريستينا، فاصيب الشرطي بوديمير سباسيتش بجروح.

(و ص ف، أب)

تمديد المحادثات بين الكوريتين يومين بعدما شارفت الانهيار لاستمرار الخلاف

مُددت المحادثات المباشرة بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، والتي بدأت قبل اربعة أيام في العاصمة الصينية، يومين بعدما تعثرت أمس لمطالبة بيونغ يانغ بالحصول على مساعدات غذائية قبل مناقشة طلب سيول جمع شمل العائلات.

وخيم جو تشاؤم قبل أن يعلن رئيس وفد كوريا الشمالية جون كوم – تشول في مؤتمره الصحافي الأول منذ بدء المحادثات السبت موافقته على التمديد. وأفادت المصادر ان الوفدين ربما عادا الى الاجتماع مساء اليوم الاربعاء، علماً ان هذه المحادثات هي الاولى من نوعها منذ ١٩٩٤ على المستوى الحكومي.

وعزا المسؤول الكوري الشمالي الخلاف الى أن بيونغ يانغ ترغب في الحصول على ٥٠٠ ألف طن من الاسمدة في حين لا تعرض كوريا الجنوبية سوى ٢٠٠ ألف طن. وانتقد إصرار سيول على ربط هذه المساعدة بمسألة جمع شمل العائلات التي فرقتها الحرب وتبادل المبعوثين الرئاسيين المكلفين تحسين العلاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية.

وردّ رئيس الوفد الكوري الجنوبي جونغ سي – هيون بان كوريا الجنوبية تطالب بـ"نوع من المعاملة بالمثل". وقال ان "الشمال لا يستطيع الانسحاب مع الاسمدة فقط. وما نريده هو ضمان واضح في شأن جمع شمل العائلات المقسمة". واقترح ان يبدأ نظام بيونغ يانغ بالموافقة على جدول زمني لاقامة منطقة للقاء الاسر ومركز لتبادل البريد على الحدود بين الكوريتين.

وكان المسؤول الكوري الجنوبي صرح في وقت سابق ان المحادثات انهارت بسبب اصرار بيونغ يانغ على طلبها.

من جهة اخرى افادت وسائل الاعلام الكورية الشمالية الرسمية أمس ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – ايل رقى ٢٢ ضابطاً الى رتبة جنرال في الذكرى الـ ٨٦ لمولد والده كيم ايل – سونغ الذي توفي عام ١٩٩٤. ورأى مراقبون كوريون جنوبيون ان هذا الامر الصادر عن "القائد الاعلى لجيش الشعب الكوري" يشكل الاصلاح العسكري الاول منذ مطلع السنة ويعكس رغبة كيم جونغ – ايل في بسط سيطرته على الجيش النافذ في وقت تواجه البلاد نقصاً حاداً في المواد الغذائية.

(أب، وص ف، رويترز)

تحذير أميركي للصين من العجز التجاري

بيجينغ – و ص ف – حذرت واشنطن بيجينغ امس من العجز التجاري المتزايد لمصلحة الصين واعتبرت ان استمراره يمكن ان يوقف تقدم العلاقات بين البلدين وينعكس سلباً على القمة الصينية – الاميركية المقرر عقدها في حزيران.

وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ديفيد اهارون في اجتماع نظمته غرفة التجارة الاميركية في بيجينغ ان "العجز المتزايد في الميزان التجاري الذي تضاعف اربع مرات منذ ١٩٩٠ يلقي بظلاله على ما يمكن ان يكون مستقبلاً لامعاً" للعلاقات بين البلدين. واضاف ان هذا العجز الذي يقدر بنحو ٤٩,٧ مليار دولار "يمكن حتى ان تكون له انعكاسات على القمة" التي ستعقد عند زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين.

"طالبان" ترحب بزيارة ريتشاردسون

طهران – و ص ف – رأى المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان الديبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي في طهران أمس ان عودة السلام الى افغانستان تمر عبر تعاون حقيقي بين الجمهورية الاسلامية وباكستان. وقال: "ان مشكلة السلام في افغانستان هي قبل كل شيء مشكلة جيران هذا البلد (...). وما لم تعمل الدولتان المجاورتان باكستان وايران في اتجاه واحد فسوف تكون هناك مشاكل".

وأشار الى ان زيارة المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون لافغانستان الجمعة، وهي الاولى من نوعها لمسؤول أميركي منذ ٢٠ سنة، تعتبر "أمراً ايجابياً وقد أعد لها بدقة بين الامم المتحدة والاميركيين".

ورحبت حركة "طالبان" الاسلامية بزيارة ريتشاردسون الموجود حالياً في الهند، وقد انتقل اليها من بنغلادش التي زارها الاثنين. واعتبر الناطق باسم الحركة ملاً وكيل أحمد متوكل أن "هذه الزيارة مهمة" وأمل أن تساهم "ايجابياً في حل الأزمة الأفغانية واعادة علاقات كابول ببقية العالم".

طوكيو تنتقد توقعات صندوق النقد الدولي

طوكيو – و ص ف، رويترز – انتقدت الحكومة اليابانية امس توقعات صندوق النقد الدولي ان يكون نمو الاقتصاد الياباني معدوماً في ١٩٩٨. وقال وزير المال هيكارو ماتسوناغا ان "من الصعب فهم" توقع صندوق النقد الدولي الذي صدر الاثنين، مشيراً الى ان النظام المالي الياباني "صار أكثر استقراراً من ذي قبل".

وتوقع الصندوق ان يسجل ثاني اقتصاد في العالم نمواً بنسبة صفر في السنة الجارية وقال بلسان كبير خبرائه الاقتصاديين مايكل موسا ان "تحقيق هذا الهدف يمكن ان يكون صعباً". بينما تعول اليابان رسمياً على نمو ناتجها القومي الخام بنسبة ١,٩ في المئة للسنة المالية التي تنتهي آخر اذار ١٩٩٩. وتنسجم توقعات الصندوق مع توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تحدثت عن نمو سلبي لليابان بنسبة ٠,٣ في المئة في السنة الجارية.

وكان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعلن الاسبوع الماضي خطة انهاض اقتصادي بـ ١٦ الف مليار ين (١٢٠ مليار دولار) ترتكز على برنامج لخفض الضرائب بنسبة اربعة الاف مليار ين خلال سنتين.

فاتسلاف هافل في حال الخطر

براغ – وص ف – نقل الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، الذي كان يمضي عطلة في النمسا، الى مستشفى انسبروك بعد اصابته بثقب في امعائه.

واعلن الطبيب في المستشفى ارنست بودنر ان هافل "في حال خطرة" وتجرى له جراحة معقدة. وأضاف ان الرئيس التشيكي مريض جداً لكنه رفض الادلاء بتفاصيل اضافية عن العملية التي بدأت الساعة ١٤,٣٠ بتوقيت غرينيتش. واوضح ان الجراحة ستستغرق ما بين "ثلاث واربع ساعات" وان المستشفى سيصدر نشرة طبية من الحال الصحية للرئيس بعد انتهائها.

ويذكر انه أجريت لهافل سابقاً جراحة لاستئصال ورم سرطاني في الرئتين أواخر ١٩٩٦، وعانى العام الماضي نوبات متفرقة من الالتهاب الرئوي.

دبلن ستفرج عن اعضاء في "الجيش الجمهوري"

دبلن – وص ف – أعلنت مصادر حكومية ايرلندية أمس أن دبلن ستفرج هذا الاسبوع عن المجموعة الأولى من السجناء المنتمين الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" بعد أيام من التوصل الى اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية.

ولم توضح الحكومة عدد السجناء الذين ستطلقهم ولكن علم أنهم أعضاء في مجموعة من تسعة حصلوا على اذن بالخروج من السجن في فترة عيد الميلاد، وهم موقوفون حالياً في سجن بورتلوز على مسافة نحو مئة كيلومتر جنوب غرب دبلن.

ومن المتوقع أن يطلقوا قبل المؤتمر السنوي لـ"شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي سيبحث في نهاية الأسبوع في دبلن في اتفاق السلام الذي شارك زعيمه جيري آدامس في انجازه.

وكان الافراج عن أفراد "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذين يعتبرهم "شين فين" سجناء "سياسيين" أحد ابرز مطالبه في مفاوضات السلام.



العرب والعولمة: تعرّف أولي على قدر زاحف

سعد محيو

يساهم الزميل سعد محيو المتابع الجاد للشؤون الدولية باربعة مقالات حول "العرب والعولمة" تنشرها "قضايا النهار" كل اربعاء:

ندوة "مركز دراسات الوحدة العربية". ندوة اخرى في الكويت. بعض السجالات المشبوبة في مصر والمغرب ...

هذا معظم محصول ظاهرة العولمة و"ما بعد الحداثة" والثورات التكنولوجية الكبرى، في المنطقة العربية.

لماذا هذا القصور او التقصير؟

الاسباب عدة ومتنافرة:

فهناك، أولاً، استمرار السيطرة الكاسحة لمفاهيم الجيو – سياسة، وموازين القوى، وتنازع الحداثة وما قبل الحداثة، على المجتمعات العربية. وهذه كلها مفاهيم تعود الى ما قبل ظهور تحالف العولمة والتكنولوجيا المتطورة.

وثمة، ثانياً، حقيقة أن العولمة، لا تزال اشبه بشبح تسمع عنه ولا تراه؛ تعرف بوجوده ولا تدرك كنهه.

وهذا ربما عائد الى طبيعة القوى التي تحمل راية هذه العولمة. فهي شركات ومؤسسات وافراد. لا دول ولا احزاب سياسية. وهي أيضاً ظاهرة لا تزال "تحرك العالم" من خلف الكواليس، لان سلطتها السياسية لما تتبلور بعد في شكل مركزي موحد.

وبلغة الارقام، هناك الآن نحو ٥٠٠ شركة عالمية عملاقة، مسؤولة عن نسبة كبيرة من الانتاج العالمي، ومسؤولة أيضاً عن تغيير طبيعة الانتاج العالمي: من الرأسمالية الصناعية الى رأسمالية الخدمات ما بعد الصناعية. اي: الى اقتصاد يستند الى المعلومات والاتجار بالكلمات والافكار والصور، وليس بالسلع المادية وحدها.

والاقنية التي تمارس عبرها هذه الشركات، التي توازي ثروات بعضها الدخل القومي لخمسين دولة (في العالم الثالث طبعاً)، هي ثورة الاتصالات، والاسواق المالية العالمية التي تتداول بورصاتها اكثر من تريليون دولار يومياً.

فهي تسيطر على مجمل الاعلام الحديث، وبخاصة المرئي والمسموع، الذي يطور الآن رأياً عالمياً جديداً، وثقافة عالمية جديدة.

وفي الوقت نفسه، باتت السياسة النقدية في كل دولة، واي دولة، في العالم، مستحيلة خارج الاسواق المالية العالمية. هكذا الامر بالنسبة الى الكثير من القطاعات الاقتصادية.

وقد أصبحت هذه الشركات العملاقة كالهواء والماء، لا تعترف بالحدود ولا بالقيود القومية. وهي تعمل منذ سقوط الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة، على فتح العالم برمته امام نشاطاتها، ورسم خريطة جديدة له.

***

العولمة، اذاً، ولاسباب تتعلق ببنيتها الخاصة وطبيعتها، وكذلك لعوامل ترتبط بمستوى تطور المجتمعات العربية، لا تزال ظاهرة جديدة وملتبسة بالنسبة الى المنطقة العربية.

لكن "غربة" المنطقة، موقتاً، عن العولمة، لا تعني البتة "غربة" العولمة عن المنطقة. فالعولمة، شئنا ام أبينا، احببنا ام كرهنا، باتت تعيش بيننا ومعنا. ونحن قد نستطيع تجاهلها احياناً، لكنها سرعان ما تقتحم علينا عزلتنا المفترضة من خلال التلفزيون الفضائي، و"الانترنت" والهاتف الخليوي، وبطاقات الائتمان، والاستثمارات الاقتصادية والبورصات العالمية ... الخ.

والاهم ان العولمة، باتت تجذب الى فلكها بعض الدول العربية اقتصادياً وثقافياً، بوتائر بطيئة ولكن ثابتة.

فأي مستقبل، اذاً، للعولمة في المنطقة العربية، واي مصير لهذه المنطقة في حقبة العولمة؟

سنتطرق الى هذا السؤال لاحقاً. لكن قبل ذلك، اطلالة على أمرين: الاول محاولة التعرف الى العولمة والتعريف بالعولمة. والثاني معرفة مواقف انصارها المبشرين بـ "عالم شجاع جديد" وجنة تخلقها العولمة على الارض، وإزاء خصومها الذين يقفزون الى النقيض محذرين من كوارث وثورات اجتماعية عالمية ستفرزها هذه الظاهرة. ونبدأ بالتعريف.

التعرّف والتعريف

يحدد المفكر الفرنسي اوليفيه دولفوس، في كتابه الاخير "العولمة"، هذه الظاهرة بأنها "تبادل شامل اجمالي بين مختلف اطراف الكون، يتحول العالم بموجبه محطة تفاعلية للانسانية بأكملها". ويضيف ان العولمة هي نموذج "القرية الكونية" التي ترتبط بين الناس والأماكن، ملغية المسافات ومقدمة المعلومات في شكل شامل وبلا قيود.

اما حازم الببلاوي، الامين التنفيذي لمنظمة "الاسكوا"، فيقدم تعريفاً اشمل بكثير.

يقول الببلاوي ان انقلاباً صناعياً جديداً، وقع في العالم منذ حقبة السبعينات والثمانينات، حين انتقل مركز الثقل من التطويرات التكنولوجية الخاصة بمعالجة المادة والطاقة، الى التطويرات التكنولوجية المتعلقة بمعالجة المعلومات.

فالتطويرات في ميادين الالكترونيات والاتصالات، كانت لحظة خارقة في توعية التقدم التكنولوجي. اذ لم يعد الامر متعلقاً فقط بانتاج اكبر او اسرع من السلع والاشياء، بل ايضاً بتداول المعلومات ونقلها على مستوى عالمي.

وهنا يجب الانتباه الى حقيقة ان الانتقال من اقتصاد الاشياء الى اقتصاد المعلومات، ليس مجرد مزيد من التعامل مع المعلومات، بدل التعامل مع الاشياء، بل هو تغيير في طبيعة الاقتصاد نفسه.

فقد صاحب ظهور ثورة المعلومات وعاصرها، بزوغ "الاقتصاد الرمزي". ولم تلبث ان أدت التطورات الجديدة في الصناعات الالكترونية وفي مجال الاتصالات (والكلام ما زال للاستاذ الببلاوي)، الى توليد ثورة مالية جديدة تنتقل فيها الثروات عبر الاثير وعلى اتساع المعمورة على نحو غير ملموس لا تقف امامه بوابة الجمارك او عين ادارات العملات الوطنية. فالنقود والاصول تحررت تماماً، او كادت، من كل مظهر مادي لتصبح مجرد رقم، او اشارة على الفاكس، او رسالة الى الـ E-MAIL. لقد أصبحت الحقوق المادية مجرد ومضة كهربائية او نبضة الكترونية.

وإزاء هذا التطور في طبيعة الانتاج، وتراجع اهمية الموارد الطبيعية (لصالح المعلوماتية والكشوفات العلمية)، وظهور الاقتصاد الرمزي (الالكتروني)، وغلبة اشكال الثورة المالية، وسهولة انتقال المعلومات، ظهرت العولمة التي يصفها الببلاوي بأنها اتجاه كاسح لا بدّ من التعامل معه. فنحن قد نحب العولمة او نكرهها، لكنها كالموت قدر لا مفر منه.

وكما هو واضح من هذه التعريفات والتحديدات، العولمة وليدة تحالف مكين بين القوى الاقتصادية العالمية (التي تمثلها نحو ٥٠٠ شركة عملاقة متعددة الجنسية او عابرة للقارات) وقوى العلم والتكنولوجيا. فالقوى الاولى تبني هيكل "القبيلة العالمية الجديدة"، والقوى الثانية تجهّز نفسها لتكون ساحرة القبيلة وكاهنتها.

وعبثاً نحاول ان نفهم ما يجري في العالم من تطورات واحداث وانقلابات، خارج اطار هذا التحالف. اذ ان ذلك سيقودنا دوماً الى الطريق المسدود والالغاز والفوضى.

وعبثاً نحاول ان نترك كنه التاريخ ومعناه، في معزل عن هذا "العالمي" الجديد الذي يجرف في طريقه، كإعصار مجنون، كل قديم مكابر معاند.

الحدود ... الحدود ...

ولكي نعرف لماذا، تعالوا معنا لنرى تأثيرات العولمة في مجالين خطيرين اثنين هما: الدولة – الامة والفرد.

في المجال الاول سنلاحظ ان الحدود بدأت تنهار بسرعة فائقة بين الدول – الامم في مناطق واسعة وحيوية في العالم، مثل اوروبا (عبر السوق والاتحاد الاوروبيين) وشمال اميركا (اتفاق النافتا) وجنوب شرق آسيا (منظمة آسيان) وغيرها.

وكما هو معروف، الحدود هي القاعدة الاساسية لفلسفة التاريخ، قديمه والحديث؛ وهي أيضاً اكسير الحياة لمفهوم الدولة. اذ انها تحدد مساحات السلطة القومية او الوطنية، والنقطة التي ينتقل بها المسافر من سلطات اشتراعية الى اخرى، والموارد الطبيعية التي يجب الدفاع عنها ضد من هم خارج الحدود.

فالدولة الحديثة، بالتعريف، هي دولة الحدود. والاخيرة سبقت الفكرة القومية الى الوجود: فالشعوب الاوروبية، ثم بقية شعوب العالم، خاضت الحروب الدموية لرسم حدود دولها قبل وقت طويل من بروز المشاعر القومية. وحالما انتهت هذه العملية، كان كل سنتيمتر مربع على وجه هذه البسيطة تم اقتسامه بين الدول – الامم التي كانت كل منها تدّعي "حقها المقدس" في السيطرة على مواردها وأراضيها، باستداداتها البحرية والنهرية والجوية.

وفي داخل هذه الحدود وحولها، كانت تتوالد الاساطير القومية الرومانسية كالقطر، حول "فرادة" كل شعب وكل ارض، بحدودهما المقدسة؛ وكان ملايين البشر يضحون بأرواحهم، بحماسة نارية، دفاعاً عن هذه الفرادة والقداسة.

بيد ان كل هذا ينقلب رأساً على عقب الآن. والكثير من الباحثين الغربيين، وبينهم مورسمان ومارشال في كتابهما "ما بعد الدولة – الامة"، يقولون الآن ان الحدود القومية "هي مفهوم يتضمن العبث والسخف والخطر"، وبأنها تقسم المجتمعات وتحفز على التوسع العنيف. كما انها (اي الحدود) "لا علاقة لها بحقائق التطور البشري" (...)، اذ حيث يقع التناقض بين الافراد والدولة – الامة، يدفع البشر الثمن ويحزمون حقائبهم ويرحلون.

حسناً. البشر في عصر العولمة والثورات التكنولوجية الراهنة، سيواصلون حزم حقائبهم والرحيل، لكن ليس لان الدولة – الامة تطردهم الى خارج حدودها المقدسة، بل لانهم هم يطردون الدولة، مع كل مفاهيمها وصلاحياتها وحدودها، من عقولهم وقلوبهم ... وجيوبهم.

فالافراد ينقلبون الآن من مواطنين اولاً الى مستهلكين اولاً. لكنهم ليسوا اي مستهلكين، بل هم ظاهرة انسانية جديدة يطلق عليها المفكر الفرنسي جاك اتالي اسم "البشر المرتحلون" (ويمكن ان نسميهم نحن "البدو الحديثين").

من هم هؤلاء المرتحلون؟

مواطنو القرن الحادي والعشرين

انهم مواطنو القرن الحادي والعشرين الذين لن يرتبطوا بأرض معينة او حدود معينة، بل سيعيشون حياة الارتحال، لان الاشياء التي سيمتلكونها هي نفسها اشياء مرتحلة، اي قابلة للنقل ومختزنة المعرفة وضامنة للاتصال. وهذه الاشياء ستخلق علاقات جديدة للانسان بالنسبة الى الدولة والمدينة والعائلة والحياة والموت، مبدّلة حياتنا في القرن ٢١ بأعمق مما بدلت السيارة والتلفزيون نمط حياة القرن العشرين.

(بعض النماذج: المعالج الصغري Microprocessor الذي سيستوعب قريباً نحو مليار اشارة، والحاسوب الصغير والهاتف الخليوي، والفاكس والبطاقة الائتمانية العالمية، ناهيك بوسائل النقل المتطورة والاسواق المفتوحة التي تجعل اكثر فأكثر ما يسمى بـ "الرأسمال الوطني" اثراً بعد عين.

وهكذا فان كل مواطن "قادر"، سيحمل معه في السنوات القليلة المقبلة "كامل هويته"، التي ستحدد برقم او باسم فقط، بدون اي حاجة الى عنوان. ومنزل هذا "المرتحل" سيكون اشبه بمقطورة. اما المنازل في المدن فستكون مجرد واحات للراحة.

والضربة النهائية لسلطات الدولة ستحدث حين يطور الادوات التكنولوجية الخاصة بالطب والتعليم، حين سيكون بمقدور كل انسان ان يشخص وضعه الصحي بلحظة ويحصل على وصفة العلاج بلحظة اخرى (عبر طبيب العقل الالكتروني)؛ وحين ستلعب برامج الكومبيوتر دوراً رئيسياً في تسهيل التعلم الشخصي.

وحين يتم ذلك، لن يكون للدولة من دور سوى ... تسهيل عملية السير!

بيد ان هذا الانسان المرتحل، وعلى رغم نشاطاته العالمية والمتحررة من حدود الدولة – الامة وقيودها، لن يكون مواطناً عالمياً.

قبل هذه الخطوة هناك مرحلة وسيطة، هي "المواطنة القارية"، اي ان يكون المرء اوروبياً، او اسيوياً، او اميركياً او افريقياً ... (على اوسترالياً ان تحزم امرها بين القارتين الاميركية والاسيوية)، قبل ان يتطور الى مواطن عالمي.

لماذا؟ هذه المرحلة الوسيطة؟

لسببين: الاول ان قوى العولمة الرأسمالية التي توحد العالم اقتصادياً الآن، ليست قادرة على توحيده سياسياً تحت سلطة حكومة عالمية. ولذا فهي في حاجة الى "قوى وسيطة" لاداء هذا الدور. والتكتلات القارية التي يجري بناؤها الآن، قد تكون هي هذه القوى الوسيطة: السوق المشتركة في اوروبا، "النافتا" في اميركا، "آسيان" في آسيا ... الخ.

والثاني ان تفكيك الدولة – الامة هو زلزال ضخم في حد ذاته، قد يتسبب بالكثير من الالام وحتى الدماء. ولأنه مطلوب من الدولة – الامة ان تحفر قبرها بيدها، فإن من طبائع الامور ان يسمح لها بـ "الانتحار التدريجي"، وبأن تواصل الشعور بوجودها. وهذا مستحيل في ظل حكومة عالمية قوية، وممكن في اطار فيديرالية او كونفيديرالية قارية.

ماذا يعني كل ذلك؟

إنه يعني ان الانتقال الحتمي من الدولة – الامة الى القارة – الامة، سيكون هو نفسه انتقالاً مرحلياً (ربما نحو العالم – الامة؟ او "القبيلة – العالم"). وهذا في حد ذاته سيجعل مسائل الارض والحدود، وما يرتبط بها من مفاهيم ونظريات ومشاعر وانفعالات قام عليها الادراك البشري طوال ٥٠٠ عام، اشبه بحلم ليلة صيف!

قد لا يحدث هذا الانتقال المؤلم فوراً. قد يحتاج الى سنوات من المخاض والتمخضات، لكن ديناميته الخفية وغير الخفية، التي يحركها تحالف العولمة والعلم، ستكون هي المفتاح الحقيقي لفهم الوجهة الهدف الذي ينطلق نحو سهم التاريخ.

لكن هل هذا الانتقال نعمة ام نقمة على الجنس البشري؟

صحافي – كاتب سياسي

مدخل الى حتمية تغيير الذات

فاتح عبد السلام

ليس من اثر اقوى من الاثر التكنولوجي في احداث التغييرات الكبرى في انماط التفكير والمعارف السائدة في العالم، في الفترة التاريخية التي كاد الانسان يعتقد ان الخرائط المستقرة لحركة الوعي والانتاج والنمو الانساني في مسارات الحياة ستستمر الى ما لا نهاية له. ومن يراقب ذلك الاثر التكنولوجي في وعي البشرية من شرفة خاتمة القرن يستطيع ان يرى خط التحول الواضح في القيم والانظمة التي ترتبط بيومية الاقتصاد والسياسة ومن ثم بجماليات الفكر المتجلية في الادب والفن. وعلى رغم تسييس المنجز التكنولوجي ودخوله في لعبة توزيع استحقاقات قارية وأممية معينة، تجاوزت التكنولوجيا في معناها السلمي والحضاري والانساني العنصرية او النخبوية الأممية او الانعزالية الحضارية، وظهرت نتائج خدمتها الانسانية في معالم الوجود الحضاري للانسان اينما كان.

ولكن التكنولوجيا وهي تبني الحضارة لم تستطع ان تحقق توحيداً في الافكار العامة او التطلعات العلمية لتسخير طاقة الانسان الكامنة لاهداف صناعة الحاضر وامتلاك المستقبل. فمنذ فاتحة القرن العشرين دخل العقل التكنولوجي في لعبة الحرب والسلام وانقسامات العالم وطوّع تبعاً لمسارات فكرية – عقيدية كانت تضع الضحية قبل اي شيء آخر في اي برنامج للتحاور مع (الآخر).

واذا كانت تلك حال الوعي التكنولوجي في بلاد صنعت الانفجار العلمي والتقني والنقل النوعي للمجتمع من مستوى الخطوة خطوة الى الطفرات الهائلة في بناء حضارة جديدة، فان المناطق الاخرى من العالم (والوضع العربي فكرا وواقعا) ظلت، والقرن يشارف على طي صفحته الاخيرة، تعيش وفق رد الفعل بإزاء ذلك الزلزال الكبير الذي يحدث هناك!

وافرزت (الثقافة العربية) في دوامة التبدلات الكبرى عالمياً وضعا من الانقسام الذاتي التلقائي عملياً، وغير المكتمل في تجاربه على نحو حالتين: واحدة تسعى الى الدخول في ذلك الكون الجديد من المتغيرات الحداثية في كل شيء وصولا الى حد التماهي. واخرى تدعو الى التمسك بالذات والمنجز الماضوي بصفته صمام امان امام التداخلات العقيدية والهيمنات المفروضة بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية على العقل العربي الذي لا يمتلك قدرة مجاراتها، وعليه ان يلتف على نفسه كالقنفذ امام الخطر، حفاظا على ذاته.

وتستشعر دعوات التوقف المطلق عن الطول في "الآخر" مهما كانت الفائدة التلاقحية الثقافية كبيرة منه، اخطارا كبيرة محدقة استنادا الى اقتناع ان "الآخر" مارس اكثر من مرة وبوسائل غير مشروعة سلطة تأثيرية توجيهية اقوى على الذات المستقبلية حتى قادها الى اكثر من اتجاه مفروض في اطار التفاعل الحضاري–الثقافي. وان "الآخر" وسم تلك الذات في محنة الاستقبال المفروض بما لا تستطيع ان تكون في معزل عنه عند لحظة "تحقيق الذات" في الابداع الخاص بالامة. ومن هنا تبقى مشكلة هذا الاتجاه في التعامل مع "الآخر" قائمة ومتفاعلة احيانا في اشكال تفرز حقدا حضاريا او تطرفا فئويا وبرنامجا طارئا.

ولعل عوائق عدة ذاتية وموضوعية تقف امام برنامج فهم الذات من خلال ذلك المنظار والسعي الى تسييس فكر نهضوي بديل من الامة عبره:

اولها: وهج التكنولوجيا ومنظومتها الحضارية اقوى عمليا من اطروحات ماضوية غير مؤهلة بأعمال الاجتهاد والابتكار والاضافة لتبنّي قضايا الحاضر.

ثانيها: ترسخ الارتخاء في نمطية العقل العربي خلال فترات طويلة من الاستجابة السهلة. والمنظار السابق لم يسعَ الى تحفيز قدرات الذات في اتجاه تأسيس ما هو خاص رؤيويا من خط شروع واضح. بل ثمة انكار لوجود خط شروع اساسا باعتبار ان الزمن لا يمر بأبعاده الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل.

ثالثها: عدم تأهيل مفردات البرنامج النظري لخوض اختبارات تطبيقية في الواقع تعتمد على الاقناع والحوار.

رابعها: العمل تحت ضغط الاحساس بمهاجمة "الآخر" وعدائيته للنموذج الفكري الذي يسعون الى تطبيقه. ما يحوّل بدائلهم الفكرية ردود فعل دفاعية.

خامسها: محاولة عدم الوقوع في دور التابع لمدارات الضوء، تجعل المرء يغمض عينيه حتى تمر حزمة النور. ولكنها لا تمر، فتبقى عيناه مغمضتين.

ان خطايا تاريخية، وليست اخطاء فحسب، ارتكبتها نزعات تحجرت على نمطية ايديولوجيا معينة مسلوبة القدرة على التجدد والانفتاح الجوهري. ما عمّق الهوة بين افق "قومية" الثقافة العربية وفضاء التطور العالمي الهائل، وجعل "الذات" تتآكل من الداخل وتبدأ بافرازات "مرضية" تنعكس على مستوى ادائها الفكري والعملي. ومن ثم تحولت برنامجا متخلفا عن الواقع الذي نشأت فيه وانّعت انها جاءت لأجله.

من هنا تكون الاساليب ناقصة وغير ناجعة لعلاج (انهزامية) اي من البرامج القومية المشبعة بطروحات العقل العربي المنفعل بصدمة الحرب العالمية الثانية وآثارها. ما لم تكن تلك الاساليب قادرة على احداث وقفة المراجعة الجذرية التي تفيد من اخطاء الماضي التي توهمت انها صنعت مشروعا نهضويا للأمة. وتلك هي خطيئة (الاخطاء).

روائي واستاذ جامعي في اليمن

وثيقة

النص الكامل لاتفاق تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية (٢)

باشرت "قضايا النهار" امس نشر ترجمة النص الكامل للاتفاق الذي تم بين الاحزاب الايرلندية الشمالية الكاثوليكية والبروتستانتية برعاية كل من حكومتي بريطانيا وايرلندا والتزامهما، لتسوية الوضع المتفجر في ايرلندا الشمالية، وبوساطة المبعوث الاميركي السيناتور السابق جورج ميتشل.

والذي يدفع "قضايا النهار" الى نشر هذه الوثيقة هو اعطاء قراء "النهار"، بمن فيهم الاوساط اللبنانية من سياسيين وصحافيين واكاديميين، فرصة للاطلاع على التفاصيل الدقيقة لتسوية تاريخية في بلد يعاني نزاعا داخليا معقدا ذا امتدادات خارجية وهي وثيقة مفيدة للمقارنة بينها وبين تسوية النزاعات اللبنانية في ابعادها السياسية والدينية والحقوقية وهي صالحة كذلك لدراسة قانونية مقارنة مع تسويات ما بعد الحرب الباردة، واولها بالنسبة الينا اتفاق الطائف، كما اتفاق دايتون (حول البوسنة والهرسك).

هنا الحلقة الثانية:

بعد اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية، الكاثوليك والبروتستانت يدفنون اسلحتهم.

(عن "الموند" ١٢/١٣ نيسان ١٩٩٨)

السلطة التنفيذية

١٤– تسلم الجمعية مهمات السلطة التنفيذية الى الحكومة ممثلة برئيس ونائب رئيس وعدد اقصاه عشرة وزراء يتولون مسؤوليات ادارية.

١٥– تقوم الجمعية بانتخاب رئيس الحكومة ونائبه في آن واحد على اساس التمثيل الشامل بحسب البند الخامس "د" اعلاه.

١٦– بعد انتخاب رئيس الحكومة ونائبه، توزع مناصب الوزراء على الاحزاب على اساس نظام d'Hont استنادا الى عدد المقاعد الذي يملكه كل حزب ضمن الجمعية.

١٧– يترتب على الوزراء تشكيل لجنة تنفيذية يوافق عليها رئيس الحكومة ونائبه ويترأسانها.

١٨– تتضمن واجبات رئيس الحكومة ونائبه الاهتمام باعمال اللجنة التنفيذية وتنسيقها، وكذلك تولي العلاقات الخارجية لادارة ايرلندا الشمالية.

١٩– تؤمن اللجنة التنفيذية منتدى للنقاش والاتفاق حول المسائل التي تدخل في اطار مسؤوليات وزيرين او اكثر، بهدف منح الاولوية للاقتراحات التنفيذية والتشريعية، والتوصية بموقف مشترك متى لزم الامر (على سبيل المثال عند التعامل مع العلاقات الخارجية).

٢٠– على اللجنة التنفيذية ان تسعى كل سنة الى انشاء برنامج يتضمن موازنة متفقا عليها مرتبطة بالسياسات وبالبرامج الاخرى. وعلى الجمعية ان تؤيد هذا البرنامج بعد ان تدقق فيه لجانها على اساس التمثيل الشامل.

٢١– يستطيع احد الاحزاب ان يرفض فرصة تعيين شخص لمنصب وزير، كما يستطيع تغيير مرشحه.

٢٢– جميع مقاطعات ايرلندا الشمالية سوف يتولى رئاستها وزير. وجميع الوزراء سوف يكونون على اتصال متبادل مع اللجنة الخاصة بهم.

٢٣– احد شروط تعيين الوزراء، بمن فيهم رئيس الحكومة ونائبه، ان يؤكدوا كلام "عهد المنصب"، وان يأخذوا على عاتقهم ان يتحملوا على نحو فاعل وجدير بالثقة كل المسؤوليات المترتبة على منصبهم.

٢٤– يتمتع الوزراء بسلطة تنفيذية كاملة في المناطق الواقعة ضمن اطار مسؤولياتهم، وذلك عبر برنامج شامل وافقت عليه اللجنة التنفيذية وتبنته الجمعية بكليته.

٢٥– يمكن اعفاء شخص من منصبه اثر قرار تتخذه الجمعية على اساس التمثيل الشامل، في حال خسر ثقة الجمعية بسبب فشله في تحمل مسؤولياته بما فيها تلك المنصوص عليها في "عهد المنصب"، جميع الذين يتولون المناصب يجب ان يلجأوا الى وسائل ديموقراطية وغير عنيفة، اما الذين لا يحترمون هذا البند، فيتحتم اعفاؤهم من مناصبهم.

التشريع

٢٦– تتمتع الجمعية بالنفوذ لسن القوانين الاساسية لايرلندا الشمالية، وذلك وفقا لـ:

أ– الـ ECHR وأي تقرير لحقوق ايرلندا الشمالية يضاف اليها. واذا وجدت المحكمة اي فجوة في هذا التقرير، يعتبر التشريع المرتكز عليه باطلا.

ب – قرارات تتخذها غالبية الاعضاء عبر التصويت، الا اذا كان القرار على اساس التمثيل الشامل امرا ضروريا.

ج – التدقيق المفصل والموافقة من اللجنة الادارية.

د– آلية عمل مرتكزة على التسويات التي يقترحها البرلمان السكوتلندي، بهدف تأمين التنسيق المناسب وتجنب الخلافات بين الجمعية وبرلمان وستمنستر.

هـ – امكان سعي الجمعية الى ضم شروط اتفاق ايرلندا الشمالية الى تشريع المملكة البريطانية في برلمان وستمنستر، خصوصا في ما يتعلق بالمسائل التي يكون فيه التكافؤ موجودا (على سبيل المثال مسألة الضمان الاجتماعي...)

٢٧– تتمتع الجمعية بالنفوذ التشريع في المناطق الاحتياطية بالتوافق مع وزير الخارجية وبعد الخضوع لمراقبة البرلمان.

٢٨– تتولى المحاكم حل النزاعات حول مسألة الكفاءة التشريعية.

٢٩– يقع التشريع على عاتق شخص واحد، او لجنة، او وزير.

العلاقات مع المؤسسات الاخرى

٣٠– الترتيبات الهادفة الى تمثيل الجمعية ككل على مستوى القمم وعند التعامل مع مؤسسات اخرى، تحدد وفقا للفقرة ١٨، وعليها ان تتم على نحو يؤمن التمثيل الشامل.

٣١– يتم التوافق على الشروط بين ممثلي الجمعية وحكومة المملكة البريطانية، بهدف تأمين تنسيق فاعل وتدخل الوزراء في السياسة المحلية، بما فيها مسائل الاتحاد الاوروبي.

٣٢– دور وزير الخارجية.

أ– ان يبقى مسؤولا عن موضوع الـNIO الذي لا يؤول الى الجمعية، وذلك بالتشاور مع الجمعية ومع الوزراء.

ب – ان يؤيد تشريع الجمعية في المسائل المختصة وان يطرحها امام برلمان وستمنستر Westminster.

ج – ان يمثل مصالح ايرلندا الشمالية في مجلس وزراء المملكة البريطانية.

د – ان يكون لديه الحق في حضور جلسات الجمعية عند دعوته اليها.

٣٣– يترتب على برلمان وستمنستر Westminster. (الذي لن يفقد نفوذه على التشريع لايرلندا الشمالية) ان:

أ– يشرع في المسائل التي ليست من مسؤولية الجمعية، وذلك بتأييد وزير الخارجية وبعد الخضوع لمراقبة البرلمان.

ب – ان يشرع على نحو يؤكد ان واجبات المملكة البريطانية حيال ايرلندا الشمالية يتم تأمينها على اكمل وجه على المستوى العالمي.

ج – ان يدقق في مسؤوليات وزير الخارجية.

٣٤ – يجب انشاء منتدى مدني للاستشارات. وسوف يضم ممثلين عن قطاعات الاعمال والتجارة والتطوع، وقطاعات اخرى يحددها رئيس الحكومة ونائبه. ويهدف هذا المنتدى الى تقديم الاستشارات في المسائل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ويؤمن رئيس الحكومة ونائبه بالتوافق الدعم الاداري لهذا المنتدى المدني ويحددان الشروط المناسبة لاختيار ممثليه.

الترتيبات الانتقالية

٣٥ – تجتمع الجمعية اولا بهدف التنظيم، من دون اي سلطات تشريعية او تنفيذية، من اجل حل اوامرها السارية المفعول وممارساتها المعمول بها، ومن اجل التحضير كي تعمل على نحو فاعل الى جانب المجلس البريطاني – الايرلندي والمجلس الوزاري الجنوبي – الشمالي والجماعات المرتبطة بهما. خلال هذه المرحلة الانتقالية، يترتب على اعضاء الجمعية الذين يشكلون وزراء "الظل" ان يؤكدوا تعهدهم عدم اللجوء الى العنف واستعمال الوسائل السلمية والديموقراطية، كما يجب ان يؤكدوا معارضتهم لأي لجوء الى التهديد بالقوة لغايات سياسية؛ ويجب كذلك ان يعملوا على نحو جدير بالثقة كي يساعدوا على تحقيق كل فقرات الترتيبات، وان يلتزموا بما يتضمنه "عهد المنصب" الذي ينطبق على الوزراء المعينين.

نظرة عامة

٣٦ – بعد فترة محددة سوف يعاد النظر في هذه الترتيبات، بما فيها تفاصيل الترتيبات الانتخابية والاجراءات التي تتبعها الجمعية، بهدف تنفيذ اي تعديلات ضرورية قد تخدم الفاعلية والعدل.

"عهد المنصب"

اتعهد ان:

أ – اتمم باخلاص كل واجبات المنصب.

ب – التزم عدم اللجوء الى العنف بل الى وسائل سلمية وديموقراطية.

ج – اخدم شعب ايرلندا الشمالية بكامله بالتساوي، وان تكون تصرفاتي متوافقة مع واجبات الحكومة الشاملة الهادفة الى تعزيز المساواة ومكافحة التمييز.

د – اشارك مع الزملاء في تحضير برنامج الحكومة.

هـ – اعمل في اطار ذلك البرنامج متى تم تأييده من اللجنة التنفيذية ومتى تبنته الجمعية.

و – ادعم جميع قرارات اللجنة التنفيذية والجمعية ولن اتصرف بموجبها.

ز – اذعن لقواعد السلوك الوزاري.

قواعد السلوك

يتحتم على الوزراء في كل الظروف ان:

* يلتزموا أعلى مستويات اللياقة والانتظام بما فيها عدم التحيز والنزاهة والموضوعية عند خدمتهم مصالح الشعب.
* ان يكونوا مسؤولين امام مستعملي الخدمات والمجتمع، وعبر الجمعية. عن النشاطات الواقعة ضمن اطار مسؤولياتهم، وعن خدمتهم مصالح الشعب وعن المدى الذي توصلوا اليه من تحقيق الاهداف الاساسية.
* يستجيبوا جميع طلبات المعلومات التي يكون مصدرها الجمعية او مستعملو الخدمات او المواطنون الفرديون. ويتحتم على قطاعات الادارة وموظفيها ان يتعاملوا مع الشعب على نحو منفتح ومسؤول.
* يحترموا المبادئ السبعة للحياة العامة التي حددتها اللجنة وفق المقاييس اللازمة.
* يلتزموا هذه القواعد والقوانين المتعلقة باستعمال موارد الشعب المالية.
* يعملوا على نحو يؤدي الى تعزيز العلاقات الجيدة في المجتمع والمساواة في المعاملة.
* الا يستعملوا المعلومات التي حصلوا عليها خلال فترة خدمتهم لغايات شخصية، ولا يسعوا الى استغلال منصبهم من اجل خدمة مصالحهم الخاصة.
* يتأكدوا من التزام كل القواعد المتعلقة بقبول الهدايا والضيافة التي قد تعرض عليهم.
* يعلنوا عن اي مصالح شخصية او عملية تتعارض مع مسؤولياتهم. الجمعية سوف تتولى انشاء سجل للمصالح، ويتحتم على الافراد ان يدونوا في هذا السجل اي نوع من المصالح المالية المباشرة او غير المباشرة التي يعتقد الشعب انها قد تؤثر سلبا على حكمهم.

القسم الثاني
المجلس الوزاري الشمالي – الجنوبي

١– وفق اتفاق بريطاني اسكوتلندي جديد يشمل كل العلاقات والتشريع المرتبط به في وستمنستر Westminster واوريشتاس Oreachtas، يجب انشاء مجلس وزاري شمالي – جنوبي كي يضم جميع الذين يتولون مسؤوليات تنفيذية في ايرلندا الشمالية والحكومة الايرلندية، بهدف تطوير الاستشارات والتعاون ووسائل العمل في جزيرة ايرلندا – ويتم ذلك على اساس الحدود المشتركة – في ما يتعلق بمسائل المصالح المتبادلة التي تتكفل صونها الادارة الشمالية والادارة الجنوبية على حد سواء.

٢– تتخذ كل قرارات المجلس بالتوافق بين الطرفين. ويمثل ايرلندا الشمالية رئيس الحكومة ونائبه وأي وزير مناسب، ويمثل الحكومة الايرلندية وزراء التاوازيتش الـ Taoiseach وأي وزراء مناسبين، ويعملون جميعا وفق قوانين السلطة الديموقراطية ويكونون مسؤولين أمام جمعية إيرلندا الشمالية من جهة، واوريشتاس Oreachtas من جهة اخرى. إن المشاركة في المجلس هي إحدى المسؤوليات الأساسية العائدة الى المراكز المناسبة في كلتي الادارتين. وإذا لم يشارك صاحب أحد المراكز في المجلس، يتحتم على التاوازيتش Taoirseach في حال الحكومة الايرلندية، وعلى رئيس الحكومة ونائبه في حال إدارة إيرلندا الشمالية، اتخاذ التدابير الملائمة.

٣– يجب أن ينعقد المجلس في أشكال مختلفة:

أ – بحضور جميع اعضائه مرتين سنوياً، ويمثّل حينها إيرلندا الشمالية رئيس الحكومة ونائبه، ويمثّل الحكومة الايرلندية التاوازيتش Taoiseach.

ب – بتمثيل قطاعي محدّد على اساس منتظم ومستكرر. ويمثّل كل طرف الوزير المناسب.

ج – على نحو مناسب لمعالجة مسائل المؤسسات أو القطاعات المشتركة (بما فيها العلاقات مع الاتحاد الاوروبي) ولحلّ الخلافات.

٤ – يجب ان يحدد برنامج جميع اللقاءات بالتوافق المسبق بين الطرفين، لكنّه يبقى مفتوحاً على أي اقتراحات جديدة يجب درسها او العمل بها.

٥ – يترتب على المجلس:

أ – أن يتبادل المعلومات وأن يناقش ويستشير بهدف التعاون في مسائل المصالح المشتركة ضمن اختصاص الادارتين الشمالية والجنوبية.

ب – أن يبذل كل الجهود الضرورية من أجل التوصل الى اتفاق على تبنّي سياسات مشتركة في المناطق التي توجد فيها حدود مشتركة أو مصلحة شاملة للجزيرة كلّها، ولن يسعى الى تخطّي جميع الخلافات المحتملة.

ج – أن يتخذ قراراته وفق السياسة التي تنفّذ في نطاق كل سلطة على حدة، وذلك ضمن اختصاص الادارتين الشمالية والجنوبية.

د – أن يتخذ قراراته وفق السياسة المطبقة على مستوى الجزيرة كلّها والحدود المشتركة فيها، مثلما تنص عليه الفقرتان ٨ و٩ التاليتان.

٦ – يتمتع كل طرف بمركز في المجلس يخوله اتخاذ القرارات ضمن النفوذ المحدّد للحاضرين، عبر الترتيبات المقامة بهدف تنسيق الوظائف التنفيذية ضمن نطاق كل سلطة. على كل طرف ان يكون مسؤولاً أمام الجمعية واوريشتاس Oireachtas، وموافقة الأخيرين ضرورية لاتخاذ القرارات التي تقع خارج نطاق سلطة الحاضرين.

٧ – في أسرع وقت ممكن بعد انتخابات جمعية ايرلندا الشمالية، سوف تقام لقاءات افتتاحية يجتمع فيها المجلس البريطاني الايرلندي مع الجمعية والمجلس الوزاري الشمالي – الجنوبي في أحوالها الانتقالية. وسوف تجتمع المؤسسات الثلاث على نحو منتظم ومتكرر خلال الفترة التي تقع بين انتخاب الجمعية وانتقال السلطات الى الجمعية، وذلك بهدف تحديد آلية اعمالها.

٨ – خلال الفترة الانتقالية إياها، سوف يأخذ ممثلو إدارة ايرلندا الشمالية الانتقالية والحكومة الايرلندية الفاعلة في المجلس الوزاري الشمالي – الجنوبي على عاتقهم برنامج عمل يشمل على الاقل ١٢ موضوعاً، وذلك بالتشاور مع الحكومة البريطانية، بهدف تحديد مجالات التعاون والاتفاق عليها قبل ٣١ – ١٠ – ١٩٩٨ من أجل حماية المصالح المشتركة. هذه المواضيع قد تكون ذكرت في القائمة المحدّدة في الملحق.

٩ – كجزء من برنامج العمل، يترتب على المجلس تحديد ست مسائل للتعاون والاتفاق عليها، في كل من الفئات الآتية:

أ – المسائل حيث الأجهزة الموجودة تشكلّ الآلية المناسبة للتعاون في نطاق كل سلطة على حدة.

ب – المسائل حيث التعاون يتم فيها عبر أجهزة تنفيذ متفق عليها على مستوى الجزيرة كلّها أو على مستوى الحدود المشتركة.

١٠ – تقوم الحكومتان بالتحضيرات التشريعية الضرورية للتأكد، كالتزام تام منهما، أن هذه الأجهزة التي تمّ الاتفاق عليها نتيجة لبرنامج العمل، سوف تكون فاعلة عند استكمال الاتفاق البريطاني – الايرلندي وانتقال السلطات، على ان ينتقل النفوذ التشريعي لهذه الاجهزة الى الجمعية في أسرع وقت ممكن بعدها. وسوف يبدأ العمل على تدابير أخرى للتعاون المتفق عليه في الوقت نفسه من عملية انتقال السلطات الى الجمعية.

١١ – تتمتع أجهزة التنفيذ بصلاحيات واضحة وسوف تتولى تنفيذ السياسات التي تمّ الاتفاق عليها في المجلس على مستوى الجزيرة كلّها وعلى مستوى الحدود المشتركة.

ترجمة جمانة حدّاد

من الانترنت عن الـ"أيرش تايمس"

(يتبع حلقة ثالثة)

قضايا النهار

كتاب مفتوح الى البطريرك صفير: انقذوا اهدن انقذوا الجوهر

سمير الدويهي

جانب غبطة بطريرك انطاكيا وسائر المشرق
مار نصرالله بطرس صفير الكلّي الطوبى،

أنحني امامكم طالباً بركتكم،
منذ اكثر من عشرة اعوام وانا في وارد رفع هذا الكتاب اليكم للفتكم الى التدمير الذي تتعرض له الحضارة المارونية على يد الاغنياء الجدد وجَمَلة الاكليروس. ولقد لجمت رغبتي بالتعبير قائلاً لنفسي ان الصمت اجدى والتأمل افعل. ثم حسمت امري امام خطورة ما وصلنا اليه، وقررت التوجه الى غبطتكم في ايام الامل هذه، لحظة الانتقال من الموت الى القيامة.

ان المثل الافضل على وضع الموارنة الحالي، وعلى نظرتهم الى ذاتهم، هو مشروع كنيسة سيدة الحصن الجديدة في اهدن. فهذا المشروع، الذي كرستموه بحضوركم المهيب منذ اشهر، يعبر بدقة فائقة، ويا للاسف، عن التضعضع العميق الذي تعيشه الشخصية المارونية، وعن انهيار قيمها وافقار تراثها وتدمير مشهدها وتغريب روحها واضمحلال نظامها. ان هذا المشروع هو كارثة دينية ومعنوية وعمارية وبيئية وسياسية ذات بعد تاريخي. اي انه جريمة حضارية في المعنى الاشمل للكلمة.

وانا كنت اكتب اليكم وقد أنجز هذا المشروع – الذي بدأ تنفيذه في ١٩٨٦ – فلأني على اقتناع تام بأن تدمير هامة هذا الجبل المقدس لم يكن حادثاً عرضياً بل هو تلخيص متكامل للوضع الذي تجتازه الثقافة المارونية ولا تُمكن معالجته الا بقرار عاجل وحاسم وشجاع من غبطتكم.

١– في اهمية الموقع

ان قمّة جبل سيدة الحصن في إهدن موقع ديني عريق جداً. فالكتابات التاريخية تفيد بوجود معبد ديني مسيحي على هذه القمّة منذ الف عام على الاقل. ويسود الاعتقاد بأن الاستعمال الديني لهذا الموقع اقدم من ذلك بكثير. فهذا الجبل يهيمن على منطقة ذات اهمية معنوية وتاريخية كبيرة، يظنّ الكثير من المؤرخين ورجال الدين والرحّالة انها الجنّة الارضية التي وُصفت في التوراة. وهذا الاقتناع ليس جديداً، فلقد خصص كبير اسلافكم في السدّة البطريركية سنوات عدّة من حياته في اواسط القرن السابع عشر لكتابة اطروحة عن إهدن عنوانها "الفردوس الارضي". وما زال عدد من علماء رجال الدين الموارنة يؤمنون بهذه المقولة حتى اليوم، فضلاً عن بعض العلماء الاجانب الضالعين في تاريخ المنطقة. اذاً، إهدن والمنطقة المحيطة بها موضع تساؤلات دينية وتاريخية، مما يفرض ان يتمّ التعاطي معها بكثير من التؤدة والتروي والمعرفة.

لقد كانت قمّة جبل الحصن مزنّرة، قبل هذا المشروع، ومنذ قرون عدة، بكنيسة صغيرة تلخّص، في شكلها وفي رموزها العمارية، كل ما هو اساسي عند الموارنة. ولهذه الكنيسة مكانة خاصة في ثقافة الاهدنيين الجماعية، فهي بالنسبة اليهم حارسة بلدتهم، وحامية وادي قاديشا.

وكان للمكان بالفعل رهبة خارقة. فمن هذا الارتفاع وفي تلك العزلة وفي ذلك الاطار الطبيعي وداخل تلك الكنيسة البسيطة والكاملة، التي كانت مثابة مأوى للمؤمن، كان في إمكان المرء ان يشعر بحضور الخالق وان يقترب من جوهر الاشياء. في اختصار، كانت قمّة سيدة الحصن كوّة مطلّة على السماء.

٢– في شرعيّة المشروع

لكن خلال اعوام الحرب، انبرى فجأة رجل ثري، بنى ثروة طائلة في الخليج، مقترحاً مشروعاً يقضي بتعمير كنيسة جديدة، حديثة الشكل، ضخمة الحجم، على هذه القمة، الى جانب الكنيسة القديمة. ولقد برر هذا الشخص اصراره على بناء كنيسة في بلدة ليست بلدته وفي هذا المكان بالذات، بنذر قدمه الى السيدة العذراء.

هكذا اذاً، ومن دون ان تكون المؤسسة الكنسية المارونية ارتأت انشاء كنيسة جديدة في سيدة الحصن، قرّر هذا الشخص – الذي كان على الارجح صاحب نيّة حسنة ورجلاً مؤمناً – بناء مشروع خاص به (اي بينه وبين السيدة العذراء) في مكان ذي اهمية استثنائية. ولقد تمكّن هذا الشخص من تنفيذ مشروعه لانه كانت لديه القدرة المالية الكافية للاستحصال على رضى السلطات الدينية والسياسية المحلية او حيادها. وبذلك، طبع هذا الفني الجديد بطابعه الخاص احد اهم المواقع في ارض الموارنة. ولم تحرّك المؤسسة الكنسية المارونية ساكناً طوال الاعوام الاحد عشر التي تطلّبها تنفيذ هذا المشروع الذي قضى على قمّة سيدة الحصن شكلاً ومضموناً.

٣– في مضمون المشروع

والمشكلة التي يطرحها المشروع لا تقتصر فقط على آلية تقريره وتنفيذه، بل تتعلّق بمضمونه.

لقد تمّ هذا المشروع على ثلاث مراحل: الكنيسة الجديدة والضريح والتمثال. وسوف نعرض عليكم في ما يلي الملاحظات الاساسية التي تكوّنت لدينا على كل من هذه المراحل:

أ – الكنيسة الجديدة (١٩٨٦ – ١٩٨٩)

١– وجهة المذبح: ثمة قاعدة ثابتة في تاريخ العمارة الدينية المارونية تقضي بتوجيه المذبح شرقاً، وهذا التقليد كان معتمداً لدى جميع الحضارات والديانات التي توالت على ارضنا، واستمر الموارنة فيه. وهو تقليد مهم في رمزيته اذ هو يربط بين مصدر الالوهة ومصدر النور. غير ان مذبح كنيسة سيدة الحصن الجديدة تم توجيهه غرباً، اي الى الناحية التي ترمز الى الموت والعتمة والشيطان.

٢– ارتفاع المذبح: تُجمِع الكتابات التي تتطرّق الى العمارة الدينية المارونية على ان المذبح يجب ان يكون المكان الاكثر ارتفاعاً في الكنيسة، فينظر اليه المؤمن رافعاً نظره الى الاعلى، وفي ذلك توق الى الرقي الروحي. اما في كنيسة سيدة الحصن الجديدة فلقد وضع المذبح في النقطة الاكثر انخفاضاً في الكنيسة.

٣– عدد الابواب وموقعها: يلاحظ في جميع الكنائس المارونية القديمة وجود باب واحد فقط، غالباً ما يكون مواجهاً للمذبح، في شكل يدخل المؤمن وظهره نحو الغرب، وعندما كان يصعب وضع الباب في مواجهة المذبح، كان يتم توجيهه جنوباً (مثلاً في كنيسة مار انطونيوس قزحيا، كنيسة سيدة قنوبين). هذا الباب الواحد المواجه للمذبح يرمز الى المسيح ("انا الباب فمن دخل مني يخلص"). وحتى عندما بُني في بعض الكنائس، ابتداء من القرن السابع عشر، باب ثانٍ (مثلاً في سيدة زغرتا)، فلقد خصص واحد من البابين للرجال والآخر للنساء في شكل ظل لكل انسان مدخل واحد ممكن الى الكنيسة. اما في كنيسة سيدة الحصن الجديدة، فلقد تكرّم مهندسوها علينا بثلاثة ابواب.

٤– الشكل: تتّسم الكنيسة المارونية التقليدية بالشكل المستطيل، وهو يرمز الى الطريق التي على المؤمن اجتيازها نحو الله. اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فهي عبارة عن دائرة من الداخل ومربع من الخارج يعلوه هرم. ومن النافل القول ان للدائرة والمربع والهرم عوالم رمزية خاصة بما تذكر بأديان وعقائد معيّنة. وهذه الاشكال الثلاثة غير موجودة بتاتاً في تاريخ العمارة الدينية المارونية.

٥– التراتبية الافقية: تنقسم الكنيسة المارونية التقليدية ثلاث مناطق: المدخل، وهو مساحة صغيرة تفصل العالم الخارجي عن داخل الكنيسة، الوسط، وهو المكان الذي يصلّي فيه المؤمن، والمذبح وهو اطار الاسرار. اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فلا تسمح بهذه التراتبية، اذ هي من الداخل ذات شكل دائري.

٦– التراتبية العمودية: يلاحظ في الكنيسة المارونية التقليدية ان المدخل منخفض احياناً وإن بدرجة صغيرة عن الوسط، وان الوسط منخفض كذلك وإن بدرجة صغيرة عن المذبح. اي ان المؤمن الآتي من العالم الدنيوي يرتفع ليدخل الكنيسة ولكنه يبقى دائماً اقل ارتفاعاً من المذبح ومن الكاهن. اما في كنيسة سيدة الحصن الجديدة فلقد قلبت هذه التراتبية رأساً على عقب، فلقد وضع المدخل في النقطة الاكثر ارتفاعاً والمذبح، كما ذكرنا اعلاه، في النقطة الاكثر انخفاضاً في الكنيسة، في شكل ان الداخل اليها يكون منذ لحظة ولوجه في موقع اعلى من المذبح ومن الكاهن.

٧– العلاقة بين العمارتين الدينية والمدنية: ان عمارة الكنيسة المارونية التقليدية لا تختلف كثيراً عن البيوت المبنية حولها، في الشكل الهندسي وتقنية البناء والحجم. هذا التواصل بين العمارتين الدينية والمدنية لا ينم عن عجز في الاستنباط العماري عند اجدادنا، بل عن تواصل كامل بين الناس ودينهم. اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فلا علاقة لها بتاتاً بالعمارة المدنية، لا التقليدية ولا حتى السائدة حالياً، لا في شكلها الهندسي ولا في تقنية بنائها ولا في حجمها.

٨– مادة البناء: ان الكنيسة المارونية التقليدية مبنية "من صخر وعلى صخر". وهذه هي في الواقع حال كنيسة سيدة الحصن القديمة، اذ هي مبنية بحجار صخرية من جبل سيدة الحصن نفسه. اما ارضها فهي صخر الجبل وليست مغطاة بشيء. هذا الخيار الصخري والمحلي والصعب التنفيذ (اذ لم يكن من السهل ابداً تقطيع الصخور يدويا) واضح تماماً برمزيته وليس فيه اي ادعاء. اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فهي مبنية من الباطون وهو مادة مصنّعة، مستوردة الى الموقع، وسهلة الاستعمال. اما ارض الكنيسة الجديدة فهي من الرخام.

٩– المظهرية: ان العمارة الدينية المارونية قائمة على محاولة الذوبان في المشهد، على الخفر التام، ان على صعيد حجمها او على صعيد المواد المستعملة فيها (الحجر المحلي). اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فتبدو وكأنها بُنيت اولاً، بحجمها وفي موقعها وبمادتها، لكي تُلاحظ من بعيد، لكي تعبر عن قدرة هندسية، اي انها بنيت لتبهر، لكي يُنظر اليها باعجاب. ففيها ارادة معمارية واضحة. هذه الرغبة بالبروز لا علاقة لها بتاتاً بالتراث المعماري الديني الماروني ولا بصلب الايمان القائم على الخفر وعلى التوق الى ما لا يرى.

١٠– الحميمية: يلاحظ ان الموارنة بنوا باستمرار عبر القرون كنائس صغيرة، وكأنهم كانوا يبحثون عن الحميمية في العلاقة مع الخالق. كانوا يبنون بضع كنائس صغيرة في البلدة الواحدة بدلاً من كنيسة كبيرة. اما كنيسة سيدة الحصن الجديدة فهي نقيض ذلك، اذ ان حجمها التكعيبي الشامل (اي مع التمثال) يوازي اكثر من مئة وعشرين مرة حجم الكنيسة القديمة. ولا يمكن تبرير هذا الحجم بكون الكنيسة الجديدة تتسع لعدد كبير من المؤمنين، فهي خوراء، اذ رغم ضخامتها الخارجية ليس فيها الا اربعة عشر مقعداً، تسمح بإجلاس مئة شخص، بينما مقاعد الكنيسة القديمة الخمسة تتسع لخمسة وعشرين شخصاً.

١١– الضوء: احد الرموز الثابتة عبر القرون في العمارة المارونية الدينية هو خفوت الضوء داخل الكنيسة، واقتصار مصادر النور (لاسيما في الكثير من الكنائس المبنية قبل القرن السابع عشر)، على شباك واحد صغير، غالباً ما يكون موجهاً نحو الجنوب. فالخشوع والاقتراب من الاسرار يتطلب نوراً خافتاً. وهذه هي الحال في كنيسة سيدة الحصن القديمة. اما الكنيسة الجديدة ففيها عشرات الفتحات الزجاجية وتقترب درجة النور فيها من الخارج.

١٢– تعدّد المستويات الداخلية: في جميع الكنائس المارونية التقليدية ليس هنالك الا منطقة واحدة للمؤمنين، على مستوى منخفض قليلاً بالنسبة الى مستوى المذبح كما اشرنا. اما في كنيسة سيدة الحصن الجديدة، فاضافة الى المستوى الارضي فإن علويتين تحوطان الكنيسة على طول دائرتها، في شكل مشابه للمسارح الاوروبية. ويفرض ذلك على الكاهن ان يرفع رأسه لمباركة الناس.

١٣– مكان السيدة العذراء: لقد كُرّست هذه الكنيسة للسيدة العذراء نسبة الى الكنيسة القديمة التي بُنيت قربها. غير ان داخلها لا يتضمن اي صورة، او إيقونة، او اشارة الى السيدة العذراء، لا فوق المذبح ولا امامه. اما تمثال العذراء الذي رفع فوق الكنيسة بعد ثمانية اعوام من تكريسها فلا يحتضن المذبح والكاهن كما يقتضي العرف، بل ينظر في الاتجاه المعاكس.

١٤– مكان الرسل: لقد تمّ تزيين كنيسة سيدة الحصن الجديدة بزجاجيات ملوّنة، وخصص ١٢ منها لتمثيل كل من رسل السيد المسيح. غير ان حائطاً من الباطون يجعل من المستحيل رؤية ستة منهم.

في اختصار، لقد ضربت هذه الكنيسة الجديدة عرض الحائط بالرموز الاساسية للعمارة الدينية المارونية. ومن يتلاعب برموز الدين يكون تلاعب بجوهره. فالرمز في الدين ليس تشكيلياً وجمالياً، بل هو لغة اتصال بما هو غير منظور.

اضافة الى ذلك، شكّلت هذه الكنيسة تعدّياً بيئياً كبيراً على الموقع، فلقد جُرفت قمة الجبل، واضيف على رأسها بناء ضخم، وصبّت ارض القمة الصخرية بالباطون على مساحة مئات الامتار المربّعة حول الكنيسة.

ب– الضريح (١٩٩٠)

بعد انتهاء بناء الكنيسة بوقت قليل، توفي الشخص الذي تبرّع بتكاليف تشييدها، ودُفن في ضريح شيد له على مدخل الكنيسة. وهنا ايضاً اختير الشكل الهرمي للضريح فجاء متناسباً مع الكنيسة وكأن الكل (الكنيسة العامة والضريح الفردي) مشروع واحد ومتكامل. ولم توضع اي اشارة صليب على الضريح، او اي اشارة دينية اخرى، بل اكتفي بتمثال نصفي لهذا الشخص، مع لوحة رخامية تمجّد اعماله.

وكانت تلك هي المرة الاولى يُدفن فيها شخص في سيدة الحصن. فمن سمح بتحويل هذا الموقع مقبرة؟ متى اتخذ هذا القرار؟ وما هي مبرراته الدينية والمعنوية؟ أهكذا، بكل بساطة، لان غنياً توفي صار يحق له ان يدفن في المكان الذي لم يتجرأ احد على دفن احد فيه طوال تاريخنا: لا بطاركة، ولا نسّاك، ولا قديسون ولا شهداء؟

طبعاً، لا استطيع الجزم بأن السماح بدفن الناس في هذا المكان المقدس هو خطأ. لكن ذلك يتطلّب قراراً دينياً واضحاً ومعلّلاً من غبطتكم. وفي حال قررتم ان لا بأس في فتح مقبرة في سيدة الحصن، فعليكم ان تحددوا بوضوح معايير اختيار من يسمح بدفنه في مكان بهذه الاهمية. اذ ثمة قاعدة ثابتة في التاريخ المسيحي تقول بأن دفن الشخص داخل الكنيسة او على مقربة منها هو تكريم له، لان ذلك يجعله اقرب من الاسرار ومن العناية الالهية. ان هذه الامور ليس من المقبول تركها على سجيّة الافراد وعرضة لمقاييس مادية فقط.

ج– التمثال (١٩٩٧)

في ايلول الماضي، رُفع تمثال للسيدة العذراء فوق الكنيسة، فزاد ضخامة الصرح، وتعديه على المشهد العام لإهدن وجوارها. لكن هذا التمثال، الذي يقول لسان العامة في المنطقة بشيء من الافتخار انه اعلى تمثال للعذراء ارتفاعاً عن سطح البحر الى الشرق من روما – وكأن الايمان هو في علو التماثيل – يطرح تساؤلات جوهرية عدة:

١– الصنمية: لم يتعاط الموارنة عبر تاريخهم الديني النحت، وليس في كنائسهم القديمة او اديرتهم تماثيل. فالصنمية ليست في تراثهم ولا في تراث الكنائس الشرقية الاخرى ولا في اصول الديانات السموية الثلاث. فهذه الديانات كانت ثورة فلسفية متقدمة جدا على عصر ديانة الاصنام، اذ رفعت الانسان من الايمان بما هو ملموس ومتعدد ومادي (اي الاصنام المختلفة التي كانت تحاسب المؤمن انطلاقا مما يقدم اليها من تضحيات مادية) الى ما هو مجرد ومطلق ومعنوي (اي فكرة الله غير المنظور، الواحد، الذي يحاسب المؤمن على اخلاقياته فقط). ولقد تطلب نشر المسيحية في بعض المجتمعات المتخلفة والتي كانت عاجزة عن فهم هذا التجريد الثوري اللجوء الى رسم الله والمسيح والرسل والقديسين. ولقد وصل هذا التقليد الى الموارنة منذ بضعة قرون فقط، على الارجح مقبلا من الغرب المسيحي في مختلف كنائسه (بما فيها بعض الكنائس المسماة "شرقية") وبدأت الايقونات تظهر في العبادة المارونية، لكن الامر لم يصل بالموارنة الى حد ادخال التماثيل في كنائسهم الا حديثا (منذ قرن ونيف؟).

٢– دور السيدة العذراء: ان الموارنة على غرار الكنائس الشرقية الاخرى، لا يؤمنون بالسيدة العذراء وحدها، بل بها كأم لابنها المخلص، ففي نصوص الكنائس الشرقية وحتى في ايقوناتها، لا تظهر السيدة العذراء وحدها ابدا، بل دائما كاطار لابنها المسيح. اما التمثال الذي رفع فوق كنيسة سيدة الحصن الجديدة فهو للعذراء وحدها.

٣– هوية التمثال: ان تمثال السيدة العذراء الذي رُفع فوق كنيسة سيدة الحصن لا يمت الى الموارنة والى المكان بصلة:
– لا بالمادة التي صنع منها (رخام اجنبي) وكأن مواد ارضنا لا تليق بديننا،
– ولا بشكله (المنقول عن التماثيل الاوروبية) وكأن تراثنا التشكيلي غير موجود،
– ولا باليد التي صنعته (نحّات اوروبي) وكأن ليس بين الموارنة فنان ذو كفاية.

هل وصلت صورتنا عن نفسنا الى حد صرنا نعتبر ان تمجيد ديننا لا يمكن ان يتم الا عبر الاستيراد الكامل؟

في اختصار، ان هذا التمثال لا علاقة له بالموارنة، لاهوتيا وجماليا ومعنويا وماديا، وعلى رغم ذلك ها هو يعتلي القمّة المهيمنة على اهدن.

لقد تمكّن المال اذاً من وضع يده على هذا الموقع المضيء. وصارت هذه القمة وكأنها شبه ملكية خاصة، فمن موّل الكنيسة مدفون على مدخلها، والكتابات الوحيدة التي تمكن قراءتها على تلك القمة هي لتمجيد ذكراه، في حين كان هذا الموقع متروكا للتأمل والصلاة طوال قرون عدة من دون اي اسم او اشارة لأي شخص مهما عظم شأنه.

لو كانت الدنيا على ثبات وصواب، لكان تغيير موقع حجر واحد في اهدن يجب ان يخضع لمناقشة عميقة مسبقة بين خيرة اصحاب العلم والتقوى في الطائفة وفي لبنان، فكيف اذاً بتدمير الموقع الاجمل والاكثر اهمية في هذه البلدة؟

وما يزيدنا اسى هو ان هذا المشروع ليس الا حلقة في مسلسل تدمير تراثنا الديني، وهو تدمير منهجي وغير واع ينفّذ بمال الاغنياء الجدد ويغطيه عدد من رجال الاكليروس الماروني.

فلو زرتم هذه الايام اهدن، للاحظتم انه تجري حاليا عملية ترميم تدميري لمحيط كنيسة مار ماما، التي تعود الى القرن الثامن والتي هي على ما يبدو اقدم كنيسة مارونية في لبنان. ولقد صب الباطون حول الكنيسة وازيلت لتسهيل ذلك بعض المقابر القديمة.

اما كنيسة مار بطرس، فلقد تقرّر فجأة الصيف الماضي "ترميمها" لان احد اغنياء البلدة تبرع بذلك.

وبالطبع، تتم هذه الاعمال بتسرع، ومن دون دراسة وافية، ومن دون ضلوع خبراء الآثار وعلماء الترميم ويشرف عليها احد كهنة البلدة، الذي ليس لديه لا المعرفة ولا النضج مما يسمح له بالمساس بهذه المعالم التاريخية الدينية الاساسية.

ولو اكملتم زيارتكم للاحظتم ان كنيسة جديدة (مار الياس) قد بنيت كذلك في السنوات الاخيرة في اهدن من دون اي اكتراث برموز التراث الديني الماروني.

وللاحظتم ايضا ان تمثالاً صنمياً للسيد المسيح قد رفع العام الماضي على مدخل اهدن بمبادرة شخصية من سيدة غنية جديدة، وبدعم من كاهن. ولقد فُرض هذا التمثال، على رغم معارضة السلطات البلدية، في وسط طريق عام يربط الساحل بالارز، ويمر عليه اللبنانيون من مختلف طوائفهم.

اما في زغرتا، فلقد بنيت اخيرا كنيسة مار يوسف الجديدة، وهي مدرسة في القبح المعماري.

وثمة كارثة عمارية – دينية اخرى قيد الانشاء عند مدخل زغرتا الغربي هي كنيسة مار مارون.

ان جميع الامثلة التي عرضناها عليكم عما جرى في اهدن وزغرتا وبجري، حديثة العهد، وبدأ تنفيذها بعد اعتلاء غبطتكم السدة البطريركية في ١٩٨٥. والكثير من هذه المشاريع المدمّرة ما زال قيد التنفيذ.

غير ان ظاهرة عدم احترام الموروث الرمزي والترميم التدميري لا تقتصر على اهدن وزغرتا.

فنحن نلفت غبطتكم، على سبيل المثال، الى ما جرى وبجري، في بقاعكفرا من تعمير بالباطون وتلبيس سطحي بالحجر في بيت القديس شربل وحوله، والى عملية التجديد التي تعرض لها دير مار ليشع القديم في وادي قنوبين، ونلفتكم الى وضع محبسة مار سمعان العمودي في الوادي المقدس، والتي شوهت اخيرا بقية بلطون تافهة بنيت على مدخلها بتبرع من حديث نعمة.

ونلفتكم الى وضع كنيستكم في الديمان التي يتآكل النش، منذ اعوام طويلة، الرسوم التي تزيّن جدرانها وسقفها، ونلفتكم الى دير سيدة قنوبين المهجور بعدما كان مركزا للبطريركية المارونية من ١٤٤٠ حتى ١٨٣٠.

وبالطبع نلفتكم الى كنيسة حريصا الجديدة، والتي ينطبق عليها معظم ملاحظاتنا اعلاه حول كنيسة سيدة الحصن الجديدة. ولقد آلمنا ان نرى قداسة البابا يدخل الى مذبح هذه الكنيسة بعد ظهر السبت ١٠ ايار فاذا به في النقطة الاقل ارتفاعا فيها واذا به يدير ظهره لتمثال سيدة لبنان وهي تدير ظهرها له، لان مذبح الكنيسة موجه غرباً.

ونلفتكم كذلك الى العشرات والعشرات من الكنائس الجديدة التي بنيت في بلاد الموارنة في الاعوام الاخيرة، احيانا الى جانب الكنائس القديمة فشوهت المكان والمعنى، واحيانا على انقاض كنائس قديمة دُمرت لهذا الغرض، ودُمرت معها قرون من التضرع.

كل هذا لا يعني ابدا انه يتعين علينا ان نبني اليوم وغدا كنائسنا في الاسلوب ذاته الذي اعتمده اسلافنا، لكن بدلا من تقليد العمارة الدينية الغربية، التي لا تمت الى خيالنا الجماعي والى تاريخنا بصلة، علينا تطوير تراثنا المعماري، انطلاقا من لغته ورموزه، ويجب ان يكون هدف عمارتنا الدينية المعاصرة التعبير عن مضمون الدين المسيحي الشرقي وعن خصوصية المذهب الماروني وعن روحية ابنائه. ويجب ان تكون هذه العمارة متجانسة كليا مع الاطار الجغرافي الطبيعي الموجودة فيه.

تتبع حلقة ثانية

صحافي

رداً على اقتراحات الانسحاب الاسرائيلية: نحو مبادرة سلام لبنانية – سورية – عربية

اديب فرحة

ليس كافيا ان يقف الرد اللبناني الرسمي على الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بتطبيق القرار ٤٢٥ عند حدود رفضها جملة وتفصيلا. والوقوف عند اعتبارها مناورة اسرائيلية اخرى لزرع الفتنة داخل لبنان والشقاق بينه وبين سوريا، ومحاولة جديدة من جانب تل ابيب التملص من اي تطبيق حقيقي للقرار الدولي المذكور.

ففي حين ان هذه الطروحات الاسرائيلية قد تكون هادفة فعلا الى تحقيق اي من الغايات المذكورة اعلاه، او جميعها في آن واحد، فان ذلك لا يعني انها "غير جدية". عكس ذلك فان خطورتها تنبع من الجدية التي تتسم بها، والتي لا بد ان تفرض على الدولة اللبنانية، عاجلا ام آجلا، ضغوطا سياسية وديبلوماسية، وربما حتى اعباء أمنية، لم يعد تجاهلها ممكنا او مجديا.

وقد يكون صحيحا تماما، من الوجهة النظرية على الاقل، ان تكتفي الديبلوماسية اللبنانية بتكرار رفضها لأي عرض اسرائيلي لا يتضمن صراحة الاستعداد لتطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. لكن هذا لا يعني بالضرورة ان الموقف سيكون سهلا على المستوى العملي، مما يجعله منكشفا على جميع انواع الضغوط والتعقيدات، بل ان بعض البوادر الدالة على ذلك بدأ في الظهور فعلا من جانب الامم المتحدة بشخص امينها العام كوفي انان، او في واشنطن على لسان وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت وحتى في باريس وغيرها من العواصم الاوروبية.

* * *

وهناك اعتبارات عدة من شأنها ان تزيد صعوبة المهمة الملقاة على عاتق الديبلوماسية اللبنانية في حال تمسكها بالاساليب "التقليدية" التي سمعناها منها في معرض "تصديها" للهجمة الاسرائيلية المتصاعدة، سياسيا واعلاميا اهمها:

١– ان مصادقة "الحكومة الاسرائيلية المصغرة" على عرض تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب وإن بشروط، تجعل هذا العرض حكما سياسة اسرائيلية حكومية ورسمية معلنة، وتاليا لم يعد ممكنا الرد على هذه الخطوة بمجرد القول انها مناورة.

٢– لم يعد ممكنا القول ان هذه السياسة الاسرائيلية والجديدة مجرد "معلومات لم يردنا شيء رسمي عنها بعد". فقد اصبح معروفاً ان وزير الدفاع الاسرائيلي حمل المقترحات الاسرائيلية عندما زار باريس وواشنطن اخيرا، كما ان وزير الخارجية الفرنسي تولى نقل هذه المقترحات الى الجانب اللبناني في صورة رسمية قبل ثلاثة ايام من الاعلان عنها.

٣– لم يعد من المفيد القول ان هذه الطروحات الاسرائيلية "اعتراف بالقرار ٤٢٥ بالاسم فحسب". فهذا يتجاهل حقيقة ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الدولة اليهودية التي تعلن حكومتها رسميا استعدادها لتنفيذ احد قرارات مجلس الامن الدولي الصادرة في حقها، وإن بشروط كما انها المرة الاولى التي تعلن حكومة اسرائيلية رسميا رغبتها في الانسحاب من اراض عربية محتلة، وإن بموجب ضمانات وترتيبات. وبمعنى آخر، يبدو من الضروري الاستفادة من هذه "السوابق"، والبناء عليها بهدف تحسينها وتطوير شروطها بما يتلاءم والشروط اللبنانية والعربية، بدلا من الاكتفاء بالاستهزاء منها او تجاهلها.

٤– هناك رغبة اسرائيلية حقيقية بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة ناتجة عن اعتبارات اسرائيلية بحتة اهمها وصول المؤسسة السياسية والعسكرية الحاكمة هناك الى اقتناع كامل بأن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي لم يعد مجديا، وبأن هذا الاحتلال والثمن الناجم عنه في ارواح الجنود الاسرائيليين ومعنوياتهم، والاعباء المترتبة عليه سياسيا واجتماعيا واعلاميا، اصبحت عاملا سلبيا. لكن اسرائيل لا تريد ان يتحول انسحابها هزيمة سياسية وامنية كاملة، بل تود ان تخرج مع قدر من "الاحتفاظ بماء الوجه". وهذا ما يكمن خلف مطالبتها بالضمانات الامنية.

٥– يحظى موضوع الانسحاب من لبنان باجماع سياسي وشعبي في اسرائيل، الامر الذي يجعل من طرح هذا الموضوع بالنسبة الى نتنياهو خطوة تتمتع بقدر كبير من التأييد الجماهيري، مما يسهل بدوره على هذه الحكومة امكانات التحرك بحرية، ويزيد من اتساع هامش المناورة المتوافر لديها.

٦– في مقابل هذه العوامل "المسهلة" للتحرك الاسرائيلي، تبدو الديبلوماسية اللبنانية متشنجة ومفتقرة الى المرونة في شكل يكاد يهدد باظهار لبنان وكأنه طرف يرفض تحرير ارضه كما انه يكاد يهدد باظهار الحكومة اللبنانية في مظهر الطرف غير القادر على اتخاذ القرارات المصيرية الحاسمة. ولن يكون هناك ادنى شك في ان اسرائيل ستسارع الى استغلال هذه "الظواهر" ابشع استغلال لتصعيد حملتها السياسية والديبلوماسية الضاغطة ضد لبنان وسوريا، في محاولة لتصوير دمشق وكأنها الطرف الذي يحول دون تطبيق القرارات الدولية، ودون الانسحاب الاسرائيلي المفترض من جنوب لبنان.

٧– لن يكون التصدي لهذه الحملة الاسرائيلية بالامر السهل. ولسوء الحظ هناك من يعتبر ان القرار ٤٢٥ لا يندرج ضمن القرارات الدولية التي يجب ان تنفذ بصورة آلية وتلقائية نظرا الى انه لم يصدر في اطار المادة السابعة من ميثاق الامم المتحدة، اي انه لا يتمتع بـ"الالزامية" التي تتمتع بها، على سبيل المثال، القرارات الدولية الصادرة في حق العراق. وهذا ما يعني تاليا، في نظر هؤلاء على الاقل، ان القرار ٤٢٥، الصادر ضمن المادة السادسة من ميثاق المنظمة الدولية، ينطوي ضمنا على ضرورة التفاوض من اجل الاتفاق على آليات تنفيذه. وفي الواقع، فان الكلام الذي ادلى به الامين العام للامم المتحدة خلال جولته الاخيرة على الشرق الاوسط، كان مؤشرا واضحا الى الطريقة التي ينظر بها انان الى هذه المسألة، اذ قال: "ان اعتزام المجلس الاسرائيلي الوزاري المصغر اتخاذ موقف يؤكد القرار بالانسحاب تطور مهم. وبعد ذلك، لا بد من عقد محادثات ومشاورات مع جميع الاطراف المعنية بالمسألة".

ولم يكن مستغربا ان تسارع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بدورها الى تبني موقف مماثل، والترحيب بالخطوة الاسرائيلية باعتبارها "ايجابية". كما ان اوساطا ديبلوماسية اوروبية باتت تتحدث عما تصفه بـ"الحاجة الى اتباع لبنان اسلوبا اكثر مرونة" في التعامل مع التحركات الاسرائيلية.

قد يكون لبنان محقا في اعتماد مبدأ "ماذا ينفع المرء لو ربح العالم وخسر نفسه"، لكن هذا لا يجب ان يتحول عذرا لاعتماد توجه سلبي قد يؤدي الى نوع من سياسة النعامة خوفا من الخطر الداهم الذي يستهدفه. لكن التصدي لهذا الخطر لا يمكن أن يتم من طريق الاكتفاء بمجرد الرفض السلبي المتشنج. بل علينا ان نعتمد سياسة هجومية ايجابية تهدف الى "مقارعة" الطروحات الاسرائيلية والتصدي لحججها.

فالمهم هو انتقال الديبلوماسية اللبنانية الى مرحلة الرد الايجابي من طريق تقديم طروحات مضادة تتجاوز مجرد التمسك بنصوص القرار ٤٢٥ وحرفيته. ومثل هذا الانتقال لا يمكن ان يتم الا من خلال مبادرة ديبلوماسية لبنانية جريئة، تحظى بدعم سوريا وبالتنسيق الكامل معها وبتأييد عربي اجماعي، وربما بتأييد دولي، تنص اولا وأخيرا على عزم لبنان وتصميمه على تحرير ارضه المحتلة ورؤية رحيل القوات الاسرائيلية عنها، وعلى تعهد الحكومة اللبنانية ببسط سلطتها الشرعية الوطنية على جميع الاراضي التي سيجلو الاحتلال عنها، وبدعوة اسرائيل صراحة، في اختبار لا بد منه لحسن نياتها، الى الدخول في مفاوضات سلام جدية مع لبنان وسوريا في آن واحد.

فلتكن الديبلوماسية اللبنانية رائدة في هذا المجال، ولتطلب في شكل صريح ورسمي وعلني وضع مبدأ "تلازم المسارين" موضع التطبيق، ولترفع صوتها عاليا امام العالم منادية بالدعوة الى استئناف المفاوضات من حيث توقفت ايام حكومتي رابين وبيريس، ولتضع نتنياهو وحكومته والادارة الاميركية والامم المتحدة والعالم على المحك قائلة: لا بد لأي مفاوضات ان تكون ثلاثية، ولا بد لأي سلام ان يكون ثلاثيا، فيشمل الجنوب والجولان، ولا بد لأي ضمانات امنية ان تشمل جميع سكان الحدود من لبنانيين وسوريين واسرائيليين فيكون السلام والامن عندئذ شاملين وثابتين.

وعوضا عن ان ينشغل العالم بالطروحات والتحركات والمناورات الاسرائيلية، فلنحاول ان نشغله من الآن فصاعدا بمبادرة لبنانية تكون مدخلا الى طرح عربي شامل للسلام الدائم والعادل والشامل.

النهار قبل ستين عاماً

١٥ نيسان ١٩٣٨

في مجلس النواب العراقي

بغداد في ١٠ – لدى المذاكرة في ميزانية وزارة الخارجية في مجلس النواب اثيرت قضية فلسطين وتكلم جماعة من النواب حاملين على القضية الصهيونية، منتقدين السياسة البريطانية في ذلك القطر المقدس (...).

وقد ادلى فخامة السيد توفيق السويدي بتصريحات خطيرة وخطب خطبة مسهبة في هذا الباب.

ونحن ننشر فيما يلي بعض هذه التصريحات:

قال الوزير:

(...) سمعت من احد الخطباء أنه يجب ان تكون سياسة العراق الخارجية قوية كل القوة مع الدول العربية ومتصلة بها اتصالا وثيقا وتعلمون سادتي ان العراق عندما حصل على استقلاله سنة ١٩٣٢ أراد ان يفهم بريطانيا انه حجر الزاوية في السياسة العربية وذلك بايجاد تفاهمات مع جيرانه وهذه التفاهمات تقسم الى قسمين: تفاهمات تخص الغرب. وتفاهمات تخص الشرق، وذلك باحداث المفوضيات والقنصليات. وقد قمنا بهذه في الغرب والشرق وعدا هذا فان العراق حقق الحلف العربي مع المملكة العربية السعودية واليمن وانتهت بشأنه المفاوضات ولا تألو الحكومة جهدا في تقوية روابطها مع البلدان العربية الاخرى.

(...) ومن المواضيع التي أثيرت الآن في هذا المجلس العالي قضية فلسطين واني بهذا الموقف لا أجد حاجة لتذكيركم بما قامت به الحكومة وما قام به الشعب ازاء قضية فلسطين ذلك القطر الشقيق المقدس.

فليس هناك تقصير في واجب العطف عليها وحتى انا شخصيا عندما كنت أمثل بلادي في عصبة الامم أعربت لدى العصبة باسم بلادي العراق اعرابا ربما تجاوز حد المجاملات الدولية المألوفة في قضية فلسطين، وذلك لاعتباري ان قضية فلسطين هي قضية العراق والعرب. والحكومة لا تزال متصلة بالجهة البريطانية لاجراء الحلول المعقولة واعادة حقوق فلسطين على ضوء التفاهمات السياسية الرشيدة (...).

واجب النزول من الأبراج

في الدول الديموقراطية والراقية يسعد هذا المسؤول الرفيع او ذاك، بعد ان يترك منصبه الرئاسي او الوزاري او النيابي، ان يُسند اليه منصب اقل شأنا وبهجة وأهمية من ذلك الذي شغله سابقا، فيخدم عبره بلاده في المجالات الدولية.

وعندنا يرفض هذا المسؤول او ذاك، سواء أكان كبيرا او صغيرا، ترك منصبه ولو مكرها، واستبداله بمنصب اصغر حجما. وان تركه تلقائيا – معاذ الله – فإنه ضد اي منصب داخلي او خارجي، للدونية فيه نصيب.

اعلم سفير كوريا الجنوبية في بيروت جن هو تشنغ نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان سفراء بلاده المعتمدين في الخارج ينتمون الى ملاك وزارة الخارجية ما عدا خمسة، وأحد الخمسة سفير كوريا الجنوبية في واشنطن احدى عواصم القرار في العالم. وقد عينته حكومة بلاده اخيرا بعدما استقال من رئاسة الحكومة الكورية. وتملكته الغبطة عندما عيّن في منصب ليس كبير الشأن كمنصب رئاسة الحكومة، معتبرا اياه منصبا يخدم بلاده، عبره، أنصع واجل خدمة ويرفع اسمها في المحافل الدولية، وان المنصب يزهو بالإنسان وليس الانسان يزهو بالمنصب.

وكذلك الأمر بالنسبة الى رئيس جمهورية كولومبيا السابق خوليو طربيه، اللبناني الأصل. فعندما انتهت مدة ولايته الرئاسية عيّن سفيرا لبلاده في الفاتيكان، فقبل المنصب الديبلوماسي، ضاربا عرض الحائط بالدونية وما شاكلها. فخدمة الوطن لا تقوم على شكل المنصب ونوعيته.

مثلان سردتهما على المسؤولين عندنا يتعظون. فخدمة الاوطان تقوم على التضحية والاخلاص والاستقامة والنزاهة. والقبول بمنصب وان صغر حجمه انما هو واجب في سبيل سؤدد البلد والتعريف به في بلدان المعمورة.

وعندنا فإن العكس هو الرائج. فبين ليلة وضحاها يصبح هذا الموظف او ذاك مسؤولا رفيعا في الدولة، كأن ابواب الجنة شرعت امامه. وتمر ايامه في الحكم رتيبة. وان سقط من عليائه او تخلى عنه سيده، يصعب عليه ان يفكر بما كان عليه في السابق. فيسعى من جديد للعودة الى المنصب الأرفع... منصب المن والسلوى.

يا قوم! ما احلى المناصب – وإن كانت دونية – نخدم بها وطننا المعذب، ونعمل على جعل الديموقراطية فيه خفاقة، ولا نطرح فيه مشاريع حساسة تنفر منها شرائح كبيرة قبل دراستها مع المعنيين وذوي الشأن.

وما احلى النزول من الابراج العالية ان كان النزول في سبيل مصلحة الوطن وخلاصه.

ابرهيم عبده الخوري



◄ المواطنون يختنقون والدولة تتفرّج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اشهر وتبلغ كلفته اربعة ملايين دولار". فهل يستطيع الناس انتظار هذه المدة الطويلة؟ وهل تتسع صدورهم لمزيد من السموم التي تحكم الخناق عليهم وتهدد اطفالهم بعواقب مرضية وخيمة؟ ومن يتكفل دفع هذا المبلغ الضخم؟ اهي الحكومة التي تنصلت من القضية، على ما اكد النواب امس، ورمت الكرة في ملعب "سوكلين" أم الشركة المذكورة التي قيل انها قبلت بذلك؟

احتجاجات اضافية

اسئلة واسئلة تبحث عن اجابات فيما الناس يختنقون ولا من يأبه، والامور سائرة لا محالة الى الاسوأ. لكن المؤكد ان كرة ثلج الاحتجاجات تكبر تدريجاً. فالنائب جميل شماس انضم امس الى سائر النواب المعترضين. وحذر من "اللجوء الى وسائل سلبية غير حضارية دفاعاً عن فئة من اللبنانيين من حقها ان تحمي صحتها وصحة اولادها".

واعتبر "ان ما تشهده المناطق المتضررة هو كارثة بيئية حقيقية تصيب اهلنا بجراثيمها"، داعياً وزير البيئة الى "اعلان امر من اثنين: اما الاعتراف بعدم تنفيذ تعهداته امام الاهالي وبعض النواب، واما اعلان استقالته من الحكومة. واذا كانت لديه خطة فليتفضل ويعلنها ضمن روزنامة زمنية لتنفيذها".

اضاف: "لو كانت هناك مزارع ابقار في تلك المنطقة لتمت معالجة الكارثة، ولكن يبدو ان الانسان بات ارخص من الابقار المستوردة".

وكرر الطلب من شهيب "ان يدافع عن نفسه، لأن من يعد الناس بأمر ما عليه ان يفي بتعهداته لا ان يضحك عليهم، وليس مسموحا الضحك علينا".

المواطنون الضحايا

في موازاة ذلك، لا تزال صرخات الاهالي تتعالى مطالبة الدولة بأن تستفيق من سباتها وتضع نصب عينها ضرورة معالجة هذه المعضلة.

"النهار" جالت في الاشرفية وبرج حمود والدورة وسن الفيل وعادت بهذه الشهادات التي تعكس بعضا من المعاناة:

جوزف عيد من سكان الجعيتاوي، قال: "منذ نحو اسبوع بدأنا نشم رائحة النفايات الصادرة من مكب برج حمود والتي اقتحمت منازلنا. وهي تزداد حدة ابتداء من الرابعة بعد الظهر وتستمر حتى ساعات متأخرة من الليل".

ولفت الى "ان سبب المشكلة التي نعانيها اليوم، هو استهتار الدولة بقضية مكب برج حمود، وعدم ادراكها ان الصيف بات وشيكاً".

منى شابو في كرم الزيتون عبرت عن استيائها من الرائحة الناتجة من نفايات الكرنتينا وبرج حمود، "صرختنا تصاعدت في الايام الثلاثة الاخيرة لأننا لم نعد قادرين على النوم، في ظل الحرارة المرتفعة والرائحة الكريهة".

انطوان حجي يملك محلا تجاريا في برج حمود، ذكر "ان الرائحة تشتد يوميا اعتبارا من الثالثة والنصف بعد الظهر، فنضطر الى غلق واجهات محالنا والمكوث داخلها رغم الحرارة المرتفعة". اضاف: "نكاد نختنق وتزداد الحال سوءا مع انتشار البرغش".

توفيق كتيزع وزوجته ماري عادا من اميركا واستقرا مجدداً في لبنان. لكنهما يفكران في الرحيل وخصوصاً انهما يقطنان حالياً في برج حمود، "نهرب يومياً من البيت لان الروائح لم تعد تحتمل، وعلى المسؤولين ان يخجلوا من هذا الوضع ويتمثلوا بالبلدان المتحضرة".

تميم المصري من سكان النبعة، اشار الى "ان الروائح الكريهة تسيطر على المنطقة طوال ساعات النهار والليل"، مضيفاً "ان الحياة لا يمكن ان تستمر على هذا النحو، فالاهالي يتنشقون هواء مسموماً ستظهر نتائجه الوخيمة لاحقاً في صفوف الصغار والكبار".

اما طوني باسيل الذي يسكن الدوره فاعتبر "ان الروائح الكريهة تخنق الانفاس، وقد ازدادت مع هبوب الرياح الحارة في الايام الاخيرة". وشكا الحشرات التي تمنعه وعائلته من النوم ليلاً، مطالباً المسؤولين بـ"ان يزوروا المنطقة، لنرى هل يستطيعون تحمل الرائحة ولو ساعة واحدة".

تريز عازار من سن الفيل قالت: "في الماضي كنا نتألم لمعاناة اهالي الدوره، واليوم نحزن على انفسنا واطفالنا لان الرائحة وصلت الينا ونكاد نختنق ليلاً".

اضافت: "ابنتي تعاني سعالاً شديداً منذ ايام، سببه الروائح الكريهة. ونصح لي الطبيب بابعادها عن المنطقة والصعود الى الجبل. لكن هذا غير ممكن لان العام الدراسي لم ينته بعد". وطالبت الدولة بـ"ايجاد حل سريع لهذه المشكلة قبل تفاقمها".

ايلي ابو حيدر الذي يقطن ايضاً في سن الفيل ناشد الدولة "الاهتمام بالمواطنين وتحسس هومومهم الصحية والبيئية"، مؤكداً "ان بقاء الوضع على ما هو سيؤدي حتماً الى كارثة صحية، ولا سيما عند الاطفال".

واشار الى "ان الصغار الذين يلهون على الطرق هم الاكثر عرضة لالتقاط الجراثيم".

الشيقل فقد ١,٨ ٪ من قيمته

القدس – وص ف – اعلن "بنك اسرائيل" ان الشيقل الاسرائيلي تراجع امس الى ادنى مستوى له ازاء الدولار وفقد ١,٨ في المئة من قيمته في غضون ستة ايام.

وبلغ سعر الدولار الواحد ٣,٧٥٨ شيقل في حين كان سعره ٣,٦٩٢ الخميس الماضي عند اقفال الاسواق المالية.

ويعود التراجع في قيمة الشيقل الى التوتر الذي تشهده الاسواق المالية في انتظار تفاصيل خطة قابلية الشيقل للتحويل التي اقرها "بنك اسرائيل".

وفي ظل اجواء الغموض هذه يفضل المتعاملون شراء الدولارات. وستصير العملة الاسرائيلية اعتباراً من الاول من ايار قابلة للتحول للمرة الاولى في تاريخها. وفي الوقت نفسه سترفع القيود عن عمليات الصرف للافراد والشركات بشكل شبه كامل.

موجة الحرّ ضاعفت معاناتهم:
اهالي صيدا طالبوا بازالة المكبّ



مكب صيدا كما بدا امس في ظل احتجاجات الصيداويين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ناشد امس أهالي حي الدكرمان في صيدا، المسؤولين في وزارتي البيئة والصحة وبلدية المدينة، الاسراع في إزالة مكب النفايات القائم على الشاطئ، وفي الهواء الطلق منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

وأورد الدكتور وهبه شعيب باسم الاهالي "أن روائح النفايات النتنة والكريهة، لا تلف فقط الاحياء القريبة من المكب بل تدخل البيوت، ويساعد الهواء في انتشارها في القرى المحيطة، مما يتسبب بأمراض صدرية لدى الاهالي ويضرّ بالبيئة".

أضاف: "مياه البحر أيضاً تتلوث بسبب الأوساخ التي تتقاذفها الامواج، ونطالب بايجاد حلّ سريع ونهائي لهذه الكارثة المزمنة".

ويشار الى ان رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني أحمد كلش كان أبلغ قبل أكثر من أسبوع رؤساء البلديات المجاورة لصيدا، قرار المجلس البلدي بوقف رمي النفايات في المكب. وتمنى هؤلاء اعطاءهم مهلة اسبوعين لاجراء الاتصالات اللازمة بغية ايجاد مكان بديل منه.

◄ الزواج المدني الى مجلس الشورى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تعهد الرؤساء احترامه. وكان الحريري اقترح احالة الموضوع على هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل، لكن الهراوي لفت الى ان هذه الهيئة تدرس قضايا عالقة بين الوزارات اما القضايا التي تصدر عن مجلس الوزراء فيتعين احالتها على مجلس الشورى.

الحريري وبويز

اما على الصعيد الخارجي، فان مجلس الوزراء سيتخذ اليوم قرارا بتشكيل وفد رسمي للقيام بجولة على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وبعض الدول العربية ذات الوزن والتأثير كالسعودية ومصر والمغرب لشرح الموقف اللبناني الرافض الاقتراحات الاسرائيلية في شأن تنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥. وسيعهد المجلس الى وزارة الخارجية في اعداد مذكرة رسمية بهذا الموقف والتحضير لجدول الجولة، وكذلك اعداد مذكرة خاصة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وجديد هذا التحرك ان الوفد سيكون برئاسة الحريري ويضم في عضويته وزير الخارجية فارس بويز مما يضع حدا "للازدواجية الديبلوماسية" القائمة منذ اعوام في ضوء تحرك كل من الحريري وبويز منفردين. وسيقوم الحريري وبويز غدا بزيارة مشتركة لدمشق هي الاولى من نوعها حيث سيلتقيان معا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ترجمة لما اتفق عليه في قمة اللاذقية ولتنسيق الخطوات الخارجية في اطار الرد على التحرك الاسرائيلي.

وقالت مصادر قصر بعبدا ان القمة اللبنانية – السورية ركزت في شكل اساسي على تفعيل الاتصالات مع كل من فرنسا والصين لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي والوقوف في وجه اي محاولة تقوم بها اسرائيل لادخال اي تعديل على القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ولكي تستعمل احدى هاتين الدولتين حق "الفيتو" في حال حصلت محاولة للتعديل في مجلس الامن.

كذلك أوضح مطلعون على نتائج القمة انه اتفق خلالها على القيام بتحرك ديبلوماسي لمنع اي تعديل للقرارين واعادة الامور الى اتفاق الهدنة باعتباره العلاقة الاصلية التي تحكم امن الحدود، اما ما يتعدى ذلك فيعود الى المفاوضات ولبنان مستعد لمعاونتها في اطار البحث في اسس السلام الشامل والكامل. واشاروا الى ان قمة اللاذقية ركزت على ان الاقتراح الاسرائيلي يمهد لفرض التوطين الفلسطيني على لبنان. وان مداخلات ادليت في القمة من الجانب السوري ركزت على خطورة تصوير النزاع بأنه على الجغرافيا فيما عقدة السلام ليست على الجغرافيا وحدها، ولو كانت هذه هي المشكلة فان الاطراف العرب مثل سوريا والاردن يمكن ان يضمنوا الامن اذا اخذوا حقهم الجغرافي ولكن لبنان لا يستطيع ذلك بفعل وجود عنصر متفجر على ارضه هو الوجود الفلسطيني وهو في حاجة الى العرب الآخرين لضمان حل هذه المشكلة في شكل عادل، واي استفراد به يؤدي الى حل هذه المشكلة على حسابه عبر ترسيخ التوطين. (راجع ص٢).

◄ موسكو ترد على نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بشكل اكثر حزما ووضع حد لهذه النشاطات".

لكن نيستيروشكين شدد على عدم وجود اي تعاون بين روسيا وايران يمكن ان تكون له علاقة بتزويد طهران تكنولوجيا لصناعة الصواريخ. وقال ان "الهيئات المعنية في روسيا حاولت وضع حد لكل ما يتعلق بتسرب تكنولوجيا من هذا النوع الى ايران"، لافتا الى ان اجهزة الاستخبارات الروسية تدخلت اخيرا لمنع تصدير مواد يمكن ان تستخدم في انتاج صواريخ بعيدة المدى الى ايران.

وأعلن خبراء روس مستقلون عقدوا مؤتمرا صحافيا الاثنين في موسكو ان اجهزة الاستخبارات الروسية أحبطت العام الماضي ثلاث محاولات ايرانية لاجراء مفاوضات في موسكو لشراء تجهيزات تكنولوجية لانتاج صواريخ بعيدة المدى. وصرح مدير المركز الروسي للدراسات السياسية فلاديمير اورلوف ان "شركات حكومية ايرانية حاولت ثلاث مرات على الاقل الحصول على تكنولوجيا روسية لانتاج صواريخها الخاصة"، مشيرا الى ان "لا شيء يثبت ان هذه المحاولات نجحت".

لكن الخبير في الصواريخ غينادي خروموف من معهد "غلافكوزموس" لم يستبعد ان يكون "بعض الاختصاصيين الروس الذين يعملون بموجب عقود في ايران يملكون اسرارا تكنولوجية تتعلق بالصواريخ".

فلسطيني متعاون أقام دعوى على حكومة اسرائيل

تل ابيب – وص ف – اعلن امس المحامي الاسرائيلي نيلي كاني ان موكله الفلسطيني علي جابر الذي يؤكد ان فلسطينيين عذبوه لتعاونه مع اسرائيل، اقام دعوى على الدولة العبرية وطالبها بالتعويض.

وأكد جابر في الدعوى التي اقيمت امام محكمة في تل ابيب انه مصاب بعطل دائم بسبب جروح اصيب بها في محاولتين قام بهما اصوليون فلسطينيون للاعتداء عليه.

وصرح محاميه ان جابر "على رغم منحه الجنسية الاسرائيلية ليس معتبراً مواطناً اسرائيلياً في نظر الشرطة الاسرائيلية". واضاف انه "معاق نفسياً وجسدياً وهم يرفضون تعويضه". واوضح ان فلسطينيين اقدموا، في محاولة اعتداء اولى، على خطف جابر وتعذيبه ثم رموه امام مركز الشرطة الاسرائيلية لاعتقادهم انه ميت. واضاف انه اصيب في المحاولة الثانية برصاصة في رقبته وتأثيا بضعف في السمع وصعوبة في النطق.

وجاء في شكواه ان الشرطة الاسرائيلية لم تتخذ الاجراءات المناسبة لحمايته حتى بعد محاولتين لقتله.

واستقر جابر، وهو من الضفة الغربية، في بلدة شفا عمرو العربية الاسرائيلية.

◄ اعتقال ١٢ مسؤولاً بتهمة الضلوع في المجازر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واكدت "ليبرتيه" ان هؤلاء الرجال "كانوا يقدمون انفسهم في الليل على انهم عناصر من اجهزة الامن" لكن حقيقتهم انكشفت بعد "تقص للمعلومات قام به السكان". ونقلت عن ارملة اعدم زوجها عشوائيا ان قاتل زوجها هو رئيس بلدية غليزان. وروى احد الشهود انه عثر الاثنين على جثث ثلاثة من القتلى المفترضين.

وقالت "لاتريبون" من غير ان تكشف مصادرها في اشارة الى مخاطر التحقيق في المجازر، ان ضابطا كبيرا في الشرطة قتل خلال اجرائه تحقيقات في هذه القضية على ايدي عناصر من المجموعة نفسها. ووصف صحافي من "ليبرتيه" التقى قبل اسابيع رئيس بلدية جيديوة الاخير بانه رجل "ذو نظرة قاسية ومتجهم".

اما رئيس بلدية غليزان فقد رفض المحنة التي اعلنها في تشرين الاول الماضي "الجيش الاسلامي للانقاذ" الجناح المسلح لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المنتشرة في المنطقة، وقال آنذاك "ان الاشخاص الذين تتلاعب بهم الجبهة الاسلامية للانقاذ هم وراء الكثير من الشكاوى المرفوعة الى السلطات ضدنا".

وتساءلت "ليبرتيه" ما اذا كانت "ميليشيات الدفاع عن بلدات غليزان الفقيرة وسكانها البائسين قد انجبت كتائب موت كارثية". وقالت ان القضية "لم تكشف بكاملها بعد". واشارت الى انه "يبدو ان اصل القضية يكمن في الخلاف بين قبيلتين في غليزان هما الشعلة والبوعبدلي اللتين ينتمي رئيس البلدية الى احداهما".

ولاحظت "لاتريبيون" ان هذه القضية "قد لا تكون معزولة" ويخشى ان "تطلق لسان المنظمات غير الحكومية التي شككت دوما في حصول تصفيات عشوائية".

وكانت هيئات عالمية عدة مثل منظمة العفو الدولية ولجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان طالبت بارسال لجنة تحقيق دولية الى الجزائر للتحقيق في المجازر في حق المدنيين. وساندت هذا المطلب احزاب المعارضة الرئيسية مثل جبهة القوى الاشتراكية. كذلك طالبت دول غربية عدة بان يرسل على الاقل مقرر لحقوق الانسان تابع للامم المتحدة. لكن السلطات الجزائرية دأبت على رفض هذه المطالب مشيرة الى انها تهدف الى تبرئة "الارهابيين" من المجازر.

(و ص ف، رويترز)

◄ الشرطة فرّقت بالقوة تظاهرة مؤيدة لكرباستشي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
البلاد منذ عشرة ايام في ازمة سياسية حادة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن النائب مهدي مهديزاده: "يجب الا تسمح لمثل هذه القضايا بأن تسبب انقساماً وتضر بالوحدة الوطنية".

وتلي الجلسة المغلقة جلسة علنية اليوم يستمع فيها النواب الى شهادة وزير الداخلية عبد الله نوري أحد أبرز انصار كرباستشي.

وكان نوري قد تعرض في الايام الاخيرة لانتقادات شديدة من الاوساط المحافظة التي تأخذ عليه تجاوزه صلاحياته الحكومية بانحيازه التام الى رئيس البلدية وخصوصاً اعلانه انشاء لجنة دعم له. وينظم وزير الداخلية منذ الاثنين معرضاً لانجازات بلدية طهران في السنين العشر من رئاسة كرباستشي لها. وكانت صورة لرئيس البلدية تزين امس مدخل مقر الوزارة حيث يقام المعرض. وشاركت في افتتاح المعرض ليل الاثنين شخصيات عدة مقربة من الحكومة مثل فائزة رفسنجاني.

ويستنكر مؤيدوه ما يعتبرونه مناورة سياسية من السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون لاضعاف حكومة الرئيس محمد خاتمي المعتدلة.

وتحدثت الصحف المؤيدة لرئيس البلدية عن احتمال افراج "وشيك" عنه، لكن القضاء اكد انه رفض طلباً لاطلاقه.

المناورات

من جهة أخرى، صرح الناطق باسم المناورات الايرانية البحرية في جنوب الخليج الكابتن عبدالله مناوي ان ثلاث غواصات تابعة للبحرية الايرانية أطلقت ذخيرة حية على أهداف وهمية للعدو في مياه الخليج وعلى الشاطئ، خلال هذه المناورات. وأوضح ان الغواصات الثلاث وهي روسية الصنع وتعمل بوقود الديزل نفذت مهمات تمويه لتفادي رصدها ومواجهة تهديدات من قوات وهمية للعدو. ونقلت عنه "ارنا" ان زوارق سريعة وضفادع بشرية وقوات خاصة وطائرات من سلاح الجو شاركت أيضاً في المناورات الاثنين.

وتشارك قوات من سلاحي الجو والبحرية في المناورات التي تجرى في منطقة تمتد من ميناء بندر عباس عند مضيق هرمز الى شاه بهار على خليج عمان.

كذلك تشارك في المناورات التي تحمل الاسم الرمزي "الاتحاد" فرقاطتان وحاملتا جنود وسفينتا امداد و١٥ الف رجل من القوات البحرية والجوية.

تحسن الريال

في غضون ذلك، يستمر الريال الايراني في التحسن ازاء الدولار الاميركي في السوق الموازية في طهران بعد التراجع الذي سجله امام الورقة الخضراء في الايام الاخيرة كما افاد بعض المضاربين.

وقد واجه الدولار امس فور افتتاح السوق تقلبات شديدة، فصرف قبل الظهر بـ٥١٠٠ ريال للشراء و٥٣٠٠ ريال للمبيع في مقابل ٥٨٠٠ ريال معدلاً وسطياً في الايام الاخيرة. وكان السعر يدور قبل شهر حول الـ٥٠٠٠ ريال للدولار الواحد.

ويعزى التدهور المفاجئ في العملة الوطنية الايرانية الى سلسلة قرارات اصدرها المصرف المركزي تتعلق بشروط بيع الدولار من الايرانيين الراغبين في السفر الى الخارج. وقرر المصرف المركزي الخميس رفع سعر الدولار بالنسبة الى المسافرين الى خارج ايران من ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد وهو السعر الرسمي الى ٤٧٩٥ ريالاً للدولار الواحد وهو سعر السوق الموازية.

(أ ب، رويترز، و ص ف)

Starting Friday 17th
michael keaton
andy garcia
desperate measures
A BARBET SCHROEDER FILM
Circuit Empire

TéléLiban is FOOTBALL

















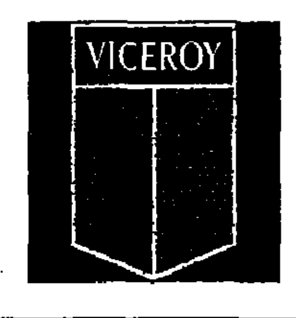






© 1994 ISL TM

THE WORLD CUP CHOICE






TéléLiban
THE OFFICIAL BROADCASTER

اعلانات رسمية

اعلان

الدعوى الرقم ١٩٩٨/٧٤٤
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما: نقولا جرجي الصايغ، وميلانة الياس ابرهيم اندراوس هما من كوسبا اصلا، ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم من بربارة نقولا سمعان ضدكما بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٢٤٩٠ من منطقة كوسبا العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما مختارا لكما في نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٥٠٤٠
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالاستدعاء المقدم من المستدعي وسام مصطفى الابيض والمقيد في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٣ طلب فيه ترقين اشارة الدعوى الرقم ١٩٦٨/١٢٩ المقدم للقاضي المنفرد المدني في طرابلس من المدعي محمد وهيب البيضا ضد المدعى عليه احمد الابيض وذلك سندا للمادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية جديدة فقرتها الرابعة.

للمعترض تقديم ملاحظاته الخطية على الاستدعاء بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بيروت غرفة القاضي حبيب مزهر الى المدعى عليهم عبد الوهاب واحمد ونائلة وفيصل وفهد عبد الله الفضل ومديحة نوري زوجة عبد الله الفضل المجهولي المقام.

يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٩ بالدعوى المقامة بوجهكم من المدعية فدوى نور الدين برقم اساس ٩٨/١٨٩ وموضوع ترخيص القيام باعمال.

يطلب حضوركم بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنكم والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا لاحكام المادة ٤٠٨ أ.م.م. على ان تعتبروا مبلغين موعد هذه الجلسة بعد انقضاء عشرين يوما من تاريخ النشر.

كاتب المحكمة
راجح محمد شبو

اعلان بيع

صادر من دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٧/١٦١

طالب التنفيذ: حسان خليل بزي وكيله المحامي علي سبيتي

طالب الاشتراك: ابرهيم توبة وكيله المحامي عادل قانصو

في تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٧ القي الحجز التنفيذي وسجل على الصحيفة العينية تحصيلا لدين المنفذ البالغ/١٣٠٠٠/د.أ. بالاضافة الى الفوائد واللواحق ودين طالب الاشتراك البالغ /١٧٦٠٠/دولار اميركي.

المطروح للبيع:

اولا: كامل القسم A٧/٢٥٥٢ حارة حريك – ارضي مخزن تحته مستودع حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد.

ولدى الكشف تبين ان اعمالا للديكور قد اجريت في هذا القسم لجهة الطابق الارضي – يشترك في ملكية القسمين ١و٣/A وفي كل ما ورد عليهما من حقوق وانتفاع وارتفاق.

بخصوص الدعاوى راجع القسم واحد.

مساحة القسم ١٣٠م م

ثانيا: كامل القسم B٣٠/٢٥٥٢ حارة حريك – ارضي مخزن حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد مساحته ٦٨ م م.

ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع.

نفس الاشارات والدعاوى والحجوزات المسجلة على القسم A٧

يحد العقار ٢٥٥٢ غربا املاك عامة وشرقا ٢٥٥٤ وشمالا ٢٥٥١ وجنوبا ٢٥٥٣

رقم القسم: A٧/٢٥٥٢
التخمين د. اميركي: ٧٨٠٠٠
ثمن الطرح المقرر د. اميركي: ٤٦٨٠٠

رقم القسم: B٣٠/٢٥٥٢
التخمين د. اميركي: ٣٤٠٠٠
ثمن الطرح المقرر د. اميركي: ٢٠٤٠٠

تجرى المزايدة في قصر العدل في بعبدا مكتب رئيس دائرة التنفيذ الساعة الحادية عشرة يوم الخميس في ١٩٩٨/٥/١٤

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعبدا، او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وفي خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة ٥٪ والتسجيل.

رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

اعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة

المنفذ: البنك العربي ش.م.ع.

المنفذ عليه: جان تجيب بورجاس.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١ ينفذ طالب التنفيذ عقد تأمين بقيمة /٣٢.٥٠٠/ دولار اميركي و /٧٥.٠٠٠.٠٠٠/ل.ل.

المطروح للبيع: القسم ١٢ من العقار الرقم ٢٤٦ منطقة مكسه وكامل العقار الرقم ٦٩٤ منطقة مكسه.

مساحتهما: القسم ١٢ من العقار ٢٤٦ مكسه، يقع على يمين الطريق العام مكسه – قب الياس ضمن بناء من الباطون والحجر المقصوب مؤلف من ثلاث بلوكات متلاصقة، وهو كناية عن محل في الطابق الارضي مؤلف من باب واحد مع حمام ومتخذ من الخشب والحديد قياس المحل ١٨م x ٤م العقار ٦٩٤ مكسه مساحته ١٥٦٨ م م وهو كناية عن قطعة ارض سليخ معدة للبناء.

الحدود القسم ١٢ من العقار ٢٤٦: يحده شمالا العقار ٢٤٢ وجنوبا العقار ٦٢٠ وشرقا طريق عام وغربا العقاران ٢٥٤ و٢٥٥.

العقار ٦٩٤ مكسه، يحده شمالا العقاران ٦٩٥ و٦٩٦ وشرقا العقار ٦٩٦ وجنوبا ٧٠١ وغربا طريق عام.

الحقوق العينية: القسم ١٢ من العقار الرقم ٢٤٦ مكسه، يشترك بملكية الطريق الخاص ٦٢٨ والحديقة ٦٢٣ وبملكية القسمين ١و٢/B وله موقف سيارة ظاهر على الخريطة وبخصوص السطيحات السماوية راجع صحيفة الاقسام ٢/A و٢/B و٢/C. ان هذا الحق يخضع للعقد والنظام وتعديله والخرائط. تعهد المدين بعدم ترتيب اي حق عيني.

بسراح مصدق بالمرسوم ١٤٠١/٩٧١. حجز تنفيذي وطلب تسجيل محضر وصف عقار وتأمين وزيادة تأمين لمصلحة البنك العربي ش.م.ع.

العقار الرقم ٦٩٤ منطقة مكسه: يشترك بملكية الطريق الخاص ٧٠١ والحديقة ٧٠٠ تعهد المدين بعدم ترتيب اي حق عيني، حجز تنفيذي وطلب محضر وصف عقار وتأمين لمصلحة البنك العربي ش.م.ع.

قيمة التخمين: القسم ١٢ من العقار ٢٤٦ مكسه بمبلغ/ ٣٤.٣١٢.٥٠٠/ل.ل. اربعة وثلاثون مليون وثلاثمائة واثنا عشر الفا وخمسماية ليرة لبنانية.

العقار ٦٩٤ مكسه بمبلغ/ ٧١/٧٣٦.٠٠٠ ل.ل. احدى وسبعون مليون وسبعماية وستة وثلاثون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح: القسم ١٢ من العقار ٢٤٦ مكسه بمبلغ /٢٠.٥٨٧.٥٠٠/ل.ل. عشرون مليون وخمسماية وسبعة وثمانون الفا وخمسماية ليرة لبنانية.

العقار ٦٩٤ مكسه بمبلغ/ ٤٣.٠٤١.٦٠٠/ل.ل. بمبلغ ثلاثة واربعون مليون واربعون الفا وستماية ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٥/١٢ امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة قصر العدل – قاعة المحاكمة الساعة العاشرة صباحا.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة مماثلة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلا واعادة المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ ورسم الدلالة والرسوم والنفقات.

رئيس القلم
انطوان عمران

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جيلبرت غسطين لموكله سمير عيد شمامة قيد بدل ضائع ٤٤ بصور.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٨/٤/٤ باع نبيل سماره حصته (بالشركة المتحدة لانشاء الطرق) للسيد نظام فضول بتسعة ملايين ليرة كما باعت فاديا كسرواني حصتها للسيدة زينه العبر بمليون ليرة... مركز الشركة مرجعيون /١٤١٩٤/علم.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

اعلان

من امانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جوزيف نجيب سلوم بوكالته عن جورج ميلاد الغزال معوض وعن الدكتور قيصر معوض بصفته مفوضا بالتوقيع عن الشركة التعاونية لصناعة الاحذية سوكوفاش سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٣٦٣ مجدليا

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المعاون

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٦٢٨

يبلغ الى المنفذ عليه كريم حنا الشريشي المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٥ استدعى بيار نوفل شيك بمبلغ/٣٥٠٠٠/د.أ. خمسة وثلاثون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا لتنفيذ الشيك.

لذلك

يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٦٣٠

يبلغ الى المنفذ عليه كريم حنا الشريشي المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٩ استدعى انطون سكر تنفيذ شيك بمبلغ/٢٥٠٠٠/د.أ. خمسة وعشرون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا لتنفيذ الشيك.

لذلك

يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

أدب . فكر . فن

قضية

ردّ الوزير بشارة مرهج والردّ على ردّه

جاءنا من مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج كلمة "توضيحية" رد بها على ما جاء في الجزء الذي نشر في الصفحة الادبية من "النهار" (السبت ١١ نيسان ١٩٩٨) عن مجلة "المنابر". ونحن اذ ننشر الرد كاملا ننشر كذلك الرد على رد الوزير.

هنا كلمة مكتب الوزير التوضيحية:

فوجئنا على صفحات "النهار" المعروفة برصانتها بموضوعيتها بمقال – دون توقيع – يعرض لمحتويات العدد الاخير من مجلة "المنابر" – شهرية ثقافية – ويتعرض بقسوة مستعجلة لمقالة منشورة لوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الاستاذ بشارة مرهج بعنوان "لبنان ومشكلة انظمة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠".

وحرصا على الموضوعية وابرازا للحقائق كاملة دون تشويه، نوضح ما يأتي:

١– ان المقالة هي كلمة الوزير مرهج القاها في افتتاح ورشة عمل بعنوان "مشكلة انظمة الكومبيوتر في السنة ٢٠٠٠" تنظيم مجلة "الاقتصاد والاعمال" في ١٩٩٨/٢/١٩.

ولقد دأبت "المنابر" على نشر مداخلات الوزير مرهج كونه احد مؤسسيها عام ١٩٨٦، وعضو في هيئتها الاستشارية.

٢– ان الكلمة مخصصة بالاصل لفتح النقاش حول مأزق ذي طبيعة عالمية وله انعكاسات على مجمل الاقتصاد الوطني في لبنان ومواجهته لتحديات القرن المقبل، وقد ركزت الكلمة على تأثير هذا المأزق على الافراد والمؤسسات الصغيرة وقد بلغ عدد اجهزة الكومبيوتر المباعة سنويا ٨٠٠٠ جهاز الامر الذي يبرر اتساع عدد المعنيين بهذا المأزق.

اما الاشارة في الكلمة الى المصارف، فلو كان الكاتب "المجهول" اقل استعجالا واكثر موضوعية، لاحظ انها جاءت في اطار الحديث عن نجاح معظمها في ايجاد حلول لهذه المشكلة فيما "باقي قطاعات الاقتصاد وهي الاغلبية الكبيرة" – حسب الوزير مرهج – تحتاج الى مساعدة لحل هذه المشكلة.

ولا يضير الوزير مرهج أن يعرض لمشاكل القطاع المصرفي – حين توجد – فهذا القطاع من القطاعات المهمة في الاقتصاد اللبناني والمطلوب تطويره دائما ليستعيد لبنان مركزه المالي في المنطقة والعالم.

٣– ان الوزير مرهج، هو وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري او "التنمية الادارية" كما يصر دائما على القول، وبالتالي فانه بحكم مسؤوليته معني مباشرة بهذا المأزق حيث تشكل المكننة والمعلوماتية ابرز ركائز التنمية الادارية الضرورية لقيام دولة عصرية.

٤– لا ندري اين وجه الغرابة في ان يتصدى الوزير مرهج وهو من القوميين العرب البارزين في لبنان والوطن العربي لقضية الكومبيوتر ومأزقها، وهي قضية العصر والثورة التكنولوجية.

اليس في هذا نوع من المقاربات المطلوبة في الفكر العربي الحديث، لاخراجه من عالم الشعارات العامة التي طالما انتقدها كثيرون، عن حسن نية او سوء نية، وسعيا الى اعطاء مضمون عصري للمفاهيم السياسية والقومية؟

ويبدو ان الكاتب في "النهار" والمتسرع في اصدار احكامه، لم يصل الى نهاية كلمة الوزير مرهج حيث قال للمشاركين في الندوة "انكم اهل علم، صفتكم الاولى الموضوعية في مواجهة الحقائق، فليتسع صدرك، لما سوف اقوله وثقوا انه ليس انتقادا للباحثين المبدعين ولا انتقاصا من قيمة هذه التكنولوجيا الرائعة: ان الانسان هو القيمة الاساس في المجتمع وهو سيد التقدم والرقي ووسائلهما التكنولوجية وغايتهما".

اليس هذا الكلام تعبير واضح عن عمق التزام الوزير مرهج بأفكاره الاساسية؟

٥– نصل الى النقطة الاخيرة، وهي بيت القصيد بالنسبة الى الكاتب الذي نسي ان العلمانية تحتاج الى روح علمية اولا واخيرا، اي الى موقف الوزير مرهج من مشروع قانون الزواج المدني الذي طرحه السيد رئيس الجمهورية.

وهنا نكرر للمرة الالف، ان اعتراض الوزير مرهج جاء نابعا من حرصه على ضرورة تجنب اثارة الموضوعات الخلافية التي قد تؤثر على الوفاق الوطني في الظروف الحاضرة، ومن حرصه على ضرورة احترام نصوص الدستور الواضحة بشأن طريقة تحديد جدول الاعمال في مجلس الوزراء، كما من احترامه لموقعه كوزير لا يجوز ان يعرف من صحافي على باب القصر الجمهوري ان مجلس الوزراء سيناقش هذا المشروع.

لقد اظهرت الازمة السياسية والشعبية الواسعة التي تلف البلاد اليوم، والتي قادت الى تعطيل دور المؤسسات ونشر اجواء الاحتقان، ان خشية الوزير مرهج كانت في محلها تماما كما كشفت عن صحة موقفه ايضا تصريحات متحفظة لوزراء ونواب قبل انهم ليدوا المشروع ثم بادروا الى الاعلان عن قناعتهم بأن التوقيت كان خاطئا.

اما النظر الى حرص النائب او الوزير على احترام جمهوره الانتخابي شيء مستهجن، فهو امر غريب بالفعل، فاذا لم يكن النائب المنتخب امينا في نقل مشاعر ناخبيه وآرائهم، فكيف يكون امينا على الديموقراطية. ثم ألم يسأل الكاتب نفسه: لماذا لم يرتفع صوت نائب بيروتي واحد مجاهرا بتأييد هذا المشروع؟

وفي النهاية ان فهم الوزير مرهج للعلمانية كان دوما مختلفا عن فهم بعض المدارس الاخرى اذ كان يميز بين الجانب السياسي الذي يرفض التفريق بين المواطنين على اساس الدين او المذهب في حقوقهم والواجبات، والجانب الروحي والمعتقدي الذي يحرص الوزير مرهج على احترامه وعدم التعرض له، وخصوصا انه يشكل اليوم احد الاسلحة الرئيسية في الدفاع عن هوية الامة وتراثها وفي مقاومة اعدائها ومحتلي ارضها.

وفي المناسبة فان النتائج التي وصلت اليها اكثر من تجربة علمانية في هذا الشرق، حيث تحول غلافا لديكتاتوريات ظاهرة او مقنعة، تدعونا الى ان نفكر بعمق في كل شعار او مشروع قبل ان نحترب حوله.

... والرد على ردّ الوزير

وهنا رد على الرد:

– ومن باب التوضيحات، ما دام الوزير مرهج من خلّانها واصفيائها و"مصطفيها" وضرابها، نورد:

١ – كان يمكن ان يصل الوزير المصلح الى بيت القصيد اي موقفه من الزواج المدني من دون أن يتحفنا بآرائه عن اهمية الكومبيوتر والقطاع المصرفي وعن اهمية تناوله كوزير ولمَ لا كمناضل (سابق) هذه الموضوعات العلمية الاختصاصية التي لا تليق الا بذوي التركيب العقلي الرقمي والعلمي والعلماني (بكسر العين) والعَلماني (بفتح العين). فصائغ الخبر في جريدة "النهار" لم يتعرض لمقالة الوزير بل على العكس حيا هذه النزعة النادرة عنده وقال حرفياً:

"ما يلفت النظر في مقالة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انتقاله من منظّر لمفاهيم الوحدة العربية وضرورة تحقيقها الى منظّر لمشاكل المؤسسات المصرفية في لبنان بغية ايجاد الحلول لها"... فاين القسوة يا مرهج ولاسيما ان كلمة يلفت لا تتضمن قاموسياً معنى سلبياً او جارحاً، بل على العكس من ذلك، فما ضرورة هذه المطالعة الطويلة والعريضة عن المصارف والكومبيوتر... ومن باب الدفاع عن هجوم لم يحصل.

٢ – اما بيت القصيد الذي يطل من وراء ضوضاء المصارف هو التنكير بمواقف الوزير (المتضامن مع كتلته الانتخابية) المشرفة والحكيمة (واين ابو ملحم منها) من الزواج المدني. فقد استنفر الوزير مخزونه "النضالي"، والكفاحي، والوعظي الذي يغلفه منطق تبريري، ليكون نموذجاً للمثقف او للسياسي "المزدوج"؛ وهذا النوع المزدوج (الشيزوفراني) سائد عند كثيرين من مثقفينا وسياسيينا، بل نقول ان هذه الازدواجية باتت مهنة يحترفونها في سعيهم الى مصالحهم ومكاسبهم الصغيرة، تحت شعارات براقة وفضفاضة... وهكذا يكرر الوزير "المنسجم مع نفسه"، ان موقفه من الزواج المدني في مجلس الوزراء (صوت حتى ضد مبدأ البحث فيه!) نابع من حرصه على ضرورة تجنب اثارة الموضوعات الخلافية. فكأن الوزير المقدام، الهمام لا يتخذ موقفاً ما الا اذا أمّن اجماعاً حوله. اي ٩٩,٩٩ في المئة... ليذكرنا بالاستفتاءات العربية الديموقراطية المعهودة التي اوصلتنا الى هذه الانتصارات المظفرة، وكأن الوزير لا يعرف انه بفضل تقدم التوجهات الطائفية وتراجع الافكار المتقدمة والتغييرية، وتنكر المثقفين "القوميين" والعلمانيين لقوميتهم العلمانية ولمواقعهم، والتحاقهم بركب طائفية الطوائف، والمرجعيات الطائفية صار من الممكن ان تتحول ازمة كأزمة المازوت مثلا... موضوعا خلافيا بل وطائفيا. فالخلافية اي التعددية جزء من كل حوار، ومن كل جدلية... ومن كل مسألة، فمن اين يا معالي الوزير تريدنا ان نؤمن لك "اجماعا" يؤمن بدوره مصالحك واهدافك التكتيكية والاستراتيجية...

٣ – ويمضي الوزير في منطقه التبريري "المسحنفر" فيقول "ان التوقيت خاطئ" اي كان على اللبنانيين ان ينتظروا تحرير الجنوب ثم استرداد السيادة، ثم ربما تحرير القدس، ثم تحرير الجولان، ثم ربما انتهاء حرب السودان، واهلنا الطالبان في افغانستان من دون ان ننسى الجزائر... ورواندا وايرلندا وانتهاء الازمة الاقتصادية في اليابان وماليزيا وانتهاء المفاوضات بين كوريا الشمالية والجنوبية... علينا ان ننتظر ان تنتهي كل مشاكلنا ومشاكل العالم... ونتفرغ بعدها لاقرار الزواج المدني الذي لو اقرّ في هذه الظروف الدقيقة الحساسة ولاسيما في صراعنا مع العدو الصهيوني "اللئيم المغتصب"، لشكل مكسبا لاسرائيل، بل لشكل "انتكاسة" لكل "المكاسب" التي حققت على مختلف الصعد. وكأن الوزير مرهج لا يعرف انه كلما طلعت فكرة جديدة، او مشروع يخرج هذا البلد من سلطة الطوائف ومرجعياتها يشرئب ويسحنفر من يقول "التوقيت خاطئ"، أوليس هذا ما قيل منذ نهاية الثلاثينات وفي الاربعينات والخمسينات والستينات واليوم... عن الزواج المدني وعن امور اخرى كنتم تطالبون انتم بها... بأن "التوقيت خاطئ"، من دون ان تنسى يا معالي الوزير المدافع عن "رفاقك"، كيف ان بعض المرجعيات الطائفية اتهمت المطالبين بالزواج المدني بالكفر والالحاد واستباحة دمائهم!

٤– اما بيت القصيد الأهم من كل الافكار والاقتراحات والقوميات قول الوزير ومن باب الوفاء (الله على الوفاء وخصوصاً للمواقع والمواقف والافكار): "اما النظر الى حرص النائب او الوزير على احترام رأي جمهوره الانتخابي شيء مستهجن فهو امر غريب بالفعل. فاذا لم يكن النائب اميناً (!) في نقل مشاعر (كلمة جميلة) وآرائهم (وضعها الوزير في صيغة الجمع لا المفرد... براقوا! تعددي وابن التعددية) فكيف يكون اميناً على الديموقراطية". ومن كلام الوزير نستشف ان مفهوم النيابة عنده لا يتعدى عقلية الاحياء... والمخترة والبلدية... والمفاتيح الانتخابية... ولاسيما بالنسبة الى داعية بارز مثله للوحدة العربية من المحيط الى الخليج كله من دون اي شبر خارج هذه الوحدة المجيدة. وبالنسبة الى قومي عربي يتجاوز مثل هذه التفاصيل ويحضن المشروع القوموي بعقل رحب شامل، وبالنسبة الى رؤيوي "حالم" بامجاد هذه الأمة المترامية الاطراف، وبالنسبة الى ديموقراطي عتيق وعريق مثله لم يتواطأ مرة اوحدة او سكت عن هذه العسكرة الرهيبة للانظمة العربية... اذ كيف لهذه الطموحات الايديولوجية والسياسية والفكرية الكبيرة التي تمتد من مرهج الى الكواكبي والطهطاوي ومحمد عبده وفرح انطوان وشبلي شميل وميشال عفلق ونديم البيطار وقسطنطين زريق من دون ان ننسى بطرس البستاني واحمد فارس الشدياق، كيف لهذه الاحلام النهضوية التنويرية الكبيرة ان تصطدم بحسابات انتخابية... وتتساقط كلها بلا أثر ولا معلم... وكأنها لم تكن؟

٥ – اما تبرئه الرثائية في كلامه على العلمانية حيث يقول: "وفي المناسبة فان النتائج التي وصلت اليها اكثر من تجربة علمانية في هذا الشرق، حيث تحولت غلافاً لديكتاتوريات ظاهرة او مقنعة... تدعونا الى ان نفكر بعمق في كل شعار او مشروع قبل ان نحترب حوله". فتدل ربما على تبكيت ضمير، واحتقان دمع، وعلى نقد ذاتي قبل اي أمر آخر. فالذين باعوا العلمانية والتنويرية وتراث النهضة والديموقراطية الى الانظمة الديكتاتورية معروفون، اي هؤلاء "المناضلون" الذين لم يفرقوا بين التبعية لنظام ديكتاتوري يلتقي افكارهم، فيتحولون معه دمى وركاب مصالح ومتواطئين معه، واللقاء الايديولوجي الحر وهذه الانظمة؛ اي هؤلاء أيضاً الذين "تطنطوا" بين هذا النظام وذاك بحسب قوته او وفرة عروضه او سهولة شروطه ليكونوا ابواقاً له، ويبررون كل ما يفعله في شعبه، ويزينون جرائمه وقمعه واضطهاده والغاء الحرية... هذا النمط من المناضلين هو الذي يساهم في جعل العلمانية في بعض انظمة الشرق قناعاً للديكتاتورية. بل والذي جعل هؤلاء المثقفين فيترينات وواجهات براقة لهذه الاقنعة.

ولا نعرف اذا كان الوزير مرهج يضع نفسه خارج هذه المسؤوليات التاريخية والممارسات التي اوصلت الديكتاتوريات العربية الى اجهاض "المشروع القومي" ووأد الحريات... والى تحقيق هذه الانتصارات المظفرة المتتالية المحفورة في سجل هذه الانظمة الذهبي...

ب. ش.

كتاب

"بيان نانت..." لبيار جوكس يثير جدلاً حامياً:

هل انتهت فعلاً الحربُ بين الكاثوليك والبروتستانت في فرنسا بعد ٤٠٠ عام من توقيع البيان التاريخي؟

L'Edit de Nantes, une histoire pour aujourd'hui

الكتاب: "بيان نانت، تاريخ للحاضر"

المؤلف: بيار جوكس

الناشر: Hachette/Littératures – باريس ١٩٩٨

في حين تقوم فرنسا بالاحتفال بمرور ٤٠٠ عام على توقيع "بيان نانت" في ١٤ نيسان ١٥٩٨ يطرح السؤال على مستوى مسؤولين سياسيين ومفكرين، في وسائل الاعلام المرئية، المسموعة والمكتوبة حول اذا كانت "البروتستانتية" الفرنسية هي في طريقها اليوم الى الزوال. ومنذ ١٩٨٨، يدرس المؤرخ جان بوبيرو هذه المسألة مع تركيز على الاسباب الاجتماعية والدينية التي حالت دون تعمّقها في المجتمع الفرنسي، اهمها الاختلاط ما بين كاثوليكي وبروتستانتي في الزواج وبالتالي توجه الاجيال الناشئة الى عدم الاكتراث بالفارق المذهبي وحيث ان "البروتستانتية" كانت قائمة في الاساس على عقيدة "زواج الاقارب والانسباء" الحفاظ على الانتماء الضيق نسبةً الى عددهم المنخفض امام الكاثوليك، غاب العنصر الرئيسي والركيزة التي كانت لتحافظ على السلالة. ويضيف المؤرخ بوبيرو ان السبب الثاني هو في توسع النطاق الجغرافي لتواجد ابناء "البروتستانتية" فانتشروا في كل الاراضي الفرنسية ولم تعد مناطق "كالدروم والأرديش واللوزير" في الألزاس محسوبة لهم بل ان خمس عددهم انتقل الى باريس وتمكنت المدينة من ان تقتلعهم من تعصّبهم المذهبي وتجعلهم ينخرطون اكثر في المجتمع الفرنسي. ويرى بوبيرو ايضاً ان لا طائل من عودة بروتستانتي الماني مثلاً او جنوب – افريقي الى ارض اجداده بعد مغادرتهم لها منذ فترة حكم الملك لويس الرابع عشر اذا كان لا صلة حالية له بالمكان واللغة والتراث الديني الخاص بالمذهب.

اما بيار جوكس صاحب "الكتاب – الحدث" حالياً في فرنسا "بيان نانت، تاريخ للحاضر" والوزير السابق في حكومة ميتران، فله وجهة نظر مختلفة ومتضاربة ايضاً مع كتاب الوزير السابق ميشال روكار "فتى السلام". ينطلق الاثنان من انتمائهما الى المذهب البروتستانتي، واذا كان روكار نقل البيان كاملاً ضمن كتابه مع مقدّمة تشيد بالحدث كمحرّض على السلام الداخلي في فرنسا، فان جوكس قد حمّله تأويلاً خاصاً نظراً الى الوضع الراهن، وبالتالي بدت افكاره "باردة" امام "نصّ ظرفي" وقّعه الملك هنري الرابع وضمّنه بنوداً تحتمل النقض لذا جاء فسخه او ابطاله من الملك لويس الرابع عشر ليؤكّد عدم تماسكه.

الاقليات

ومعروف عن جوكس حين شغل منصب وزير الداخلية في حكومة ميتران انه طالب وبالحاح بضرورة مشاركة الاقليات في الحكم وعنى بها الاسلام مؤكّداً ان عددهم ازداد في شكل ملحوظ ولا بد من ان يتمثلوا في الحكومة. وفي مقدمة الكتاب لخّص جوكس ما دار من محاورات بهذا الشأن مع الرئيس الراحل ميتران وسجّل انتقادات بعض المعنيين. التجربة اجهضت واستمر جوكس في مطالبته بـ "بيان" جديد يساعد على اقحام الاسلام في "المشهد الفرنسي".

بعض الصحف الفرنسية تناول مبادئ جوكس من زاوية المعالجة النفسية والاجتماعية معتبرة ان البروتستانتي الاشتراكي يرى الموضوع من باب انتمائه الضيق في ربطه لاحداث معاصرة بأثر البيان عبر التاريخ وبأثر نقضه بعد قرن والنتائج المترسبة جرّاء هذا النقض. اما تفاصيل البيان فتبدو وافية ولن يصعب على القرّاء متابعة الاحداث في لغة مشوقة سردية تقرب الحدث التاريخي من اجواء القصة المترامية الاطراف. لم يذكر البيان فحسب انما كل الظروف التي ساهمت في توقيعه مع الاحداث السابقة واللاحقة للحدث:

"بعد تناقضات احداث عام ١٥٢٠، اعتمدت اوروبا مبدأ "دين الملك هو دين الدولة" بهدف وضع حدّ للحروب بين المسيحيين. لم تعتمد فرنسا تطبيق هذا القرار لاسباب داخلية تتعلّق بالملك فرنسوا الاول، وطوال القرن السادس عشر تحارب الكاثوليك والبروتستانت الى حين وصول الملك هنري الرابع البروتستانتي الاصل والمعتنق الكاثوليكية الذي تكلّم عن حرية للفرد باعتناق ما يناسبه ويرضيه وبالتالي تساوت المذاهب في حقوقها، غير ان البعض رمى في ذلك الحين الى ان البروتستانتيين سيفقدون سيطرتهم المحكمة على مناطقهم الخاصة وتكلّم احد شعرائهم بأسمهم قائلاً: "الشعوب رحّبت بالسلام لكن الكل يعلم ان البيان يعمل لمصلحة الكاثوليك اكثر من غيرهم". القول للشاعر اغريبا دوبيني.

وترى اليوم انه وبعد اربعة قرون كاملة يطل الوزير السابق للداخلية بيار جوكس ليستشهد من جديد بمقولة الشاعر دوبيني معتبراً ان "البيان كان نافعاً للرأي العام ومفيداً لاستمرارية النظام الملكي وتعمقه. وهو قاد الى ان تستبعد فكرة الاصلاح من البلاد التي كانت لتساهم في تنمية روح الحرية وبالتالي الديموقراطية".


الغلاف.

وكان لابرز الصحف والمجلات الفرنسية ان تتناول منذ الشهر الموضوع من زوايا متنوعة ابرزها التاريخية من دون الغوص على التحليل وبدا استنكار من بعض الكتّاب والنقّاد للموقف المتطرّف الذي اتخذه جوكس في محاكاته الجديدة لحدث تاريخي مرّت عليه اربعة قرون كاملة وركزت احدى المجلات على الاهمية الكبرى التي اعطتها فرنسا لادبائها ومفكّريها وشعرائها بعيداً من الاخذ بانتمائهم المذهبي: "وابناء "البروتستانتية" يملكون مكانة هائلة في "البانتيون" الخاص بالادباء الفرنسيين. ومن القرن السادس عشر، نذكر من بينهم الرحّالة جان دوليري الذي ترك كتابات اثّرت في كل من المؤرّخ والعالم الديني تيودور دو بيز والشعراء كليمان مارو واغريبا دوبيني وكالفان وخصوصا مارغريت دو نافار؛ ومن هذا العصر كلود ليفي شتراوس. القرن السابع عشر طبعه كل من جوريو وبايل، والقرن الثامن عشر بالطبع كان لجان – جاك روسو. ولا ننسى مدام دو ستايل وبنجامين كونستان. وفي القرن التاسع عشر اعطت "البروتستانتية" فرنسا مؤرخين كباراً اولهم غيزو وروائيين ابرزهم بيار لوتي.

اما ادباء القرن العشرين فكثر واشهر الاسماء، اندريه جيد وجان – بول سارتر والفيلسوف بول ريكور ولا ننسى بالطبع المؤرخين الكبيرين جان بوبيرو وجانين غاريسون اللذين اعادا كتابة تاريخ البروتستانتية مع تجديد وتعمّق في تحليل الاحداث الرئيسية. والمعارضون لكتاب جوكس استشهدوا بكلمة لأحد ابناء البروتستانتية، تلك التي اطلقها الروائي البروتستانتي اندريه شامون مدافعاً في نظريته الخاصة عن تعامل فرنسا وبالتحديد في "بيان نانت" مع ابناء مذهبه: "لا يمكن الانسان ان يُضرَب، ان يُكبَّل او ان يُهمَّش، اذا كانت الوسائل انسانية".

كوليت مرشليان

تاريخ نصف قرن من الصراعات والمآسي

الكتاب: "موانئ المشرق" (بالفرنسية).

المؤلف: امين معلوف (ترجمته الى العربية نهلة بيضون).

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت، ١٩٩٨.

لقيه مصادفة، عرفه من صورة له كان قد شاهدها في كتاب مدرسي: تبعه ولازمه حتى كسب ثقته وجعله يسرد له في أسلوب رشيق، سيرة حياته منذ البداية، منذ ان اقرّ باعتزاز بأنه من "اسرة حكمت المشرق فترة طويلة" واستغرق سرد السيرة منذ صباح يوم الخميس حتى يوم الاحد.

وببراعة ورشاقة يوفق الكاتب الى صوغ تاريخ فترة امتدت اكثر من نصف قرن، منذ اوائل القرن العشرين، مع تزايد ضعف الدولة العثمانية حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، وشملت اكثر من بلاد. من تركيا، فلبنان ففرنسا، في صورة خاصة، وهي قصة تاريخية الاجواء، والاطار تختلف عن القصص التاريخية المعروفة لجرجي زيدان مثلاً، وتجيد تصوير الاوضاع والمشاكل والخلافات بين الناس، باعتبارها رواسب تجب مكافحتها، في محاولة للتخلص منها وتغيير لاجواء الانسان.

والرواية مكتوبة باللغة الفرنسية اصلاً، وقد جاءت ترجمتها الى العربية دقيقة ورشيقة اللغة والاسلوب خالية من اي تعقيد.

القائد

لقد اراد له والده ان يكون قائدا ثوريا في حين انه اراد ان يدرس الطب، واقنع والده بالموافقة على رغبته الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي السفن. وقبل الذهاب الى فرنسا لدراسة الطب، كانت خطوط حياته العريضة قد ارتسمت.

كان السلطان العثماني قد خلع، وحكم عليه بأن يعيش حبيسا في غرفة خاصة به، لا يجرؤ احد على ان يدخلها.

وذات يوم دخلت ابنته ايفيت الغرفة، بعد الحصول على اذن خاص بذلك، فوجدته قتيلا: بقيت مسمرة في مكانها، ثم فقدت رشدها. فجاءت لها والدتها بطبيب فارسي لرتأى ان يشرف عليها في استمرار، بأن يأخذها معه الى مسكنه في اضنة ليكرس لها حياته. وكأنه رأى ان زواجه منها هو خير علاج لها. واقر زواجه منها، وهي في هذه الحال، استياء الناس، رغم ما يبرر عمله، فقاطعوه. وكان هذا الشاب الذي يروي قصته هو حفيدهما.

ولدت في بيروت، كما قال، ولي شقيق وشقيقة، الشقيقة تزوجت ومضى بها زوجها للعيش في مصر. اما شقيقي فنهج حياة منحرفة تتصف باللصوصية، وتمكن معها لفترة ان يصبح ذا نفوذ. اما صديقنا الارمني فسافر. ونشأت صداقة حميمة بينه وبين والدي التركي. ولكن ذلك لم يحل دون سفره من غضب الناس.

كلارا

وقصدت فرنسا لدراسة الطب، لكني مصادفة دخلت اوساط المقاومة الفرنسية للنازية برغم انني كنت ناشطا في دراستي، ولم استطع الجمع بين المهمتين. قمت بأعمال المقاومة ببراعة وتعرفت الى كلارا، وهي طبيبة كانت في المقاومة، اعجبت بها واعجبت بي، واتخذت اسما حركيا هو "باكو" وهي تحريف كلمة ارمنية تعني "المستقبل".

وتمضي الايام ويتزوجان. ويعود الشاب الى بيروت ويرى والده، ولكن حكاية شقيقه تنغص حياة والده وحياته. وتوفي والده، واصيب بداء الزمه البقاء في المصح لأن اخاه شاء ان يستولي على نصيبه من الارث، فيما بقيت زوجته عند جدها في فلسطين. هو تحت الانتداب الفرنسي في لبنان، وهي تحت الانتداب البريطاني في فلسطين. وارادت ان تساهم في النضال الى جانب العرب لانها رأت ان الصهيونية ظالمة، غاشمة. وسرعان ما هب اعصار الصهيونية وتم تقسيم فلسطين، ووقعت الحروب العربية – الاسرائيلية التي قطعت الاتصالات بين الزوج والزوجة.

وبرغم المحاولات العديدة، لم يستطع الزوج والزوجة ان يجتمعا، بل كانت ابنتهما هي التي توصلت في النهاية الى لقاء والدها والسعي لاخراجه من المصح، ولكنها فشلت، على انه تمكن من الفرار ليصطدم بأحداث الحرب في لبنان. وعاد الى منزله الابوي، قبل ان يتصل بزوجته لتلاقيه في الموقع نفسه الذي التقيا به عشية عقد زواجهما. التقيا هناك وراحت الزوجة تشرح له كيف عاشت، وهو يصغي اليها تحدثه عن حبهما ومستقبلهما وعن استحالة استمرار الحب والحياة معا.

هنا تنتهي القصة الفاجعة.

وللروائي امين معلوف معني بالتنويه بالعلاقات الشخصية بين الناس، من اعراق مختلفة، يود ان يجمع بين الشعوب المختلفة، مؤكدا احتمالات التلاقي بين الشعوب. هو يرفض العداء بين ارمني وتركي، مثلا، متخذا منه، كما في رواياته الاخرى، موقفا سلبيا من السلطة السياسية في الشرق عموما بسبب فساد الممارسة والاستئثار، مستهدفا اتجاها قويا وطنيا اجتماعيا داعيا الى ازالة الحدود البغيضة المنتصبة بين الناس، هو كما قال، "متمرد على الحقد والضغينة". انه موقف يلتزمه. الفكرة انسانية طيبة ناجحة في تصوير العلاقات الحميمة بين الناس، على صعيد فردي. حتى بين فئات نعرف انها متناحرة.

وكأني بالروائي نذر ان اهتم بأجواء الانظمة التي يعيش فيها هؤلاء الناس وبتأثيرها فيهم في خلق هذه الخلافات والمشاكل ومواجهتها.

الغلاف.

ميخائيل الخوري

معرض

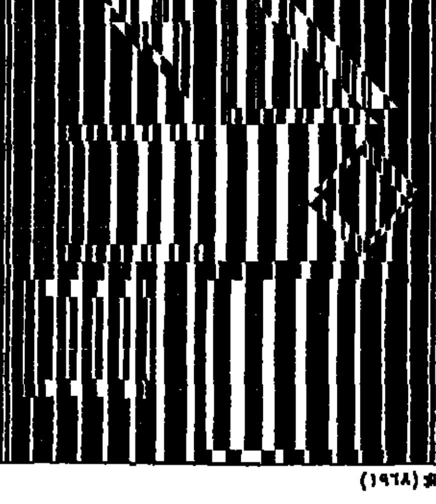
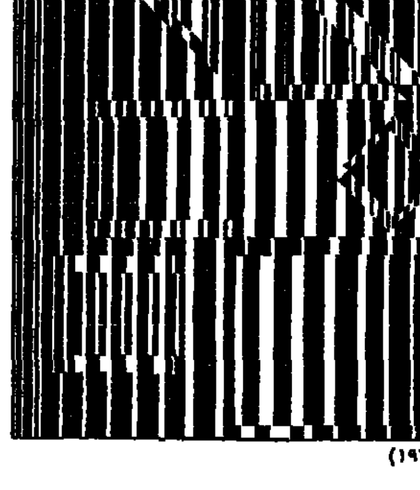
معرض استعادي تكريمي لفازارللي في فرنسا

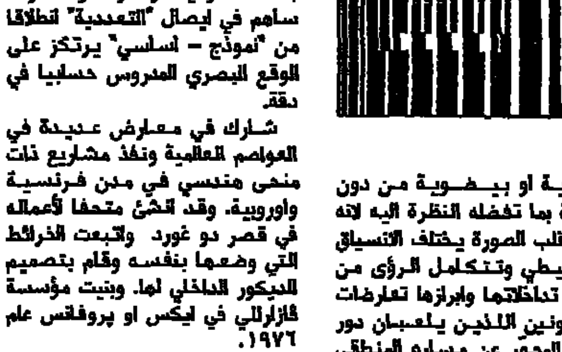
تكرم المانيا الفنان الفرنسي والمنغاري الاصل فازارللي الذي توفي اخيرا وتقيم له معرضا استعاديا متنقلا فتعرض مئة وخمسة وعشرين عملا في مناطق المانية عديدة خلال سنة ١٩٩٨. وتحذو اسبانيا حذوها وتقيم معارض له انما في شكل اقل ضخامة.

تبدأ العملية في "كونسفيري دو وولفسبورغ" (حتى ١٨ نيسان) ثم في "كوادرات" (من ١٧ ايار حتى ٢٣ آب) ويعلن لاحقا اسماء وتواريخ المناطق حيث ستنقل اليها الاعمال.

ولد فيكتور دوفازاهرلي الملقب بفازارللي عام ١٩٠٨ في بيك وتلقى تعليمه في بودابست ثم انتقل الى باريس عام ١٩٣١ حيث عمل في حقل الدعاية والديكور منفذا اعمالا غرافية متأثرة بأبحاث البوهوس والبنائين فكانت رسوما لشخصية ارلكان وللعبة الشطرنج وللصور المزودة الرسوم. عرض للمرة الاولى في "غاليري دنيز رينه" (١٩٤٤) واستمر في عرض اعماله فيها. حاول عام ١٩٥١ تكبيرا فوتوغرافيا لتآليفه الخطية الملونة او لجأ الى تصويرها سينمائيا وعرضها على الشاشة لاكتشاف وسائل جديدة تمكّنه من تطويرها وايجاد سبل تقنية تناسب رؤاه الأحكام والابعاد التي لم تكن مألوفة في الخمسينات والتي توصل اليها اليوم الكومبيوتر حيث تحقق الصورة الفرضية في الابعاد الثلاثة.

وبدأ في الوقت نفسه في نشره كتاباته ثم قام بدراسات عديدة دامت ثلاث سنوات من اجل المساهمة في تنشيط الحركة في المدينة الرياضية في كاراكاس والتي ابتكر هندستها المعمارية كارلوس رول فيلانويفا عام ١٩٥١ وفرض ادخال الفنون التحتية ضمن البناء فاستجاب طلبه كل من آرب وكالدير وفازارللي، وليجيه، وسوتو، وناقلو وغيرهم.


بولا (١٩٦٨)

باريس

بينما كانت باريس تعيش التيارات التجريدية والسوريالية كان فازارللي يعمل على المفاعيل البصرية ويركب تداخلات تخطيطية مع اشكال سوداوية او بيضوية من دون التضحية بما تفعله النظرة اليه لانه عندما تقلب الصورة يختلف الانسياق التخطيطي وتتكامل الرؤى من تعاكس تداخلاتها وابرازها تعارضات بين اللونين اللذين يلعبان دور الشكل المحور عن مساره المنطقي التخطيطي. انه يضع الاسس لما سيسمى في الستينات "الاوب آرت" والذي كان حركة عالمية انتمى اليها أغلم، سوتو، بريدجت ريلي.

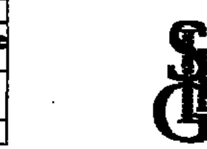
طبّق في صرامة قواعد هندسية وحسابية في رسومه حيث استطاع خلق الوهم والشعور بالحركة من خلال الانتقال بين الالوان من دون المس بالتناغم المنطقي والذهني عندما تتم عملية التحولات من لون الى آخر جارفة التشكيل الخطي المنتظم بحسب ايقاع مدروس سلفاً، وفارضة مكانه تصورا مغايرا في توجهه الغرافي. وقد عمد الى استعمال السريغرافيا من اجل ايصال نسخ عديدة من العمل مفسحا المجال لانتاج نماذج متعددة بدلا من الاكتفاء بالنسخة الوحيدة والفرد الواحد. وقد ساهم في ايصال "التعددية" انطلاقا من "نموذج – اساسي" يرتكز على الوقع البصري المدروس حسابيا في دقة.

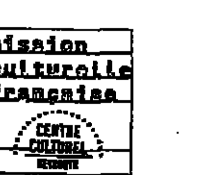
شارك في معارض عديدة في العواصم العالمية ونفذ مشاريع ذات منحى هندسي في مدن فرنسية واوروبية. وقد انشئ متحفا لأعماله في قصر دو غورد واتبعت الخرائط التي وضعها بنفسه وقام بتصميم الديكور الداخلي لها. وبنيت مؤسسة فازارللي في ايكس او بروفانس عام ١٩٧٦.

توفي الفنان عام ١٩٩٧.

لور غريّب






المفكرة

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيرمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٢ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن. اخراج ستانلي تونغ).
٣ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوديع للحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٤ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ الانظام الصيني ومعه محاميته باي لينغ. في تشويق لافت للمخرج جون افنت).
٥ – "اميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق بعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٦ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٧ – "إبن آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه. اخراج كاتين جونز).
٨ – "صيد الفار" (الفأر الذكي الملعون "ينوّخ" صائديه. ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربنسكي).
٩ – "كتاب الادغال الثاني" (عالم كيبلينغ الادبي يلهم السينما مرة اخرى مغامرة في الادغال. لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (ثريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "اناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثالياته، إخراج تايلور هاكفورد).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة المثيرة، للمخرج ديفيد فينشر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطّل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

● ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "انستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج إيليت).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "كتاب الادغال الثاني" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "صيد الفار" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "زهرة سري" (الخيبة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عاطفية مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "محاكمة وخطأ" مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).
٣ – "يقتضي اثنين" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت: ٠١-٣٧١٩٦٢/٣)
– "تشتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "شعلة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح برودواي، الحمراء
(ت: ٣٨٦٢٤٥):
– "تفتا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان ولربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجاد جريصاتي.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جاندارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٣)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس،
فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت. ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوبكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٣٤٣٠):
–"بنفسج تنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ملرينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع نيدي).

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ واحد الساعة ٦,٠٠، حتى ٨ آذار (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط، كل اثنين وثلاثاء الساعة ٨,٣٠.

● مسرح اريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
– "ولد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

معارض

● الوان، الكسليك:
– ديزي ابي جابر حتى ١٥ نيسان.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، يمتلئ يومك بالاحداث المتسارعة ومشروع قديم جديد يسير نحو التنفيذ وتفرح به.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تجنب الحسم في الامور العائلية لان قرارات العمل تختلف في طبيعتها عن الحياة الداخلية للأسرة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تمض وقتك مع اشخاص لا تنسجم واياهم وتعرف انك لن تفيد من خبراتهم. خصص وقتك للمطالعة والاستراحة والامور النافعة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تكون فاقد الشجاعة وتتراجع امام الملمات. عليك المواجهة بحكمة وروية لتصل الى الغاية المنشودة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): امامك فرصة مهمة لتبرز في عملك المهم ان تعرف كيف تفيد من الظروف القائمة.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، بروحك مبالغ فيها وينزعج منك المحيطون لانهم يشعرونها امبالاة واهمالاً.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): خبر جديد يصلك وتكون مسروراً بحمله الى الآخرين. حب جديد في الافق وامكان قيام علاقة مستقرة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): حظك جيد بمساندة الاصدقاء لك ووقوفهم الى جانبك في الاوقات الحرجة. اعرف كيف تبادلهم التعامل بالمثل.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): فتش في ملف قديم عن اثباتات تساعد قريباً لك للخروج من محنته. لا تتصرف وكأن الامر لا يعنيك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، المديون تزعجك لأن مدينيك يحرجونك في الاوقات الصعبة. فتش عن قروض صغيرة تؤمن بها حاجتك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يوم جيد للبحث في الامور الاقتصادية والمشاكل العالقة لان اكثرها يجد طريقه الى الحل.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تثبت وضعك في العمل وتتحسن الظروف واذا كنت باحثا عن عمل فذلك تحقق مطلبك.

جوليان لوكليرك سار بالقاعة الى أغانيه ورحلاتها العذبة


جوليان لوكليرك يغني والجمهور يصفق له. (ر.م.)

اكثر من ثلاثة آلاف غنوا الحياة والفرح والحب والرومنسية مع جوليان كليرك، رقصوا اضاءوا الانوار الصغيرة ولوحوا بايديهم السكرى فرحا على نغمات الحب الفرنسي الناعم المميز.

عشرون اغنية من قديمه والجديد اداها باحساس مرهف وحماسة شديدة فنقل معه حشود القاعة الى عالم النغمات الساحرة خارج اماكنهم مسرعين الى امام المسرح يرافقونه عاليا ويتراقصون.

ساعتان في بيروت مول، والمزيد وانهى غناءه وعاد عند الحاحهم يعزف منفردا على البيانو ويغني "Jaloux" وسط هتاف الذين رفضوا اخلاء القاعة قبل عودته وسماعه ايضا. وكان نصيب الاغنيات التي يحبونها الكثير من التصفيق فما ان تبدأ موسيقاها حتى يعلو الهتاف "Ma préférance" "Femmes je vous aime" اوغيرهما، وبين واحدة واخرى يتوقف يخاطب الجمهور ويروي اخبارا طريفة ويتنقل بخفة في ارجاء المسرح متجولا بلفتة مدهشة من ثروة الخيال والنعومة الى الحركة والصخب والاغاني السريعة الايقاع، "Fais moi une place" وكان له المكان بأكمله، بدأ يغنيها والايدي تلوح مع ضوء صغير. "Melissa" نالت حظها من الرقص والهيصة "Ce n'est rien", "La fille aux bas ny", "this melody", "Phare des vagabondes", "Laissez entrée le soleil", "Ion" الى سواها ورافقته فرقته الموسيقية من قائد الفرقة جان شولتس، وباس غي دولاكروا، غيتار لرفيه برو كلافييه وجان لوك ليوناردون واريك نولو وباتري دافيد فال.

وبقي كليرك وفيا لشعراء اغنياته ونوع في النصوص لكل من دافيد ملك نيل وجان لو دابادي ولوك بلاموندون وفرنسواز هاردي واتيان رودا جيل.

وكانت له حفلة ثانية وحظها من الفرح والتقدير من تنظيم "بلاز بروداكشن" مع "ام. تي. في" وراديو "نوستالجي".

جوليان كليرك حمل معه الى بيروت ثلاثين سنة من الغناء والنجاح المستمر وخلاصة ١٧ اسطوانة ميزها صوت دافئ كفرحة اللقاء الاول.

بدأ في العام ١٩٦٨ وارسل "لندع الشمس تدخل" النسخة الفرنسية للفيلم الموسيقي "هير" الذي تحدث عن الهيبيز ومنذ ذلك الوقت هو فاتح الباب على مداه لتدخل شمس اغنيته الى قلوب العشاق، الى المحبين اولئك الذين يسافرون في بحار حنانه ويصفقون عاليا كلما بدأت جملة موسيقية من مقطوعاته العذبة.

رلى معوض

المؤتمر الفرنكوفوني للجراحة التجميلية منع السليكون قرار فرنسي متسرع


الدكتور ريشار مفرج، الدكتور غي هنري مولر، الدكتور ميشال رييز والدكتور سميل حجيلي. (ميشال صايغ)

مع انتهاء المؤتمر الفرنكوفوني الثاني للجراحة التجميلية على مدى يومين، عقد ظهر امس مؤتمر صحافي في فندق الريفييرا شارك فيه رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة التجميلية الدكتور ميشال رييز ورئيس الجمعية الفرنسية للجراحة التجميلية الدكتور غي هنري مولر واطباء فرنسيون ولبنانيون وتحدثوا فيه عن الابحاث الطبية الجديدة.

وكان حضر المؤتمر ٣٠ طبيباً لبنانياً و١٢ طبيباً فرنسياً. وبحث المؤتمرون في اليومين العلميين احدث الطرق في الجراحة على صعيد تجميل الوجه والانف والاذنين والفك والصدر وغيرها وعملية شد الوجه بطريقة المنظار وبطريقة الجراحة التي لا تتعدى ٣ سنتيمترات، وبحثوا عملية كشط البشرة بطريقة الليزر وبالطريقة الكيميائية التي تكمل نتائج شد الوجه. ورافق المؤتمر العلمي معرض ادوات طبية وادوية هي في الجراحات التجميلية. وخلال المؤتمر الصحافي عرف منسق المؤتمر الدكتور سميل حجيلي بالجمعية اللبنانية للجراحة التجميلية واهدافها واهمية التعاون الفرنكوفوني وكيف يغني الطب. واشاد الدكتور ريشار مفرج بكفاءة الاطباء اللبنانيين في الجراحة التجميلية وتوجه الى المريض ليتأكد من كون طبيبه جراحاً تجميلياً متخصصاً. واخيراً تحدث الدكتور غي هنري مولر عن منع استعمال السليكون في فرنسا، وان لا دراسات تثبت انه يسبب امراضاً سرطانية، وان قرار المنع كان متسرعاً.

س.خ.

المصورتان خارج المألوف

"من الجسد" و"موضة غريبة عجيبة" موضوعان في التصوير الفوتوغرافي عالجتهما الطالبتان في قسم التصوير الفوتوغرافي في كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية في جامعة الروح القدس الكسليك، غريتا طوروسيان ونادين اشقر، لديبلوم التخرج. وناقشت كل منهما موضوعها في اشراف رئيس قسم التصوير في الكلية بول زغيب ورأس لجنة التحكيم عميد الكلية الدكتور هنري عيد وتألفت من اساتذة في الكلية.

و"من الجسد" شرحته غريتا طوروسيان واعتبرت ان العمل على هذا الموضوع يتطلب البحث عن الدهشة الشكلية والمنبثقة من تناغم اشكال في بحث عن المطلق غير الملموس واخضاع الجسد البشري له ونقطة انطلاق المشروع مبارزة بين الجسد علامة ما هو مادي والروح عكسه. وتحدثت نادين اشقر عن موضتها الغريبة التي خرجت عن طابعها المألوف لتقدم الجمال والرغبة والحرية في صور غير كلاسيكية مختلفة عن السطحية القائمة على التجارة.




غريتا طوروسيان وناديـن اشقر امام صورهما. (شارل شملي)

عبد الرحمن منيف يلي الصلح فينطق فيه السياسي قبل الروائي

الروائي عبد الرحمن منيف يخط في بيروت كلماته، وهو من مسرح بيروت مشاركا في "٥٠ نكبة ومقاومة" الى "دار الندوة" ضيفا لقدائها الشهري امس، يطل بصدق وشفافية ويسجل من التجارب عبراً.

وحضر الغداء الوزير بشارة مرهج والنواب عبد الرحيم مراد ومروان فارس وقبلان عيسى الخوري والنائب الكويتي السابق جاسم القطامي والسفير السوداني في لبنان مصطفى عبد الحميد والسفير السابق جهاد كرم والرئيس امين الحافظ، ورئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان ورئيس تحرير ملحق "النهار" الزميل الياس خوري ورئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح ومديرها معن بشور والقاضية نجلا كنعان والمحامي ميشال قليموس ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

بعد الغداء، كانت كلمة منح الصلح فاعطى مثلا على أهمية كتب عبد الرحمن منيف، انها نصوص مقررة في منهاج الجامعة اللبنانية – الاميركية، لا يعفى منها الطالب مهما كان توجهه الاختصاصي، وتقدم كنموذج معتمد اكاديميا لما وصل اليه الكاتب العربي في وصف تاريخ المنطقة. واضاف: "لم يصرف التصفيق عبد الرحمن منيف وهو يتناول مؤخرا في القاهرة الجائزة في مؤتمر الرواية الذي اجتمع فيه صفوة الروائيين العرب عن ان يتمسك بمفاهيمه مصرا على انه اذا كان للرواية العربية لن تأخذ مكانها على الصعيد العالمي فان الطريق يمر باستكمال ذاتها، فالانتماء الى العالم لا يكون – وقالها في مصر ولبنان – الا صعودا لتلافي كل ما هو نقص في واقع الرواية العربية الحالية.

منيف

الى كلمة عبد الرحمن منيف الذي اعلن في مستهلها انه سيتحدث كسياسي لا كروائي، غير انه روى باحثا في التجارب السياسية للمنطقة، وفي كلمته: "اننا ذهبنا بعيدا في اتجاه العموميات. فلم نكن نعترف بالمراحل، ولم نكن نملك تصورا عمليا لما يجب ان نحققه ونرسخه ليصبح اساسا للخطوات التالية (...) ان اجيال مراحل الانتقال، أجيال شقية، فهي ليست امتدادا لما سبقها من اجيال، في الفكر والسلوك، ولا تمتلك الرؤية الواضحة، الثابتة لما هو مطلوب منها وما هي قادرة عليه لتسلمه لأجيال لاحقة بأقل قدر من المعاناة. وهكذا تحل روح التجريب والمبالغة ومحاولة حرق المراحل، على أمل اللحاق بالعصر وردم الهوة، لكنها، ضمن هذا المنطق، تصبح كالمنبت الذي لا أرضا قطع، ولا ظهرا بقى، تسقط في الحيرة، وتكون عرضة للانتقال من ضفة الى اخرى دون روية.

نصرالله وفاخوري والمؤلفة نفسها ليلى العثمان بعالمها الكويتي هنا

الكاتبة ليلى العثمان. (ساكو بكاريان)

نظمت لجنة الاوديسيه ضمن ندوتها الشهرية في اول ثلثاء من كل شهر، لقاء مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان امس في قاعة محاضرات مركز توفيق طبارة – الظريف. وحضر وزير السياحة نقولا فتوش وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون والنائب مروان فارس وممثل قائد الجيش المقدم اسعد مخول وممثل السفارة الكويتية ضيف الشمري والشاعر سعيد عقل والاديبة املي نصرالله والاديبة ادفيك شيبوب والكاتبة الجزائرية احلام مستغانمي ووجوه ثقافية وفنية ومهتمون.

النشيد الوطني، فترحيب الشاعر هنري زغيب وكلمة فيها: "نتذكر ان هذا الاسبوع هو اسبوع قانا، اسبوع كل لبنان في الجنوب، عملا بقول شاعر لبنان: "الجنوب اشمخ به رأسا رضى/كان لبنان انا كان الجنوب". في ذكرى قانا الجرح المفتوح – نحيي بكل اجلال شهداءنا الابرار".

الى خواطر عن قانا والجنوب تحية للمقاومين، القتها الدكتورة سلوى خليل الامين.

نصرالله

وقدمت الندوة رئيسة جمعية رأس المتن وعضوة لجنة الاوديسيه منى غزال، وكانت مداخلة للكاتبة املي نصرالله عنوانها "ليلى العثمان صهيل الكلمات"، فيها: "ما لفتني في قراءتي الاولى لقصص ليلى العثمان، جرأتها تعبيرا وموقفا، ونضجها اسلوبا وفكرا، وفنا قصصيا".

وفضلت الكاتبة نصرالله ان تلقي كلمتها وقوفا "احتراما لمقامكم ولمقام الادب" كما قالت. ثم تلت عضوة اللجنة رشا نجار مقتطفات مما قيل في ليلى العثمان وادبها من ادباء وشعراء وصحافيين.

فاخوري

الى مداخلة للشاعر رياض فاخوري، فيها: "الكتابة وجه امرأة في ليلى العثمان. وليلى العثمان تكثف وجه اللغة عيشا بالتراضي معها كامرأة. وانا عبرت الى القصة تعالج مواضيعها في حوارية سردية في الانثى وحدها، تغازل رجلا، مع ذلك، يحاورها، في البداية حتى النهاية. وكأني بها تفتح اسلبة في التوحد بالتكثيف الانثوي مع الرجل برقا يشبه الهمس بالتذكر، لا بالقمع او بالخروج عليه".

العثمان

وختاما، القت الكاتبة ليلى العثمان كلمة مستفيضة بصراحة لافتة الى سجل حياة الطفلة ليلى المعبق بالالم والمعاناة الانثوية بدل زهور الياسمين التي تفيض بشذاها حرة لا يحدها جنس او محيط مجتمعي واسري يطلب من الانثى الخضوع والصمت المسمى تهذيبا والرأي المخنوق قمعا. ومما في كلمتها: "جرؤ وجه الطفلة ذات يوم، اوسع من فتحة الباب، اطل ربما ليبحث عن وجه طفل او عن حلم، فاصطادته عينا الاب القادم في غير موعده في صحبة بعض رجال الحي. اذن عصت الطفلة – الانثى – الاوامر. وتحدت القوانين التي تلزمها بحدود التنفس داخل الجدران العالية. ارتكبت الجرم الفظيع وحق علي القصاص. ولن انسى حتى اللحظة لسع عصا ابي التي لم ترحم جسدي الضئيل حتى ادميت وغبت عن الوعي".

وكان توقيع ليلى العثمان لمجموعتها الجديدة القصصية "يحدث كل يوم".

امية درغام

جري وتقوية

مع عيد الأضحى، نظم نادي المشاريع الرياضي سباقاً للجري لفئتي الصغار والناشئين عند مستديرة الطيونة في بيروت مكاناً للانطلاق وصولاً الى البربير ثم العودة الى المستديرة. وجاءت النتائج كالآتي:
– فئة الصغار، المركز الأول اسماعيل عثمان، المركز الثاني نادر زيدان، المركز الثالث محمد أحمد.
– فئة الناشئين: المركز الأول مصطفى خلروف، المركز الثاني رامي شيخو، المركز الثالث محمد صالح.

وفي إطار نشاطاته الطالبية التربوية ينظم المكتب في جمعية المشاريع دورتي تقوية شبه مجانيتين لطلاب البريفيه والبكالوريا – القسم الثاني بفرعيها الرياضيات والعلوم الاختبارية، في مواد، الكيمياء والرياضيات والفيزياء والطبيعيات، وباللغتين الفرنسية والانكليزية.

اتحاد الشعر اللبناني

من اتحاد الشعر اللبناني انه بدعوة من رئيسه الشاعر يوسف أبي خليل وأمين سره الشاعر جوزف شرابية، يعقد جلسة لتنتخب اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد يوم الاحد في ١٩ نيسان ١٩٩٨، الساعة العاشرة من قبل الظهر، في بيت حزب الكتلة الوطنية اللبنانية – الصيفي.

غياب جورج جبر ويتوجع الحق

ذهلت لما وصلتني بالفاكس الى واشنطن صورته يعلوها سواد النعي. بغياب جورج جبر يشحّ الكبر، ويتوجع الحق ويخبو وميض في الاشعاع اللبناني الراقي.

مع جورج جبر كنّا اقوياء، حكماء، ندرك من خلال سعة معرفته ومدى رؤياه مواطن ضعفنا والتقصير، وبدونه سنضعف ويصغر الحلم وتقلّ الحكمة.

القلب الكبير الذي خان فارداه كان يعرف ان يحب وان يجعلك تكبر من جراء حبه العظيم...

أحبّ لبنان فشاءه مدى فكرياً عالمياً ورسالة تتجاوز حدود الوطن الصغير.

أحبّ المحاماة وشاءها ذوداً عن الحق ورأى نقابتها ضمير الامة وملهمة القرار الوطني المركوز الى القانون لرساء لدولة القانون وكان من روّادها.

أحبّ الديموقراطية الصحيحة ورأى فيها خشبة الخلاص والانقاذ.

أحبّ الحريّة وقدّس حقوق الانسان وترهّب مناضلاً عنها حتى الرمق الاخير.

وأحبني كثيراً فجعلني في طليعة خاسريه، يوم يعزّ العوض وتحسّ بان شيئاً منك قد مضى.

نيويورك في ٩٨/٤/١٢
الياس حنا
(وزير دولة لشؤون مجلس النواب)

ثروة كبيرة من الكبار

قبل ثلاثة ايام من سفره الى ميلانو، واسبوع من رحيله كان لقائي معه في مكتبه،

زرته لاشكره على الكلمة الصادقة التي هنأ بها الكشاف الماروني بعيده الرابع عشر.

كانت كلمته الاخيرة كأنها... الوصية الاخيرة.

قال موجها كلامه الى الكشاف الماروني:

"... ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني الذي تربطه بالكشاف الماروني روابط حميمية ووثيقة منذ تأسيسه، يرى فيه حركة كشفية فاعلة وناجحة تساهم في توطيد القيم الفكرية والروحية التي تقوم عليها الاوطان، وتعزيز الخصال والفضائل المارونية لدى افراده وفي عمق المجتمع الذي يتفاعل فيه.

يسعده المثابرة على هذه الرسالة الاجتماعية التي تفتح للشباب اللبناني مجالات واسعة للتعارف والتآلف وتعاطي الخدمة، والتي تبشر بقطاف مثمر".

كنت كلما التقي به، يخف لاستقبالي كساكر زائريه، باسم المحيا، رخي الصدر، رضي الطباع.

جورج جبر من لا يعرفه، يسمع به محاميا وانسانا ومواطنا وسياسيا،

محاميا: مارس المحاماة بشرف والتزام ومهارة

فما أحقق باطلا ولا ابطل حقا،

وانسانا: تميز بالبساطة والوداعة والرصانة

فيأتيه عارفوه للاستئناس بحديثه، والاستفادة من خبرته والاستنارة برأيه،

ومواطنا: احب وطنه بصدق وثبات واخلاص،

ضنينا باصالة اجداده وهوية ارضه وحضارة شعبه،

وسياسيا: عرف ببعد نظره، وسعة ثقافته وصلابة موقفه،

عاملا على ترسيخ الوحدة الوطنية وبانيا في صرحها غير مدماك حتى طبعت حكمة الشيوخ على جبينه، وخلعت عليه العزيمة ثوبا من الرجولة.

باختصار كان مدرسة في المحاماة ومدرسة في الوطنية ومدرسة في الانسانية ومدرسة في الحياة السياسية.

جورج جبر، في يوم رحيلك تجدد عهد الكشاف الماروني الذي احببت، وانه سيبقى خميرة صالحة في اعداد اجيال لا تخفق قلوبها ومهما تعددت مذاهبها الا بحب لبنان.

واذ تغيب عن مسرح الاحداث تترك في قلوبنا وفي ضمير اللبنانيين ذكرى الوطني المخلص.

خسرت العمر وخسر لبنان بفقدك ثروة كبيرة من رصيد رجالاته الكبار، هيهات ان يعوضها الزمان بامثالك.

المحامي جوزف خليل
(رئيس جمعية الكشاف الماروني)

حسن الحسن بيننا

في مرور عام على غيابك، لا تزال معنا وبيننا، في أعماق اعماقنا، قلبك يخفق في صدورنا، وروحك الطاهرة ترف حولنا، والبسمة التي ارتسمت على ثغرك حتى آخر لحظة من حياتك، لا تفارق عيوننا، فيزداد شوقنا اليك، وتشتد حسرتنا عليك، كنت "السيد" الأمين على تراث السلف، مثالاً للخلف، وعنواناً للوطنية والشرف.

عشت، يا أخي أبا عماد، مُثُلك العليا كلّ أيامك، متمسكاً بمكارم الأخلاق، وصفات العلم، ومزايا الرجولة، نموذجاً للانسان المثقف، المؤمن، الحريص على أداء دوره وحمل مسؤولياته، في خدمة رسالة لبنان الحضارية، عربياً وانسانياً، حيثما توليت مسؤولية عامة، أفي مجلس النواب أم في وزارة الاعلام، أفي وزارة الدفاع الوطني أم في مجلس الخدمة المدنية، أفي الجامعة اللبنانية أم في الجامعة الاسلامية وخاصة في وزارة السياحة، حتى قيل فيك، عندما توليت مديريتها العامة، "إن عنوان السياحة في لبنان، الماء والخضراء وحسن الحسن".

عزاؤنا يا أخي، أنك عشت نبيلاً، ومتّ كريماً، وتركت لأهلك ومحبيك وعارفيك، ذكريات غالية، وصداقات عزيزة، ومآثر، لا تمحوها الأيام.

اختك الوفية
سعاد علي الحسيني

أنتِ في الأوراق

مع وفاة الآنسة كارلا السمراني ابنة الثامنة والعشرين ربيعا

اسائل الربيع كيف غاب الربيع؟!
اسائل السماء كيف غاب السناء؟

سنية بهية وضاءة شذية تنضحين بالعافية، تنضحين بالمعرفة، تبسمين بالحب، تؤنسين تبلسمين.

تعشقت الحياة، آمنت بالانسان، بالقيم، تحررت بالثقافة، تجاوزت بالتواضع، تخطيت بالمحبة، ضاقت بك الرحلة واتسعت بك كنوز المعرفة.

ماذا نقول؟ وكنت للعيون اطيافها وللقلوب اختلاجها...؟ والآن تنحدرين على الخد دمعة من نار وتنزرعين في الحنايا غصات وفي الاحداق ذرات رمادية.

... غداً مع السنابل تستبلين، مع زهر التفاح تتفتحين. مع كل جناح ترفرفين وفي كل وردة عربشت فوق سياج تتضوعين وتتهمسين.

تشرقين مع كل شمس تذوبين مع كل ندى تنعشين مع كل نسمة.

وانت في الاوراق حفيفها وفي الينابيع عذوبتها، وفي الفراش الوانه وارتعاشه وفي المواويل بحتها وفي ارز الاعالي رسوخه وفي الاغصان سموها وسحرها.

اغنية في البال تظلين، نشيدا لم ينشد، حكاية لم تكتمل فصولها تحكيها الاجيال للاجيال!

كارلا، ان انعتاق الروح من غلالة الجسد يليق بك فالجسد امثالك سجن واسر وارتهان.

سلام عليك مع كل نبض مع كل خفقان، واسبحي في النقاء ففضاؤك رحب وسماواتك فسيحة وعرشك سرمدي.

مي سمعان

"انترنت وورلد"

جاءنا العدد الرابع/ السنة الثالثة" من مجلة "Internet World" الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم، وهي مجلة متخصصة تصدر شهريا باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات وخدمات الانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعية. يحتوي العدد على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة.
● ملف العدد:
– كومبيوتر بدون... شاشة؟
● تقرير:
– مواقع التوظيف العربية على شبكة الويب.
● مواضيع متفرقة:
– توجهات الشبكة، محركات التفتيش ترى امية كبرى لمواقع الجامعات.
– عصر الكومبيوتر، المعلوماتية وصياغة جديدة للمناهج التربوية والتعليمية.
– تاريخ الانترنت: طلائع الويب اين اصبحت؟
● مختبرات عالم الانترنت.
– موديمات داخلية سريعة للكومبيوترات المحمولة.
● ابواب ثابتة:
اخبار واحداث، اخبار الانترنت والشبكات، دليل المواقع العربية المميزة، مسابقة العدد، مدرسة الانترنت، جديد.

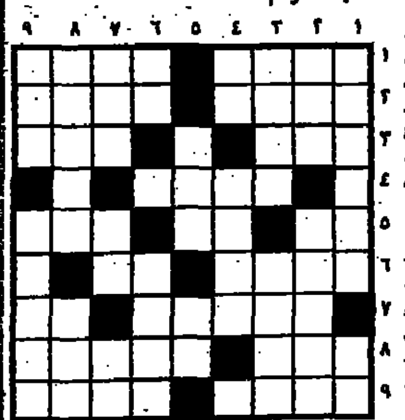
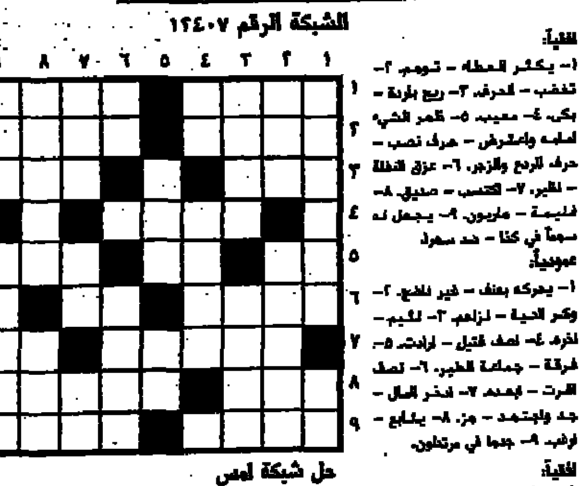
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

إعداد: جورج الاسمر

الكلمة: من الكواكب — السابقة: الزهرة

الكلمات المتقاطعة

حل شبكة امس

روحـانيـات

مرّت الاسابيع الاخيرة بفترة من الاعياد أرجعت حياة الناس الى حقيقة ومجهد. انما أعياد دينية خرقت جدار الصمت وأعادت المحبة الى القلوب والروحانيات الى النفوس.

الحياة اليومية تعيش في دوّامة من الهموم المادية. اما في فترة الاعياد الدينية فتتحول الحياة اليومية الى حياة روحانية. بفضل الصلاة والتراتيل والزياحات والجو العام الذي ينعم بالاكرام والانسلاخ عن المادة والانتقال الى الماورائيات.

حياتنا اليومية حافلة بمشاكل المعيشة، من مأكل ومشرب وملبس وسائر ما يتمتع به الجسد.

بعكس الحياة الروحانية الحافلة بالتحسّسات العلوية التي ترفع الانسان الى أجواء السماء عبر التأملات والممارسات، المنزهة عن التأملات والممارسات المسدودة الآفاق.

الاعياد الدينية تفتح أبواب الحرية البيضاء في وجه الحياة، حينما الأعياد المادية تقفلها في طريقها.

فاضل سعيد عقل

حبيش ومحمد وسليمان وبله والجمال وبن بللا

معلومات على الشبكات وننوء بها ضمن عولمة وحركة استعمار جديد





مقدمة الحضور ويبدو الجمال والرئيس ناصر محمد والنائب مطر والوزير حبيش والوزير البربير والدكتور سليمان والعقيد منصور والدكتور بله. (سلكو بيكاريان)

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، افتتح امس المؤتمر العلمي العربي للاحصاء والمعلوماتية والتخطيط والانماء الذي تنظمه مؤسسة مه - دانا في حضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب غسان مطر وممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد وممثل وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد المدير العام للوزارة نقولا الجمال وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد نبيل منصور والمدير الاقليمي للاونيسكو الدكتور فكتور بله في قصر الاونيسكو. فيما غاب عن المؤتمر ضيف الشرف الرئيس الجزائري السابق احمد بن بللا.

سليمان

النشيد الوطني ثم كلمة ترحيب من العريف الدكتور نبيل خليفة، فالدكتور مصطفى سليمان:

"(...) بعد الانتصارات الثورية الماثلة في صناعة التجهيزات والبرمجيات وصولا الى شبكات تبادل المعلومات (انترنت)... يطرح السؤال البسيط الذي يتناول حسابات الجدوى من الدقة والصدق الى الشفافية والسلامة في طبيعة المعلومات في هذه الشبكات؟ وبدأت الصرخة تعلو من هذا الكم الهائل من المعلومات المحشوة في الشبكات (...) حتى لا يبقى لنا من خيار ولا طريق الا الالتحاق عبيدا اذلاء بين تيه صحارينا والسفر الى روما العصر والحواضر التابعة لها بين اورفليس واوستراليا.

لذلك كان مؤتمرنا هذا لكشف دور الرقم والاحصاء في المعلوماتية ووضع دوريهما على طاولة التخطيط من اجل الانماء (...)".

بله

ولفت الدكتور بله الى ان مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت يعلق اهمية خاصة على انشاء نظم معلومات موثوقة ومتطورة في العالم العربي.

واضاف: "تتحقق الافادة المثلى من نظم المعلومات اذا تضافرت بعض العناصر الضرورية ومن اهمها العناصر الثلاثة التالية:

- العنصر الاول يتمثل بسرعة الولوج الى احدث المعلومات. وتشكل بنوك المعلومات والطرق السريعة للوصول اليها، من انترنت وما شابهها، مع ما تتطلبه من تكنولوجيا متطورة، وسائل لا بد من اقتنائها وترويضها (...)
- اما العنصر الثاني فيتمثل بالقدرة على ترجمة المعلومات الكمية الى مؤشرات نوعية (...).
- اما العنصر الثالث فيكمن في ربط هذه المؤشرات داخل استراتيجية تقويم وتطوير مستمرين هدفها التحسين المستمر لكل المدخلات والعمليات والمخرجات المعنية (...)".

محمد

ثم القى الرئيس علي ناصر محمد كلمة مختصرة، تحية للشعب اللبناني عامة وللجنوبيين خاصة الذين يدافعون عن كل الامة العربية. وان عدن وقفت الى جانب اللبنانيين اثناء محنتهم، وتمنى ختاما النجاح للمؤتمر.

الجمال

الى كلمة الجمال وان وزارة التربية والشباب والرياضة تدرك ان "من يمتلك الرقم والمعلومات يمتلك القرار"، واضاف: "الرقم والمعلومات، العلم والتكنولوجيا، انهما من الوسائل الاساسية التي تحقق بها أية أمة من الأمم حاجاتها الاساسية وتقيم نظامها الاجتماعي وتدافع عن نفسها، وتستعد للعبور بواسطتهما الى القرن الحادي والعشرين. فأين نحن منهما في لبنان والعالم العربي؟ وما هو التخطيط الافضل لانماء هذه المجتمعات ولتطويرها كي تصبح قادرة على الولوج في العصر الجديد وفي العهد الجديد، عهد السلام المنتظر؟"

بن بللا

ثم تلا الدكتور عصام عبد القادر رسالة الرئيس بن بللا وجاء فيها:

"(...) ان العلوم تلعب دورا اساسيا في حياة المجتمعات الانسانية وفي تحديد مستقبلها. ولكن مع الاسف سجل عالمنا العربي اليوم تأخرا كبيرا في مادة البحث العلمي. واذا تواصل هذا التأخر ستتعرقل معه عملية التطور الفعلية لمنطقتنا وتتعرض الى مخاطر ومجازفات.

ان هذا التأخر لا يرجع الى انعدام القدرات الذهنية لدينا بل في الاساس الى عدم توافر الارادة السياسية لحل هذه المعضلة (...)".

حبيش

وكانت ختاما كلمة الوزير حبيش، قال فيها: "(...) لا غنى عن الاحصاء، وهو جزء هام من المعلومات، اذا كنا نريد التخطيط الرشيد، ولا سبيل الى الانماء بدون مثل هذا التخطيط الذي يشكل في مسار الدورة الادارية لكل مشروع خاص او عام مقدمة تمهد للتنظيم فالتوجيه فالرقابة.

بمثل هذا التوجه نضمن قيام السياسة الادارية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية الرشيدة، خاصة اذا عرفنا كيف ننهل من المعطيات والمخترعات الحديثة، واذا عرفنا ايضا كيف نتبع احدث المجالات التقنية، ولا سيما الانترنت، من اجل تحقيق المزيد من الفاعلية بل من اجل ضمان المزيد من الايجابيات على صعد الانماء الوطني".

أساتذة الثانوي الرسمي لا يتزحزحون

ثابرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان على "موقفها الثابت" اعطاء الراتب الاخير كاملا عند احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي بعد ٢٥ سنة خدمة، وطالبت لجنة الادارة والعدل النيابية باعتبار "المطلب المحق حقا مكتسبا لا يجوز انتقاصه".

ورفضت في اجتماع استثنائي ابدال الحق المكتسب في التعويض الاداري للمديرين فيكون مبدأ المكافآت بصيغته المطروحة، وتصر على التمسك بهذا التعويض ودفع الحقوق المترتبة لصالح المديرين"، وطالبت بدرجتين لحملة الكفاءة "حدا ادنى لانصافهم منذ ١٩٩٦/١/١".

وقالت الهيئة انها بحثت في الخطوات التصعيدية التي ستطرحها الجمعيات العمومية، لاعلانها بعد عطلة الاعياد، الى حقها في التمثيل في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي، "على قاعدة حجم التمثيل الذي يتناسب وأهمية الهيئات التمثيلية للمعلمين في القطاع الرسمي".

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل، الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٦ نيسان، في ثانوية عمر فروخ الرسمية.

"القرار ٤٢٥ خلفيات وتحديات"

دعت الجامعة اللبنانية واتحاد الكتاب اللبنانيين الى ندوة عن "القرار ٤٢٥، خلفيات وتحديات"، يشارك فيها رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والسفير فؤاد الترك والسفير نديم دمشقية، ويديرها الدكتور وجيه فانوس الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الاربعاء، في قاعة خليل الجر للجامعة، قرب المتحف.

عبيد يوافق على استحداث مدارس ولا ينسى تقدير من جهدوا



تسليم وسام المعلم الى عائلة المربية المرحومة سعاد كنج. (نعيم عصافيري)

تابع وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد من منزله في تربل شؤوناً وعقد سلسلة اجتماعات مع وفد من المعلمين التكميليين الرسميين في الشمال، وكانت الموافقة على استحداث اربعة فروع لثانويات جديدة في الحيصة عكار، والبداوي، وكفرعقا في الكورة ورشعين في زغرتا للحاجة هنا الى ثانويات جديدة، والتقى عدداً من مديري المدارس الرسمية، وكان بحث في الابنية وتوسيعها وتجهيزها ووعد بناء على تقارير خاصة بهذا الشأن بتأمين كل المتطلبات اللازمة في العام الدراسي المقبل.

واجتمع عبيد ومدير معهد طرابلس الفني الرسمي احمد عويضة الذي نقل اليه عريضة من اهالي الميناء لانشاء تكميلية رسمية ومهنية. وصرح عويضة ان الوزير وافق وسيرسل لجنة مختصة في الاسبوع المقبل للكشف ورفع التقرير على ان تبدأ المدرسة بتسجيل الطلاب في اول ايلول. كما استقبل عبيد مدير المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي وعدداً من المسؤولين في المركز في حضور رئيس المنطقة التربوية فوزي نعمة ورئيس دائرة التربية في الشمال حسام الدين شحادة.

وفي احتفال رمزي قدم الوزير عبيد الى منذر كنج وساماً تقديرياً للمرحومة والدته سعاد كنج التي اسست مدارس عدة في طرابلس وجمعية العناية بالطفل المشرد ووعد باطلاق اسمها على احدى المدارس الرسمية في طرابلس. كما سلم الى المربي فاروق الاحدب وساماً تقديرياً من الدرجة الثالثة في حضور المدير العام للتربية نقولا الجمال ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة وافراد هيئة تعليمية.

مؤتمر آرام العاشر في الجامعة الأميركية

العصر العثماني الأول في بلاد الشام ويستيقظ تاريخ يطول وتمتد آثاره

افتتحت جمعية آرام التي تعمل من جامعة اوكسفورد في انكلترا مؤتمرها العاشر في موضوع "العصر العثماني الاول في بلاد الشام (القرنان السادس عشر والسابع عشر): تاريخ وآثار"، امس في الجامعة الاميركية في بيروت، في حضور اكثر من ستين باحثا وباحثة اتوا الى بيروت من الغرب والشرق. افتتح المؤتمر الاب الدكتور شفيق ابو زيد، رئيس جمعية آرام، بكلمة اوضح فيها انه تتمة للمؤتمر الذي عقدته جمعية آرام السنة الماضية في الجامعة الاميركية في بيروت عن المماليك، ويهدف الى المزيد من الاضواء على نهاية حكم المماليك في بلاد الشام وبداية الحكم العثماني. ثم تلاه الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت في الاردن، فالقى كلمة الافتتاح الرسمية واشاد بالدور الكبير الذي قام به الدكتور شفيق ابو زيد في اعداد هذا المؤتمر وتحضيره. ثم تكلم عن اهداف المؤتمر ودور الحكم العثماني ومزاياه خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر.

توجهات

يهدف مؤتمر جمعية آرام عن العصر العثماني الاول في بلاد الشام الى دراسة النقاط الاساسية:

١- اهتمت الدولة العثمانية اهتماما خاصا بالمدن الساحلية والمدن الكبرى في الداخل. فأنشأت ولايات حلب ودمشق وطرابلس (جاء دور صيدا فيما بعد)، لان الموانىء كانت قبلة التجار الاوروبيين الذين ارادوا ان يستفيدوا من الاتجار مع الشرق من طريق بلاد الشام. وكانت حلب، مع انها داخلية، مركزا تجاريا مهما للداخل، بين المتوسط وبغداد وايران والهند. اما اهمية دمشق الاساسية فكانت تعود الى انها مركز الحج الشامي (وهو المركز الذي يضم الحجاج القادمين من اسيا الصغرى ومن المناطق الاوروبية التي انتشر الاسلام بين سكانها). وهذا الاهتمام يتفق مع مركز السلطان العثماني الذي كان يعتبر خادم الحرمين الشريفين.

٢- اهتمت الدولة العثمانية بالمناطق الزراعية في بلاد الشام فجربت ان تنشر الامن في ربوعها كي يتمكن السكان من انتاج المواد الغذائية اللازمة للسكان والجيش.

٣- تركت المناطق الجبلية والسهوب والصحارى في ايدي الزعماء المحليين، وكان الالتزام اساس العلاقة بين الدولة وهؤلاء الزعماء.

٤- لا ندخل هنا في تفاصيل الادارة العثمانية التي لم تختلف كثيرا عن شكل الادارة المركزية. كان كل شيء يدور حول السلطان في مركز الباب العالي، اما في الولايات فكان الوالي مركز الامور المحلية. نود ان نشير الى ان القضاة الشرعيين الذين عينوا في المدن والبلدات الكبيرة في بلاد الشام كانوا اتراكا من اتباع المذهب الحنفي وهو مذهب الدولة العثمانية الرسمي. ولعل هذا هو السبب في انتشار المذهب الحنفي واسعا في بلاد الشام.

٥- بسبب استتباب الامن، ولو نسبيا، في بلاد الشام ازداد عدد السكان، وخصوصا في المدن. كان سكان حلب في القرن السابع عشر مئة الف نسمة، وسكان دمشق اقل قليلا.

٦- اهتم العثمانيون ببناء التطايا (الخانقات) للصوفية والتدريس في دمشق وحلب والقدس. واختط تكية دمشق سنان باشا الذي بنى اجمل جوامع استنبول وسواها. كما بنى قبر محيي الدين بن عربي في دمشق.

٧- كان ثمة اهتمام بالتصوف في بلاد الشام، ولعل اهم الطرق الصوفية نفوذا هي الخلوتية والشاذلية والبكتاشية (من اتباعها عبد الغني النابلسي من اهل القرن السابع عشر).

٨- كان ثمة ضغط على الشيعة في جنوب لبنان، وكان هؤلاء عرفوا نهضة علمية كبيرة منذ القرن الخامس عشر. لذلك هاجر الكثيرون من العلماء الى الدولة الصفوية التي كانت في حاجة الى علماء من الشيعة لنشر المذهب.

٩- جاءت بلاد الشام وخاصة لبنان وفلسطين الجمعيات التبشيرية الكاثوليكية، وذهب عدد من اللبنانيين الى المدرسة المارونية في روما (انشئت في ١٥٨٤) وسواها.

١٠- في ١٥٢٥ اراد سليمان القانوني ان يربح فرنسوا الاول ملك فرنسا الى جانبه (ليكون له عونا ضد ملك اسبانيا) فعقد معه معاهدة تجارية سمح بموجبها للتجار الفرنسيين باعمالهم في الموانىء الشامية. هذه المعاهدة اخذت بالاتساع والتعمق تدريجا فشملت، مع الوقت، المدن التجارية الاوروبية الاخرى. ولم تلبث ان تعمقت بحيث اصبحت اساسا لامتيازات سياسية واسعة النطاق تشمل كل الدول الاوروبية.

اليوم الاول

وفي اليوم الاول المحاضرون: البروفسور نقولا زيادة (الجامعة الاميركية في بيروت)، البروفسورة ليندا دارلينغ (جامعة اريزونا - الولايات المتحدة الاميركية)، البروفسور فولف هيتوروز (جامعة ارلنغن نورمبرغ - المانيا)، الدكتور تيسير الزوامرة (جامعة مؤتة - الاردن)، الدكتور جوزف رحمة (جامعة ميتشيغن - الولايات المتحدة الاميركية)، الدكتور عصام خليفة (الجامعة اللبنانية)، الدكتور سمير صيقلي (الجامعة الاميركية في بيروت)، والدكتور بطرس لبكي (الجامعة اللبنانية).

رأس جلسة الصباح الدكتور عدنان محمد البخيت (جامعة آل البيت - الاردن)، ورأست البروفسورة انجليكا نويفرت (المعهد الالماني - بيروت) جلسة بعد الظهر.

وهنا عناوين المحاضرات: الاحتلال العثماني في ورقة نقولا زيادة (الجامعة الاميركية في بيروت)، وعن الطواحين ودواليب الحرير ومعاصر الزيت والعنب في نواحي شمال لبنان في القرن السادس عشر تحدث الدكتور عصام خليفة (الجامعة اللبنانية)، وحياة المزارعين الاجتماعية والاقتصادية في شمال جبل لبنان خلال القرن السادس عشر وردت في ورقة الدكتور جوزف رحمة (جامعة ميتشيغن - الولايات المتحدة الاميركية)،

والحكم التركي في شمال شرق سوريا وبعض الاماكن المجاورة من العراق و تركيا خلال القرن السادس عشر، تحدث عنه الدكتور فولف هيتوروز (جامعة ارلنغن نورمبرغ في المانيا).

ويعقد المؤتمر جلسات اخرى ويتناوب محاضرون في يومه الثاني.

مجلة "الحكمة"

جاءنا من مدرسة الحكمة في بيروت ومجمع الحكمة العلمي العدد ٢٢ لشهر اذار من "الحكمة" المجلة الثقافية الشهرية.

في المحتويات كتب الاب ريشار ابي صالح عن "الذهنية الخطرة، تأملات حول الارشاد الرسولي" والدكتور متري سليم بولس عن "ميخائيل نعيمة في ذكرى وفاته العاشرة". ورفيق الاسعد عن "القرية العظمى في ميخائيل نعيمة" والدكتورة هند اديب دورليان "الشعر، اشكاليات التجديد ومظاهره استسلام لمد اللغة والفنان دلمغان سعيد عقل وانسي الحاج"، والدكتور غسان خالد عن "جميل جبر لاشخاصه قلماً وفي عظمائه بلحثا" والدكتور سامي مكارم عن المؤرخ نقولا زيادة والدكتور ديزيريه سقال عن "اثر مالارميه وفاليري في بواكير الحداثة العربية" والدكتور ناصيف قزي عن كتاب "الاخلاق والطب الاب جوزف معلوف"، والدكتور احمد علبي في "رسائل الى عمار" والدكتور محمد توفيق صادق عن احمد ابو سعد "استعادة الشعر من شطط"، والدكتور سامي نعمة الله الهاشم بعنوان "يا سادن الحرف" موجهة الى حسيب عبد الساتر، والاب الدكتور يوسف يمين في "اكون، انظروا الى الفجر"، وسيمون الديري "حزن واوطان فينحني السرو" والدكتور س. يوسف عساف "هي انا والامة" وعيسى البستاني "فجر الهدى لبنان" والدكتور وليم الخازن "حلم لو يدوم" والدكتورة كريستيان الحلو "حلب - الشاطئ لموجات التاريخ، قلعة هي الاكبر في العالم"، الى مقتطفات من كتاب "سبايا في المحكمة" لمدى ميقاتي و"ثمار المطابع" وحدائق اللون في معارض لهادي يزبك ومحمد انيس قدورة، وموسيقى وشذرات.

الاخت سارت (من راهبات القلبين الاقدسين)
الاخت ماري ايماكوليه (من راهبات مار يوسف الظهور)
المحامية ميليا جبر
الآنسة جان جبر
جورجيت زوجة المهندس جان ليّون واولادهما جان وماري زوجة وائل ليون وماري - جوزيه زوجة الياس اسطا وماري - كلود زوجة مارون رزق الله وطيل وعائلاتهم
بياتريس زوجة المحامي فريد كنعان
المحامي غسان جبر وعائلته
اولاد المرحوم السفير انطوان جبر، نجيب والمحامي جورج وجمانة زوجة جوزف قزي وعائلاتهم وسلمية
منى ارملة المرحوم المهندس فريد جبر واولادها زينة زوجة فارس حداد وندى زوجة غسان شمالي وعائلاتهما ولمى والدكتور فادي
وعموم عائلات جبر والاشقر وهنود وليّون وكنعان وراجعة وبوشبل ورزق الله وقزي واسطا وغلب وحداد وشمالي وابي ضومط
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر
الرئيس المؤسس للاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد في بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت
تنعى المحامي
الاستاذ جورج نجيب جبر

الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني
ينعى مؤسسه ورئيسه وعضو المكتب السياسي للاممية الديموقراطية المسيحية
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

المحاميات والمحامون والموظفات والموظفون في مكتب الاستاذ جورج جبر
ينعون عميدهم الفقيد الكبير
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

حسن ومحمد علم الدين
صاحبا شركة جيلاتي كورتينا ش. م. ل.
ينعيان بمزيد من الاسى صديقهما العزيز ومستشارهما القانوني رجل العلم والقانون الكبير المرحوم
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر

شركة م. ع. غندور واولاده ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى رجل العلم والقانون مستشارها القانوني
المحامي الاستاذ جورج نجيب جبر
وتتقدم من جميع اهله ومحامي مكتبه ومحاميه وموظفيه بأحر التعازي.

آل ابو ظهر وقدورة والحسيني ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
هاني الحاج اديب ابو ظهر
زوجته سلوى الحسيني
اشقاؤه زهير وسليم والمرحومان احمد وسعد الدين
شقيقتاه فاطمة والحاجة سامية.
وقد ووري امس الثلثاء ١٤ نيسان في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٥ و١٦ منه للنساء والرجال في منزل شقيقه زهير ابو ظهر في مجدليون.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان المأسوف عليها
منيرة عساف الحاج
زوجة ملحم الحاج
اولادها حياة زوجة وفيق حمود وعائلتها ودنيا زوجة نقولا عبس ونضال زوجة سليم بوحرب وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ منه في منزل الفقيدة في منصورية المتن مفرق الجامعة.

زوجة الفقيد حياة الياس الشرتوني
اولاده بول نعمة وبوليت زوجة طوني ابو رجيلي وعائلتها وليليان زوجة جان نجم وعائلتها
شقيقه اميل نعمة وعائلته والطوان نعمة وعائلته
وعموم عائلات نعمة والشرتوني وحوا وابو رجيلي ونجم وخيرالله وساروفيم وجبور وكاروف وعيد وصوايا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
ميشال بولس نعمة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران غفرائيل قبالة مطعم جانيك قرب المدرسة الرسمية للبنات في ملكه الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى موسى نصور
ابناؤه غسان وزياد وعائلتاهما ووليد وغادة
شقيقه اسطفان وعائلته
شقيقاته روز ارملة المرحوم مسعود كيروز وعائلتها
وجورجيت
وسعاد ارملة المرحوم فريد نصراني وعائلتها
ودعد زوجة فايز كيروز وعائلتها
وامينة ارملة المرحوم الياس فياض وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان يوسف الحلبي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزله في الجديدة شارع شاليه سويس بناية الصالومي الطابق الثاني.

زوجة الفقيد تريز سروع
ولداه شارل وملحم
بنته ماري زوجة اسعد شختري
ونجوى زوجة غسان اسمر
اشقاؤه انطوان ويوسف والفرد وابرهيم وعائلاتهم واميل
شقيقاته وديعة صوان ونادرة مراد الخوري ومي جرمانوس وامال شدياق وعائلاتهن
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
وديع ملحم عون
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد في الحدث شارع الصحراء ملك مونس الطابق الثالث.

زوجة الفقيد حسانة شاتيلا
ولده ميشال
والدته ماري جورج حسون
شقيقه الدكتور سامي سعد وعائلته
شقيقتاه جوليا زوجة الدكتور حكمت نصر وعائلتها
وسلمية زوجة المحامي هاني بيضون
عائلة خاله المرحوم كريم حسون
والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج ميشال سعد
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٥ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع المقدسي المتفرع من شارع الحمراء خلف بناية ستراند في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين سحار
ارملة المرحوم سابا عيسى نونو
اولادها عيسى وعائلته ونادية وعائلتها وسلوى زوجة ويتولد منسترسكي وعائلتها
اشقاؤها اولغا وليليانور زوجة جورج بازوزي وبيتر واميل والمرحومان جورج وميشال وعائلاتهم
وعموم عائلات نونو وسحار وبازوزي وكتن ودعدس ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ نيسان في منزل ابنتها نادية نونو دعدس في جل الديب طريق دير الصليب ملك ادوار عبدو هاشم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيمونيت ابرهيم قصاب (قصابيان)
زوجة بولس معوض
اولادها جوزف وجمانة زوجة مروان ملكي وموريس وسوزان
والدتها عطية رزق الله ماراري
اشقاؤها رزوق وجان وجانيت زوجة نصري ابو صعب والمرحوم سعيد.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية كنيسة سيدة الخلاص الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة عبدو يعقوب زغيب
اولادها المهندس طوني وعائلته ويعقوب وعائلته وفادي وعائلته وكمال والمهندس مارون
ابنتها فاديا زوجة فادي صعب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
جميلة منصور النجار
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ نيسان في منزل الفقيدة في زوق مكايل حي الخندق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عدنان مصطفى ضاهر
شقيق المرحوم راشد ويوسف والدكتور احمد.
تقبل التعازي حتى يوم الجمعة ١٧ نيسان في منزله في النبطية قرب مستشفى الحكمة ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه الدكتور احمد في بيروت الروشة شارع اوستراليا.
وتصادف الجمعة ١٧ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته فنتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال، وفي حسينية السيدة زينب للنساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته نادية اندراوس بربور ارملة المرحوم انطوان الشدياق
شقيقه رودي وزوجته
شقيقته موللي زوجة المهندس روجيه سلوان وعائلتها وغولدي زوجة الدكتور ناجي ابي شاهين وعائلتها
عمه ارنست الشدياق وعائلته
منرييت ارملة المرحوم جوزي الشدياق واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة امال جورج جعاره وعائلاتهم
تريز داسي وولدها
فيكتوريا بيلانجه واولادها وعائلاتهم
امتدا ارملة المرحوم الامير فردينان ابي اللمع واولادها وعائلاتهم
ايلي اندراوس بربور وعائلته
ساميا ارملة المرحوم نجيب حبيب واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
فيكتور انطوان غالب الشدياق
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزل الفقيد في الاشرفية

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٢ نيسان المأسوف عليها
ايزابيل داود خشادور
ارملة المرحوم توفيق نجم ابو رجيلي
اولادها انطوان وعائلته وريشار وعائلته وسيمون وعائلته وانطوانيت زوجة انطوان لطيف ولوريس زوجة جوزف زاخر وعائلاتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سيدة المعونة ملك ابو فاضل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع الياس عطيه
عميد آل عطيه
اولاده مكرم وعائلته ونجلا ومنيبة أرملة المرحوم غسان عطيه ومروان وعائلته وميلدا زوجة فؤاد عيسى وعائلتها
شقيقاته لولو أرملة المرحوم نخله الخوري واولادها وايمان ارملة المرحوم جرجي فارس واولادها
وعائلة المرحومة سلمى الخوري
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٦ نيسان في كنيسة بينو - عكار.
تقبل التعازي بعد الدفن في دار الكنيسة ويومي الاربعاء والجمعة ١٥ و١٧ منه في منزل الفقيد في المطيلب - الرابية شارع "Allée des Pins" ويوم السبت ١٨ منه في منزل ولده مروان عطيه في شارع السادات - اللبان بناية عطيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد شريف عبد الرحمن درويش
والد عمر
شقيق المرحومين سميل وفيصل وعبد اللطيف وعمر فاروق
صهراه المرحوم مصطفى البواب ومحمد صفا
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ نيسان في منزل شقيقه المرحوم عمر في عائشة بكار ملك بيعون للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

شكر على تعزية

أبناء الفقيدة المرحومة
سوليتا راغب خليل
ارملة المرحوم بدر الدين خليل
وآل خليل وجميع أصهرها وعائلاتهم وعموم أهالي جويا المقيمين منهم والمغتربين يشكرون كل من شاركهم في العزاء سائلين المولى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم
مخايل حنا ابوملحم
مختار عيمار
وعموم آل ابو ملحم في الوطن والمهجر يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر المقامات الروحية والزمنية والسياسية كافة من وزراء ونواب حاليين وسابقين وفاعليات اجتماعية ومحافظ الشمال والقيادات العسكرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

انتقلت الى رحمتها تعالى ...
ايران الفرد بريدي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاربعاء ١٥ نيسان في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون كنيسة السيدة في الاشرفية يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

Théâtre Monnot
مسرح مونو
Présente
JULIA DOMNA
une pièce de Françoise Grund et Chérif Khaznadar
mise en scène de Chérif Khaznadar
traduction arabe de Anwad Esber
avec Mireille Maalouf et Ninar Esber
Interprétée en arabe et en français
Du 16 au 18 Avril à 20h30
MONSIEUR LOVESTAR ET SON VOISIN DE PALIER
une pièce de Eduardo Manet
mise en scène de Patrick Haggiag
avec Alain Trétout et Jean-Claude Fernandez
Du 21 au 25 Avril à 20h30
HÄNSEL ET GRETEL
d'après le conte des Frères Grimm et l'opéra d'Engelbert Humperdinck
Mise en scène de Sylvain Lhermitte
Les Dimanches à 16h00
Rue de l'Université Saint-Joseph
Tél. à partir de 15h (01) 20 24 22

NIVER LINES
GREEK SOUTH AMERICAN LINE
SERVICE DIRECT ET REGULIER DE L'AMERIQUE DU SUD
ANNONCE L'ARRIVEE DU NAVIRE
M/V PENELOPE II VOY. 8
A BEYROUTH LE : 15.4.98
MM LES CONSIGNATAIRES SONT PRIES DE FAIRE LES FORMALITES NECESSAIRES POUR LE RETRAIT DIRECT ET IMMEDIAT DE LEURS MARCHANDISES. FAUTE DE QUOI CES MARCHANDISES SERONT DECHARGEES A QUAI OU A DECOUVERT A LEURS FRAIS RISQUES ET PERILS
POUR TOUS RENSEIGNEMENTS S'ADRESSER AUX AGENTS :
SCANDINAVIAN NEAR EAST AGENCY S.A.
(HENRY HEALD & CO. S.A.L.)
IMM. BUROTEC. 1er ETAGE . RUE PASTEUR . MEDAWAR
BEYROUTH . TEL: 585676/7/8 . FAX: 585679
TLX: HEALD 42364 . 44953 LE . B.P. 64 . BEYROUTH



في ضوء النهار

عمى القلب... والعقل!

طبعاً اطلبوا الفيتو ولو في الصين.

ففي غياب الاطمئنان اللبناني الى ان فرنسا ستقوم فعلاً باستعمال "حق النقض" في مجلس الامن، لمنع صدور اي قرار جديد يتعلق بآلية تنفيذ القرار ٤٢٥، لم يعد يتبقى لنا غير الصين!

ولا ندري على اي اساس تقوم المراهنة على الفيتو الصيني، وخصوصاً في ظل الانحسار النسبي للايديولوجيات امام لغة الاقتصاد والمصالح التي تكاد تشكل بيئة جديدة في بكين، وهي بيئة ليست بعيدة في النهاية عن المناخ الاميركي.

واذا كانت فرنسا تحتفظ لنفسها بقراءة خاصة لموضوع القرار ٤٢٥ والعروض الاسرائيلية التحويرية في اطاره، وانطلاقاً من الاحتمالات المتعلقة بتطوير وظائف مجموعة وقف اطلاق النار المنبثقة من "تفاهم نيسان"، فان من غير الواضح تحديداً كيف يمكن ان تقرأ بكين هذا الموضوع.

ويشكل هذا الامر تحدياً كبيراً في مواجهة "اهل العلم" في بيروت الذين باتوا يطلبون الفيتو ولو في الصين، ولعل هذا ما يستدعي ابتكار طرح متكامل ومقنع لمواجهة مناورات نتنياهو ودحضها... فاذا كان من العسير افتراضاً اقناع فرنسا باستعمال الفيتو، فهل من السهل اقناع الصين بهذا الامر؟

قد يرى البعض ان كوفي انان في ظل الايحاءات الاميركية وآخرها رسالة مادلين اولبرايت الى فارس بويز، وفي ظل الضغوط الاسرائيلية المتزايدة، قد يعمد الى ايجاد مخرج للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، عبر صيغة تطور وظائف مجموعة مراقبة وقف النار من حدود حماية المدنيين من العمليات العسكرية الى حدود حماية الحدود الاسرائيلية واللبنانية من هذه العمليات.

وقد يرى البعض، ان "الاناء السياسي" لهذه الصيغة هو اناء متين – او هكذا يفترض – ما دام يضم اميركا وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل، وقد يستنتج هذا البعض، ان عدم الركون اللبناني الى امكان قيام فرنسا باستعمال الفيتو، يرتبط الى حد كبير ربما، بحرص فرنسا على تطبيق القرار ٤٢٥ وفق "صيغة اتفاقية" لكنها تضمن لها دورها المحوري في الجنوب.

وكيف تكون الصيغة الاتفاقية؟

ربما من خلال اعطاء لبنان انسحاباً غير مشروط كما يصر وكما ينص القرار ٤٢٥ اصلاً، واعطاء اسرائيل شكلاً من الترتيبات من خلال تطوير وظائف "تفاهم نيسان"، وهو امر لا يستدعي قيام مفاوضات مع لبنان حول ترتيبات امنية.

طبعاً، لا علاقة قانونية بين القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن و"تفاهم نيسان" الذي تم بترتيبات بين افرقائه الخمسة، لكن المخاوف الموضوعية الآن تنطلق من احتمال قيام كوفي انان باستنباط قرار جديد يربط بين اهداف القرار ٤٢٥ وآلية التفاهم المذكور.

ولأن لفرنسا مصلحة ودوراً يمكن ان يحولا دون استعمال حق النقض لمنع هذه الصيغة الاتفاقية، فان هناك مراهنة لبنانية ضمنية على طلب الفيتو ولو في الصين!

□□□

لكن حتى بكين تريد حجة مقنعة وسط الزوبعة الاسرائيلية التي تحاول اظهار لبنان في صورة الدولة التي ترفض انسحاب المحتلين من ارضها؟

والمطلوب للحملة الديبلوماسية المضادة التي سيطلقها لبنان في الايام المقبلة، بيان منطقي واضح ومقنع يرد على المزاعم الاسرائيلية ويكشف مناورة نتنياهو لتفريغ القرار ٤٢٥ من محتواه وتفخيخه من خلال قبوله مشروطاً، او من خلال طرحه تعجيزياً، تمهيداً لانسحابات تخريبية يلوح بها اريل شارون وسبق لنا ان وقعنا في افخاخها الدموية في الجبل.

ولعل المطلوب، قبل كل هذا ان ينقطع فعلاً دابر تلك "الرياح السياسية الخمسينية"، التي تجعل من لبنان وبامتياز بلد عمى القلب... والعقل!

راجح الخوري

صلاح الدين: مجمع فندقي تابع

القاهرة – و ص ف – اعدت مصر مشروعاً لبناء مجمع فندقي لقلعة صلاح الدين التي بنيت في القرن الثاني عشر يتوقع ان يبدأ العمل فيه خلال بضعة اشهر.

وقال مسؤول في وزارة الثقافة المصرية التي تدير المواقع الاثرية ان كلفة المشروع تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار موضحاً ان وزارة الثقافة ستؤجر الارض التابعة لها الى شركات خاصة سيكون لها حق استغلالها لفترة خمسين عاماً.

وان شركات مصرية بينها شركة "اوراسكوم" تقدمت بمناقصات لبناء المجمع الذي سيموله البنك الاهلي المصري وهو للدولة.

وسيبنى المجمع على مساحة ٥٠ ألفا من المتر المربع قرب القلعة داخل بوابة باب العزب، وهي بوابة اثرية بنيت في ١٧٥٤.

وقال المسؤول المصري ان المشروع يتضمن بنوداً لحماية المباني القديمة في المنطقة ولا يشكل اي خطورة على القلعة لانه سيقام فوق ارض منفصلة كانت تضم مستودعات للجيش.

Pâques à ehden country club

Veillée de Pâques + Nuitée:
- dîner de gala (avec boissons)
- programme musical
- petit déjeuner
- déjeuner
99.000 L.L.
Prix spéciaux pour ceux qui veulent prolonger leurs vacances
Réservation obligatoire:
(03) 252700 - (06) 662543
560649 - 560651 - 560652

في فيتامين الجزر ما يقلل الاصابة بالسرطان

واشنطن – رويترز – سبب آخر للاكثار من أكل الجزر. انه مصدر لفيتامين آ الذي يمكن ان يقلل اخطار الاصابة بمرض السرطان. هذا ما خلصت اليه مجموعة من الباحثين الاميركيين.

وجاء في دراسة نشرت في مجلة ابحاث السرطان التي تصدرها الرابطة الاميركية لابحاث السرطان ان هناك عدداً متنامياً من الادلة الى ان فيتامين آ يساعد على القضاء على الخلايا السرطانية.

وقال البيولوجي اندرو ين المتخصص بابحاث السرطان في جامعة كورنيل في نيويورك "هذا سبب اضافي الى اسباب اخرى للاخذ بنصيحة تناول الخضار".

ويصنع جسم الانسان حمض الرتينويك فيتامين آ الموجود في مادة الصبغة الصفراء او البرتقالية المعروفة باسم الكاروتين او الجزرين الموجودة في بعض الخضر مثل الجزر والقرع.

وخلص فريق ين الذي يجري ابحاثه في انابيب اختبار وليس على حيوانات الى ان حمض الرتينويك يمكن ان يوقف النمو السرطاني للخلايا.

وقال ين: "نحتاج الآن الى تفهم اعمق لكيفية نجاح حمض الرتينويك في احداث هذا التغيير. وفي الوقت نفسه اعتقد اننا اضفنا دليلاً الى ان توافر كميات مناسبة من الكاروتين في وجبات الغذاء يفيد اي شخص يحرص على صحته ويسعى لتفادي اخطار الاصابة بالسرطان".

وفي حزيران الماضي قال باحثون في المعهد القومي للقلب والرئة والدم ان حمض الرتينويك يمكن ان يبطل آثار انتفاخ الرئة عند فئران التجارب.

وفي آب الماضي قال فريق من جامعة تكساس في هيوستن انه توصل الى دليل دامغ أن مركب فيتامين آ يمكن ان يقاوم السرطان خلال دفع الخلايا السرطانية الى تدمير نفسها ذاتياً.

صورة دقيقة لفيروس نزلات البرد



الباحث جوردي بيلا يعرض عبر الكومبيوتر فيروس نزلة البرد العادية وكيف خلية انسانية تستقبل هذا الفيروس.

(رويترز تيليفوتو)

واشنطن – رويترز – قال باحثون انهم نجحوا في تكوين صورة دقيقة للطريقة التي يصيب بها فيروس نزلات البرد خلايا الانسان واوضحوا ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى العلاج الناجع لها.

واستعان الباحثون بأسلوب التصوير بالاشعة السينية من خلال البلورات للحصول على صورة ذرية للمدخل الكيميائي الذي يصيب الفيروس من خلاله خلايا الانسان.

وقال الباحثون في التقرير الذي قدموه الى الاكاديمية القومية للعلوم ان هذا الاكتشاف قد يساهم في علاج نزلات البرد التي تعجز العقاقير العادية عن علاجها حتى الآن.

وقال مايكل روسمان استاذ الاحياء في جامعة بوردو في انديانا الذي اشرف على احدى هذه الدراسات في بيان انه من خلال تحليل كيفية دخول الفيروس الى خلايا جسم الانسان "يمكننا الحصول على صور للانشطة الكيميائية والبيولوجية التي تحدث عندما يصيب فيروس البرد خلية الانسان".

وتوصل تيموثي سبرنفر وزملاؤه في كلية الطب في جامعة هارفارد الى النتائج ذاتها التي طرحت امام الاكاديمية القومية للعلوم ايضا.

سفينة نوح منطلقة بحشرات وأسماك وفئران

كاب كانافيرال (فلوريدا) – أ ب – المرة المقبلة التي سينطلق فيها مكوك الفضاء كولومبيا في الفضاء البعيد، سيكون اشبه قليلاً بسفينة نوح ببعض ما كانت تحتويه تلك السفينة. ذلك ان هذا المكوك الذي سيندفع في مهمة لاختبار دماغ الانسان وجهازه العصبي، وتأثير انعدام الوزن عليه، سيحمل معه فضلا عن الرواد، حشرات زاحفة واسماكا وفئرانا وبينها ١٥١٤ صرصارا، ١٣٥ بزاقة، ٢٢٣ سمكة، و١٥٢ فأرة منها ١٨ فأرة حاملا.

ويقول العلماء ان هذه الرحلة ذات كمية هي الاكبر من الابحاث التي تتناول تغيرات الجهاز العصبي في الفضاء، وهنا معلومات مهمة لوكالة الفضاء الاميركية "ناسا" التي تخطط لانشاء محطة فضاء على سطح القمر، وارسال رواد الى المريخ وأبعد.

وسيحمل المكوك مختبراً من انتاج اوروبي لاجراء ٢٦ تجربة علمية. وسيخضع الرواد وعددهم سبعة لعدد من تلك التجارب، والباقي على مجموعة الحيوانات الحية المنقولة في مساكن خاصة بها على متن المكوك.

وتقول نانسي هايز الاستاذة المساعدة لعلوم الجهاز العصبي وبيولوجية الخلية في كلية الطب في جامعة نيوجرسي "ان الرواد سبق وقالوا انهم يشعرون في الفضاء بالبلاهة... وهذه الاختبارات ستساعد على اعطاء تفصيل اكبر لما يحصل".

ومن الاسئلة التي ينتظر الباحثون الاجابة عنها: كيف ينمو الدماغ في الفضاء؟

هل انعدام الجاذبية يقلص انتاج الخلايا؟

هل يمكن ان يمنع النمو الكامل؟

وسوف تلقح الفئران الحوامل كل ساعتين بمادة ملونة يستوعبها الجنين تدل الى كل مرحلة من نمو خلاياه وسيكون تأثير غياب الجاذبية واضحا على الصراصير والحشرات الزاحفة لان تأثيرات الجاذبية تظهر عليها فوراً.

ومن المقرر ان تستمر مهمة المكوك كولومبيا ١٧ يوما.

٧ ملايين هندوسي في نهر الغانج كل ١٢ عاماً

مردوار (الهند) – و ص ف – استحم نحو سبعة ملايين من الهندوس امس الثلثاء في مياه نهر الغانج في مردوار بشمال الهند في عيد "مهاكومبه" الديني الذي يحتفل به مرة كل ١٢ عاماً.

ولم يسجل اي حادث خلال تدفق هذا الكم الهائل من الحجاج على المدينة عند سفح جبال هملايا على بعد ١٧٥ كيلومتراً شمال نيودلهي في ولاية اوتار براديش، والتي لا يزيد عدد سكانها عادة عن ٢٠٠ الف نسمة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في المدينة وتم نشر ٢٥ الفاً من الشرطة والقوات شبه العسكرية، خشية حصول اي مواجهات بين اتباع المذاهب الهندوسية المختلفة.

ماس النادي الليلي



العارضة جوليانا غرات تحمل ما قيمته عشرة ملايين جنيه أسترليني من الماس في انطلاق اسبوع الماس في النادي الليلي الشهير بلندن "أنابيل".

وهذه المناسبة السنوية الخيرية نظمت مع مؤسسة "دوبيرز" للماس البريطانية احتفالاً بمرور ٣٥ عاماً على تأسيس النادي الليلي. وسيلتقي هناك من ٢٠ الى ٢٥ نيسان اهم صاغة المجوهرات في العالم عبر سلسلة عروض المتوجات الفنية الباهظة الثمن. (أ ف ب تيليفوتو)

فضة الحساء ومطرقة المزاد



وعاء الحساء من الفضة صنع خصيصاً لدوقة كينغستون الثانية ايفلين بيربون عام ١٧٣٥، عرض امام الجمهور في دار سوثبيز للمزاد في لندن في الأيام الثلاثة الماضية. وأعلنت الدار عن هذه القطعة انها "أكثر قطعة فضية مثيرة في تاريخ الفن التزييني الغربي". ويعتقد انها ستباع بين ٥ و٧,٥ ملايين جنيه استرليني عندما تخضع لمطرقة المزاد بنيويورك اواخر هذه السنة. (أ ف ب تيليفوتو)

الفيل داس أدولف والزوجة والصديقان اختبأوا

ويندهوك – و ص ف – ذكرت صحف ويندهوك امس الثلثاء ان فيلا قتل دوساً رجلاً كان يمضي عطلة عيد الفصح في مخيم في شمال غرب ناميبيا.

وروت الصحف ان ادولف غروبر كان عائداً مساء الجمعة من نزهة ليلية قرب نهر هواتيب فلاحقه الفيل حتى قتله. اما زوجته وصديقاه الذين سمعوا الضجيج في المخيم، على بعد نحو ٤٠٠ متر من المكان، فسارعوا الى الاختباء في السيارة.

وروى سياح آخرون للصحافيين انهم لاحظوا قبلاً آثاراً حديثة لفيل ذكر على ضفة النهر وانهم فضلوا ان ينصبوا خيمهم في مكان بعيد.

مسيرة الأولاد لتدوس الرق

جانب من مسيرة الأولاد التي اشترك فيها الآلاف ضد عمالة الاطفال الآسيويين وبلغت مدينة لاهور الباكستانية امس. وكانت انطلقت نواة هذه المسيرة من الفيليبين في كانون الثاني الماضي متنقلة من بلد آسيوي الى آخر وينضم اليها اطفال ومنظمون من كل بلد حيث تمر للاعراب عن موقف مناهض لتشغيل الاطفال، وخصوصاً في مصانع مرهقة لاعمارهم بأجور ضئيلة جداً. وملايين الاطفال في دول آسيوية يعملون في ظروف استغلال تقترب من الرق. (أ ب تيليفوتو)

ISUZU JAPAN
تقدّم شاحنات
NKR ٩٨
الأولى في فئتها عالميّاً



شاسي ٣,١٠م – محرّك ٣٦٣٦ س.س. على المازوت
Exhaust brakes - Power steering - Seatbelts - Reversing warning buzzer
سعر ترويجي
$١٦,٧٠٠ = ٢٥,٤٦٧,٥٠٠ ل.ل.
تقسيط على ٤ سنوات بفائدة ٦,٥٪



وأيضاً من ISUZU بيك آب
محرّك ٢٥٠٠ س.س. على المازوت – حمولة ١٥٠٠ كلغ
سعر خاص $١١,٩٠٠ ١٨,١٤٧,٥٠٠ ل.ل.
IMPEX
بدارو – تقاطع البويك – قرب المتحف الوطني – هاتف: ٦١٥٧١٥(٠١)
كورنيش النهر – جسر الواطي – هاتف: ٤٢٥٨٥٧ – ٤٢٦٤٢٥(٠١)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بشة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • عكار • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان • النبطيه • صور • جزين • الشوف • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار
المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326